## د. محت عمارة

وي في الموالي المرابع المرابع



فى فقه المواجهة بين الغرب والإسلام



شارع الفتح ـ أبراج عثمان ـ أمام المريلانك ـ روكسى ـ القاهرة المرع الفاهرة عثمان ـ أمام المريلانك ـ روكسى ـ القاهرة المرع المرعدة من ٢٥٠٦٢٤٨ ـ تليخون (طاكس، ٢٥٠٦٢٤٨ ـ تليخون (طاكس، Email: adel almoalem < shoroukintl @ Yahoo, com

## د. محمد عمارة

# فى فقه المواجهة بين الغرب والإسلام



## بفالقالع العزيا

#### تمهيد

انطلاقًا من القرآن الكريم، يرى المسلمون ـ ويريدون ـ هذا العالم امتتدى، ثقافات.. وحضارات.. وشرائع.. وملل.. ونحل.. وفلسفات.. وآمم وشعوب وقبائل.. وأجناس والوان.. ولغات وقوميات.

ويريد المسلمون لأعضاء هذا المنتدى الإنساني التفاعل فيما هو مشترك إنساني عام اوالتمايز فيما هو من الخصوصيات الثقافية والعقدية والفلسفية. و وذلك لتحقيق مقاصد التعارف والتعايش والتعاون على البر والتقوى في القيام برسالة الاستخلاف الإلهى للإنسان كي يعمر هذه الحياة الدنيا، طلبًا للسعادة الأخروية فيما وراء هذه الحياة . هكذا يرى المسلمون العالم، ويريدونه، انطلاقًا من الآيات المحكمة في القرآن الكريم. .

- قالواحدية والاحدية هي للذات الإلهية ﴿ قُلْ هُو اللهُ أَحدُ ﴿ اللهُ الصَّمدُ ﴿ ﴾ اللهُ الصَّمدُ ﴿ ﴾ لم يلدُ وَلَمْ يُولَدُ ﴿ ﴾ وَلَمْ يكُن لَهُ كُقُوا أَحدُ ﴾ الإعلام ١٠ ع ١ ، ﴿ ليس كمثله شيءٌ وهُو السَّمِيعُ البَّصِيرُ ﴾ (النوري: ١١).
- والتنوع والتمايز والتعدد والاختلاف، سنة إلهية كونية لا تبديل لها ولا تحويل قى سائر عوالم المخلوقات والشرائع والثقافات والحضارات والافكار والفلسفات فو من آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألستكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين في [الرم: ٢٦]، ﴿ وَلُو شَاءَ رَبُكُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمّة واحدة ولا يزالُون مُختلفين ﴿ آلَ اللَّهُ مَن رَحْمَ رَبُكُ وَلَدُلْكُ خَلَقَهُم ﴾ [مود: ١١٨].
- وهذا التنوع والاختلاف.. وهذا التعايش والتعارف والتعاون بين المختلفين،
   هو في الرؤية الإسلامية للعالم ـ الشرط الأول للتسابق والتدافع على طريق التقدم

والارتفاء والخيرات ﴿ لَكُنْ جَعَلْنَا مَنْكُمْ شُرَعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحَدَةً وَلَكُنْ لَيْبُلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَامْسَقُوا الْخَيْراتِ إِلَى اللَّهُ مَرْجَعُكُمْ جَمِيعًا فَيْنِيْتُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلَفُونَ ﴾ [المُتَدَدَّكُمُ عَلَى وَجَهَةً هُو مُولِيهَا فَامْسَقُوا الْخَيْراتِ ﴾ [البَرَدَ 12٨].

- وقى هذا المنتدى الإنسانى، للحضارات العالمية، يرى المسلمون ـ انطلاقًا من القرآن الكريم ـ أن التكريم الإلهى إنما هو لمطلق الإنسان. لكل بنى آدم، وليس وقفا على جنس أو لون أو حضارة أو ثقافة أو أبناه دين من الأدبان. ﴿ وَلَقَدْ كَرَمْنَا بِنِي آدم ﴾ الإسراه: ٧٠]، وفي التسابق والندافع على طريق التقدم والارتقاء تكون التقوى وليست الصفات اللصيفة ـ العنصرية ـ هي معيار التفاضل بين الافراد والجماعات ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلْقَاكُم مَن ذَكَرَ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُم شَعُوبًا وَقَائِلَ لَعَارَفُوا إِنَّ الله عليم خبر ﴾ [الحجاب: ١٣].

تلك هي الفلسفة الفرآنية، المكونة لرؤية المسلمين للكون والعالم والإنسانية والوجود، فهم يرون العالم ويريدونه منتدى أمم وشعوب وثقافات وحضارات وشرائع، تتوازن بينها «المصالح» لا «القوى» وتتعارف وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

وبسبب من هذه الفلسفة ـ وثمرة من ثمراتها ـ لا يتحقق الإيمان الإسلامي إلا إذا آمن المسلم يكل الكتب السماوية، وبكل النبوات والرسالات والشرائع التي نقالت وتوالت على امتداد ثاريخ الإنسان ﴿ الّـــة ﴿ فَلْكَ الْكَتَابُ لا ربّب فيه هُدى للمُتَقِين ﴿ فَلَ الْدَين يَوْمُونَ بِالغَيْبِ وَيقيمُونَ الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴿ واللَّذِينَ يُؤْمُونَ بِالغَيْبِ وَيقيمُونَ الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴿ واللّذِينَ يُؤْمُونَ بِهِ وَاللّذِينَ يُؤْمُونَ بِهِ وَاللّذِينَ يُؤْمُونَ فَي وَاللّذِينَ عَلَى هُدى مَن ربّهم وأولئك هم المفلخون ﴾ البقرة ا ـ ٥٠)، ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون أنهم وأولئك هم المفلخون ﴾ البقرة ا ـ ٥٠)، ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون أنهم وأولئك هم المفلخون ﴾ البقرة ا ـ ٥٠)، ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون أنها المفلخون إلى البقرة المؤمنون المؤمنون

كُلُّ أمن بالله و ملائكته و كنبه ورسله لا نقرق بين أحد من رسله ، (القرة: ٢٨٥).

ولهذه الحقيقة الإيمانية، تميزت الرؤية الإسلامية بالاعتراف بكل الآخرين، كجزء من ذات الخلق الإلهى الواحد.. والدين الإلهى الواحد.. والتكريم الإلهى الشامل لكل بنى آدم.. كما ثمير هذا الإيمان الإسلامي بإيجابه على المسلمين أن يمكّنوا كل الآخرين من حرية إقامة مقومات تميزهم الديني والثقافي والحضاري، حتى ولو كان هذا الذي يتميّز به الآخرون مخالفًا لمقومات الاعتقاد الإسلامي، بل ومنكراً للاعتراف بالمقومات الإسلامية وحتى لو كان هذا الإنكار في دار الإسلام!

ولم تقف هذه الرؤية الإسلامية عند حدود البلاغ القرآئي، والبيان النبوى لهذا البلاغ القرآئي، وإنجاء بسبب من أن الإسلام قد أقام دولة، وأبدع ثقافة ومدنية، وبني حضارة، وكون أمة ووطنا، وصنع تاريخًا ـ بسبب من ذلك، وضعت هذه الرؤية القرآنية في الممارسة والتطبيق، فتعايشت وتعارفت وتفاعلت في دار الإسلام كل ألوان الشرائع ـ السماوية منها والوضعية ـ والشعوب والقبائل والأمم... فقامت الأمة والدولة، منذ فجر الإسلام وحتى الآن، على الناوع في إطار الوحدة، كما قامت النظرة الإسلامية للعائم على هذا الأساس.

\*\*\*

ولان الإسلام، وهو يتطلع إلى المثال؛ لا يُعَقَّل اللواقع؛ فلقد علَّم امته كيف تتعامل مع الواقع؛ الذي يقرض عليها خلاف هذا المثال؛.

فالإسلام يرفض الصواع اليحافظ على التنوع والتمايز والاختلاف. وهو يقرر ـ ربما دون كل الفلسفات ـ أن القتال ليس القاعدة، وإنما هو الضرورة المفروضة والاستثناء المكروه: ﴿ كُتِ عَلِيكُمُ القتالُ وهُو كُرهُ لَكُم ﴾ [البق، ٢١٦] . ومع ذلك، فهو يوجب على المسلمين النهوض والجهاد لصد العدوان على مقومات تميزهم الديني، وعلى وعاء أمتهم وثقافتهم وحضارتهم ـ الوطن الذي يعيشون فيه ـ فإذا فرض الآخرون المواجهة على المسلمين، وإذا قاتلوهم في دينهم أو اخرجوهم من ديارهم وأوطانهم، أو ظاهروا على إخراجهم من الديار . فهنا يتعامل المسلمون مع اواقع المجابهة والمواجهة والصراع والعدوان والقتال، الذي يفرضه عليهم الآخرون، وفق التوجيه القرآتي ﴿ أَذَنْ لَلْذِينَ يُقاتِلُونَ بِأَلَهُمْ ظُلُمُوا وإن الله على عليهم الآخرون، وفق التوجيه القرآتي ﴿ أَذَنْ لَلْذِينَ يُقاتِلُونَ بِأَلَهُمْ ظُلُمُوا وإن الله على عليهم الآخرون، وفق التوجيه القرآتي ﴿ أَذَنْ لَلْذِينَ يُقاتِلُونَ بِأَلَهُمْ ظُلُمُوا وإن الله على

نصرهم لقدير على الله والولاد والله الله كثيرا الله الله والولاد والله والولاد والله والولاد والله الله الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وليتصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز الله الذين الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين والبدة ١٩٠١، والشهر الحرام بالشهر الحرام والعرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتفوا الله واعلموا أن الله مع المتقين والبدة ١٩٠١، ولا يتهاكم الله عن الدين لم يقاتلوكم في الدين واعموا أن الله مع المتقين والبدن وأخرجوكم من دياركم من دياركم من دياركم وظاهروا على إخواجكم ان تولوهم ومن يتولوهم المناسم المراسم ومن يتولوهم ومن يتولوهم ومن يتولوهم ومن يتولوهم و

李李恭

بهذه الرؤية الغرآنية، وهذه الفلسفة الإسلامية في رؤية العالم، وفي التعامل مع ما يُفرض على المسلمين من مواجهات وتحديات يجب أن يتعامل المسلمون وعالمه، كما لتحديات التي يغرضها الغرب على الإسلام وأمته وثقافته وحضارته وعالمه، كما تعامل أسلافهم - تاريخيًا - مع نظائر وأشباء هذه المواجهات والتحديات. لا طمعًا في إزالة هذا الغرب المعتدى من الوجود، أو طموحًا إلى الحلول محل حضارته وثقافته ومقومات نموذجه . فهذا - علاوة على عدم إمكانه - هو عما يرفضه منطق الإسلام وفلسفته في التنوع والتعدد والثمايز والاختلاف، كسنة إلهية كونية دائمة ومطردة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وإنما الهدف هو رد العدوان عن مقومات الإسلام وعن ديار الإسلام، وصولا إلى تمكين الإسلام والمسلمين من العيش والتعايش الحر مع الآخرين، كل الآخرين ﴿ وَلا السّينةُ ادْفَعُ بالّتي هي أحسنُ قَإِذَا الّذي بينكُ وبينهُ عداوةً كأنهُ ولي تُمستوى المحسنة ولا السّينةُ ادْفَعُ بالّتي هي أحسنُ قَإِذَا الّذي بينكُ وبينهُ عداوةً كأنهُ ولي تعديدًا الذي بينكُ وبينهُ عداوةً كأنهُ ولي تعديدًا الله المحسنة ولا السّينة الدّفعُ بالّتي هي أحسنُ قَإِذَا الّذي بينكُ وبينهُ عداوةً كأنهُ ولي السّينة المؤمن المحسنة الله الله المحسنة ولا السّينة المؤمن بالتي هي أحسنُ قَإِذَا الّذي بينكُ وبينهُ عداوةً كأنهُ ولي المحسنة والمحسنة عداوةً كأنهُ ولي السّينة المؤمن المحسنة المؤمن المحسنة المحسنة المحسن المحسنة المؤمن المحسنة المؤمن المحسنة المحسنة المحسنة المؤمن المحسنة المحس

بهذا الموقف، المنطلق من هذه الفلسفة، تعامل المسلمون ـ تاريخيًا ـ مع التحديات التي فرضها الغرب على الشرق، فكسروا شوكة موجات العدوان التي قام بها الغزاة الغربيون على ديار الإسلام.

- الغرب الإغريقي، والروماني، قد قرض على الشرق احتلال الأرض ولهب الشروات وقهر الديانات والثقافات عشرة قرون ـ من الإسكندر الأكبر، [17 77] هـ من القرن الرابع قبل الميلاد، إلى اهرقل، (11 75)م) في القرن السابع للميلاد ـ فكانت الفتوحات الإسلامية تحريرًا لضمائر الشرقيين من هذه الفتنة في الدين، ومن القهر الثقافي والحضاري، وتحريرًا للأوطان والثروات من هذا المعدوان والاحتلال والنهب والاستغلال.
- ولأن هذا الغرب ـ كمشروع استعمارى ـ طامع فى الشرق وثرواته ، وفى احتواء ثقافات شعويه وحضاراتها، لتأبيد الاحتلال والاستغلال . فلقد اعتبر تحرير الإسلام للشرق من الفهر «الرومانى ـ البيزنطى» بداية «لمشكلة» هذا الغرب المزمنة مع الشرق الإسلامى ـ كما قال القائد والكاتب الإنجليزى الجنرال «جلوب باشا» (١٨٩٧ ـ ١٩٨٦ م): «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد ١٤١٤ فلقد كانت عيون المطامع الاستعمارية الغربية موجهة دائماً وأيداً إلى محاولات استعادة الهيمنة الغربية على ديار الإسلام . . وإلى كسر شوكة المقاومة عند المسلمين ، المتمثلة في الإسلام .

وعبر هذا التاريخ من التحديات تكسرت على ارض الشرق الإسلامي موجات وموجات من العدوان الغربي، حتى لقد تحول الشرق الإسلامي إلى مقبرة لموجات وإمبراطوريات الغزاة الغربيين.

- فالموجة الاستعمارية التسليبية ـ التي شاركت فيها كل أوروپا ـ بقيادة الكنيسة الكاثوليكية، وتمويل المدن التجارية الأوروپية، وسيوف فرسان الإقطاع الأوروپيين، والتي دامت قرنين من الزمان (٤٨٩ ـ ١٩٩٠ ـ ١٠٩٦ ـ ١٢٩١م) قد انتهت بالهزيمة المنكرة، عندما اقتلعت الفروسية الشرقية ـ الأيوبية ـ المملوكية ـ قلاعها وهدمت حصونها، وأزالت كل آثارها.
- والموجة التترية، التي جاءت إلى الشرق الإسلامي، يدعوة من الصليبيين ـ الذين تحالفوا مع الوثنية التترية ضد الإسلام! والتي عائت فسادًا و دمارًا ضرب بهما المثل في التاريخ، وذلك عندما دمرت الثقافة وأسالت الدماء أنهارًا.. هذه الموجة التترية قد ذاقت الهزيمة في عين جالوت (١٥٨هـ ١٢٦٠م) ثم التهت

## بدخول التتر إلى الإسلام، وتحولهم إلى سيوف للإسلام!

\* \* \*

 ومنذ سقرط غرناطة، وتجاح الصليبية الأوروبية في اقتلاع الإسلام وحضارته المشرقة من الأندلس (١٤٩٧هـ ١٤٩٢م) بدأت مرحلة جديدة في هذه الحرب «الاستعمارية ـ الصليبية» ضد الشرق والإسلام.

بدأت بالالتقاف حول العالم الإسلامي، واحتلال أطراقه الآسيوية.. ثم ثنت بغزو قلب العالم الإسلامي ـ الوطن العربي ـ منذ الحملة الفرنسية، التي قادها ابونايرت (١٧٦٩ ـ ١٧٦٩م) على مصر (١٢١٣ ـ ١٧٩٨م) وإبان هذه المرحلة، تميز التحدي الغربي الحديث عن الحقبة الصليبية الأولى بالغزو الفكرى المصاحب لاحتلال الأرض ونهب الثروة، وهو تحد لم يكن موجوداً في الحقبة الصليبية الأولى، التي قادتها كنيسة جاهلة، وفرسان إقطاع، صدق فيهم وصف الأمير الفارس الكانب اأسامة بن منقله (٤٨٨ ـ ١٠٩٥هـ ـ ١٠٩٥ ـ ١١٨٨م) عندما قال عنهم: (إنهم بهائم، ئيس لديهم سوى قضيلة القتاله ال

ذلك أن الغزوة الغربية الحديثة قد جاءت مسلحة بأدوات النهضة الأوروپية الحديثة وإنجازاتها الفكرية بالرأسمالية الإمبريالية .. وبالليبرالية الرأسمالية . وبالثقافة العلمائية . وبالفلسفة الوضعية والمادية اللادينية - قمثلت - مع احتلال الأرض ونهب الثروة - غواية التغريب للعقل والتبعية في الثقافة ، بل وحتى التنصير في الدين، ذلك الذي حاوله المنصرون . مثلت الغزوة الغربية الحديثة كل ذلك في ديار الإسلام!

وإبان هذه الموجة، المعدة حتى صورتها المعاصرة: اعولمة الإمبريالية الأمريكية المتحالفة مع العنصرية الصهبونية. مثل الشرق الإسلامي مقبرة الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية \_ الإنجليزية، والقرنسية \_ وأشباه الإمبراطوريات، مثل البلجيكية، والبرتغالبة، والهولندية، والإسبائية \_ قطوت المقاومة وحركات التحرر الوطني الإسلامية صفحات هذا الاستعمار، وإن بقى التحدي التغريبي يقاوم البقطة الإسلامية والمشروع الحضاري الإسلامي حتى هذه اللحظات.

• ومنذ تهاية الحرب الاستعمارية العالمية الثانية (١٣٦٤هـ ١٩٤٥م) بدأت حقية

الإسلام في حويها صد تشوعه كما استعلت لمسيحة وكالسها في دات الخرب بدت لمرحمة ورات مريكا ال لإسلام يحث خطا في يعاط أمته الا لمحرير الأرض المنظروة فقط، كما هي حدود الأوطلة العدم لما في الادلال والم بريد ليقطة الإسلامية نحرير العقل السلم من للعريب، وبعث خصاره لإسلامية، وبطليق لشريعة الإسلامية، بدأت أمريكا مرحلة الطرب فاحل لإسلام كي يطل كم رادته في مرحمه الاستعلالة المحرد شعائر وعدد بالرسوم وصفوس والروشات وشعودات، ودلك حتى بقف أثره المثل للصرالة في طل المساء، والحلاص الروحي، وعالم بعيب، والد لاحرة، تاري عالم شهادة وديا السماء، والحلاص الروحي، وعالم بعيب، والد والعلو الصهيوي وعولم الشركات معددة حسيات وعالمة القرائاً

ولشد محدث رئيب لأمريكي الأسير الريشارة بيكسوية وها ميكم سترسچى دعن هده يقطة لإسلامية التي بدوده دعي بعالم لاسلامي دمر سه هم الأصواء الرياسية الدين كما يقوب العلم مصممول على استرجاع الحصارة لإسلامية لسابقة عن طريق بعث الماضي. ويهددون يهي تطبيق بشريعة الإسلامية، وبادون بأن الإسلام دبن ودولة، وعلى الرغم من اليم يتصرون إلى عاصى فإلهم بتخدون منه هداية للمستقبل، فهم ليسو محافظين، ولكنهم ثوارة!

ودع المكتب في عدد العرب الأمريكي و لاوروبي الدوسي موحيه هد المعث الإسلامي، وإلى المحدد الحيار الذي تحتاره الشعوب المسلمة المعكون المودح تركيا العلمانية المحارة بحو العرب، و بساعية إلى ربط المسلمين بلكون المودح تركيا العلمانية المحارة بحو العرب، و بساعية إلى ربط المسلمين بالعرب ساساً واقتصادناً ودلك حفاظاً على مصابح العرب في نشرق الأوسط الأن أكثر ما يهمنا في نشرق الأوسط هو النقط وإسرائيل وإن الراب بحو إسرائين عميق حداً، فنحن لسنا محرد حدثاء، ولكنا مرتبطون بعضت بأكثر مى يعيه الورق البحن عرفيطون معهم ارتباطة احلاقية ولن ستطبع أي رئيس أمريكي أو كونجرس أن يسمح بتلمير إمرائيل؟!

وعد أقصح التكسول عن عدفت الأمريكي بسي تجد الإسلام والسلمير

عدو، عدد قد اله تكثيرين من الأمريكيين قد أصحوا ينظرون إلى كل المسمين كأعد ويتصور كثير من الأمريكيين أن المسلمين هم شعوب غير سحصرة، ودمويون، وغير منطقيين وليس هناك صورة أسوأ من هذه لصورة حتى بالنسبة للصين الشيوعية له في دهن وصمير التواعل الأمريكي عن بعام الإسلامي ويحذر بعض المراقبين من أن الإسلام والعرب متصادب وأن الإسلام سوف يصبح قوة چيوليتبكية منظرفة وأنه مع نتر بد بسكاسي والإمكانات البادية لمتاحق سوف يؤلف المسلمون محاطر كبيرة وأنهم يوحدون صعوفهم للقيام بثورة صد الغرب وسوف يصطر بعرب إلى أن يتحد مع موسكو ليوجه الخطر العدواني للعالم الإسلامي الا

کل هد بدی کنه النکسون النصع کال قبل قرعة ۱۱ ستمبر سنه ۱ منحو حمله عشر عما الن رکال ما کنه ستشر الا بنمستشر استشال خرب عرسه الممادة أمریک با لمعنیة علی لاسلام، مند سقوط بشیوعیة او شی تصاعدت بعد الا سیشمبر سنه ۱ الاه، و حملت ایپ علی لاسلام عودی العربیة التی تحدث عبها الیکسون منذ دلك التاریخ!

وهد بدى حصص به بيكتون قبل سفده الشوعية، عدت به وعند الاسامة محمة شئول دوبية المسلم عند في كمه دج الإختر في ساير ۱۹۹ ماعقب سقوط الآخاد السوقتي مناشرة، عدم الحداث عم الأفكار الرائحة في العرب حول الإسلام والعالم الإسلامي وعنده عدم الاحلال بعامات الإسلام هو العدو الذي حل محل إمير صورية الشر الشوعية، وتحدثت عن الأسباب سافية بهد لعده وحد الإعلام بعوب على الأسلام العدة، ومن خلال والسير فيسير المسلام العمي الاسلام من الإسلام والمراب على الاسلام المراب والمراب على الاسلام المراب والمراب على الاسلام المراب على الكثيرون عن العرب المحاجة إلى الكثيرون عن العرب المحاجة إلى العرب المحاجة إلى الكثيرون عن العرب المحاجة إلى الكثيرون عن العرب المحاجة إلى الإسلام حاهر في المحاول اللاسلام من سوافييني والمسلم ألى المراب والمحاجة المحاجة المحاجة

لسب سوى أنه لثقافة الوحيدة لقادرة عنى توحيه بحدًّ فعني وحقيقي بثقافة الغربية، دلك أن النظرية التي بعشقها علماء الاجتماع، والتي تقول ب سجتمع الصناعي والعلمي احديث يقوص الإيمان لدسي مشولة العلمة \_ صاحة على بعموم فاشألير السكونوجي للدين قد تناقص عملياً في كن المجتمعات، وتدرحات مشاوتة وأشكال محتلبة الكل عالم الإسلام فدامثا استثناء مدهشا وتابا حدّ من هذا؛ فنم نتم أي علمية في عالم الإسلام إن سبطرة الإسلام عني التوميين به هي سيطره قوية، وهي بطريقة ما أفوى الان عما كانت من ١٠٠ سنة مصبت 🕠 الإسلام مقاوم للعلمية بوعًا ما، والأمر المحش هو أن هذا يض صححًا في طل محتنف النصم لسياسية أوزل وحود تقاليد محلية للإسلام قد مكل بعالم لإسلامي من أن يفيت من معصمة نقليد العلمانية العربية . وإن عملة الإصلاح با مي استحابة لدواعي احداثة بمكن أن نتم باسم الايمان للحلي، ودبث هو التقسير الأساسي لمقاومة الإسلام المرموقة معمدة وإن أورويس كشرس تساعلون عم د كان بمكن جعن الإسلام يشن شواعد التعلمع العنماني، بشما فعلب سليحية لعد صراعات كثيرة وطويلة ومؤلة؟! أم أن رسوخ الإسلام في المجال السياسي و لاحتماعي يحمه برفص عقول بالمدأ بسيحي العربي الدي بمير سي ما لمه وما لقيصراء وغا لا يسمح معنقيه ال تصيحوا مواطنين حاصعين بتدنون تصورة بعول عليها مي ديموم صيه عمماية ١٠

هكذا حددت هذه الدراسة العلمية مالجله اشتون دامه بيان سعط لإسلام على العلمية، وعلى التحول إلى صورة من سسراء عرب الكثرة ما يعيد على القيصر القيصر ما يعد سلسلة من العبر عال الكثرة ما يعيد و بديان حالمات ما يعيد الاستمعاد الاستمعاد الاسلام على اللغة التكالم ما يتماله العربية الحديثة على الإسلام على العربية الحديثة على الإسلام!

کن دیگ کُنت : امار ادامان فی انصب علی اص انواسته و بهاست سنة ۱۹۹۲م فی ذکری : ۵ خاد علی سناه انتران ادامان کا لاسلام در امارویا سنة ۱۶۹۲م. . آی قدر دا اماد ۱۱ استخار سنه ۱ - ۲ م کنتر من است سنو تا وقین طیعی حرکت سی برعم لعصر آب المسونة عن عدم بعرب بلاسلام!!

• و د کال ممکر الأمریکی افراندی فرکوله اقد کنت د قبل سوات عدیدة من قرعه سیتمبر با اس مدر به آل سد به الامریکیه [ایترحشه] د بدا ها مهایه الدانج الانسانی الله مصودح بدی تحت بعمیمه فی کل حدم بعالیه، کد فیه بعالم الاسلامی، فیق کیت بعد ف عه سیمر اس حداثه بین عشه آمریک و لغرب، و بش مشتها عمره فی السانیه بدر به الله الامری الامران و بش مشتها عمره الاسانی بعالم الامران الامران و بش مشتها عمره الاسانی بعالم الامران الامران و بش مشتها عمره الاسانی بعالم الامران الامران الامران الامران الامران الامران و بش مشتها عمره الاسانی الامران الامران

وكت عن سعصه الاسلام وحدد عني حصول بيده حدثة الامريكية ، مشور بيده السادي العربية التي بلقي قبولاً كبراً بدى بكثرين من شعوب المعالم عير الغربة، الله مقل حصعها بسمه الإسلام هو احصارة بوجيدة في العالم لتي يمكن احدال بأن بديه بعض استاكن الأساسية مع حداتة العربية فالعالم الإسلامي الا يرفض فقط بسياسات بعربية، ورتبا برفض اسداً الأكثر أساسية لمحداثة بعربية، وهو العلمانية شبها في الصرح احدي سن بعركة صد الإرهاب ولكنه صد الاصولية الإسلامية التي تقتب صد احدثة بعربية وهذا التحدي بنسسه الأمريك عنو أكثر أساسية من اخطر الذي شكلته بشيوعية وهذا التحدي بنسسه الأمريك عنو أكثر أساسية من اخطر الذي شكلته بشيوعية برااً إلى نصل من وصع سلمي من احداثة، وحاصة فيما بتعش بالمدالة الإسلامي أن بصل من وصع سلمي مع احداثة، وحاصة فيما بتعش بالمدالة الأساسي حول الذولة العلمائية الله!

فعالمه لاسلام ولم أنه حام لابد ما تنظير به عربت، لاحج عالم لاسلامي بالعرب ها لهدف لامل للعلن باقي كتاب الليكسون؟ قبيل سقوط شده علم وفي الله محمد النثور مربد؛ في تسوط شبرسم وقي كتابات القوكوياما؟ قبل قارعة مسمير وبعدها!

المحمود مسجود المستجود المستحود ال

ودع بنى ما دعا بنيه اسكسول؛ من خالب كل مركر العرب في هذه خوب حصارته، لتكويس نهيمة الساسلة والعسكرية والاقتصادية به سه على نعالم علم سامر صله المالم دعم بن الحرب داخل الإسلام حتى يقس الإسلام الحداثة العربية والعنماسة العربية والما المسيحى: فصل اللين عن الدولة) [1]!

تلك هي حقيقة علسه وهد هو سبب بنجدل وجوهر بوجهه بني فرصيه لغرب ويعرضها على لإسلام وأنبه وسنته وثقافيه وحصر به وسعدته فلمه، عبر هد أشريح عموس من الصراح، لدى كتبه بعرب ملى لإسلام وأمته، وقرضه علينا وتجن له كارهون

وکما فای لمسمول، متالاً لامر رعید، عبدما کنت علیهم علیان به ی بکرهوان فقه وحت بدوج عی لاسلام، باز تحده عرب عدد بالا شی را لاستعصائه علی العلمیة بنی پریدوان فرضها علی بسیسی، بند پس تعلیل بعلیا بالحصاره الغربیة.

لقد علمنا رسولنا ﷺ، فلسفة الموقف إزاء مثل هذه سحدوب سي عرصه علينا الأعداء، الذين يرون في اللصواع سر البغاء، مر ويه ب لاقدى هم الاصلح، الذي يستحق وحده البعاء! عدد رسوب ﷺ، فسمه موقف بدين رسوب المحادد واسألو الله العادة، لكي هذه مو حيات، عدد دل لأمه الانتصوالقاء العدود واسألو الله العادة، لكي إذا لقيتموهم فاثبتوا، وأكثروا ذكر الله، وم الدارمي، .

فود فرصب عند بتحدیث و بداخیات، فلا به من شات فی مو خید هذا اسجدیات و لا بد بدن به نظال علی تحد الاسلام من (کثر مر ۱۰ کر بنه) بن رحلاص علیمانهٔ بنه دا و من ثبر فض ختیج نصوعیت نتی بداط عدد اشجدیات، و بعدن خرب علی لاسلام، و تصمع فی تحلیر فضیعه لاسلام

春春春

و ما كان المنه هو الالمهم الدوعية فإن الالتصار في هذا لمو حيما على هذه التحليب الفيها الحدادة الالتقام على المواجهة بين العرف والإسلام

فعقه سبن هده مواحية هو الوعى الذي يسر الامة الساب و ما وادان وهي تخوض هذه المواجهات التي قرضها عليها الأعداء.

وقد عسما رسول به چو مد المحجة لأول بي دع فيه دومه بي لإسلام الأن الرائد لا يكلب أهله مكله العسماء هر بلكر، الله دروب هي مكله برود و عدد الرابس حي تعر الإسلام البرون لأمنه دروب الحهاد، المحكر المدي هو من عصلي الأسلحة في العث الصواب وحث الإمكاءات فالمعاكمة التي واصبا علما (عداء هي الالراحة الراوة) في الصمود والالمصار الراوية الكرادة على المصود والالمصار والهده الارادة الكوان الأوارة المي الرابب المهيئة وتعظم الإمكامات.

ودى قاد هد لاستعاد علمود لاردة باعد ولادة بى تعطيه لامكانات الى بدعت بدن يجعل الأعداء وجعول موقعيم بصابه مر لاسلام فيسحينوا لو تكنية للنواء ال بكور سبب استدن حصارات وثقاب وأمم وشعوب ولغات وقوميات وأجاس وألوان، تتعايش وتتعارف و بناعل وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعلوان.

و بنه بسال با ربحه من قصول و فيسجاب هذا الكتاب سهاما بافعاً في فيه شجد: ب التي فرصها العرب خبي لاسلام ... به السجابة وتعاني با خير مسئول وأكرم معيية.

4 4 4

#### ه الهوامش

- حال بعیاجه افسید قصت د لاسلام لامر کدار احباجید باقای عربیمه فی ۲۰ تا ۲۰ تا ۲۰ ما ۲۰ ما
- ۲۷ بکتون عاصم ایج حر۲۸ ای ۱۹ تا ۳۵ ۳۵ ۳۵ ۳۸ ۹۹ د جده آخمد صدقی مراه طبعة الفاهره شد ۱۹۹۳
- (۳) اطلی فراسانی فلوگونامه ۱۰ هست ۱۰ می عد ۱۰ و سی ۱۵ مایه ۱ لامریکهٔ استامان استهٔ ۲۰ ۲م فلرایو سه ۳ ۲۰

## في فقه الاستعمار الاستيطاني

#### عقه و التي تبعيد الأواني الدالا خيار والأوان الذي المهيم والواخير

ولان لأسلام من حصوص ولا شريعه على هي مرجعه بنيه لأن المن هي دير ودن، كان عثم لأسلامي على من ديو بالأحكام الله عن فقه اللواقع المنصوص والمأثورات اللهبية، إذ لابلد فيه، مع فقه اللاحكام الله عن فقه اللواقع المان تسرر بالله في الدخل والمان على المناب في المناب في المناب في المناب المناب في المناب الله المناب في المناب المناب في المناب الله المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب الله الإسلام وجماعه المنابسين.

و من سدخ لاسلامي في سد سمي من در معند مده الاد امي من العصام النكد بين النصوص و دام ما التراث وبين الوقع المعيش و مصاحح الشرعيه المعتبرة لجماعة المسلمين.

و دا كان هذا المعمام التكف قد الثمو في حماتنا المبدرة التقهاء بالاحكام؛ لا درية لهم بالشريعة التي يعلم بلادرية لهم بالشريعة التي التيل ال

س لا بعدي بد عد المساح بعد لاستامي و بسود يو المساء في حلى محت بشكات ما والحلول الملائمة في قاء بمساء الما عام فالشريعة الإسلامية، ومطلق الله إنما جاء هلاية الهية للحقية المساح الله على المعتادة المساحة في المعتادة لا بسامة في المعتاد الله والانطلاق، وفقه الاحكام هو السيل مصالح جماعة المسلمين هو نقصه الله والانطلاق، وفقه الاحكام هو السيل

عبيط مصابح نصابط «الأعد الشاجي ، ودلك تميز البدء تصابح من «السعة الدئيوية الصرفة»، المثقلتة من ضوابط الدين.

#### 砂棒物

ورد بحل صفد ها منه ح مى بنص بنتهى منى بقضية بستصنه ، وقد ع لأنه لعربة والإسلامية مع عليه به الأمد دية حدالها والاستهاد المسطد المسطد المشوى والاحتهادات السنسان المعلقة بندا تقييه وها عبر حادات المساوية المحكم بناهم على باحداد المسلوم المحكم بالمحكم المشرعية المحققة المصالح الأمة في قضايا هذا المسراع

و هفه هد برقع ، موسى حدال دريجه عليه و عليه ، مستعفد على خلاف و لاحلاف دريد من عدد حداث ، به تع حالمه في فعه ووعى طبعه هذا الصراح المروض على أمنته:

فدن الناحية الناريحية ـ للناريح القديم ـ لا وحود قبض بهودي ثاريخي في
 أرض فلسطس على وجه القطع والإطلان

فعرات فللتصل عالمان هم الأمام لا تكع سن الدار فيه من الدا خداعات مشارية على والتي الدائح سكاهم لارض فللطين، وأصل الكعاليين هؤلاء أصل عرب الحالمات الأليم حراء من الهجرات العربية التي تحرحت من شيه الحؤلم، تعربية على رامل فللتصل التي سملت بالما في فحر أنا عجها دا اص تعربية

المحدود الهداوس المحدود العبر سال على معرد على المحدود المحد عارج عربي الصهيولي، ومن دعاوى الحق الناريخي للبهود في فسطير الكماء ما ديرة أن البيوسيين المحار سكنه المسطير قديم ، هم الأحروب عالم ، هم ما يتواند المحدود الهامشي للمهود العبر سال على مفرد على المحارا ال

● ورد کار اللهاد هم عال الشراعة ألمهادية التي احتمالها عاملي العلية

السلام، فيد موسى قد ولد منشأ وبعث ومات ودفن في مصر، ولم نشم بير ليهودية هذه ولس فلسطس، في دلك الدريح، التي علاقة اللا ثها ة للوسى لولت باعدال أو فلسطيل، كم هي علاقة الإسلام و نثران بالحجار مثلاً الوكد هي علاقة المفسرالية والإكيل علسطل الولاد لوسى تمصر، وللعلها الهيروعليمية!

و عبه رفض بدع موسی النبود الاعتران الأرض المفاسة بـ أرض كلعان الفعاشو وعانق في أنتيه بـ تمصر الدون ان تكلحل عبل أي منهم برؤية القدمي وفلسطين.

■ أما بعلاقة بيبه ديه سعص رص فلسصي عهى علاقه طارته ، مؤقية ، بدأت في عصر الوشع بن بودا، بدي عر بعص أرص فلسطين بعد 10 عام عي تدريح عرى بكتوب عليسص بعرسه الكنع بنة ، في ما بين سبه 1 وسبة 201 قي ما و بدي صده هذا الدخود اليبودي بأرض فلسطين دوبدي ص وجود فيأ ومتشردا دا سوى بحو ربعه فرود بأن بصف عمل وجود بعربي في بلاد كلياس و بدد شارك في ير لة و ستصل هذا الوجود اليبودن عم رص فلسطيم كن من الأشوريين و عرس و اعراض غية الإعراق و درومان اليلم صل وجود لعربي في هذه العربي في فلاد من الأشوريين و عراس و اعراضه منه فحران بحالها بيلم صل وحود البيلادي في فلاد من في في فلاد منه وحي هذه العربي في فلسطين هو الراسيح و مائه منه فحران بحالها بند وحتي هذه البحطات.

هذا عن التاريخ القديم، وما يرث مر حقوق مع فد ص حو مو مع حرائط وحدود الأوطان المعاصرة ب على مثل بالمح عديد و ما حدولا الأمراء من بالمحاصرة بالمحاصرة بالمحتول الأكبر ( ١٢٩ ـ ١٢٢٤ق م) وصمت يراب مدمكة فدير (١٢٩ ـ ١٢٥ ما ١٥٥ ما) وصمت يراب مدمكة فدير (١٢٩ ـ ١٢٥ ما ١٥٥ ما) وتتحول عالم يني صوره عشه بس بالطيرا

 أما في نعصر حدث، فيند بدات علاقة الشاءح الميودي - تصيبوني أرض فسطين كثمرة بنعرية الاستعمارية الأوروبية حدثة، ألي باأت بحديثة نو پرت (١١٩ - ١٢١) م) بريسية عني عصر (١٣١٣هـ ١١٩٩هـ) دام الها. للمن عشر ميلادي وفقه عين بودايرت وهو في طريعة من المرسيدال بي المركسرية وعرمة على نجيد عشرير القاص أبده الأستعمارية وقعرات حيران أبوض العروية وعدم الأسلام، وفي صراعة المحفظة واسعيا المحسول هذا عداما صدر العروية وعدم الأسلام، وفي صراعة المحفظة واسعيا المحسول هذا عداما صدر الموديرات الداء التي المعاد أنع لم اللداء المحدر أكثر من الم المسيد من المسل المهود الحروي الدين تبوده في متصف أبداء الدان المالاذي وأدام الأعلاقة المهم بالمهود العبر البرائية المالية المالية المالية المسلمان عام المسيم المواد المدان المالية الم

و عدا قال الونايرات على هذا الساء الذي صدرة بان حصارة للديمة العكام استة 1949م ـ مخاطأ الحماعات اليهودية:

الها شعب عربها بورس بده که بده الله حدد به اله سرس الله الحيث الذي أرسلتي العناية الإلهبه به قد حد حدد مه شوده، وحلال نصعه دم سنتبل بي دمشو، حي سندات عور " مدله دود و دلو " دورئة فسيطس شرطس " داده داسته الدخوكة ألى "كم، تصميه وتأييدها شد كل الدخلاء!!

ومند دنت سارح على وحه التحديد با بدات بشراكه بين قصعات من حماعات بيهوديه و بن عشارع الإمبرادي العربي صد استثلاث لأمة الإسلامية وتحورها وتقدمها.

وعدما ترجعت رباء لاستعمار عرستی فی هد شروح لاسیانی العربی، وتسعی لام صوری در صیه فیاده هد بشروع، کون دلاه خماعات النهودیة ین لاستعمار لاجماری، بای تسی مشروح بشر که هد استعمار الاجماری، بای تسیی مشروح بشر که هد استعمار الاجماری، بای تریی مشروح بشر که هد استعمار الاجماری، بای تریی مشروح بشر که هد استعمار الاجماری، بای تریی مشروح بشر که هد استعمار الاحماری، بای تریی مشروع بای تریی مشروع بای تریی ب

المجلودة في العقد الرابع من المد. المالع على الدول في فاح المسجل المعتدى الدول المداول المسجل المعتدى المحدد على بالله المداول المداول المحدد على بالله المداول المداول المعتدى في عدد المسلم المداول المسجل المداول المداول المداول المسجل المداول المداول

فالهدف بالت من داد رج هذا كدا البددان لعرب في آرين فليطله هو مداد به لفكي الأسعم را عالى في هذا للشرق الديه عال لهددي، ينشر قاعدد استعدد به عرابة، دافنداد المحصاد الأدرابية في فلك الشام العربي والإسلامي، للجينون دول مثارة ولا باحدة واحرية داليوض

• و د کان فقه الراقع هو اللصد في قالته حجه بدي بعام بشره عله

بعلاقه اس للهود و س فللطي التي العصد الحديث، كما كان حان هذا له فع

في الدراج الشديم افتكمي أن بشير التي تنظم الارقاء، الدر العدي الالشداعية

ولا حن للهود في أرضا فللطيل الالتعلم الالدن للصلح عراب عائفة اللهود حالية

والعاد له تأرض فللنظيل هي علاقة الاستعلم الاستصالي، الارادية في قبل هذه

بشراكة بيرا حراكة الصفيدية ولين الاستعلم الإحديل، والاستعداد الادرادي

م فنی ست ۱۹۵۲م به یکن توجه مهرای بسیط سعدی ۳ سمه، أی بسة 1/2 من سکال فلیطین.

الله عدد داد حرب بعاية الابنى السه ١٩١٤، كا ما المهود في فاستصل قد بلغ ٢٩٠٠- ١٩٦٠ نسمة دنف، والمنظون إما زوار أو حجاح أو متسللون غد شراسان وبقد حدثث هذه لزياده بفعل الهيمنة الإنجاب به منى السدالية عنه ١٠٠٠ سبب الصعب والساد الدار

أصاب الأدرة العثمانية، وأناعها من وعلى السلطان العثماني عند الحميد الثاني (١٢٥٨ - ١٣٣٦هـ ١٨٤٢م - ١٩١٩م) لحص الهجرات البيرانة على فللصد

وفي مدين هم وحود أب سنى أستود في فيسصر سنه ٩ ٩ م در بعار الفلسطينيين في ذلك الوطن بومئذ ١٨٣٠ - ١٨٣ تسمة، منهم - ٢ ٢ سمه من المسلمين و ٨١،٠٠٠ تسمة من العرب المسيحيين

علی علت علت کفتر سی لا دست را بسود علیاسه المام لا بسیحقول ا اوعد المقورا فی الا بولیسر اسله ۱۹۱۱ در اجلیات جوشیا فلیلطان اسلا المام داسائرات استعمارها حب اسلام لائید با دفیر تداد در اسال المام دالیوره فی برای سنه ۱۹۲۱م ، عصب فاعصیه لائید سا فلیلطان الاسلامی در المام فتحت ایجئیر الدات فلیلطان الاستعاد المام فتحت ایجئیر الدات فلیلطان الاستعاد المام المام

= ومع کل هد عدر صبعه لاستعد الاختدام بسیده سکا الارم ضوال ٹلائیر عدما خرا حکم الاستعمال استبھیل ۱۹۹۱ م ۱۹۹۱ م صر او حود الیمادی فی فلسطال هالشان وصل با حل استا ۱۹۶۱ م ۱۹۹۱ م اسکا فلسطیر عرب ۱۳۳۱ ما ۱۹۱۱ ما ایا ایا کا کا اداما

 سولم بكتم الصهيوسة - التي ضميت ما مرك التبرق خربي و حدية في المنظمات الدولية - لم تكتف بهذا اللبيخانة الدي حديد من الدرس و عدي بالدرسة فصمت - بالحرب، ويحرق الهذنة - المساحات الجديدة من الارس و عدي ، بدل المستصيبة، حتى ربعات بالحد عدي من 12 من مساحة فيسطس في ٧٧ من مساحيها وفي سند الك ربكت عصابها لمسلحة ٢٤ منح د، وهديت واراب ٧٧٤ وربه فيسطينه، فيحسا في الموجود، وسعت الالالام و مكا

ه ورعم أن عرب دخر حداد اكنان عليمتوني با بدي ده سنه ٩١٨ م. بمشور حمس سكان با منتور عا حمسه ملايس فلفد خردهم عليه بن رضيم، حتى صبح حُمس سكان هؤلاء لا يملكون سوني ٣ من لا ص . بينما يملك اليهود ٩٤٧ من الأرض التي اختلت سنة ١٩٤٨م!!

الموسيين في لأعمار عنه قبر مالاه ـ و في ثلاثه لأه عام مر وجود عمري عبري عبري عبري مرافقة من مرافقة الله عبري عبري عبري عبر مرافقة المرافقة المرافقة المرافقة في أما مر قبل سنة عبر المرافقة في أما مر قبل سنة خديث سوز عبد صفير من عالات ما ما معد منكسمة في أما مر قبل سنة خديث سوز عبد صفير من عالات من المحافظة وما ما من المحافظة وما من منافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة المرافقة المرافقة والمنافقة المرافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمنافقة المرافقة المرافقة المرافقة والمنافقة المرافقة والمرافقة والمرافق

- وغدا المشهد المأساوي لواقع هذا الاستعمار الاستعاني «الصهبوني »
   لإسرياني» عني أرض فنسصل عني أسحو عني تجمده هدد لا قام!
- فانیمود، ندین کان تعددهم فی فلسطان سند ۱۸۵۲م ۱۳ سمة اصلح تعددهم فی فلسطان آیود ربعة ملایان ۱۱ ملعد تا کانو لا نملکو عد آرض فلسطان سنة ۱۹۱۸م سوی ۴ صلحو الملکو و فلسیطاوی لان علی کان ارش فلسطین!!

ولقد أدى هد الاستعال الاستطائ و لاحلال و لاحلال بهواي لأرض فلسطين إلى طرد وتهجير سته ملايين فلسطين \_ ستم تحسم ملايين طرد آواهم ستة ١٩٤٨م . ومليون طرد آواهم قيما بعد سنة ١٩٤٨م - يعيشون جميعًا في سافي والمحسمات و مستمعات، على الصدقات! ولكونول أشر كلمة في اللاحثيل وأقدم مأساد الاحتس على المطاق العالمي أواكر صحبه المشع و حراد الاستعمار الافتلاح و الإحلار و الاحتلال أما الاربعة ملايين يهودي لدل حلو سحل هذه للايس عربية العلسطية، في ١٩٠ منهم قد حيء دلايس واحد دهم من محتمد لاف الدلك الدلية العلسطية، في ١٩٦ منهم قد حيء دلايس والداد والهواء على أصال فليستمير المنافقة والامن والمداولة والهواء على أصال فليستمير

• إدر فكن اليهود على أرض فلسطين الصوص ومعصون ومحربون المتير حتى ولو لم يلسوا الكاكي آو بلحلوا الخيش، أو يحملوا سلاح العلمير هما، والقسمة في هذا المثاء هي بن المحارب والمسالم الوبست بن العسكري الالمدي المتصون للأراضي والمبارب والديار والأس و ماء وانهو عمم المحاربون الرحالاً كانو أم نساء، ونصرف النظر عن لرى الذي يرتديه هؤلاء المعتصون، وعلى تبوع السلاح الذي العجاربون الله طائرات أو دنانات أو مدافع كان هذا السلاح، أم حرافات ومحاريث وأفكرا المحمعها استحة فناكة يدعم بعضها النعص الآخر، وتتكامل حميعاً في الاعتصاب و الاستعمار الاستيطاني الأرض فلسطين.

- کدا با قدم در مع أسرفه و لاعشدات في الاستعمار الاستطابي بالا يوتب شرحه ولا فشروعه ولا حقوق عصوف العتصدي وإلا لحاق الإقتاعا بأن لاسپايا حقوم فشروعه في رض سده والبينية، به سدن ساختان عام بشار م على ساحل لأسين عمارات وهما محلفا ومستقار استعمار مينفاده فيد سده ١٤١٥م وسنه ١٤٩٧م اي في العدة و وضعا بدار دا لاستعمال لاستعمال فيدهمي فيهمولي لا ص فينتصير.
- ود ك. مع حود و ما قد رفضوا الاستعمار الاستطابي الاوروبي لللادهم، والذي بدأته فشركة المند شدقا مدسانة سند ١٣٥٧ء وصد يحمدون قراية أربعة قرون حتى أزالوا هذا الاستعمار الاستطابي في و حر شماييات القرن العشريو ، وديت برا المصريد هولاه بالدعمرين المستعمر المستعمر المستطاب على والمعالم المنظم ال

غبر معقول ولا مقبول أن بصد في مه لإسلام من اليسيء بأن بنصوص لاستعمار الاستيطاني حقا في أولى المدب واللث الحرمين، والأوض التي بارك لله فيها عندما جعلها مسرى الرسول حالم قيد ومعراجه إلى السموات العلى.

و لإقاء ما مدن يستحد صاحبه حمل دانه السبع عز رسود الله التخير لا لا دان الدرا لفله التوقع الوقع الاستحداد الاستحدى، القائم على علمات الرفل المدال وقللنظس الدلك المراكبة الإسرادية الصهولية على عتصاب السران و بداراه الارض الالأمر الاستاد واليواد من اصحابها الشرعيين فلا جرمة للص معتصيات

ودا كان الاتدون جيف التي أقربها الأمم للتحدة سنة ١٩٤٩م قد حعدت قدم لمحتل سيسوصات على لارض محمد، وبعيبر صبعة هذه لا ص محمد الاحرامة حرب الحرامة حرب عدد لإسامة ، في لكند للمبدولي كامله هو الحرامة حرب كدي صد لإسامية ، في كذل في ستعدد سيصاني، على ادارة للمالي على اص فسطس في حدث لمسعد با لتي ادارة على ادارة على الله على الله فسطس في حدث لمسعد با لتي ادارة على ادارة على الله على الله فللها على الله على الله فللها على الله الله على الله فللها على اللها اللها

\* 0 0

## انتطاضة أرض الإسراء والمعراج

مع دكرى يسره بسا محمد بن عبد الله وينه م لمنجد احرام حرم يكى استخد الأقصى عامها لشائه، بيرمر الى استخد الأقصى عامها لشائه، بيرمر هد لعناق بى معنى عملى بحسد لأسا حققه أن تحرير الأقصى و تقدس وفلسطين، و ستقلابها لناحر والكامل، وبطهيرها عن دس لاستعمار الاستعالى الصهيوبي الإمريالي، منه هو عقيدة ايمانه إسلامية كما هو شرط من شروط وحده أرض الأمه بعربه وتحقق القومية العربية وهو أبط الانتصار بنوطيه بعدامة

كما تمش هذه مذكري، بالمسلة للعقول والفلوب والأقلام لم بطه على العور الإسلام وأمنه وعلمه، فرصة ومناسبة للمذكير يبعض اجفائق للى تثبّت قنوب المجاهدين وأقدامهم، وبشد من عرائمهم والتي تفتح الباب أمام المهزومين لفسياً، أمان يحافون أمريك أكثر عما محافون الله، كي ترجعو أنفسهم، في صوء هذه الحقائق التي تقدمها هذه السطور.

● وأولى هذه خفائق أن انصار الشعب العليطين حتى و وقف وحده، وتخلى عنه المهزومون تفييًا ـ هو سنة من سبر الله في بد فع حن و عن ما وحقيقه موضوعة بعني عنها الآيه الكريمة، التي هي قانوب من قو بين شد فع و لصرح ﴿ قَ تَصُرُوا لِلهُ يَعْمُوكُم وَيُئُكَ أَقْدَامُكُم ﴾ المحدد ١١، فكن تاريخ هد بشعب كان سفسته من الانتفاضات والهناب و لثور ت و به يحدث أن تكسرت يرده هد الشعب أمام قوي النعى الصهيوني و العدوان الاستعماري في نوم من الأيام.

فنقد بدأ المسطسون عقد الؤقراب وينظيم اجتعيات للصدي للمشروع

الصهیومی، الدی وعنه لامنر طوربة الاستعماریة لابخسریه، و لامنزیاسه عرسه، مند سنة ۱۹۱۹م - أن عفت الاحتلال الإنخليزي لأرض فلسطس

- وفي ٢ أبريل سبة ١٩٢٦م در عاب المدس شريف صد لاستنظار اليهودي في بدينه المقدسة وتلاحل حيش لاستعماري لانجبيري فقمع ولي شورات للعرب القدسيين الله لكرات وتجددت الاصطرابات العلمة صد الصهايئة في سنة ١٩٢١م.
- وقى عسطس سنة ١٩٢٩م تفحرت فى غدس وفسطين اثو قاسر آنا دفاعًا عن جرء غرير ومقدس عن أحراء احرم لتدسى، الذي أراد للهواد عتصاله، والله تعدد عمد لهم أسموه (حالت لملكي) والهرابية أنواع الثورة أمراق المراة إلا بعد أن حكمت للحلة لما فوية، فى التداير ألدى رفعته ألى الحصلة الأمها، بأراها الحالظ هو جرء لا يتجره من حرم القدسي لشريف، الله وقف من الأوفاف الإسلامية الدريجية في للدلة ألقدسة وكان دلك فى دلسمر سنة ١٩٣٠د.
- ♦ ثم كانت شورة سنده من قاده الشيخ المحاهد عن ماين بقسام [١٢٩٩ ـ ١٣٥٤هـ ١٢٥٨ ـ ١٩٩٥م] ماي ولد القصاء اللادفية في سوري ودرس وتحرح في لأرهر بشريف مقصر ـ واستقر في احيفا كا بقلسطين ـ بعد مشاركة في الثورة لسورية صد لاستعمار القريسي سنة ١٩٢٥ه ـ وقد ثال في حيفا باشعل باسعيم في مدرس الإسلامية ، فرأس احماعه الشباب عسمس وحد يدعو إلى الجهاد ضد العنهيونية والاستعمار .

ولقد مهد بشبح عراله بين بنساء التواكه هذه الوقعة تنصير سرى، صبر دوار خمسة الله عوق والتدريب المسكرى و بتموين والاستحداث والعلاقات احراجه الم فحر أقفاء تورته سبيحه هذه في ٢ بوقمر سبه ١٩٣٥ء عنصقة فاحس الم فيداً عن أولى حصوات الحياد المسبح، كطريق وحد بتحرير فلسطين من عصيوبة والاستعمار وكون هذا المسح بتحاهد عن رمر فهذا الطريق منذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظات

وعقب سشهاد شبح عرابدی نقساه، وعدد مر فقه، بیر، حیثر
 لاحتلال (محبیری، باب ساومه الفلسطسه سنه ۱۹۳۱ه تأخد شکی شمرد

- ثیر ۶ بت لمدومة بسیطیسة سنجه، ثنی مدندیه کدائب عدیس بعالی و حاصة من مصر وسوریا عندما صدر قرار التقسیم لفلسطین فی ۲۷ نوفمبر سنة ۱۹۶۷م و هی بساومه سی بداب قبل دخور حیدش بعالمه ی فیسطیه فی مدنو سنة ۱۹۶۸م، و بنی سنمیات حتی "حقصتیه حید، بنی حدثت والهدبات التی فرصت فنذ سنة ۱۹۶۹م.
- و عد سنمر لرفض و مشاومه والعاصعة سلاح بند شعب بنديضي، عد ماريخ جهاده صد الصهيونية و لاسعمار وهو د بخ نشد لاكدونه بن ساموه عن أن شبستسس قد دعم أرضها شعدي لالإدر عليض سنه ١٩١٨م لم تكن ملكية اليهود في أرضها شعدي ١٨٪، و عد بنعب هذه عليه سنه ١٩٤٨ بي ١٦٪ بيتر عليب بنغ بنستيست وصهم بيهود ١٠ د لا ص لامرية بتي مكن لإنجيز فيه و كانه بيهودية و لاستنظال بصيبوني أم حاء قر الشميم عرفع ١٠ بي ١٤٠ من أص فلسطين الاستعال بعليدي أم حاء بنفض أنها الا و عدارا الصهوبي الحد بلاغ كي فللنصور العليان الصهوبي الحد الله كي فللنصور العدارات الصهوبي الحد الله كي فللنصور العدارات الصهوبي الحد الله كي فللنصور الهدارات الصهوبي الحد الله كي فللنصور العدارات الصهوبي الحد الله كي فللنصور الهدارات العليان المناطقة الم
- وهی لاون من سر سة ۱۹۹۰ دات حرقة قصح، حدید حدیده فی
  سیسه بهومة سینجة سد اهلید بة سی رص فسیص داشید ده مد
  کماح لمسیح فشمیت فصدی منصعه بنجری اهلیصییه فیما حدث و طاب
  لاعیاء قطاحا من هؤلاد شور، است الاص بندیصیه و ود، بر حاد مر
  دین المسام، حین ۱ صفال حجاره الدی شاح اسلاح لایماضا عز مسیوق
  فی تا نج حرک بنجر الرصی فکایت بندامیه حجاره فی دیست اسة
  فی تا نج حرک بنجر الرصی فکایت بندامیه حجاره فی دیست اسة
  ۱۹۸۷ م فیوق نجاد نکر به بعربیا، این بندامیه حیاره فی دیست استه

قى مستنقع الحرب العبثية التي د ب . . . ه ف د . . . شم بي منب سنبرف. قدرات وطاقات العرب وللسلمين

جاءت الانتفاضة الأولى، التي اتخذب هذه الصورة الفريد. فكيد شده به تكون فيلعص في معدة العدر، شل فاحدة بدقة في الأسلحة التقليدية وغير تنسيه وبنيت معركة لي قلب العدو لأول مرة في تاريخ هذا الصرع

- ♦ وعد ما حاور الحدود حهاض هذه الانتفاضة المتاهة أوسلوا استة ١٩٩٣م، تلك التي أزاد بها العدود مع إجهاض الأساب المحويل الثوار السابقين إلى الإدارة بلدية الدير الشئون المحلية على الارضات فلسطسية بعش على الأرض تو سة كحث الساءة المسهولات وليقوموا بحراسة الأمن الصهيوني من أنه على مستصده، على الحداد الاسعاد المسهدة مع حش اسعد حداد و بصوراحا في جنوف لمان!
- لكن الدين دخلوا المتاهة أوسلوا منه ۱۹۹۳م قد التشفوا بعد عشر سنوت سن سسسة دوجسي د سمویه! داشي دع فيه سهود سد ت بحیه عورو كتشفو! لاسيطال عيمولي قد أقل أعب سبال بدر بعدد دخكه به "ي فيه، وأن المتاهه التي بدأت بد اعزة م يبحاء أولاد، قد انتهت بداغرة وبيت لحمه أرلاً وأحير!
- لكن اشعب به ي سعر، عر ربحه للصابي العديد من صبيحا المقامة و خهاد في ما سن الله على مسرلة حياتية الله سن اللهج عد لدين للدين لعسام، بدل حسيت أورة سنة ١٩٣٥م بيادح إرسلام عدده، وإسلامية حركة بنجاء الوطني للعديو وقلسطال فكانت المتاصة الأقضي، لأخفاء القسام، في ١٨٨ ستند السنة الأداء على معتب دروبيا في متحمة المعلم المحيم الحبيرا في تراسمه الاداء على معتب دروبيا في متحمة المعلم المحيم الحبيرا في تراسمه الاداء على المحتمة المن قادم عديد المناسمة على وقلاد السنة المعتبين الماد المناسمة عدد كثر من حمسين الداد من حديث المعاملة عدد كثر من حمسين الداد من المناسمة عدد كثر من حمسين الداد من المراج هذه المراج
  - ورد کان مورومان شب ، د که دخ ب صبحا بنایا لا سیعوب لا ۱۹۰۰ م

لسورد فلفوع شهادت لاعلاء عن ملحمه حلى فقائد أو معلات لعله بعلات لعليه بعلات لعليه بعد المعلاد المعلمية في حلى المعلمية بعد المعلم المع

وقف إصلاق سار كانت في حين الوشيادة الوكاة الصحافة الربالية الفلقة طلب حيث الإسرائيلي وقف أسار من عشرات المعاشل على معيم في محيم حسن، بعد مفتر ثلاثة عشر حبايا اسرائيليا في كسن معجر، وقد دفع هذا الصمود الأسطوري رئيس أركان الحيش الإبد ثيالي الشاورا موق الرأي الأشراف يتفسه على إدارة المعركة!

بها قطره من بحر المقافه الشياف والاستشهاد، التي فجرتها بتفاضة وصن لإسراء و معراج وكفي شاهدا وشهد على فعالله هد بطريق با الشهيدا له في العقدة الإسلامية السوامل أسماء بله منتجابه ديمالي وأن هذا تطريق هو السنة لتي سنكتها كل شعوب على أرابت النجرر من الاستعمار

## والحق ما شهدت به الأعداء

كثيرة هي لتحديث لني تواحه للقارلة السلطينية على اصل فلسطيل وفي مقدمة هذه التحديات

ا با بدرعوسه و هاروسه الأدريكية، التي تفرحت في تاريخها معنا عبد بعربا العشرس الله السياسة بقوة! التي عطاسة القادة إلى أن وصلت الآن بي موجعة الجنون القودة!

آرض فلسطین، وهی التی مثلت ـ عبر التریخ ـ شوکة فی حلق الإسانة، علی آرض فلسطین، وهی التی مثلت ـ عبر التریخ ـ شوکة فی حلق الإسانة، وحدالة معهود لإسلامه مد حدده یبود اللی دریطه! اسلامه مد حدده یبود اللی دریطه! اسلامه مد حدده یبود اللی دریطه! اسلامه مدی تحمیری ـ مصللی! مدی تجویب به لصهیویی ـ مصللی! می قبصة لإمریاییة لدریة، عصت به الاسلامیه سی احساس ایی لیهوا عبر با تحمید لطوین، وحداب وحدمة بایل میهود و صفیه وهم عبر هذا تریخ لعبال! کد حدث آیه! من یهوا محمید و عدم مشرکی فریش و عدم الاول. صد حدمت آیه! من یهوا لدین یه مودری مرحد می یکود الدین یه مودری الولیان ویسلمون علی کل آنبیاء یثی إسرائیل وانلین فتحوا آنواب المجتمع الإسلامی آمام الیهود!

۳ أما لتحدي شبك، سي يوجه بتدهيه الأقصى و الاستقلال، فهو محدي اللهريمة بتعليمة بي شبيعها عبر قليل من أباء حديد، سكتمول بنعيا، أكلهم بعدول مربك من دول الله، ويحشول أبيوه العنهوية أكثر من حششهم لله و بديل يسودول عنفجات عي تصور مدومة الهنمية الامريكية و بنظش بسهولي في صورة لكرائه عن حرب أبيه مصمات المقاولة و خهاد عني اص فسطس المسلسل عنورة لكرائه عن حرب أبيه مصمات المقاولة و خهاد عني اص فسطس المسلسل المس

ولأن بهرسه بفسيه هي أحصر بمحددات بني توجه بي رسد. وحد عه را أمة في أي ميدان مر ميادل حياء الأنها نحر الار لإمكانات الصادات عصمي الي الصفراء وتحفل ملاك لكنار النسلة تمثلة السفياء بديل لا تعرفون فيله هذاه كنور في مهادي عن معاكب المحاور في النام بفيلة هؤلاء هو حراء أصبل من معاكب وحهادتا ضد الأعداء.

ولان دعاة الهزيمة التفسيه هؤلاء قد مثلوا ويمثلون الاحتفاد السرصابي ـ هي صفوف الأمة ـ لأطروحات وثقافة وفكر الأعقاء، فإن خير ما ترد به على اكلامهما هو شماد ب لأعداء عي شمادا حالتك لانساصه الشوعة المسلحة وتحافة الشهادة والاستشهادة والاستشهادة حلى رص فللطس

#### و شهادات أمريكية

مد كتت محده البورورث (ميكنه في عدد ١٧ سيصل سه ١ ١٥ درسه تحب عبو را (ميكرور) لا محرورا الإسلام الم وصعدها بدلاً من كده الاستشهاديسال وفي هذه الدرسة شهد الميورون الاستشهاديا الاستشهاديسال وفي هذه الدرسة شهد الميورون المعلود الاستشهادي الاستشهادي قد طبع الميكاء والمسلم الكتاب الواقع حداد بدور حرى بدو صبعته وصميته مريكا الإسرائس، وأن هذا السلاح الاستشهادي قد صبع برسرايل ما ليرسطنه كل حيوش بصامية عبراية الكثر بر حمس عالم المسلم هذه المهاد بقولوا المعادل المعادل عليه في الانتصاب المسلمية عدد المياب المياب المعادل حملت المعادل عليه في الانتصاب المسلمية عدد المياب المياب المعادل عملت المعادل عليه المياب المياب

ثه تقدم السورويث الأحساء تا شاعه على . عسبات الاستشه يه قد

حوث مو رین الفوی فی مدن احسار می طرف طرح فتنی بهود وشهده لفلسطینین به عنی سجو الدو لا منطقه به فی با بح هد عمراع فتقول القد ارتبع عدد وقات فی سراس من حاء سنجیرات لابنجا به باکثر من لصعف خلال العام باضی، وحدثت الله برباده حتی برسم من کشفه بعدیات لاسرائینه بی شب حاکه حیاة لیومیة بعصم بعدسینین،

وفي هذه الدراسة الإحصائية تقارن النيوروسة سي حسائر حالير في الانتفاصة الأولى (١٩٨٧ ـ ١٩٩٣م) وفي الانتباطة خملة كم سارد سي خسائر في ستحدم للمشهارية وبعد ستحدمهم لهذا السلاح.. دكيف كالب حمائر في الانتفاضة الأولى ٧ فلسطيلير عماس وحد سرئيني أثم صبحت في لاغدطه حملة في العبسات لاستشهادية في فلسطيس مدير كر سريدي فيد استحدم مسطسور المسلم ماها للعمليات لاستشهادية على حالم على حالم على حالم المالات

بعق المداهدة الأولى، التي املات سب سنوات، ما بين سنة ١٩٨٧ وسنة ٩٩٣ م صد الأولى، التي املات سب سنوات، ما بين سنة ١٩٨٧ وسنة ٩٩٣ م صد لاحلال لأسريتي في قصع مره و علمة بعربية، قبل ١٦٢ فللصب، عديل ١٧٤ بسريد، أن معدل ١٦٧ فللصبي مدار كل فتنار سريدي وكان هد هم لمعدل خلال لأشير بنته لأولى عن تتناصه مستم سنم الأدرار والمحالي فسطيني مدار كل سرئيل برائك بعد بالد بمحرول لاسحاليا. شر هجمات مستممة في مارس سبة ١ المدالة بده لإحماد بالشكل هايل، فخلال السنة أشهر الأخيرة فتل ١٩٨٨ فللطنا و١٧٧ إسرائيا، ي محمال الرائيلية، عقابل كل إسرائيلية.

اما بكانب الصحني بصهيوني الأمريكي الرئيس فريدها) الصدير بهروهما بعليا من أناه حديث ـ فرن له هو الآخر شهادة بصاف إلى شهاده الأليورويث؟ فقد كتب في الاستورة را الريسرا الله رفح 10 / 2 / 2 / 4 له رفقول الرائل الانتخارات الانتخارات الدين تو صبب سي مدي شهران مسالين قد دت بي قلب رسرائيل أننا على عنب، كم الها أقلم لها الشعم اللائم أكار من طمل الرحيث المساليان على عنب المدانية المدينا الشعم اللائم أكار من طمل الرحيث المساليان المناس المانية المدينا الشعم اللائم الكار من طمل الرحيث المساليان المناس المانية المدينا الشعم اللائم الكار من طمل الرحيث المساليان المساليات ال

عربي خلال الحميس منه الماصية، وجعنب الإسر تينيين أكثر استعدادا من أي وقت للتجلي عن الأراضي الملسطينية "

فهل بعي مهرومون منسان من حرب أه يكد هماه شهادات الامراكبة، شي عول إن تعملنات الاستشهادية هي التي غيرات موارس الترى بعسكرية هي الصراع، وشلت فعاللات علوق العسكوني الإسرائيلي، وأفقدت الكتاب عليلوني الأمل الأول مرة في تاريخه، وجعلته بتكر في النجلي عن الأرض محللة الأول مرة في تاريخ هذا الصراع؟!

#### وشهادات صهبوئية

ورد كنا قد سف هذه بشهادات لأمريكه النديل يعدون أمريك من دور الله و بعياد بالله! \_ فرد نسوق شهادات صهيونيه بهؤلاء بدس تحشوب بقوة العسكرية الصهيونية أكثر من خشيتهم أله!

- فالتحدث لعسكون الصهوني، الكواونو الولتيس ووقتشا يعدل عرافعد لي لاستشهادي الملطبي الربث تواجه مقاتلا مدحدً عا براوح بي العدائي الاستشهادي الملطبي الربث تواجه مقاتلا مدحدً عا براوح بي الاراكة من متعجرات (TNT) أضف إلى ذلك عقلا نشران، فنصبح أمام اقسله ذكيها بها ساحة معركة من عرع حديد والأكثر من ذلك، أبها طريقة رحصه، ومتوفرة، ولا مكن سكهن بها المن السهن بدرجة بسبة حقاؤها، ويقيها ويحربها، ويصعب بالله في كشف والتصدي عا على راعم من براعه العسكرية الإسرائيلية العالمة النقية واحرة الصوبلة القد أصبح بمحر الالتحري المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك باحدة معركة من بها حايدة المسحة المنتسبية من السلاح الدكي، وحلق بالك بالكان المنافقة المنافق
- الله الكوبوس الحال لوعتاه عنقد بشرت له محلة الأمريكية الفورس أفير المعدد يوبو أعسطس سنة ٢ ٢ م مشهاده بقول فيها على العمسات الاستشهادية الراسر ثين به بستشعر في تاريخها أدى مثل دلك بدى أحسه بها بعدد بالانتخارية، وعلى برعم من الها تحجت في متحدام وبشر بنام بداوعي العداروجي (رو) بوجهه صوريح اسكوده بعرافية، بكنتة مباري دولاً ، فوبها لم تمنك ما برد به على الهنية بشايه المتناطسة، عمر ساء الأسوار شائكة

لعد وحدت إسرائس بفسها أمام عدو لا يمكل النصاء عليه، ومن ثم لا يوحد حل عسكرى بتمثيكته الدالاسر ثبيس يثقون في دداء يها وحشها، بيسا المسطيبون يصعون ثقبهم في الله، ويسبب المائهم دلك فين تستصع إسرائيل أن تحقق إعارات استرائيجنه في مواجهة المسطيبين، على الرغم مر فدرتها على تحقيل الإنجازات التكتيكيه؟!

● لقد أصبحت إمار عن حالة عن حالات الحوف السبح السلاح الأمريكي! ترتعد أمام عدائي عصصيى لمسلح بالإيمان بالله، والدي شرى حاء لدفية والحياء المالية المالية المالية المالية المالية المالية عن دلك علياء المالية اليا بشعر بالحوف على برعم من قوة حشد ولا تصافوا ي رسو ثبني بلكر دلك، حتى علاة اليمين، الدين يطابون بطرد العرب، فإن الحوف يقلل كامنا في أعماقهم!!!

فهل بعي معنى هذه بشهادات بالأمريكية والصهبوسة با أو بك « بكشة الباس يسودون الصفحات التي نصور الفاومة والانتفاضة والعندات الاستشهادية في صورة الكارثة التي حدث بالامة الإنابكية التي حدث بقديمير؟!

لقد سف شهادت االحواجات، عسى أن يفتنع بها أشباه الخواجات، على الساء حلمتا للخواجات، على أساء حلمتا للدين لا يسمعون إلا اللكلام لمسوره عن بلاد الحواجات!

أما لمحاهدون، فونهم يعرفون الصريق الدي حدده بهم ربهم، سنحابه وتعالى، ورسمه لهم بيهم عليه وحربه أمتهم الإسلامية الل كل الشعوب التي تتبت بالاستعمار، وطريق الحهاد والقداء والاستشهاد.

# العنصرية اليهودية.. ودعوى شعب الله المختار

مشهورة بين ساس «معروفة دعوى سهرد أسم هم وحدهم «شعب عله للحك » ساين صطفاهم الله وقصلهم على كل الأمم و شعوب

وهم قد دعوا دلث لانعسهم بحكم الولاده، وليس باسيال على علاج ولتعوى ومحافه لله وتبعيد الشريعة التي الراب الله على بولسى، علم سلام فاليهودي عندهم اللهي يمتاز ويتميز عن كل البشر بأنه در شعب لله محد . هو المولود من أم يهودية، حتى ولو كان ملحلا، أو سي الله أو عاماً للعجر الذهبي، أو قاتلاً للانبياء!!

و عمول و لصلاح بأى حال من الأحوال، أى ال حبرات و لاصطداء و لامتدار فه عمول و للمدار في المحددة و لامتدار فه محولت بد في المكر اليهودي الى عنصرية الصلفة من يوالد الله أم يهوديه، حلى ولو كال سبوكة منفطع الصلفة على ومصادً المشرائع الإلهية، وفي مقدمتها شريعة موسى، علمة السلام الومناقضًا للقصائل التي تعارف عليها الاسوياء من الناس

وغد وضع بهود هده العقيدة أعتصرته في أسف المعهد أشهرا، عداء أعادو كتابها بواسطة الأحدار والروساء و لحاحاه ب في مرحمه بسبي سابعي (٥٨٦ لـ ٣٨٥ ق م) بتي عالو فيها من شهر والاصطهاد، فكانت علمانه و لكر هية والرفض بكن الأحريل والأعمار سمات شافعة في هذه الأسدر بني أعادوا كتابتها في ظل هذا القهر ودلك الاصطهاد

وليس غرال الكريم وحده هو الشاهد عنى كريب سهود دورة موسى عيه سلام و عايشهد الكثير من عدم عالمهد أعللهم عنى هذا بنجابت وبعا بكتاب على دشه كوكله من هؤلاء العلم عن لند عهد بقديم مر أقدم عصو

حتى العصر خديث) والدي حرره العالم البيودي فرانات شار را والشرم للحسير لأعلى للثقافة بالفاهرة سنة ٢٠٠٠ على صدق لفران الكرام عندما تحدث عن تحريف اليهدد لأسدار التوراء الهمن الدين هافوا يحرثون الكلم عن مواضعه وبفولون سمعنا وعشينا واسمع عبر مسمع وراغنا ليًّا بألستهم وطعنا شي الدبن وثو أنهم فالوا سمعنا واعتما واسمع والتقود لكانا حبرا لهم وأقوم ولكن لعلهم اللهُ بكفرهم فلا يُوسُون إلا قبلا في ١٠٠٠ ﴿ قيما لتصهيم مينافهم لعاهم وحعل قلوبهم قاسيه يحرفون أكلم عن مواصعه وسأو حظا مم ذكروا به ولا ترالُ تصع عبي حاشه سهم إلا قليلا مهم فاعف عهم واصمح إن لنه يحب لمحسب في ١٠٤٠ ١١٠٠ ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لا يحرُّمك الدين يسارعُون في الْكُمر من الدين قالو اما بأفواههم ولم تؤمن فكونهم ومن بدين هادُوه اسماعوك للكدب سنماسوف لقام أحريل لم بأنوك لحرفوب الكلم مل بعد مواصعه يقولوب إِن أُونَيْسَمِ هذا فحدره وإن لم توتوه فاحدروا ومن يود الله فتته فلن تملك له من بلد شبّ أولنك الدين مع يود لله ب يطهر فلوبهم لهم في الدب حرى وبهم في الاحرة عدب عظيم ب الناسم المرام ﴿ تُم قست فلُونكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو اشد قسوه و ف من الحجارة بما بتفخر منهُ الأنهار وإنَّ منها بما يشتقي فنجرج منه البدء وإن منَّها لما يهبط من حشية الله وما الله تعافل عمد تعملون على التطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان قريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عفلود وهم يعلمون عني وإدا لقو الدين منو قالوا ما وإدا حلا بعصهم إلى بعص فالوا ألحدثو بهم لما فتح الله عبكم لمحاجزكم له عبد ربكم أفلا تعقلوناه

[V1.VE+,zo]

ههده الإشارات نقرابه ننجوب الأحيار واحاجانات والروساء بنهود با نتيادة العربرة عرز (منتصف نقول حامس ق م) لأسفار التوره قد فصلها نقصلها علماء اليهود بدين نفدو العهد القايم، وعدائوا عن كل سفر من الأسفار، وك نص من النصوص، ورمال ومكال وملاحات النجريف و عاد الصياعة اللي أصابت هذه النصوص،

وبعد كانب لعقده بعنصرية بني جعبت من كر يبودي، يحكم ولاده من م بهودية، وحداً من لشعب البحار لذي اصطعاء بنه الرعمهم دول عالمن وقاق بعامل، وحدا من لعقاله العنصابة لني المرها هذا بنجريف الأسار مهم بقديم الراب العنصابة بهناه بعدد، فجعبت بنيود فيها فدق حصيم بشعوب، وكثر من هذا جعبت برسالة لإليبة لتى عبد لله بنا بني هذا بشعب لمحار، هي داد منهم دالاستعاد والأكل والإبادة من هذا ليهود من الأمم والشعوب!

لقد وضعو في (ستر بتشة) هذه بعدده العصرية التي تجعلهم شعد محدده و جمد سدًا وتعصرت من لأمر ص والآفات! من وتحدد حتى بهاهمهم معصومة من لأمر ص ولآفات! من وتحدد حتى بهاهمهم معصومة من لأمر ص ولآفات!! وحعد من هذه بعضدية أمراً يبد ووجد رئاسات بعلى نقد عن كل ديث فعد و مني فسال يههم اليبودا وهو يحاصب هد شعب مقدس ولمحدر السبع شعوب دفعهم أيات ينهك أدامك وصربتهم، فونك تحرمهم (بهلكهم وتدمرهم) لا تقضع بهم عهدا، ولا نشعق عسهم، ولا تصاهرهم الأنب بب شعب مقدس للرب ينهك إيال عد حتى إب يهك بكون له شعد أحص من حميع الشعوب النبي على وحد لا من حدر إب يهك فوق حميع شعوب الا يكون عشم ولا عام فيد ولا في بهاهث وبرد برب عيك كن مرض وكن أدواء مصر لرديثة على عرفتها (كدا؟) لا يصعب عسك، بن يجعمها على كن منعصيك مناكل كن الشعوب أديا المرابر برب يهك يدفع مث الا يجعمها على كن منعصيك مناكل كن الشعوب أديا الرب يهك يدفع مث الا

فهم شعب محدر مقدس، فوى حسم الشعوب، وأحص من حسم الشعوب بدين على وحه الأرض - يأموهم إليهم بأكل الشعوب و الانهم، فون أن تنطعوا لهم عهدا، أو تشقق عيونهم على هذه الشعوب!!

وهده لعنصرة التي عارسها لصهنونة بيوم عني أرض فسنص، عدم نيد الپشر والشجر والحجرة هي ثمرة مرة لتعقدة بعضريه بني وضعها لأحد و خاخامات في [سفر العدد] عندما امره على ثلة عندو الدكتم لرب موسى، في عربات مواب على أردن أربحاء قائلا كلّم سرائل وقل جم الكم عادول

لأردن إلى أرض كنعار فنصردون كل سكان الأرض من أعامكم المنكون الرص وتسكنون فيها.. وإن لم تطردوا سكان الارض مر أمامكم لكوال بي السنديان منهم أشواك في أعلكم ومناحس في حواسكم، ويصالمونكم في الأرض من التم سكنون فيها فلكول أبي أفعل بكم كما همسال أل أفعل بيماأ أأ صحح الله ساكلون فيها فلكول أبي أفعل بكم كما همسال أل أفعل بيماأ أأ صحح الله من الله المنافق مناه منه عليان في مناه مناه مناه بعد المنافق مناه مناه المنافق مناه مناه مناه المنافق الله المنافق في الله المنافق مناه المنافق المنافق المنافق المنافق من المنافقين على أرض وصيم المنافق المنافق

ولتكريس هذه العقبة العنصرية، وضع الأحدار والحاحاءات في (سفر الشية)
كلاما تسبوه إلى الرب، يحاطب به شعبه المحتار، ونقول فه قد سمعت عا
إحدى مسك سي بعصيت باب عك تسكل ديه فولاً فصره بصرت سلا
تك بدية بحد بسبف، وتحرمها الدموها التناكية) كل ه فيه، فع بهامها بحد
سيت تحمع كل أمتعب أي وسط ساحتها، وحاق بأنا المديد وقا صعبه
كمله للرب بهك فيكول ثلا إلى الأنه لا لتى بعده المصحاح الله ١١٠٠ ١١٠

ثنك هي عقيدة بعصرية بالمسدء شعب بقدم ويبحد بالأكل بشعوب

ورياديها ويدمير كل متومات احما فيهاء ، كما صاعها الأحيار والحاجات تصوصًا تعصر حدما وحدة صد كل الأعدر.. ثم افتروا على الله، سبحانه وتعالى، عندما وصعوا هذه للصوص على للباله في أشعار ألعهد لتدليد ا ودلت لتصعها الصهبوسة في لمبرسه والتصلق على " ص فللنظس في غرب بواحد والعشريرا" ود کنا فدائشرا این حدث البرآن اگریم عن هدا شجویت بای صبعوه بأسفار النواة وأشربارني شهادة علمائهم للصفيل عني حدوث هدا التحريف عنده تبعو بالنقد لعلمي كا تصوص أعيد أغديم الحي بيوا بي فولهم في صل ١٦ ع ٢ م ٢١٥ ، ٢١ من (باريخ بند ألفيد الديم) الداهدة الأسبب بقياسه هي ص طبيات محتيبه، وعصور فشأيله، وموعيل محتيلي، حيث تستوعب هذه الأسفار ما يقرب من ثلاثه كاف سنه من ادمن ا فلا إنداط نسياء ا سوء في أسلوب للغة أو في طريقة التأليف ... با تقلم الأكبر عن لو اللالم كسافي بصحره وعوسي لم يكتب التورد كنها وأقواله لتورد ليسب الأ الدائف من أماثل وعصور محتمه لرحال وحكام عشال واساط محتمه الصلي الماسي مجموعات بعود إلى عصوا محلقة أوهي الاستدفف قديمة بعود إلى عصر نصحه (في سده) نه خويرها من قبل حد أنناه فريم ٢ د د د ثب من بعائيم لكهنه؛ عند صافتها أنها حتى عصر بوشع بن صادق ٣ ـ وبنابت أعدد الأستاط في وتناقف اخترافات الأسياء ٥ اومجموعات من رويات بنت دود "

فكانها دبوان من الأساصاء كليه مؤلفون عديدون، في وادن منطولة الأميداد في الأساصاء كلية مؤلفون عديدون في وادن منطولة الأميداد في المقدر والمحداث حدره النهوء الإلاد، وكل حملع شعوب الوليد فللجدث هذا تعليدا تعطدة هي شافه للكولة للعنظرية للبودية والصلوبة، الى تواحييا ليوم على راص فللسطين.

وأقوال لالبياء ومجموعاتهم في نابل لالدوأقوال لكيلة والأنياء العابدس فوا

السبي ٨ ـ وتكملات محتارة من عصر الحشمونيين؛

#### القدس.. بين اليهودية والإسلام

عدم بدائش الحجم ودعول الآخري، حلى قصله غدس، تحمل بالسجرد من منطق صاحب الحو الذي يخاطب داته، قليحدث بالمحل البرصوعي لا البارداء الذي يفند الحجم الحصوم، يحلطن هولاء حصوم، وللعة لعلم وعفلاله عكر، لا العوصف، وحلى عائد لل السه حاصة على لا يوس لما لاحرول

وهی نصبق هد سفح سی اوالیمه از نظه بدفاج بیپودیهٔ از بنی کنیف سپودی العمهیونی الامریکی ادالت ایاست از کیا مساعدی بیپامتی کاهاب ای حاجام از رهانی المائیز کاهاب ماست هده از عله افی منافشه هده از واثبته الحدال صراحهٔ البطق عجرد اوهام فی سکر سنده دوران عامه با نتودی این اسلامیه عدسه، والی بنی یه علاقه چده مدینه سپودیهٔ والیهود

تقول هذه «الوثيقه»: ﴿إِن القلس هي أعظم مدينة دِسة النسبة سيم بة»

فهل هد افتحلج؟ وهن هنا "اللاقة ما بيا الييودية وبين بدينة التدالي؟

لقد روج اليهود هذه الدعوى، حتى تبتها الكاثوليكية . ، م قدي بر ، بسدية . فوجدنا بابد الماتيكان يوحنا يولس الثاني، يتحدث عن المدس فدول ساعيد دود، أبدى حعل ، شبيم عاصمة لممكنه . ومن بعد ، سم سمما ، المان وه المهيكان صدر أو شدم موضع حب عمل في وحدل سهاد ، ماس به سسو دكرها على من الأيام، وظلت فلونهم عائقة بها في بود ، هم بر ، و في ساح شعاراً لوطهم (على منال لا بوحد فلمة الاهرام في ١٧ ـ ٥ ـ ٩٩٧ مـ)

ووحديا باكداك التحالب للسجى البرولسانلي بالغي طربكا بالحت دائدا

ا عليهولية مسلحة ، عدما حعل الكونحوس الأمريكي يقرر سنة ١٩٩٥ ما على أرض الأوقاف على المستده الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ما وبناءها على أرض الأوقاف الحيرية الإسلامية ما سص في مقدمة هذا القرار على قأن القدس هي الوطل لروحي لليهودة ا

فهن حقَّ قَتْنَ القدس أعضم عدية بالنسة لليهودية؛ ـ كما يقول الوثيقة! ربطه اللفاع اليهودية؟

وهن هي اشعار اوص عنودي كما يقول به الفاتك ؟ وا وص ووحي سيهودية كما يقول الكوتجرس الأمريكي؟

# لنسأل أولاً: ما هي اليهودية؟

یه باشفی علمی مجرد هی شریعه سی لله موسی، علله سالام، شی حادث بها لائلو ح و لاستار اینی ا حی الله بها بی موسی

وهما بسأل ثبً مل هناك أية علاقة بين شريعة اليهودية.. ونبي اليهودية وتورة اليهودية وبين مدينة اليهودية وبين مدينة القدس؟

إن بني سيودية قد ولد وشراً وحاش ومات ودفي في مصر، وبم ير عينه تقدمي في يوم من الأيام...

ورب نورة سيودية وشريعت ووحيه قد بالب في مصر، وباللغة الهير، عليفية لـ وقلوا وحود اللغة العلوية الوالم تشهد المدلل اعلا تاريحها الطديل اشتقا مل دنك في يوم من الأيام...

عاين هي علاقه اورجمه علاقه (الوصل أاء حي التي يتحدث عليه الله اليهودية وبين القدس؟!

♦ فيدا قالوا ـ وهم بالقعل بناء بال بسب اوثيقة ربطة بدفح سهودية ـ (رن اليهود يصلون في انحاه القدس، ويدكرو سمها في صنوبهم باستمر، ويُهون صلاة عيد القصح بعبارة شوق حرب الابعام لنادم في اعدس؟

قَارِمُنَا سَنَقُولَ لَهُمَ: حَسَنَا! لَكُنَّ؛ هَلَ صَلَّاةً أَبِنَّ دَبِّي مِن لأَدِّبَارَ نجاه معملة م

مدى، ترتب لأساء هذا لدين حيوق اوصنه ا ومساسية ا وسيادية؛ في هذه المدينة؟ المدينة؟

ب الأرفودكس ما بروس، والمودان والصراب والمصريين، والأحاش ما يصلونا حميعًا تجاه بندس، والأحاش ما يصلونا حميعًا تجاه بعضونا ومعهم في دلك، كل شعوب الكائونات، في حميع الحاء الذلك، وكسلك كر الأمم والقوميات للبروتستاسة عبل يرتب سوحه في العدال في الصلاة لكل هذه الأمم والشعوب والمقوميات والأجدال حموة الرفطية ، ومنيامية، والمساوية في مدينة القدس؟

ب عول بهد مسطقاه، حدير بعالم السكات، وهنوسات صحير بالمحدر باله ولا علاقه به بأدبي مسويات العمل و لعقلاء، فقس على دلك توجه لمسلس، من محمد الأمم والأدص، بني مكه في نصلاً وهو الدين لا يركب الشعوبهم في مكة آية حفوق الوطنية، ، أو سيادية، ، أو سياسية ا

فاد قالو عد عاش وحكم في لقدس دود وسيسان، عسيما سلام،
 فيها بني سيد، ملكلا ليهود فشون لهم بعوا بكن هد لا بقيم علاقه بن لمهوديه وبن عدس قدس دوك لعديد من لاستات باربحیة و منظمه و و فعله ميا

ا به الدود وسلما. المحص اليهوا واليهودية الهيداس السوام، وسلو مراه وسلو مراه وسلو مراه وسلو مراه والسوام والسوام والأسباء والأسباء ومن ثم فيقامهم في المسل وخلاههم لها هي علاقة الاستناد، السياسي و خربي، ولست علاقه دليه بن المدس منبو لية كه ين

الله و المحافظة و و وسيمان القدس، كانت الدالسة لعمر القدس، على يسلم كان سه كاف عدم علاقة عارضه و صارفه، و سريعة بروان الفيلى قد الله في القرن العاشر قدر السلاد، على أن كان عمر القدس قد الله كاف حام فيي قد السبية السوسود؟ و حدد العرب الملاحميس، قدر الملاد الم المعة كاف عام الوليد و أله لافة في المدال الموسود كان المدال على العدس كل العدر بيس و بين العدس وقد مصلى أكثر من 13 عدم.

فهل يؤسس ذلك لليهود حمًّا «وطنبً وسياسيًا. ، وسياديًا ادائمًا في القدس وفلسطين؟ لقد أقام بعرسه مسلمد، وحكمو في لأندسر ثمامه قروب، وبنو فيها مناجد لبي لا ترا فائمه حتى لأن فين برنب دنت بنيا في سپاسا داير تعالى فوطنية ، وسياسة ، وسيادية؟؟

ولقد أفاد الإسكندر الأكثر المفدولي (٣٥٠ ـ ٣٧٤ ق ما) في مصد وعيرها مو اللاد شرق مان دمعاند و مدا طور إداده حكميا وحكم حددته فيها قرابة العشرة فرود المن الفواد الرابع في القراب السابع الملادي دا فيها الرابع في القراب المنافقة المنافقة الرابع أو الروماني و الهم جمعًا دافي مصر والمشرق حقوقًا الوطنية المسيدة ، ومناسية ال

وقس لاسكندر، دحنت كثم من ١٠٠ شدق نحت حكم اقتسر، ٢٩٥٥ ٥٣١ ق.م) الفارسي، وقبها بني المعامد والهياكل والفلاغ

وها المسراء حكم عد عدد ده صف له ياعب هد لأقص ، و فادي فيها معاده و تركو فيها لأثر فيو بطالب هن نصر أو أمن فارس بالسناد. الموطنية والمسياسية على تلك البلاد؟ "

وهد معید مدل ساه سیمان مفته بسلام او مدن داره مابیون مع مملکه یهود سنة ۱۸۵ ق م هر حد م ماخید بهبرد . مسحد الاقصلی در سی میل آنقاضه؟

ل محمد سكمه سريصامه قد حكمت سنة ١٩٢٩م بأن ما بسميه البهود الحائط سكى الهو الحائط المراق - جزء من المسجد الاقصى، ومعراح رسول الإسلام، ولا علاقة له بهيكل سليمان

و غد مصى ثبث ورد على حال البيود المدس الثوقية ، وتكلمهم المحث و تستيب وتقلب ناص لأ ص الحث على الراع و دال على دال هم هد الكليم الم بعثرو على كل هدد اللطقة ، وصوال هذا المسلم على دالي الراعم المرعوم.

عابي هي العلاقة بين اليهودية واليهود وبين مدينة القدس؟

 ثم. . هل يهودنة ثبلتود ويبوده بصيبوسة هي بيودية موسى عسة السلام؟

را أسمار النوراء ٢ ثها شاهده على تنصل سهود تشريعة موسى، وعلى استحقاقهم لعنة الله؛ يسبب حرر جمر حتى على سوحيد أ

كما أن اليهودية المعاصرة ـ التي عمل ندس دفسطس تعرف بهه دى بأنه دهو موبود من أه بهودية عمدر فلم اليولوجي، وللس ديب، ولدلك صلح الهود الحررة والأشكنارة، لدل لا علاقه ألمم للي يسر لا و بعبر ليلى ، للميل هم اللهودة وفق هذا المعار المه وجي حي يو كنو ملاحده، أو ألاء رايا!

فأين هي بعلاقه بين اليمودية وبين عدي ... بن وأبي هي العلاقة بين هذه بيهودية العنصرية - بيونا چيةا - وبير الهوانية شابعة موسى مبية السلام؟

هد هم ۱ منطق خوصتونی المحرد این و با ۱۵ ایدی عبد به دعوی العلاقة بدنینة بن المدن وینی المهولایه و مهود

000

## القدس في الإسلام

نوعم بعد مدوع مبودیه آدور نقدار فی الإسلام یانی فی المرتبة الشاشة بعد مکه و بدینه و آیه بیست فده السلمان فی اشتلان و به ند؟ باستها و و و دده فی نفر به و لا بذکر علی الإحلاق فی صنو به بسندس و فی بست بوشعه رساطه مباشر بالاحد با نبی حرب فی حد سدد و دنم شحون بندس فی بود می لا در بی برگر اتفاقی مبلامی، و عاصمه به به سلامیه ا

ب سول هذه الرابطة الصهيولية: اإن ما جاء في سورة الإسراء عن سبحد لأقصى فاسبحد في سورة الإسراء عن سبحد لأقصى فا دو في في سبحد بدى سرى بعده ليلا من المستحد الحراد الي المستحد أقصى فا محرد المستجد أموى أنه لا يعنى مدينة القدم الله لكن هذا اليومد الم تقدم المستحد الله لكن هذا اليومد الم تقدم المستحد الأسراء المستحد في المستحد في المستحد في المستحد في المستحد الأموى المستحد في المستحد الأموى المستحد الأموى المستحد الأموى المستحد المستحد في المستحد المستحد في المستحد الأموى المستحد المستحد في المستحد الأموى المستحد المستحد في المستحد الأموى المستحد ا

تلث هي دعاري اليهود، التي تنفي وجود علاقه من الإسلام وسي مدس ومين الثقاقه الإسلامية واللولة الإسلامية وبين القدس

### وفي الردعلي هذه اللحاوي، وتفنيلها.. نقول:

إذا كان الحليث النبوى الشريف يجعل القدس ثالث الحرمين ـ بعد مكة والمدينة ـ فإنه بجعلها أولى العبلتين، أي يقدمها في التربيب ـ رحى كسنة للمسلمين حتى مكة مكرمة و كعنه المشرفة ... مد صنى ألما رسول لله يحقيق حمسة عشر عاما، ثم توجه أي لكعه ، صلا فار دفاله شدالي سنوال.

أمرين بسه سوية قد جعب عدل على قدم ساوه مع مكه و بدينة في الاحتصاص بشم برجان الى سفرات بنصلاه في بساحدين جامعه بـ حوم

التكورر، الحرم المدير، والحرم القدصي ما فهي ما تشدر ما تسدمة ما بالعام مع ما كفيلة إسلامية تصلاة المسلمان. وهي المساوية لمكة والمدينة هي شد أرحال مسحد المسلمة. ولا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساحد مسحد ما مسحد الأقصى، ومسجدي هذا المرواة المخاري ومسلم ما

- وعداره فوالعسجد الأفضى فوق آبة سورة الإساء يعنى مدينة لقدس ـ كل عدس ولا تعنى "سبحد" تبعى ساء بعم إن "لنجامع"، قدم بكر هد ساء ما عدم عالم عدم عالم المسجد المسجد المسجد المسجد المسجد في هده لاية، يعنى مكة ـ كل مكة اولا تقتصر عبى كحمه و سبحد الحرام المرسود به تيم حدد أسان بالما من بالما في سبحد أحرام ـ فرسود بله تيم حدد أسان بالما من سائد ولا بائما في سبحد أبر ما يا حدد فلا بائما في سبحد أبر ما يا حدد فلا بائما في سبحد أبي مكه الما في المسجد الموقعي ـ أن عدد الله على عبار عبار كل مكة مبيحاً حراد الله على عبار عبار كل مكة مبيحاً حراد الله على عبار حراد الله على عبار حراد الله على عبار عبار كل مكة مبيحاً حراد الله على حراد الله على المدر المبيحاء القصى ـ أن عدر المبيحاء القصى ـ أن عدر المبيحاء القصى ـ أن المدر المبيحاء القصى ـ أن حراد الله على عبار حراد الله على المبيحاء القصى ـ أن المبيحاء على عبار حراد الله على المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء المبيحاء على المبيحاء المبيحاء المبيحاء على المبيحاء المبيحا
- و مدر في دره حسة ورشيه أيا وحديد ولي المسلمين، ومدا فيحر الإسلام، قد حاصو عدال كنكه، علامة حرم بشرعا الام من غير ب وعدال حرم في لأملام شربيه بنجالية بيثار وسلما الدم فيه وعداله فتح لمسلمون التدارة سور بيته ﷺ مكة سنة ٨ ها حاصو الحلي فيحيا ساحا دول فتداله لأن حرم لا يحور فيه للنال وهيه فيا صلحو ديث في تشمل عدما فتحود سنة ١٩٥٥ من الله الله على فالم على فتحيا سلما، وتعرفت مكه و غيد الدالم المنافرة القدس الدال المنافرة القلام الدال كال من التحيام المنافرة القلام الدال كال هو أميل مدن المنافرة الوالد كال هو أميل لأمة لإسلامية الوالد عيدال الما حال المنافلة كال هو أميل لأمة لإسلامية الوالد عيدال حال المنافرة العالم عيدال حال المنافلة كال هو أميل لأمة لإسلامية الوالد عيدال حال المنافلة المنافلة كال هو أميل لأمة لإسلامية النو عيداد الله حالا

هذا عن مكانة القلس بالنسة لمكة والمدينة. وعن دكرها في الفر . كبريم

• أما دعول أن يقلس لا تُذك في صلاد بسلمير ، فهي قد بياء ساء حدما

شب أن شرد ، السبحد لافضى) في بقاسواء لاسراء وهي سوايصلي عا شبلمون في صلوائهم على علده أفضار لارفان والماء بلس وأفراف المهار هم مدينة عدس بشريف كما با أنات المعراج في سررة للحه (١٣٠ ٨ ) واللي تعلم بها للمود في صلاء عير الصلاء إذا تذكرهم للعراج من للدس

● ورد کار الإسراء برسیان به ﷺ قد حدث می مکتابی غدس ورد کار معراجه قد تم من القدس. فهل یجوز ـ بعد ذلك ـ أن تدعی اوثیقه ا رابطة سعاح سهودنه أن عدم الاست ماسعه ارتباط مناشراً بالأحدث بنی حرب فی حیاة الرسول۱۶۱.

بال هذا الإسراء، هو إحدى معجومات سول الإسلام ، وارتباط بقدس عكة الله هذه معجود هو التعلق القرال الكريم أيد من بات الله اكما بالمعواج من عدس والعالم والسلام

فکیف نکون، و پن یکون از نباط شاشر نخباه الرسون، د نبایکر هد هو. لارتباط؟!

لكل دلك، غلت الرابطة بين القلس ومكة عفيلة دسة رسلاسه، و به نسى في غرابه وبرس في أصبوب الإسلامية ومعجزة من معجرات برساله الإسلامية ووجدة من عداء أحياد الاسلامية، عداء حدث حبيا صلاح بدل الأبولي (١٩٣٥ ـ ١٩٨٩هـ ١٩٢١ - ١٩٩٩م) في رساعة في قالشا د فلت الأساد (١١٨٩ ـ ١٩٨٩م) إذا أحراب الهيلسية فيار عرائد مكل التي بدل حال السابقة وفي البدل تحديد الاستكار الله يمكن بنا المحدي عبو ألماً وكما الا يمكن بنا المحدي عدو ألما واحداً في هذه الأرض طالما استمر الجهادة.

ما دعوی اوشقة رابطة النقاع الیهودنة ال القلس الم تتحول فی یوم من لامه رئی مرکز ثمافی مسلامی الله دید حصیا مکانه سدان فی شقافة لاسلامیة عبر أکثر من رابعه عشر قرب منز صده فائستمون هم سیا أصفو عنی هذه سینه سیا شدس ادامه عندی از شدس عنی هذه سینه سیا شدس داده عندی از شدس

الشویف فضعنو من بقد سهٔ سبه نها وغنو با هنیده بعیر عن قد سبها ومکابتها المدسه فی بثنافه الإسلامیه «العبل الإسلامی و بوخدان الدینی الإسلامی

وکمه فجاوره بعیماء و برهاد و بعداد کجاهدون وطلات بعیم فی خرم مکی و خرم مللی، طلو عد تاریخ الإبالات بحاوروی فی خرم عدلتی

وحجم لأشعر من نصبه شعره لإسلام في حرم نقدسي سع محمدت في ديوال لأدب لإسلامي - فيمم كانت دائمه با عدهم بارم الصاع بين حي والداصرة مفتاح الأمصارات، مامر الاستقال والمحادث الداعة حاب عام والغزة

وهنجت سنت المقدس لوعية يطول بها منه إلسك التشوق هو البيت إن تفتحه، والله فاعل فصيا دونه بات من الشام معلق ودنك فصدا عن ما ما محموصات عن كتبت في صافت وقصاد فا حرم القدمني الشريف

 أما \_ هذه مدية \_ بدين \_ الله بكن في يوم من الأدم عاصدا بدوية إسلامية إ كما تقول فوثيقة وابطة اللغاع السوده ، فهي دعول ، لاكن بده ر التي فتدناها \_ لا حظ لها من المنطق الذي سنم علا حتى حدصد فتي يربدها اليهود

فالدولة لإسلامة لا سد عهو لإسلام، وحلى بعاد حلاقة العثماية سنة ١٩٢٤م الاست و له حلاقة حامعة واحتملت مرك عاصمة قله مدال معدودة لا تتحاور السلام هي الدلية الإلكوفة الدفيشي ، ويعدالا ، وعدهرة والأسلام والأسلام من العلى دلك ال كال عدال الإسلام والله الهوالي التي قوغائة الشرقا ومن حوض تهر الفولي شمالاً إلى حوب حدالا سواد هر معلى الكال الإلامة المالانية الاحاد المالية المالية

الله إن مكه لكرمه، لم لكر في يوم من الأرم عاصمه لديريه إسلاميه ا

# فهن بعني دلك "له الا "همة لها في حياد الإسلام و تستمين؟ ا

● ومع هذه المكانة سقدم . في سران بكريم ، في معجرات رسوب الإسلام . ويبيق المدن الإسلام . ويبيق المدن الإسلام التي تبات بالحرمه، فعدت حرابًا آمت ومقدسنًا في وجدان المسلمان ؛ حيالهم «بعدت والفكرية « شقافه « لادسه و روحه فيقد تدرات سيادة لإسلامية على تقدس الدرات بها عندس لاسلامية عراجه عده أدالة إلى عندسالها من قبل لأحرين في حقد عده أدالة إلى عندسالها والعربية عن القدس الحرين في حقى حقد الدرات المالية الإسلامية والعربية عن القدس المحكرها من قبل العاصيد ، بسما شرات الماليادة الإسلامية عليه باشاء من محكرها من قبل العاصيد ، بسما شرات الماليات المالية عدي ما تحتى ما تعديد حديد و درات المتناء عدي ما محله حديد المالية الما

عد حتكرها بره مان في مهد وثبيه ماده با مصاري و مهود ا فيما تدسب مدولة الروم بنه بالمعمر بية حكوت المدسر دوب أيهوده بن ودور الماهب المصرانية التي لا يرضي عنها الرومان!

وعدما عتصنه لصنيبيون لفرتحه، حتكروها دو، مسلمان و سهود و خوده نصبع نصهاينه هم الأحكار بلقيس، د شيويد، وسيادند بشدادات عرا يهوديه، وتسطى توجود أغربي الإسلامي و سيحي في هذه بدينه

عنی حین منحن شریح (سلامی مقدس از استنیس هم باس سمجو سیود بالعیش فیها، و تعد ساه بعد آر کان هنها مصاری از المتح لاسلامی عالیصنون آن لا سکل فنها حد من بیپود ولا من مصوص ا

وفي عهده الإسلامي أشاع المسببيان قداسيا وقدستها لكن صحاب المعدسات، على حتلاف المدهب وتعاد الدياب الالدواء المسامع لإسلامية، وعا لأد الإسلامية هو الدار الرحيد الذي لا يكسل لإسارات لا لاسارات والشرائع والاسارات العلمية وحدهما المحكم عقيدتهم المعينية المم الملين يعترفون بالاحرين، ويدسون يقلسية وحرعة مقدسات هولاء لأحراس، ومرائم فولهم وحدهما للحكم هذه الحداد اللي عالم عليها المساريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدلي شريب المساريات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدليات المريحة المولود على كل معددات هذا حرم المدليات ال

وإسلامه أسبادة على هذه المدلية، للسبب مصلحة السلامية حاصة، ولا مسار مسطيبًا وصياء ولا ميرة قومية عربية الواعا هي ـ أولاً وقبل كل شيء ـ الضمال للقاء القدال حربًا أما لكن الدين يعدد. الله

تعك هي حقيقة قصبه القدار - أوغلاڤيها متكاسية بين المهادية والإندالات

وعش هد سطل بنجب أن يكون الحوار مع الأخرين. والتعنيد لدعاوى خصوم في نصع محاورين. وترداد يقينا يحقنا المشروع في القدس شريف وسحب ساط من تحب أقدم حصوم ويكون حو با بع عام حواد العلم عنطق العلماء

والله سبحانه وتعالى أعلم،

**+ + +** 

## إسلامية القدس.. ماذا تعنى؟؟

عدس كل المدس حرد صدى الد المائدة كل عدد كا المداه المساحدة في المدحدة في المحددة في المساحدة ألى المحددة المائدة المساحدة المائدة المساحدة المائدة المساحدة المائدة المساحدة المائدة المحددة المائدة المساحدة المائدة المحددة المائدة المحددة المائدة المحددة المحددة

وردا كمان المسلمسون هم الذين سموا هذه المدنية القدس، والقدس الشريف، والبيت المقدس، والماليم العلمي، منذ فتحهم لها (منه 10 هـ منه ١٣٦ه، والمال بعد أن كان سموا وطلع المالكرة المدا علمه المحمو المال أيعلم الهده الأسماء المدسم عن قد سيوا، المالكي قد قاد قلما توميد المسجد من مالك الإسلام، ولا محل أحد من أهلها في دين الإسلام!

هم عاملوها د كما شاء لله عدد معاملة حدد مسلس د أنحلي هذا لاحداد لإسلامي في حدث بسوح فكما د مكه حرد مسلس- ديدك لا يحا فيلها للسان - كناك عامر الساحوال مستحول القدال دفيح عاره احتر السالما د عناده

أبي عبيدة بن څرخ، حتى رغب أهلې في انصبح، اولما قتاب لالميا حامالا ينجان فيها القتال. . بل لقد ظلت هذه احرمة عقيدة إسلامية مرعبة عبر عصور التاريح تعلى الرغم من أن الصليبيين ا . \_ قتحموا القلس عوة (٤٩٢هـ ٩٩ م) قد أدور حميم من بهدمن المستمسين، عبدم افتع فيها محارز دمث سبعه باديا بها نست من بديج فيها حتى بدر أحيم بالمستخد الأفضى، فليحهم عسسته. حتى جوب بدماء في سنحد كالنيزة وسنحث فيه جور الصبيرين حتى لحبد هذه لحياول!! على برعم من ديب. عامر صلاح بدين لأنوبي (٣٣٠ ـ ٥٨٩عـ ١١٣١ \_ ١١٩٣م) هذه شديه سياسية معاملية خرم لذي لا تحور ولا يحق فسه عثان فحاصرها (١٩٨٣هـ ١٩٨٨ه) حتى صالح بعينسون فيها عنى سيسم فهي ليست مجرد مدينه . وإعا هي حرم، وبعبارة صلاح الدين ٢٠ ـــ إرث، وروث كل أصحاب ماءت - فيها خمع بلائكة - ومنها غرج بساحي أسماءه وتشفديس لإسلاه بهده سنبهم اعتشبارها مستحد وحرأت وقببة بنسوات ساعه اول لأم وحيد هو من جعل لايما بالله باورد لأب سديقه حرايًا من معمله، للسرب سلفه لإسلامية عسر النح سدرة سياسية للدولة الإسلامية على مدلة القداري بإشاعة فسنسيبها لكن صلحات للقدسات من أساء كو المنابات الساملة الفكات الدولة الإسلامية واحدها ماسلطة الاسلامية دون بسوها هي مؤتمه و لأمينه عليي ستمليات صبر الاسلامية في هم الحيرم بقسني لشرف السيام العكس أن لاحتكار المواجه فف كالسطاب عبير (اسلامية على مستولية على مندية عند الدوومان فد حالك وها لأنفسهم، دون سنهود ، مصاري في حقيلة الوشلة الروماسية عامد أن احتوا في التصوائينه اختكروها بادل بهور دعدمنا فنح سنبمون بتندس، كان من مصابب آهنها عصري لايسكر فلها حلامن سلوده لا جداس للعبوص وصلع هذا لأحلكاره يضا تصليبيونه أبديل خلوهنا بلغيل عناماء فبعدارا دبحوا اليهبود مع المسلمين؛ احتكروا مقبدسات المدبنة؛ حتى لقد حبولوا لمسجد لأنصى إلى كنسه لاتسه، وإلى صطبل حيول فاسان الإقفاع بالثنارات ويقس لاحتكار يصلعنه الصهابله اليناءة عنددا لطا دونا الوجود العربي فبنعا بالإسلامين ونصرائيًا ــ ويهددون الفدسات بالاستبلاء والهدم و شحوع ا ولما في سين مسيس وعيدهم في هذا سعيد الشاهدة فيدن واعتقاد ديني ولا وحده هو دي واعتقاد ديني فلاسلام وحده هو دي بعد ف لكر إما لاسام شد عليه وسيده وس شم بعيرف بقلسية مقدمات أهلها ولقد جعلت دولته من أمال وفامين غير المسلمين على عمائه هم وصيبهم وكديم مع بسيسه و بديمه وسياسه و بدئيه ديم وصيبهم وكديم مع بسيسه و بديمه وسياسه و بدئيه ديم وعيد ميشو اسما عموديه لا بعسرف لا بالسلام و بعيريه فتح بسي موقعت ما لاحر المدي ومن مندسه و بدائية المداسبة في فتح بيس والمائم على صحفه وسياسة في المدال محارد المديم أل شع فه مسته الدال بيراكل صحارا المدالات في الحكرا عليه بالمدالة المدالة المدا

\*\*\*

ولأن هذا هو مقاه عدس في عيدة لإسلامة في سيس وموقعها في عربح لاسلامي ومكاتبها في بدوه لإسلامة في سيب بالعامل بسعاه في هذا لهور من طور اعتراج العي حديده عليه بالعيم لاعتما ها أكثير من قطعة أرض و عظيم من مديم و هي من عصبته بدوله عليها و حمر من كونها فيب لها حري عربي عليها لا المن حدة أثم من الله المن عيده أمة بنع تعديده بيب المن و شعب بدره و بست محرد قصبه وصبه بعشره ملايس من عسمها الله محرد مشكلة قدمه بحو من ثلاثمات مده عربي من معلوم كالها عاصب وجود من تلاثمات مده و وقوق كن بها عاصبه وصبه المناه وجود من مده وجود من من المناه المناه وجود من من المناه وحدة المن المناه وجود من من عالم حدد المن المناه المناه وحدة المن المناه المناه المناها المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناها المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناها المناه الم

و تصافرت التقومية العربية، ولا يشطى منها الراز هذه الإسلامية للصلية عدس، هي لا كما شرباله في مصلحة لللذا الصلح بالمياثات

#### \* \* \*

ود كاب هده هي حقيقة أعد موضعا من قصه قدم وعي بها د خقيمه واستلاعاء طافات هذه الأيعاد الإسلامية. وتتزايد وشند عندما بعلم أمعاد موقف بعدد ي راء عدد لديه لقديمة الصحيح أند وحمه في عبا م وفسطين مشروع متعمره سيصابا عصره لكه بس كعيره من بشريع الاستنصاب بعصريه . كاباق قده في حادث ورعب مثلاً ولما موحمه أنعاذ أسطورية ديمه لهد شروع لاسيطاني لاستعمري العصري، نجعن من سدده لأبعاد اللبية الإسلامية لموقد عن هذه القضية صرورة صراعية ، قصلاً عن أنها دين واعتفاه

١ ـ البعد الديتي في لاهوب النصرانية الغرسة وهو الذي بدأ يروتساسه، ثم مارس الاسترار و عاشر على كسب الكاثو مكنه العبرسة، حتى جعب شاع في التهويد بصر متها ميدلاً من محبر الاعتراف اليهودي بالتصرائية! \_ فهي لآن تسعى لتحمل ايهوه إلهها الرابعين عن دمح أسبح في إسرائين الرابعين، سس لتحمل اليهوه إلهها المنافقة عن دمح أسبح في إسرائين المحدر، سس التحمل اليهوال إلهها المنافقة المحدد عن دمح أسبح في إسرائين المحدد، سس التحمل اليهوال إلهها المحدد عن المحدد ال

فقط في الملكو المستحى؟، ورد في الأناجين والتصنوات!! التصل في طلب التعفرات!! من النيود، بعدات عاشت فرونًا سنع فضكات العبرات!

رعده دخل خرال لإنجسارة اللي المدن سنة ١٩١٧م، تقلمص صورة النوات حروب عسيبية الله ويوملها شرب محلة الشل Punch لإخساية إسما بمثل اريتشاه فلك لأسدا الملك الصليبي ـ وهو بقول: االآل تجعل حلمي ال

الله خوال سرسی احوروا الدی برقع رایه اعتمالیة المراسله المتطرفه بـ فهوا اللدی یدهت با عبد دخلوله دماشین سنة ۱۹۲۱م ای قبار صبالاح الدین الأنولی بیرکنه نقدمه، ویلول الاها بحل فد عدی را صلاح الدین ا

قاعد لعنصلي عربي، يحاثث ويعلق ويساله ولوطف سعد الأهولي عربي في الصراع على القدس وقلمطين،

كانت القديس الوطن الروحي لليهوديُّ ! إن الإسبريالية تحول الأسبطير إلى دين تدعم به الاغتصاب!

هكدا، وحم في عدد وفسعيل استفد استفد مرسي عصريا،
بوطف لأساطر ولأوهاه والأكانب المحليا دلد لدعم لمشروح لاستعماري،
وقروحالية العلف لاستليفات العلمسيري فلهل سرث العلمو يدعم ساطل
بالأساطير وبهلمل بالحل تأييد احق المستقيلي بوطني، والمصب علم ي
قومي بحقيائل لوحي لإلها ، وصادق لاعتدد الدللي، وناصع فسفة ب وقع
الخصارة والتاريخ؟!

ب لدن بحاوق من فاستها الصوح حول لقيدس وفسطن ما حتى لا حسب بو باهم هم كاسفها، الدي لا تعرفون قبعة الاستجه لاتماية المائية الم ورثوها عن لاحدد في هذا الصراع التا يحلي عبوس وهم بهدا باسفه بالا ترعون من لأمة أقصي أستحسها في هذا الصراح الموجمة بالديك كنه لاعداء في هذا الصراع.

إن إسلامية القدام، هي «الحق» الذي من به أساطير الاعتداء، وهي لا تشمص من لامكان، وهي لا تشمص من لامكان، توصف مسطيبة و هذا بالمؤسسة عربيه عي ها لصراع، وعاد تصف ليهما هاهات لاعتداد لاسلامي و مكان أمه لإسلام

كما أر هذه لإسلامه لا يهدد حنهادا بشنهة الحاب بدنية التي يحافها كثيروب لا إسلامه عندل هي وحدها صمال أسوح فدسينها بين حميع أصحاب لما لمانته من كال سدنيات ومراث فانها صنحان عدم حسكارها وهو الاحتكار الذي يهددها بالتهويد في هذه الآيام

## لقد كتبوا علينا صدام الحضارات

بعد سفوط شعومة باركسية ومعسكاها وأحرابها وحكوماتها بسة ٩٩ م،
ورواب الشقاق الأحماعي اللدى استعرافاخل الحنصارة الغربية لأكثر من سبعس
عامًا بشقال بين البيسرالية الراسمائية والشماء ليه الشنوعية العسائلة العسائلة المسائلة والشماء ليه الشنوعية العسائلة بعربية فعط وايا البيرائية لعربية عن سعيدها الساريحي الأفي إصراحها بعربية فيها وايا مدعمة عالية الاس وأندية هذا الاستعال وكال كتاب الوكورساة الامريكي مدعمة عالية السابي الأصرار (بهاية التاريخ) الإعلان عن دعموى وادعاء هذا الاستصاران

ولقد حطى هذا الكتاب الصعير في وطن العروبة وعبالم الإسلام باهتمام كبير، ونقد كشير، ورفض شليدا . . وقبل أن تهبدأ عاصمه [بهبابة بدران] "در كانب لأمريكي ـ البهودي الدبائية ـ قصاموبل . ب، هنتنجود، عاصمة أشد، بدراسته على [صبرع حبصارات] . وهي الدراسة بني استشالت في شبرق بعربي ورفض شديدا

وعمى حبلاف هد الاستقسال عاصب والرفض، الذي استقسب به هادد الرحاب عند كان الأولى - في تقديري الانتاسيس حيث وأن بطر ليهما باعسارهما إعلانا صريحًا وصادقًا عن اواقع موقف الحصارة لغربية من الأمم والقوميات والحصارات عير لغربية، واواقع موقف الليرالية الرأسمالية من لعسمات والمدهب الاحتماعة الأحرى وعن ثم كان علينا أن تشكر القو كوبامالا، واصامويل هنتحتون على لصدق في إعلان حقيقة واقع الموقف العربي من الآخرين الله كل الآخرين.

ف الصوكوباعث أراد أن يعس بالتي لحظة صندؤ با عشرت عن الواقع متوقف،

حصره العربية بال بسوط شوعية يعنى السناد الأسهالية السالية السالية السالية المسالية المسالية المسالية ومن أنه للعاملها المحمدية على كل مداهب و مستقبات الأجتماعية، وعبر كل القارات والأمم والحضارات. وإلى الأبدار.

وكان مفترصاً وواجداً أن تبولى الاهتمام، وتقدم الشكرة لمن يصارحه محقيتة موقف تعبرت من شدهت و لاستوبو جات و خنصر ب عد بعيسة فمن يصارحه فمن يصارحه معارجه معارجه معارجه معارجه وقف تعبرها وشكرنا حسى وبو كان عدواً لله من أهن العبوانة والمراوعة، الدين يشدمون «التكر» في ثيات «الديبلوماسية»، ويتحدثون عن «حبوار الحنصارات، في دات الموقت الدي يحتحون فيه كن مقومات دنيت الحصارية، من الثقافة إلى القيم إلى الاقتصاد وحتى السيادة الوطنية.، وحق تقرير المصير..

و بند تابعت لكثير بما كنت عن دراسة اهتشجتو ، حول [صرع حصاب] ووجدت با في كشير من هده الذي كتب عنه بارفض الذسن كانو السمتون لو أن الرجل لم يعلن حميقه الموقف العربي من الخضارات غير العربية!!

لقد نظر الكثيرون إلى حديث العنتمحتون، عن

 أن الصرح عادم هو صدرح حصار ب، كذير سيا ومحدد أدصابها وحدودها فانتقافات؟

وأن أشبه ودشع هذا الصراع قبائم بين حنصدره بعياسة وبيس الخصيره
 لإسلامية، والحصارة الصيبة

 وال عني عبرات ال التحييد الحصارات الأحيري، حتى بصيراج حعيداره لإسلامية و حنصاره الصيامة، ثم بنشاء ير المحتول ثلث الحاصارات بتى الحددة الا

لقد نظر لكثيرون إلى حديث اهتمحتون هذا ناعشاره ارأدا فانقدوه سنما الرحل يتحدث عن اواقع موقف الحصارة العربة والستاريخي في هذا الميدان. وعن تصناعد حدة اواقع موقف بعد سقوط الشيوعية، ودراع سيسر سية الرأسمالية العربية من بريف الشقاق والاشقاق الاحتماعي الداحلي، الأمر الدي

عدد توجيده الاجتماعية على أرض اللسرائية للكل دول وقوميات لحصارة العربية، وراد من قوة قبصتها في مواجهة االاحرين!

مسرحا عصل (علا على واقع أوقت المعرى وكان الى الوقع المائلة وراسته بهذا المظارات ولو أما صرائلة حتى المظرة العجلى د إلى الوقع المائلة ومعادر العربية بالاستخدار العربية بالعربية بالمعرب بالعربية بالعربية بالمعرب العربية على المربح على على المهمة المربحية والمستخدان المداورة الإسكندر الأكد (٣٢٤/٣٥٦ و] من معربة والمستخدان المداورة الإسكندر الأكد (٣٢٤/٣٥٦ و] معربة من حصيف المدرق الإحراق الوقالات حتى راحبية على مشرف المدرقة والمستخدة المن بشرف المستخدان المدرقة المن المربق المربقة المن المربق المائلة المائلة المائلة المائلة والمدرقة المن عرب الاولاد المائلة والمدرقة المن بالمائلة وحصارته من عرب الاولاد المائلة المائلة وحصارته من عرب الاولاد المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المنافقة المن المسلمة المائلة المائلة المنافقة الم

وعبر هد الوقع سريحي أدى حسد الرعة الصراعية المحصرة بعرسة وعبره من خصرت ورء الحصرة لإسلامه على وجه خصوص هائ كتاب الله فد تعر على لحصر، وننى بنجدت عن المركزية العربية الله مي حعلت ونجعل احصاء لعربية رأعه من احتواء لآخر، ورويصه ورمحه في مصه حصارى وسطومها عليمه وهي سرعة من حتمام طريق عمراه في علاقمة بالأخران، وما وجعلت من فلاحيات مع لأحراس، وما حدوثها وربعاء دالينتها وحصاوصتها وهويتها وعبرهم، جلعلت من ذلك كله الرسالتها الحصارية النبية أن التي تقوم بها لتملين هؤلاء الآخرين الد.

وهد ساسب بنظ مات شلاف، نبي كت ، المرت هذه البرعة بصر عية المن المكرية للحصارة العرسة.

ا دالهیحلیة دسته بی اهیجن الجودا [۱۹۷۰-۱۹۹۱] دی فلسته سرنج وهی انی فامت علی سخ العشیر حدید العصر سرند، سر نصرح مع مکوناته، والحلول محلها .

۲ ـ و تداروبیه ـ بیسته لی دوران ۱۹۹۰ میلی ۱۹۹۰ میلی دست.
 فیسته لشوه والارتفاه از وهی شی ۱۹۰۰ علی صبراح لاحیاه، دست و بسخو لادوی بلاصعت و لصعید، لان لادی از صلای عدالاصلیم بادیدی.

" والصراع الطبقى سوء في ما كنية ما كبر ما الاستام الما ١٩٥٠ ما الم المستانية برسمانية برسمانية ما المادي يعتبد الماعية والحديدة بصيارع الطبقة القديمة والحديدة تصارع الطبقة القديمة والتقييرها، وتزييحها، وترثها، وبعرد يبكل الثمرات والامشيازات والسلطاب ليورجوارية في الليوائية ما دو دولساريا عند الماركسيير ما

لقد ساعدت هذه البطريات الثلاث، التي صبغت هوية الحسارة العربية بصبعة المنسعة الصراعية، على المائه السمير العربي، إن اصراعه مع حصارات عير العربية صبعة العربية صبعة أنه هو الأقوى، فهو إذن الأصلح ونذلك، فإن صراعه صد الحصارات الصبعشة، هو "قانون علمي" والرسالة سيلة في يقدوم نهد هذا الرحيل الأبيض لإرابة الناصي و مو ربث والمؤسسات الصعيفة، وإحلال النمودج الحصاري العربي القوى والأقوى"،

اما حصاص لاسلام واهمه وحصارته وعنه داخط او فر من حيود بعاب في صرع الحسارات، بها واقع عالماع الشاعل شده عبد وسر الالاسلام ورسوله و السلمين السلمين الله الله المحسة الشاعة الاعلام المغربي شد ما احرام عبد وكنمه غائد العسكري الإنجلسزي الجلوب باشا مالدي كتب عن متوجب عرب وحداد مع المشكلة بشرق لأوسط بعاد المدي فعال الأوسط بعود إلى القول السابع لمميلاد التي يلى طهو الاسلام الدميلاد التي يلى طهو الدالام وهي كلمه حديثون وحده ما يوسافة اسكاني والميام الدالي والميام الدالية الشرق الالهام الدالية المالية الشرق الالهام المالية المالي

بدلك كنه و وشنه بكثير و كند أتمي و مع رفضه لمنسعة عصر ع في علاقات لحصر بناه ومع بركيشه سهاج (إسلام في أشد فع السيدق بين خصر با على صريق بنشدم بال سعر بي هد بدل فيديه الصدوع هسجودا بالاحرار وهم النوافع الصدقة عربي في العلاقة البلاحرار وهم النوافع الدي حديدة أريحا و دي في درجه المستختون أنه أنت ومستمر في نستيا القريب والمعيد!

● فالرحل به ينح ول حد عد كنما يصبح كناب طرسون حرود ومنعهم أعليثة المعربين من مشتقيد دادشتان و حدية حصاره عالمت و كافا الرحل بعددية لحصارت على هذه كوكت الدي بعش فيله وهو قد حدد الششافة معدرًا لتعدد وعاير حصارت فلى المالين بعش فيله وعمر دو فع عادي تشر كن خصارت نكنها تنصار ديجيعت في عمران بنس الإنسانية، لدي تصلحه الشافات وعى هذه الجعيمة المنمية قال هشيجتون الرب خصيارة هي كيان ثقافيد. الدي الحصيارة هي كيان ثقافيد. الدي العليمة المناب المناب

وعن التعددية الحصارية \_ في عالمنا \_ . والمعايسر الثقافية التي أشمرت هذه المتعددية، يقول: ١٠. وليس ثمة حضارة عالمية، يل عالم من الحضارات المحتلفة.. وفي العالم سبع أو ثماني حضارات كبرى.

١ \_ الحضارة الغربية ..

٢ \_ والصينية الكونقوشيوسية . .

٣ ـ و ليماية

ع ـ والإسلامية -

٥ ـ و لهدية

٦ ـ و الأرثوذكسية السلافية

٧ ـ و لأمريكية اللاتيبية

٨ ـ ورى الأفريقية

وهي حصارات تتماير عن بعضها المعص باللعة، والتاريخ، والثقافة، والعادات. وأهم من ذلك الدين.

وأساء هذه الحصارات المحتلفة لذيهم أراء محتلفة عن العلافة بين الله و الإسسان، والفرد والجسماعية، والمواطن والدوله، والاناء والأساء، والروح والروحية وكديث أراء مشاينة عن الأهمسة تسببة للحقوق والمستوليات، والحرية والسلطة، و مساوة والتنظيم الهرمي

وهذه الاحتلافات هي شاح قرون، ولن تحتمي في القريب لعاجل، إذ انها اكثر حوهرية من الاحتلافات بين الأيديولوچية السناسة والنصم السياسية!!

هكد حدد اصدون هسجدوى في دف وموضوعية موقف مع تعدد الحصر ب ومع دور شدافات لمتسايزة في السعدية الحصرارية، ودور الدين ولشعاف في شماير حصري وتتوع الأمم ومن ثم الحسسارات في فسعات رقة الكور ولماضي واستنس، وتصوراتها المتتوعة للمثل والمعايير لحاكمة و معمة معلافات بن أمرد والمحموع، وس الأمة و بدولة، ولى خربه والمشولة وين الأمة وينولة، ولى الحربة المشولة وين الأماء والأساء، ويس الروح والوحد، وفي المساوة والمراب

وبعد همد الانتخارات مصوعی و بدقیق استعدارت حصارة فی عدد ا ورصد معایرها، والإشارة إلی أصالتها وشاتها، وعلو بأثیر بها عنی الاندیو و چداب الساسه و عصم استاسیة، أفضح اختشحیون؛ عن الموقف العاری استخار نفسهة لصراع بین الحضارات، الا کموقف دائی اختاره وینشر به وبدعو إنبه الاستختون!، وإنما " كحتمیة واقعیة اللموقف العربی راء «خصارات الاحری

فهو محرد «واصف» سريح هذا الصراع العبربي مع الحصارة الإسلامة. عندما يقول الإن الصراع على طول حص الخيل بين الحصارس لعربة والإسلامية يدور مذ ١٣٠٠ عامد وعلى كلا احاسي ينظر إلى التناعل بين الإسلام و لعرب على أنه صدام حضارات».

وهو بالسينة للمستقبل بالمستفيل العلاقة ببر العبرب والحصارة الإسلامية

يمصح عن المحصص عنى تعليه الكثير من دو تر صبع أغر رحربي ومركز الفكر الاستراتيجي الحربي ، وهو مدير أحد نبث المكر لحامعة هارفارد الأمريكية . في ملستثين التريب، سوف تكون بين فعرب و ندول الإسلامية والأسيوية... ا

وبعد هذا الإقصاح عر الواقع الموقب العربي، من صداع حصارات الربحاً ومستقلاً بأي دور المنتحون - كملكر النتر تبچى عربي، يهودى لديانة \_ ليشير على حصارته العربية بكيمية إدارة هذا الصراع خصارى، مستقبلاً، ومراحل هذا الصراع، وأولوبات المعارك عه

فها و بشیر علی صناع اله را ا فی حصارات بعرانة با شفست منوحان تصرح المشقبلی إلی موجلتین:

الأولى والقريبة من مرحه المدى فسرا وفيها بنصح هشخته عرب بنوب بنوجه عليه حرب بني الموجد عالمه حنصارى، وتجييش كن أدوات الصراح الله حرب بني الأقتصاد، الله المدسمة الله المشافة الله عليه الله عليه المدى المصراح صد حنصارة الإسلامية واحتصاره عسيه الديتية الإبارة علي المدى المدى المقصير من مصلحة الغرب:

- أن يعزز تعاويًا أكبر، وبوحيدًا في نطاق حصارته، وعلى وحه خصوص بين مكونيها: الأوروبي والأمريكي الشمالي.
- وأن يدمح مجتمعات شرق أوروپا وأسريكا اللائيبية في معرب، وهي
   محتمعات ذات ثقافة قريبة من ثقافة الغرب.
  - وأن يعزر علاقات التعاون مع روسيا واليامان، وبحافظ عليها
- وأن يحوب دون تصعد الصراعات المحلية بين الحصارات إلى حروب كبرى بين الحضارات.
  - وأن يحد من توسع القوة العسكرية لندول الاسيوية و الإسلامية
    - وأن يحتف من تقليص القدرات العسكرية العربية
    - ويحافظ على التفوق العسكري في شرق وحنوب عرب اسيا

- وأل يستعل لخلافات والصراعات العرسة في اخصارات الأحرى
- وأن يقوى المؤسسات الدولية التي تعكس وبسوع المصالح والقيم تعبرية.
   وتضفى عليها الشرعية
  - وأن يروح لاشتراك الدول عير العربية في هذه المؤسسات ١٠

قارحن كاسته و خير في لأسسر تيجيه ومنترب من دو تر صبع عرر يضع لقومه احدوب أعماله الصرع احصالي في المرحنة المذي القصيرة والمو اجتنول أعماله ترى تطبقاته قائمه على قدم وساق!

عنظیوت می بعرب دعی استی اسطیرا می هد بصرح خصاری

 ۱ - توحید کیانه الحضاری، وتعزیز التعاون بین دواثره. ودمح شوق او وید بغرانها، وکل آوروپا مع آمریکا الشصاح و امریک بلاسه ای بعرات لشفافی و لفریت من شافه بعرات اوجو العرات النصرانی مدهنه محشفة

٢ ـ و المعاور و شبحب و فسنط الصر عدات في كو الدو ثر حصارات الو و سلخلال حتى تنافضات عاب في فاحل حصدرات عبر العارسة الكي تكون التركيزاء في الصراع، صد الإسلام والصين.

٣ و و نقليص القدارات العسكرية للمسلمين والصيبير ، و يده عد مد العسكرية العربة و حدد على متوق العسكرية العربة و حدد على متوق العسكان عربي الهي شرق وحدد على الميالة . أسيالا الله في عواجهة الصين والمسلمين إلى .

بلك هي معالم خطه الاستنجتون؛ مصلفي القصير، وسرحمه الاولى من صدح معرف احصاري، أناي مصلح مركبره على حصارتين الإسلامية والصيبية و موحلة الثانية ما هذا الصراع العربي صند خصارات غير معتريه ما موحلة المدى الصويرات والتي هي تشخيس اهاتشجيتها الله منزجته الأحلتواء بعارية من المحسارات غير العبرية، التي جحب في القديث، واقعها، مع حمداصها بدائشها وهويتها الحصارية غير العرامة!

وعد لمرحلة الأولى من هذا الصرح حصارى مدية تدر شبوكه حصاء الإسلامية، وحصاره العيسه التي مرحلة احتواء حصارات الأحرى، عير عربة التي حديد التي حديد المراب في عرجلة الأولى من هذا أصرح، وحاصه تبد التي المستحولة الماعلى المدى الأطول، فيبيكون الحاذ إجراءات أخرى أمرا مطبولا المستحولة الماعلى المدى الأطول، فيبيكون الحاذ إجراءات أخرى أمرا مطبولا فالحيارة العربية هي حصارة عيرية وحديثة بعاً وقد حاويت الحصارات عير العربية أن تكون حديثة دون أن تصبح عربية وحتى يومنا هذا لم تنجح في هد السعى إلا اليابان وسوف تواصل الحضارات عير الغربية محاولاتها لمحصوب المضارة حديثة كدلث ستحاول تلك الحصارات أن توائم هذه الحداثة مع ثقافتها وقيمه التقييلية أما قوتها الاقتصادية والعسكرية فسوف تريد بالسبة لنعرب ومن ثم، يتوجب على الغرب على تحو متزايدة

 أن يحتوى بلك الحصارات الحديثة عير العربية، التي نقترت دولها من قوة العرب، لكن قيمها ومصالحها تختلف إلى حدد كبير عن قيم ومصالح معرب وسوف يستلزم ذلك من الغرب أن يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية ملازمة لحماية مصالحه فيما يتعلق بهذه الحصارات؟!

هكد عز وأقتصح اصامويل ب هاتبجتونا عن لروية العربية للمستشر الحصاري للعالم الذي تعيش فيه

فالحرب لتصنور حصار ما سنود الأخراق الحصاري، على فهلى درار و المتهاج والطريق الذي يجب على الأخراق المتبدد، أو اللحاق به التسم الحداثة كان هذا التمودج، أو منا بعد الحداثه! لأن الليسراليه الرأسمالية هلى باللسبة للعالم كنه ما هي تهاية التاريخ، والأحدر العربية، الذي ليس منه فراراً . ويتصور الصرح اللي طوس خصارات سعددة سيلاً لإلغاء عد تعدية حصاله في مدى طوس الصعد ستحماح العرب وحديه، وتجييشه لكر إمكاء ما وخيسله للحصارة والأولى من هد الصدرة للحصارة كسالة عجر العربية، سحر مهنته مرحله المصدرة والأولى من هد الصراع الحصاري كند شوكة حصارة الإسلامية، والحصارة عليها مع صلح كل الحصارات دحل مؤسدات المرابة التي بسوم تمهمة السويع عصالح والهم العربية، وإصفاء الشرعية عليها الله .

أما في عدى الأطول وبعد بقراع من كسير شوكة خصاره الإسلامية والخصارة بصيبة في في في هذا يعترج خيصا في هو الحيوء عنه حصارت عير بعيلة، بلك التي تحجب في تحديث محتمدتها علكان و فتنصادي وهي حصيات عي سيق وحيدها عجرت في مرحمه الأولى من هذا الصواع وديث لتحقق بعيرت الانتصار الأعظم في هذا عمراء منفوة بالقوة والتنجليث والهيمنة على العالم، دوغنا شويث وحاصية إذا جمع هد الشويث بين أسمير المتنافي وحصري وساديمه بتحديث وقوه التجديد!

\*\*\*

هكد يفكر عدرب كحصصاره دفي دوائر أمكر الاسترتسچى وفي دوائر صنع القوار، ولس بالعمرورة كإنسان، يتعميم وإطلاق...

فقى أعرب تدرب فكرية تدرك أن هذه الفلسفة بصراعية . تى نشاها كثير من مراكر أنندر ساب الاستراتسجية العربية . «بصفها والدرسية كشير من حكومات العربية د تدرك أن هذه عليمه بصراعية الله عش الحطيشة فكريه»، ووبالأعلى الإنسانية حسماء . وبعض هند الشارات الفكرية د في تعبرت يسعى إلى حور الصادق مع بيدرت يسعى إلى المراب الفكرية وتحديد وتوره عسم الإنسانية المسانية بحديد الإنسانية المشتركية بين فيحتلف حصارات والانساق تفكرية والعلماية بحديث الأهم والشعوب والديانات والثفاقات

آما بعرب، لذی آفیصح علی او قعه المکری و عملی، صافعیان هاسجتون، فهو هد الدی رایده وراث محصفه فی صرح احصارات

#### وت أن تسأل من ذا الذي يستحق منا التقدير والاحترام

 صاموین به هنسجون آدی بحریتی لعقدیه حصاریه فی عد ثم قصیح عن عوفت العربی من هذه لتعددیه الحصدیه؟

= أم هؤلاء للبر تحدعبون عبدنا يتحدثون عراوحدة حصاء العابية، سي عدب بالله سمونه العولمه بالويه وحبدة المتحدهين آن أهل هذه لفريه لسبه سوء عملهم هالل ومنهم لمسون السبه مدجج بكن أسبحة بدعار ومنهم مراسع سلاحه الرمنية بعرص ويساده المنهم بشردون مراسع سلاحة المعرومون من أسبح للقرق في تقرير المسر ومنهم لدين بحدجون فتصاديات وقدم وثقيافات الأحرار، ومرابعبوض هويائهم وحصيوصيا الهم الأشرال عراد الاجتماع الأحرار، من يستحق منا الاحترام.

اهسيجسونا من ينصارحا بحفيقة الفكر السائد في العرب عراكم الدراسات الاستراتيجية . وفي دوائر صنع القرار ؟

اد ده د معومه و کوکسه و الکوسه از آولتك الدين نظيمهم الإعلام تعربي المصطنحات التي يصكها، وعصافين هذه الصطنحات، المصنو في البردند والنكرار والتقليد؟!.

أعتمد ولله أعليات الصامون من هللجون هو حدير بالأحرم!

ورد كست هده هى بولة عربة للعلاقة بير حصار ب، ولى باسب على اللزعة الصراعية التى صبغت فكرية الحصارة الغربية منذ صراعات آلهة اليوبان بعصبهم مع بعصر وحبى صبراع خصرارات لدى تحدث عبه همسجتون وعبر الصراعات الدينية والملهبة والمتومينة والاستعمارية الون الإستلام الله أحرل للتعلاقة بين الحضارات.

ولاسلام برفص فكرة بواحديه والركبوية احصابة، بلحب درى فلسمه معددية!. كبرؤية كونة فالمواحدية هي فقط لندات الإلهلة، ومناعدا الله سنجانه وتعالى \_يقوم على التعدد والتسابد والتوارن والارتماق.

يرى الإسلام هذه التعددية السنة الإلهية والقبول لكونى الدى لا تبديل له ولا تحويل.. في السشعوب والأمم والقبائل وفي الالسة واللغبات والقوسيات وفي الشرائع والملل والتحل..

وفي السفح و شقف ف الدوار و العلم الدوار في السعددية هي الأصر والصاعدة و عامون الدوار والصاعدة و عامرة والعامرة والعامرة والعامرة والعامرة والعامرة والعامرة المعارات!

ولبديس الإسلامي لصراح حصا من يسس حدة «السكون» مي عسلاق ب
حصارات بعيضها بالعصل لأحراء لأن في السكور المواثاة، ربد العيضي لي
«الشعية والنقدد»، بدين سهيبار إلى الواحدية ويركزيه خصارية عربد الدين
الإسلامي عسمه الصوع، هو (فلسفة التدافع) بين حصارات

وهد التدفع هو احراك حتماعی واتعافی وحصاری، أی بنافس وتساس سن الخصارات، بعدر عوف الطاعة، والمدرسات أخاره، والعلاقات عبدر عوف الأحرى فنعی البعددية اولان با حوالا والساس بای بعید العلاقات بنا محتله ای درجة بنوارد والعدل فی العلاقات بنا محتله این درجه بنا و درجه بنا درجه بنا و در

العامد فع حصارى الدائدي هو حوالا وتنافس وتناس، يحافظ على العددية ـ ويتبوسط بين اللصراع، وبيس اللكون، هو قلمقية الإسلام وسبيل حضاراتها الإسلامية في العلاقات بين الخضارات.

وقلسفیة شده فع هذه نیست منجرد افکار إسلامی، حسی تکنون من فناطر الاجتهادات والمتغیرات، وزی هی ادبی ثابت، ومنهاج بنور، نوحی لإلیمی فی انقرال النکریم، بایشباره سبة مر سین الله فی لاحسماج لإنساسی، حاکمه للعلاقات بین لافکار و بشرائع و بش و لاقوم واحصدو ب

قالله مسيحانه وتعملى عدد يحاصب رسونه كلي فيتور به هولا نسوى المحسة ولا الله من المحسة ولا الله وي حميم في المحسة ولا الله عد ود كانه وي حميم في وما يُنقاها إلا الدين صبروا وما نُنفها إلا دو حظ عظم عدد عدد ١٣٠ من تعديد سيحانه ما تعديم هد المنهاج ما تعديم الصرح لأجر والعادة، ما يم تحويل

موقعه وموقعه من العدده ما بني مجعله من هو السئاسة التي موقع وموقعة الألوني الحملم الما الدي يجعله من هل الحساسة المسادرة حدر ١٨٠ مو سفة المتدافع الدي مع نشاء التعددية الفرقاء المتمايرين الد

ال بقد حدثنا بقراب كربية عن هذه المستر الإسلامية السين السعام الدعمة، لا الصراعة الدعمة المدينة القد وأنا وأنا الصراعة الدعمة المائل بعضهم ببعض بصلاب الارض ولكن الله دُو قصل على العالمين ﴾ الدينة الاراث ولكن الله دُو قصل على العالمين ﴾ الدينة الاراث ولكن الله دُو قصل على العالمين ﴾

ف مرح حصري وشهه ما ليكون حصري بالس سب شده و صلاح والإصلاح، و ما سين النقدة هو ومصله الله فع و شافس واستناد على طريق النقدم والنهوض والخيرات. ،

وعدما أدر نقه مستحدة وتعلى رسه له بيخ و بمؤمين بالعبال قدال المال مرحوهم من دورهم و تسوهم و فلسوهم في الدس الحدة حديث عن الله فعال الكوال عايات العتال الدي فوص على المستمين وهو كُراً لهم هي تعديل مو فعا الشركتين من مو فع العدة المشرك المستدى إلى مو فعا السلام فيهي الاحراء الالا المعلى و هلاك الله المالية المواد الله لا يحد كن حواد كنور في الدين أحواد الله لا يحد كن حواد كنور في الدين الدين أحراء من ديارهم بعير الدين يُقاللُون بألهم ظلمو وإدالله على تصرهم تفدير أحراج لدين أحراجو من ديارهم بعير حقى إلا أن لتولوا وبيا لله ولولا دفع الله الناس بعضهم يعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساحد يدكر فيها الله الله كنوا وليصون الله من يتصرف إن الله تقوى عريز في ألمس بالمكر وله عالم الأمور كالأمور كالرح المالي والمواد المعروب والمها والمها ولها الله المالية والمواد المعروب ولها عن السكر ولمه عالمه الأمور كالمعروب الحداد المالية والمواد المعروب ولها عن السكر ولمه عالمه الأمور كالمعروب الحداد المالية المعروب المعروب

فقیسفه قاسید فع اخصای و هی انتدیل پاسلانی قاملسف الصرع حصاری؟ العربینه و لندیک ردهرت فی دوله لاسلام وحصاریه و اینه بسعدیا فی سل و تنجل و لشرائع و تنعیت و المومیات و تعادات و لاعراف، فیعاشت دیادت د یکتابه و توصیعه و مؤسسانیا، فی طلال حصاره لاسلام

على حير احتقلت البرعة عن إاحداد الحصيرة العربينة لصيق حتى الشعددة

المذهبية داخل النصرات المال المهام الرعة الصراعية اتحدد للعرب منهاج العدوان وطريق الصراع صد سائر الحضارات وخاصة حضاره الإسلام ل على الدو الذي وأنثاء في اعتراف اصامويل ب ، همتجترن ال.

3 3 ±

وبهده حقائل لی عاجات فید حرار دون بعقر بعربی و مسلم فی أمس حاجه بی ۱/ ده خوار فکری د دوعنوعی و حاد و صنور د خود هذه بقصیه قصنه لعلاقه بین الحقادات د:

\_ صراع هي . عده العلاقة؟.

له أما بدافع وبدافس والسابق، التحافظ على المعددية عي هذه الحصار الثا؟

# # #

# قارعة سبتمبر.. هل قسمت العالم إلى فسطاطين؟ ا

 هن نصبہ بعدائے دیعہ احدث سیسمبر سنة ۱ ۲۰ هی مریک الی فیطاطین دومعسکریں شن فسطاط کفر وقیطاط الإسلام؟

عد "دكرت، حدده سمعت هذا لتعليم بعالم عد بعد القرعة مستمرات أدبات حركات بدركسية، في مصرة بسلاد بعربية، وكسيدال تعاريرها، وتحسلاتها ومح صراته كالب تبد عالم بعد ديول البنتسم بعالم إلى معسكول معسكولا ثبتر كيه د لشيوعيه و بنحل والسلام الومعسكر براسماله والامريالية والحرب والعثوادا.

وعدم برب حركات بحرر الوطني، وبنورت كله عدم لابحد و التي كانت كافح صد معسكر الراسمالية والإمريالية، وفي دات الوقت لا تنصوى نحت عدم الشوعية، الراجع لم كسيول بعرات تحليلانهم، فيم بعودو الرداوا ها الاسلمة اللارامة الذي تقليم تعالم بني معتبكرين السراء والدا في الى هم التنسيم معتبكر عدم الاحتبار وحركات التنظيم الوطني الواحدة من ديب لهم ديك التقليم المعديم المعديم.

و عدد أدرقب، فعدلت، عبدت سمعت هد التسليد عامل بعض الأسلاميس بنعائم في في فسطاطين أخدهما عكم و لاي ألا سلاما درقب من قه التي حديث بين هذا ألفيسيم الشائي خاد و در المسلم الإداع برائر الما للطاعيم الانتهام في معلكرين أثبين، أحدهما بصبه بدين بطاعاً لاد يك فسله دا الساد الالا هالة والأخر بصبه أبدين لم بنائق السياق المساق المعلم مع ادريكا في حربها الانتهام بليو المساوقة، فيذ هاذا اللازهات، وهي مقارفه حالم على الإوراج بوش المعلم بين العالم بالانتهام بصبعيرات وبين عداله من الانتهام المناها المسلمان المناها المناهات المناهاة الم

وأن اعتقد أن ها تقسيم فيد حاسم الصداب، وله مودح على حسماع الشيطس على برأى حطأ، منصدة الشاعدة المعارف عليها في للكر السياسي، والتي تقول إن هن لعلو، من تصلى المس وأقبطي المدراء الا يتسو على الأرض الخطأة المشترك!

#### \*\*\*

ود كا هد سهاج لاسلامي هو لااق و لاصوب و لاحدو، فيه هو الأعدل، وأيضًا هو الأصعب في الفكر التقوى، و لاصبعت في سد سة والتطبق في مدين بقسم علم في فيصصوب، هو سنهن بيسو بدي اليمكرون وتحديد و كشاف لاشاء والنظائل وتقديرها، ثم تربيب المهام وأد حدث لإسلاميه مدين بسه ، هد عمر و الصعب والوعرة الذي يحتاج إلى ملكات الاجتداد في قصة الواقع وقفة الاحكم

إن الإسلام لم يصع عالم الكفر في سله و حدة، وإنما ميّز بير المشركين وبين اكتسبن الدّبن كـفروا برسول الاسلام ﷺ وشريعه، مع إيمانهم بشر ثع وكنب سبقت ظهور الإسلام

س ب الإسلام لم يصع منا ، كان حمصه على منه و حدة ، و كا تسر سر لمحاريس منهم وباين المعاهليا الماو لم مقصوا المسلمين شيئًا من العلهود التي تعاهدوا منعهم عليها ، قندها إلى فنا المسامس من الشافيين من هؤلاء المشاركين . الم وحسر بين شرك الحاجد لدحق مدى يعرفه ، و بن شرك الحاجل الذي أشرك عن جهل ، فاد استحاد هذا الشاب المحت عن المعاوفة ، فنعنى مستمال إلا الماء والسامية الماء الماء المعاوفة ، فنعنى مستمال إلا الماء والسامية الماء الماء الماء المعاوفة ، وعاد الله يتعادد الماء الم

مأمنه، وتركه لضميره، دونما إكراه ﴿وإنَّ أَحَدُّ مَنَ المشركين استجارت فأجرهُ حتى يسمع كلام الله لم أبلغهُ مأمنهُ دلك بأنهُم قومُ لا تعلمون أم [البولا ؟]

من لقد ميكر الإسلام بس لدهريس. الدين المسدو الدهر بالله سننجاله وتعالى ولس المشركان الدين للم يحجده وحبود حالق للحلق، لكنيم شركو الع خالق الأصنام التي زعموا أنها تقربهم إلى الله ولفي!

بعم الخساشة يدت الفيراً. لكريم عن هند السوع وعن هذه المنعنددية في صفوف وأصناف الشيركين الرهو سهاج علمي وموضيوعي في ١, سه الواقع كما أنه تحوذج للعظمة في العدل بين الناس.

#### **₹** \$

و كديك صبع المسياح الإسلامي في وصف الكساس، فميم بن يسهود و بن المصاري هم المساري المواد مودة للمسلمين الله هو لم ينصع جميع النصاري في سنة واحده، ويكا مير بين موحدين منهم بالناع الريوس ( ٢٥٦ . ٢٣٣٦م) من مثل نجاشي حبشة، وأهن شبه حبريوه الايسونة الدين للعسدول على شريعة عليسي باعله سلام، ود النماعة من أبريايي لرسول في الفيران عن عليسي ومريم الري أعليهم تعيين من للماع عالم المواد وين المواد الماع عالم المواد وين المواد الماع عالى علي عليان على مواد المفارة وين الماء المعارة المواد وين على المعاري الماء المعارة المواد الماء المعاري الماء الم

ا كديث صبح لميد ح الدرائي مع قصائل ومدها البيود أيضاً قدم حديثه على عد وبهم الأشد للمؤمين، وعن العنصيرية أبي جعلهم بتحدول لله وبقله النيامة مجد القرآن بيلغ قدمة العدل معهم عدم لا يصعيم حدمة في سنه و حدة وقسطاط و حدد ورم يوى أبهم الايسوا سواه من أدر الكتاب أمة فشمة لتقول بات لله با البار وهم يسحدول عن يؤمنون بالله واليود الاحر وبالمرود بالمغروف ولهوم عن لهكر وبسارغوب في الحيرات وأوندت من الصالحين على وما لفعنو من حير قال يكفروه والله عليم بالمؤمنية على حير قال يكفروه

ويؤكم لصرأن اكتريم هذا سهاج سدت لا تصميم في حمدت عن هؤلاء كدييس ورئم مستحدد حرف لسعيص - امراء محميد بن سرقاء الله هذا والتوجيهات فاخل هؤلاء الينهود. فينقور في من أهن الكتاب ﴾ [آل عسران ١٩٩]، وعندما يتنجدت عن ﴿طائفةُ من هن الكتاب » در الله ، و الم كثيرٌ من أهن الكتاب ﴾ (البرة: ١٠) دود تعميم ورصلاق

ومع شتر المنوس و أروم وم طهر الإسلام ، في للحد و بطلبه و لاستعمار وبهوض الإسلام لتحرير ضعير الإنسان من سيو الليبي والثقافي والحضاري اللدي مثله المرس و لروم في دلك و رجم ولا أن الاسلام لم سبو بي هذه الطاعوبير با عرس و روم فمر عرب كرده بين سديد منهم بالديانة بستاه به ما بروم وين سجوس، ودلك عندما تحدث عن حسر السلمس تعلب بيوس على دامها وفرحتهم بوم بأدل لله دينصار الروم الصداري على نفرام المحود الله له كان ما يعلن المرس على على عليه وفرحتهم بوم بأدل لله دينصار الروم المصداري على نفرام المحود الله له لامن وهم من بعد عليهم سيعمود المراج في نصبح سبن عام لامن فيل ومن بعد ويوميد يفرح المؤمول أنه الله المناه المراج في ومن بعد ويوميد يفرح المؤمول أنه الله المراج في في بعد ويوميد يفرح المؤمول أنه الله الله المراج في ومن بعد ويوميد يفرح المؤمول أنه الله المراج في في أدان المراج في في أدان المراج في أدان

على طار عوى النجاز والبياسة هذاك العداد وقي، لا يعلم صوح الاسلام في رابة الاجران، وفي النعلاقات مع هؤلاء الأجازين الفقد جناء فقهناء الإسلام فالطلقيو من هذا السياح القبراني فصيرة أصدف الكفر ودوجياته ، فهناك كنفر حجود للجوال وكفر من له اللغوة، وكفر من له اللغوة، وكفر من له اللغوة، وكفر من له اللغوة، ودول قدة للجحة وارالة للشبوات الى وتحدث عقياء عن الكفر المعدة اللغوة، ودول قدة للجحة وارالة للشبوات الى وتحدث كفراء، ولم يضعوا كل ألوان الكفر في اللغة، حدد، الالحى فيلغاط واحداد

هد هو سهاج لإسلامي د العلمي و موصلوعي و لاحداد في روسه لاحراء واحكم على هذا لاحراء فالأحر ليلم الرحداء والاهو كنة صماء لمكل وضعها هی سنه و حدد و عدم آنو و عدف، و بین فصائله و شعوبه وعقائده و مذاهبه و مناصده فیروق ، فروق و عنی قد هنه عدد سروق ، مافیة رد ث ما بیر مصابح لاسلام و سین مصابح بعص ۱۰ م هذا لأحد من تعار راشده تكون سنفیریه سیاسة لاسلامیه هی تعام بعد لأحر، بركان عدر سیاح لاسلامی هی بنظر الی الأحریق.

#### \* \* \*

ودكان وقع سبالم للود لعد سفلوط شاسه لقصليه، وثبرد مربك لفلياده خصاه عربيد، والهلمانية بعلى لغليا، فد تاح لامربك لا لعد قارعة سللمارات إرهاب لاحتريز، وسلطلال مشكلات كشار من لدول مع ولاسلام لله وما والصحوة الإسلامية و وذلك لجعل هؤلاء الآخرار للا دول، ألما و حرب هذه حرب لي نشيد مربك للصولع لإسلام، صحبوب للمشيد مراك للصولع لإسلام، صحبوب للمشيد من و ما لا يسعى الربطان على مشروق العكامة والمسلحمة الدحل صعدف هؤلاء الآخرين.

نفد سبعب أمريك فشبكت وسيد مع الإسلام في بشبشان و بصعف لروسي لأبي، و خدحة بي معددات، و بني عدن حدودهم سبع شاق و م.، قصيمت الروس عن الوجود الأمريكي والقواعبة الأمريكة في حدصره وسب مجمهوريات آسيا الوسطى!

ا ستعیب أمریک مشکیة عصیل مع لإسلام فی مرکسة یا بشرقید، و حاص لصیل علی عدم الصدام مع أمریک، حتی تستکتم معومات المصیب علمالاف، و سعی نصیل لکست البالید لامتریکی بوجدة بالویا مع لصیر لام فتحمیت الصین تصمت علی الوجود الامریکی علی حدودها!

وكديث صبعت أصريك عندم استبعث مشكنه الهندامع الاستلام في كشمسر وياكستان تتجعل الهند ترجب الوجاء الأمريكي على حدودها

و د کالت میریک فدالحشت می لائساه و مصاد اسین بشاصیدها فی حرب الارسلام شاوه اوسی فناصید هذه اندود با فران سهاج الرسلامی فی اوله به به وفي بعدال مع قواه ساعده يحب ال لا يعتم على كشاف الأشاه و بعدارة الله المقاصد الأرسالام في الشجر الوصلي ، وعدالة اللهام الدوني و بسالات المقاصد الذي هذه الدوني و الأمه و أحص اللها المقاصد الأرسالاء هذه و إلى تطاله عند الأحرال ، وأن تملك حيوطيا ، مهم كانت القلماء وأن سميع العلى بعين تصلعه المريك مع هذه الدول المحاصر المتاقمات ، والمملك الأشاه و الطائر المقصر على أصد عراد المولك بالهامية على فقدرات عالم النيوم اللها إلى عديال عالم المحول المولك بالهامية على فقدرات عالم النيوم اللها المولك المتحديث المسحى المدى يصم المهميو المائية المولك المولك المولك المولك المحدد المولك المحدد المولك المولك المولك المولك المولك المولك المحدد ا

إن الكاثوليك الأمريكان غير البروسيات وأسل كو ببرولستا في أمريكا مع سمس مسحى السيحية عصصادة والمسابول أنسر مور هالأ عبير الأصاب سيحية والمستول أنسر مور هالأ عبير الأصاب سيالة والمسود عبير سلعل والمث فاعللاً عن أعبراء المسميل الأمريكان فلحل أما ما عالم عالم المراوق والسمارات المحلح على قلمة ما قعاد والماري احتهاد المراوق على المحلود في قلما الموافق الاحتهاد!!

ما بد بحل رضعه کا الاحال فی سنه و حدد، وقت با به به قد نقسم بی فسطول شین فید فید بی بید و فید بید فید فید فید و حدثما میها حرب فی بید و فید بید که بی از بر خیرته موجهه بی صحبود الإسلاد، دهی کتح به بین فید بید بیرسته فرسته و فیمهوریة الیهودیة، و حیون بود بین یوجهور به الاسلاد

# أمريكا.. هل هي شعب الله المختار؟!

إذا كانت بعضاء اليهودية عنصاية، في بدحى بالهاجة هم الشعب محدر و مشامل و للمصلوم، دون كل الشعبوساء ، فوق حمليع الشعباساء و سد سائر الشعباساء فيد حمل السيهود بضرفون مع كل لاغيا و لاحبرا بصرف لمعال اليوند، وبدى لا أسال عمل بعض به ذلك النها فالواليس عليا في لاميين سبيراً و الله عبران ١٩٤٥ . فلا تطبق علينهم قرارات المنظمات اللونية على حسامة عدمة الأمم بشاحدة لى منحس لأمل ولا تد الساب حسب لعاد ١٩٤٩م ولا منه أند حفوق الإنسال العلمطيني والعربي.

د كان هذا هو حان تعليطرية ليهودية الفليدو أن رعم الله الأمالكان قد أرادو المافلية اللهود في عما للبلدان، فحسلياً الرهيد الأقوى النيم الأحوان، يكونوا شعب الله المختار!

- پیوٹوں بعدیم، ویجرفور لاوریں، دی۔ یا بحصیف ہو تیز ہستہ ہی۔
   رتضاہ العالم،
- ويستحدمون عبسو بإسراف، عنى بنجو عام تحيض إراده منا بداعا من مائتي دولة تمثل الأسرة اللولية في الأمم المتحلة.
- ویتحدول (بسامه فی استرد باستخدم لاستخه سارته صد بدیین فی مدینتی اهیروشیما و انجراکی استهٔ ۱۹٤۵م.
- ويمارشون صد عالم في تعاودة إلى ده مة سلكال سلكم، الصاروخي،
- والمُستمنون العالم لم وقل هو هيم او دول شوران الا ديمه قراط اله الله الحين

وشرة والسلم فإرهاب والخصر ولولويدا وخاعلين التسليم المرارضوا عله ولتعلم حراو لسلم والتحصر الارجاعيس الأحدر هما نشراه للربالة والإرهاب

 وبعصوب السميم حق في شر احروب الاستدفاء صدد حكامات شرالا بعجمهم صاربير عرض خالف مند سياده بدول برصية الكوامة على اسها وهو المد الدي قامت على الدائمة شرحه بدائية منا بشاجا وحيى لال

 ◄ الحب الديدور لتريز العصامة لجس الأمريكان! يفعلون ما يرسوب، ولا يسائون علما بمعدول أدام للحكسة حائبة الدولة على رتصالها الإساسة حكما وحاكمًا في الخروج على قواعد ومواثيق حقوق الإسان.

## 李 李 李

سدو با رعاد مقر لامريكان فد قراء ما فسنه بمهود في عليه المهام شعب الله المعدد به المعدد به المعدد بالمعدد بال

فيمي كان (مريك ورسط، في ساءت كان سدس) مقال لاه يكي الهيرس (مسروبح) الدي صعب منه حسب ملايس سحة في مرك والميرس (رأح به عوقه من حلال برنامج اللعالم غذا اللي كان يقاع على أوبعمائة في أن رعة البقر الامريكان، ومعهم الإنجاب في هذا الكتاب فرى سأسيس المبيتي لدعوى أن رعة البقر الامريكان، ومعهم الإنجاب هم شبعت الله المحتار، المنس يملكون حق وعد اراب لإرهاب عليه السالاء المياس وهم الايران حصيم في المناس وهم الله المحتار، المناس المناس وهم الله المحتار، المناس المنا

ود كان هد عند بعد معدد من سبوسد من هي في لاصل مر وضع عود لأحدر و حدد من عبد من عبد من كرد في وضع عود للمر الأمريكان لهذه العبدية العتصرية في المصدل بإعلامهم أن القرن لوحد والعشرين هو قرن الإمسرسية لأد ربكه ما بدعمونا إلى النظر في مسولات هذا

کتاب مدی وصبحه نقش لامتریکی، کی نوسس ایساه برعیه عنصتریه، وتجعیه دینا بندین به منس بدنی بدی پنجکه مرتک هذه لادم

## 辛辛 辛

- سمد صحب کست (مریک و الصابید فی موه ب لکست عفاس) مرافر الاستواه بنی را دیها حاجه با سیده المسل بعنصد به و لامسار بشعب الله محساره استفاره و عداله من بدریة می تحساره استفاره و عداله من بدریة می کثیره و باسلا کشیر حداله از بعضی لا علی برید فیر بهده بدریة واب برث هده بدریة بوراث مدل عداله مدل با عداله الای تعرو و باستعمر مبدل لاعده (سیر لنکوین ۱۱۷ تا ۱۱۸ تا ۱۱۸).
- ثم شرع لمؤلف في الشفيسيس الأمويكاني الدوليس سهدوي سلهده
  الأساطيرة فيقدون الدهد الوعد هو للأمريكان والإنجليس، ولنس لليهدود
  فالمود حماعة صعبوه فيحدوده العدد، ولنسو أنما كثيران لسما الأمريكان والإنجليس
  هم الدين لمصق عليهم وصف الامم الكثيرة والسال لكثير
- ثم بنون رد هد عامد هو الإسار ثباء الدس المبهدال الدينية حواص السرائل ولسنو كر اسرائل اليم سرايهود وهو سنطام الأساط الأثلى عشراء ثم بها هم الدين عصار المهاد وتعر ملكها وبنت عبارتها، والتطعب سنسة منوكها منذ عبد النث اصاف العد عصر السمال أما الاساط العشرة عقيه إسترائيل وأعلسها الدين السنط فيها وعداء عهد والدائ الملك صدفاه الكوالة فتعد حمل بدرتها والمداهم التي الداعل الالات المنتف صدفاه إلى إيرائلا ــ [11] ثم إلى إنها الأراض والشاء والاعاد كناتا المشاهوات الوارائة مناد الأعداد المساعات في الاساعات في الالدامورة الأمراكية والإمسر صورة الإعداد الاستعاماء عليه المراكد والإحداد الى عداد والمناط المناط المنا
- ویستشهد عس ۱ رمسرامح میی با لامریکار و لاحد با و پس سبود.
   هم شبعب بله بیخت ، بار اوع الاسی و سبود المدسیة قد جنعت بن هد.

شعب محتر شعد مسعد به عهد شعدت وسنون على مد. فهده صدت بصدت بطبق على الأمريكان و لأخلي مثلًا بلايات باسع عشر و ما على يهدو أي أن أن و ومعج إلى وصدت السوة و عدد سه و لاصطباء بشعد المختبار هي الاستعمار للدول والقهار للشعوب، وهي آبات ومنعجزات أماريكية و خبرية له بطهر على أبدى للدول عليوان مصطبه برا

هده هي الأسطورة بولسه بكول الده للقبر الالولكان الدمهية الأنجاب الهية الشعب الله للحدر، العمال بالشعاب من براء بالدارة الدالول علما للعبول الدالي بمثل حساحهم اللعالم، السلم أرواده وقهرهم الشعولة التحلميق لوعد الله الإيراهيم وللرية الإيداء الدالة المدالة المدالة

- ما مصوص عربة العجية لي ساقه للسر الأداكاني؟ كي دسس درسا ليهيجة الأمريكة على بعليه فيان منها فيان السيود به محتلف ده عالم سال الأداكة على بعليه على الميه السيود به محتلف ده عالم سال الأدار به فمن حفلاً بالسمى يهده الساد الدار به المود بسير البهدا الن هما إسرائيل الذي كانت في حرب صد اليهودة
  - ورد انتیاوءة كاتت تشایر دائماً إلى السامرة الدولم تنشر آبداً إلى السهود.
     او لسامره الدی سلطه علی سكته الاستام العشار در سر شرار سد السهود سلط بهود ا كانو سكتون بلطه البهددة با حبوبي سلمره.
- وعد موت عنت اصدف منت يهود ته خرس غرث ده في سره وليس في يهدونا واليهود، ادنت براسته حسن بدت اصدفيا الله صلحت سبي الراميا في حند بي الله عده وصحت روحه بنت رامد المعدد دنت التاريخ فأصلحت إسرائيل مستقله في إيرلندا ، فإسرائيل التي منفرها إيران ، كان يحكمها سلسلة ما سور بصلد سلهم لها به صدفيا اوالإسرائيليول لايرباديول كان بدرا عي حالم لم عمر حت السي الأشوال
- اول عوش دود. به بي أحد سرسة في تربيد، قد نشب أسه عنه عوسه في إسكنديد ، كان بيث چوج في إسكنديد ، كان بيث چوج يمثلك خريطة (مرسومًا) يوضح نسبه كل جيل حتى يصل هذا السب إلى نتة صدقيا، ، وداود ، ، وحتى ادم ا

- ولم كانت سده و وعد لاعى لأنا هم شحدث عن أنا بدي الممكون افشار الكورية المهم أمم كثيرة الاستواعدة كالسودان الهم المسوف رثول بوانات ومدان) المدثهم أي تصحبون شعبا استنعمان الوثيوسع استعمر عمد وكند من الحرار السريطانسة إلى كل نحاه العدالم الالم المحدث عصدات تنصيل على الاصرابكان والإنجيز الاعلى اليهود.
- شریکی سیمه مکر لامعو و سیسید سری لام یکی، باخدیث سی سیمی لام یکی، باخدیث سی سیمی لام یکی، باخدیث سی سیمی لاب شوید سیمی لاب شوید سختار به می الرص حدید، سی او فیسید الرص شبعدد، برسی آو فی خروجیم شیم محک خروج سی اسر شی می معمر آی آ صر کعال اول باشد، شمی شده یعمون علی ولادید آسیماه عراضه او ویسمون شاهم سماه سریت فی در به ویسمون شاهم سماه سریت فی مدارسیم محتوب بعید به به دکتار به می مدارسیم محتوب بعید المی ایمان می در است المی المی شده الامان و می کتاب طبع فی آمریکا هو استفر الموامر ۱۱.
- ولا تكتمى أده رسر مل لأمريكان، بالمعه و أدارت المعشروح الصهبولي في فلسطين، وإنما يرون في هذا المشروع مجرد أداة وتمييد لاستعمارهم هم الملسطين، فالأد يسكان د بيس بيهود الهما مو استرايان الانكوال لاعتباب المكوالة و أو رثوا الوعند الله مد به راهما الاصلي المعسرون المستروبح الفريمة هم الاستوادو، تعرش العلمة في بلدهم الاصلى المساود، سداد يعود بنت الله بيل الى فلسطين عدد عوده المسيح الدائمة في الدهم المارية هم المرتطانية دارة وأحده منتى هم الأمريكان، وليس من حق اليهادة أدا لعنى عليهم الله بيت رائم الله المن من حق اليهادة أدا لعنى عليهم الله بيت رائم الله المن من المرتكان على الله المنا الله المنا ال
- هکد تحدث عمل لامریکی اهیربرت ترسشرونج بن لاسامیر عدیله توسسه لاسریانه لاسا مورث لامریکیا حتی تکدن مسر به متدساه پیشر حیاجها بعالم تحدیل دعد به لابرهیما عثم سلام!

وإذا كان البعص سبقول٬ ومالنا وهذه النخباريف الأسطور ٤٠٠ ع. عنو.

لهم وهن قدم حبكم ينصير بديسي في أمريك أينوم لا عني ستنجد بمد والأساطيس؟! بداياء حبراتات بستخده في دعم لداعل الله لا ستخدم حمدائق الإسلام في دعم فصدان به دالة او ستحلاص حبد السب مرابر أن لاعداء، العارفين في الأساطير، والزاعمين أنهم العقلائيون المتعلمون؟!

\*\*

## الحرب الثقافية على الاسلام

هی کتاب (حسن درمه شدفیه سعد اسالام یکه و دایا سال و الاست فصحت کدیه لاخییه ۱۹ سس سیود سدید اساد و تایا و خدتو و داوی و لارف و لاسمیه و سالع افضه حراب بعیشه شدید، سی نسیه داک، تو سفه شخارات داک به لامریکه (۱٫۱۱) صدا شد عید، و حراکات سخا با صبی و حدو لایجیت و کار اساسات اسامیت لامراکته و پیمیت بعربید، تواسطه تقافه الحداثة الغربیة والامریکیة

وهی هد کتاب در برید صبحت علی حصیات و دی بشاه محلی لاعلی بیشاه محلی داشتی بیشاه محلی بیشاه محلی بیشاه علی بیشاه علی بیشاه علی بیشاه محلی بیشاه محلی بیشاه بیشان محلی بیشان بیشان محلی بیشان ب

\*\*\*

إلها حرب معينة ، للوراع لأدوار فلها على عبد فالأخيف والمصلمات

د فشصير لامريكي بشها صد اكل الإنسادة)، صفحاً وصلى أفي صفحه الإسلام من الوجودة بتنصير كل المسلمين

دواليمين ديني لأمرنكي، للنحاب مع الصيبلونية بعصرة، يشم عند مقدسات السممان واسادتهم عرصة وحمهم الترامجي في سدس وفسطس

دومشروع بهدمه اسیاسیه الاقتصادیه لأمرنکی دکما عبر سه افرکویم ا فی عدد اسیورونشاه سنوی دستمبر سنة ۱ ۲ فیر راسته ۲ ۲ مادیم هر احرباً فاحل الإسالام اتغیر طبیعته و فتجعله لیبرالیا پنستامج مع اشاروده ال. وحد ثنا یفیم فضعه معرفینه کری مع ماصیه دکم فسع به اناتورث فی سمودج العیمانی لمسوحش ترکب و سلام عیمان دیشجنی در میها حبه شامل بدیر و لدولة و لاحتماح، ویسم باسدا عدر بی در در عیصر انقصر و در شامه ا

فهد حرب شافه، في فسحت ، قابعيه و أدن كدت (حرب بارده المعافلة) عي حربة الإسلامية الماسية المستحتوب؛ بصداء الحصارات، الأن شافة عنده، ومنظومة القيم الدينية هي التي تماير بين الحصارات،

وها قد الدر على صابع لتر الاسريكي با بند هند حرب مع السلام، ثم بشي الكونفشنوسية عسمه أثم يستدير على الجفسارات الاخرى، لتى حكمها حتى يفرع مر الاسلام و عبير أو مالك نصب مركد عالم في قالما مودحها وقيمها المؤيد همنتها على العالم، واستغلالها لما فيه من ثروات

ولقد كانت المدينة دلاسلام، الدي عدن العابات أنه بعدة، فو استعرف عدم الشداء عين الأد الإسلام هو الدلك المصادح التقديدة و حسدانه استعلامات على العدمنة، وأكثرها استلاكًا للموذح بهصوى متاجدة، يعقيه ويعمى أسته من التعليد الدليل للتمودح العربي في التحديث!

به سعو هاری نظری و سلم، بدی نظام مساح مساء وقاسع و حدث لهجوم لشرس علی لاسلام واقدامه وقسمه، فی کلب و هلبخت و محلات والقصص و برو بات، و علی شاشات اسم از دنت فصلاً عل صور الدماء الم بمجارها لاستخله عماکیة بهده حارات فی نور البولسر العلقات اما فلسطیر ای كشمير إلى الشيشان ـ ومن قبل دلك في السودان والبلقان. . إلخ ـ تدعو هذا القارئ إلى النيشان ـ ومن قبل دلك في السودان والبلقان. . إلخ ـ تدعو هذا القارئ إلى الربط بين وقائع هذه الحرب، ما يسلكها في إطارها الحامع . وأن لا يتعاس معها ما مصاعى من فسمح في اللا أدرت ما بده عمم ما ما التعليل لتواصل هذه معارث على تصفح مو فاحد ما الله ومناهج التعليم في أمريكا وكثير من البلاد الغربية

ا برنظ الاحدى التي وقائع هذه احتداث شوسه سوصده صد الإسلام وقسمه وثد فقيه و تصر النبيا في صر هذه حرب تعليقه هو الداس الأول بدي نستماه من قراعة الكساب ( لحرب بدال شدفسه البحارات بركزية الأمرسكية في مالما البول و لاداسا)، كمنا با هذا لوعي هو التي مستعدد على العبادي بحده لات لاعداء كسير شبولة الإسلام، بنا باشكار لما شر والبحاء و يواسعه العبيلاء المفاتيين!

## 2 2 4

- فعددان تنصدر آدریکا و مرفد پانی عدد مر حکومات عربه والإسلامیة سعیدیر مدهج بعید با بدین، تقب قدم عدد تشخیر و ساست و عدادت و بشکیدت و آدید، فع بعاء کار فیا پنعلق بالسندسیة و الاحساس و القسصاد و با و به وجه واشرو ب و بنیم حال و باریخ العبرو ب و بنیم حال و بسخیر بوضی و با لاه و اسر می حدث با احساس الاد با فی المی بی عدل بالاد به آریخ وعشرین ساعة آسیوعیا پانی آریخ ساعات فقط!
- وعدد نصع عصیونیه بعضرت عنی را بر حدول انده ال عدوصات معددة الأطراف الله عجو عشد سنات داند ثقافة السلامة بدعوى أد الإسلام تحصل على كواهية اليهود!
- وعدد عدر أمريك شعدد، وتعدد سر عات لكوس عاده الالمه المستثيرين 111.
- وعدما سصت برئیس لأمرنكی ۱ وش الصنعسر ۱ من حكومات بعبریة و لاسلامیه حدف الدامه ۱ شهرد. و لاستشیاد ۱ می مواد المكر و شده و لرعلام

- ثم جد من نتشی فی بند عربی دارا لامنشهادین اهلمعسین بیسو شهد . وری مشیخرود آی رای حسیه و نعیاد با نه آن اشر نجید سند. دالا مریکسه بالهاهرة د تطبع هذه استون علی شریک کاست، « نعمه س ساد آ
- وعثلما تجاد الأدباء الفاشلين، الذي احتاريو ببحاره على لأسلام، فيسمه
  وشمافته ومقدساته، يتحويون بي عصل في تحسمه ب عربه المقسم وسالدون وتحميه أحباره لاعلى وبياد عسمه حوائر عاسمه كدري على الويل، إلى غيرها!
- وعددا مجدد دون الديموم طياب والمسر بيات و حربات وحفرق لا . با العربية تنجور بالاسلة للمستقيل قلط الها لذو لا لمسلم العلق المستمد و أدلة وتحاكمهم ومحكم عليهم ما يسلمي فالالاله السرية اللي لا لعلموا عليه شدة كي له فعوا عن العللهم والمحاليم في عظالات معاملة محاليس المحكم عصداتهم الإسلامية وسلحمهم الشرفية والحصل خلولهم وقلوسم ومؤسساتهم حيرية المتعافلة إلى صور حديدة من صور محاكم التمليش عي أحصاف أوراي وكسلها السلمين ألم في رسيب قال حملة قاولاً
- وعدم بری بعبرت پختس سنة ۹۹۲ ما بدکری مرور حسست به عام علی اقتلاع الإسلام من أبروپا ـ الافقلس ـ بسقسوط غیرناطه فی بنایر سنة ۱۹۹۲م میشیم موره لامسیسة می اسا استدامای شاید هد الاقسلاع و لانحسار ـ مرشعومه و وتعرص می هده ماسته شهر حساب و لافلام و لاناشند سی بدخر بهم الحدث!

ثم پشن الغرب في نفس عام هذه الذكرى سنة ١٩٩٢م حرب الإ ده مد مدى الموسه و لهرست كى لا غام الده المد يسلامه عى ورق مع سلماح كن لأعبر ق و عدمست و عدادت في يو سوسلاف السائلة بحق سروا عصسو والاستقلال! دائم يظل هذا الموقف العربي ثابتا من ثوابت الاستر سجست العربة براء كن مسلمي علمان من لأساب ألى كوسوف إلى السحق داوال كن الميانات والقوميات!

• وعدما بهت بعاب عن يكره بنه للمكتبر أقل من مللو. كد توليكي افي

سمور شرفته من لاعتصار عن دولة لالموسسية، بدعتوى حق هولاه كالوائث في التريز الصداد وبحده الدائد لآن مع الوثيس في جنوب بسودانات بيما تجرم عرب شعوب لإسلامتها في فيسطى الوكثمير الوالمسانات في القرير مصرفا، وعم فرارات لأمم سجدة عي توكد بها هذه حقوق ا

 عندما يحدث دبك ما و كشم كشير من مثال دبك و وشراعه و سشاهد وفائعيه الابد با بدرات أنها وقائع مسراعه في حرب شعبه منعية و ممدد، على حسهه الفكر و نثقافه و أعبال و لادب ، لاعلام، فسيد الاسلام و أمتيه وعالم يمهد فيها الفكر للممارسة والتطبيق!

سيما هي حرب منصب ويسب وهما مني لأه هاما ولا "تر" من "ر الدهنة عؤ مرة» كنما يشيع المتعبريو. لأن المؤامرة هي: التدبير سرى بينما محن أمام مواقف معنت على العالمين، وموضوعة في المعارسة والتطبق

ولقد سو للمنكر عربي في سب ريد. الالامراء وي ثمانيات عرب لتاسع عشر . أن تهم عفل ألعربي العجم عن أليكر الركب و تتمسيف ويومها رد عليه حمال عابل الأسعالي (١٢٥٤ ١٢٥٤ هـ ١٩٣١هـ ١٩٣٨ م وقائع مصفياً في محاصره شهيره ألفاها اليس عبد حراسعص منا بصروب الي وقائع هذه حراسه شهيره ألفاها اليسلام وقيمته وأمنه الاسلام وقيمته وأمنه الاسالام وقيمته وعالى المسالة وكوفاع شائرة لا رائع سها الاراب على الإعار حامع لهده حراب بعرابه المعلم عبد أما لدين سلكون وقائع هذه حملات في الإعار حامع لهده حراب بعرابه المعدة صدا لإسلام، فيهم ها حديث المسالح لأسلاف ألمام المعدد المسلمة الكولية شامله عاليا عراب الإسلامية المن المولية المسلمة عاليا عراب الإسلامية المن المعدد المسلمة المن المسلمة المن المسلمة وعنوم الأصول المناسون المناس المناسون المناسون المناسون المناس المناسون ا

في معتقسس سنحتر ، بال عربس سسنت بالبوي . ، ، قالع هذه الحرب المعلمة على الإسلام؟!

# الهجمة الأمريكية على الإسلام

م أن وقدعت لواقعة، مرحت المرحة المستحد منة المحالات المولك حتى أعلب كثير من عوال عبرية الساسم و عكرته و لإسلام، والدينية الحويا عبالية على الإسلام وهي حرب في صنوع عائسه لاشره ربية المرام من عبد عبد عبد مستوق في إطار الله عه لمصر عبه تعربية صد حصر و لاسلامية وإنما الجديد فيها هو المستوى الجدة و تعصب الله عبد كثيرات التنافة الكراهية السودة على يمعر بها الموروث الثقافي العربي تجاه الإسلام.

وغد كان السعى ي العليمة الإسلاما وخواسه مي صبعة مصر مه نعب سد العسادات والشعائر والوصايد لاحلاقية، ناركة شئون اللئيب والدولة والساسه والاحتماع والاقتباء لاتباط ما تعربي والفلم عربيه هو عاسم مشسرت في تشرامي للصدريجات والكنادات التي طفحات بها هذه حرب الإعلامية بعالمة علم الإسلام وأمنه وحضارته عند الما عبراستة الما ٢٠٠ م وحتى الآن.

■ فالرئيس الأمريكي الإجواج سوش الصعيرا من أعس حرباً سامه قبر بدء للحقيقات في الورعة مستسرا في الما مستسرا ديها الاحمدة فيلسماء وبالك عبدت وجه صاح الرافضة الحدد في الأساسعين والمصيوسة، وصعا كل أو المدودة الإسلامية ومصما الحيود الإسالامي، على سبعي شحيت التيام را يوضي وحق بندرة الصدال اللهرهاية!

وفي ۱۷ سيمبر سه ۱ ۲ د اي بعد ستة إياد من الأحدث و وصف اتوني بليرا د رئيس ورزاء محسر هذه حرب دائيد حرب سبية و خصاه رفي العرب) ضد البريوية في الشيرق ۱۹۰۱

- وفي ٢٦ سنتمبر سنة ١ ٢٥ اعتن سينصو سوسكوني الربس ، رود تطايد أن حصارة تعريبة رقي من حصارة الإسلامية والأند من تنصير خصاره تعالمه على الأسلام، الذي تحلب أن تهرم الأنه لا تعارف حربة والاستعددية والاحموق الإسباب والما عرب سيواصل تعميم حصالة، وقرص نفسه على تشعوب والمنابر قد محج حتى الآناد في تعليم حصارته وقرص نفسه مع العالم الشيوعي، وقسم من العالم الإسلامي، ... (١١)
  - وفي ٨ توفمبير حدد الرئيس البوش ـ الصغيبرا أن الحصارة الغيربية ـ التي اعس حبرت لندوع عنه . ـ هي حصارة حسود و ستحبس و أن هنا وي حالت الإسلامي من البحيرض على فتل البيرد ، السحيس ، الدلك، حمل برئيس الوشرة منك عرب ـ هو منك الأردن ـ ارساله محدير موجهة إلى عدد من حكم العرب، تصالب بعبرة قال يتوقف الإعلام في بلادهم عن احمله لكر هنة الأمريكا وإسرائيل (۱۳))

ووحدنا أحد أفناط المهنجر ، في أماويكا ، والشرف على المبحق المهنجرا في صحيفة (وصي) الفنفية ، محدي حمل ، بهناجم البرنامج الشياسريوني المصري الرئيس المحايرة ، لدى نقدمه الإعلامي المدير الأستاد حمدي قدير و صفا هد البرنامج المال أكثر ما فنيه دعائي محبرتصي، تحص على الكرهية، وحاصة تجاه أمريكا وإسرائيل (٢٠)!!

ثم تولت لتصريحات، عبر المسئولة! من اللسئوس؛ العربيس، الري سائير في الصناعة القرارا الغربي قرجلة!:

- ♦ أما ورير العدل الأمريكي احون اشكره فيه يكتفي باحديث عن حاب خصاره عبد البولوية و حسر عبد الشراق و بدلية عبد التحلف و تد بدها ستقوق على علاة للصريان، عليان يسب به به مين، أدى بودار به عليا ويصب ميار من المنتمين فيقور الرياب سيبحية دين أسل برب قبله لله سموت من أجل الثامن، أما الإسلام قهو دين يطلب الله فيله من الشخص (رسال بنه ليموت من أجل هذا الإله)!!
- ووريرة حرجية لأسربكة بناعة فعاديين أولتريب لعنس قاساء معشر لأمريكين أمنه ترتبع دمتها فوق حميع لشعبوب وشداروشها لعند ما حسع لشعوبة ١١ فنحدث بلغة لنارية، ألى سش وعلما هي سها!!
- ویعلن الکائب الصحفی ـ انهودی الاصریکی ـ عرب می دو تا صعافی القبراد السیاسی. آن الحرب الحقیقیه هی صدا حکر الاسلامی و نزیده و نتعیم الإسلامیس فیکتب اتوماد فریدیا می ایشاور افستون از با حرب احقیقیة فی شطشة الإسلامیة هی فی عداس، المبیئات حب با برع می حمیم العسکریة صدایی لادن سرعة، المحرح و عدم عود با (من أفعایشان) ـ حجا آن یکون میسیحیس بایکت جدیشه الا الدولات و فیط عدم المبیوان به حدیدة و حدید القبرات السال کمت بحث شطاری ویی با بحدث هذا الله المعادی المبیوان المبیوان الله المداد التا هناه (۱)

ثم یکتب، مهدد شدرس لأسلامه، عی بعد ف مناهجها بدینة بکل سوب و برسالات و شرائع، و تقول حتی للمشرکیل الله لکه دینکه ولی دیل به فقول، عی معلوض انها به السعولة عقف صناعه علی شکل ساله فی برئیس الجورج دلیو بوش یأی شایخ صناح شنخ وریز شدان لاسلامیه فی المملکة بعیریة اسعیودیة این مشکلیکیه مع بشعب لأفریکیی آن مد سکه والأنوف من غدرس لاسلامیة این عوالها حکومیکه و جماع یکه حدیر به فی محلف آنجاه بعایم تدرس اعدالمات این عوالها حکومیکه و جماع یکه حدیر به فی

شم نصب صیاعه فرسلام معد فیلو ۴ رندکم ، کنسرو فرسلام علی بجو یقدس اشتماع علیلی ورد بعدر علیکم با تبعید هد و حیثم مشکلة، وبایت سملكه أهربيه لسعوديه، في حالما طلى لإ هاناه كلما كان لاتح د لسوفيلين في حرب على الشليوعيسة المصدر الأملوال والأيدبولوچية والأفلار داءال إما يشكل تهديدًا لـ11:11

الله بعلم الشعار المن تماه كلب من بكأب والتكويل العربين الا لوبد حرب مع الإسلام، تريد حربًا داخل الإسلام؟(١٤)!

• وعندما تحصم حاكم ياضل بالتصعط الأمريكي، ليم فقط توضع المواعد العسكرية الباكستانية، وكار إمكاءات باكستان في حدمة الحملة العسكرية العراسة علي فعانستان مندة كبود سبة ١ ١ ١ مده إلى الصف الشميد توجيوات أمريك صد العليم بدسي في پاکستان ا ويعلي (برونا مشرف) دلك د في حصاب ١٢ ١٠ ي ٢ - ٢م ـ عبديد بنجو - فمشدف بيصر الجنوب والثوماس فريدمانه من الديكنائورة القرص على بده بعقوبات نسب اللكائد إلله الى لما علماني، يسير على طريق الأناتوراله [۱۸۸۱] ۱۸ مصدرج علم يا سوحش لدى فطع صلات الركيا تماضيها لإسلامي الفكت الومام فرستانا للقيار الماساء الأولى ميد ١١ سينمار، بنجر فائد فيسلم على لاعترف عينا بالشكية حليقية، وهي ف التطرف الإسلامي ظل سحمر في الأنصلة التعليمية مراسات حكم في العديد من لمحتمعات الإسلامية، وأنه نسب في أن عبش معصلها عالم الإسلامي في حاله من للحلف الكنة (حراب بشرف) با إيميا رسم حريفة لفرق خراج، تعمر شيء بنا لمواجهية ديث توسع، بس محارد عن مطرفيين في سنجم، ، كبا عوجهه فكرهم لتطرقية بالدس لحدشه الإسلام شلباهي السبابسي المشرفة طعوجات بقطعات وكسنانية العلمانية اصحابيا بديث بيحا الخرايا صناء خو البدي بي شرعيه ، أسم حكمه على محالم حش ، ستحدا

ومند ۱۱ سیمسر، صار و صبح اما بنجیاج جات دخر الإسلام، وینس جال مع الإسلام - واتب قدم، أخیر، و الدار خان علی لاقن، باعالامها مسلام، حساً دا قدم علی الفام بالأم راسته بعص الثاند بعات السلمس . الاقد

 أما الكائب النشائي أن فابدرا فيه بكسب في الاعتراب رسادال بدائية ــ معنڤ على توجه ( خبر يا توجيز مشوف) إلى تقليض النعلم بدائم وحلمته فيتول ارن حقيقة حبرت على لأرهاب تكمل في هو ستده بدول لإسلامه باشاح للمودح لاحتماعي بالساسي بركاه أكثر بنجارج جاحا في بعالم، كدولة مسلمه، حديثه وعلماسه، وديماه أصله أو عودج تعريبة للسعامات سي علي برؤية بوهائية المسعمسة بلاصوليه لاستلامية، و بني يدفع منعشف فاويا بي الوراء؟)...

ثم بتحدث عن أهلية عليمة پاكستان، فيتول المحلة پاكسة الكلمولاحة فودا مكن لها أن تتح طريق بركته فوله لمكن ال لتحدث دلك ألطاً في للالا كايا ل ودور حبوب سيا الراء فعل برلسل المشترفة كل هفاه فإنه للتحق له الاللال محدد للما محدد الألفار الدار العلى لاكار سيام كلفته الأعلى المحدد على حداج، العلماني، الذي أسل دولة پاكستان، ومصطفى كمال أتالوردا، الذي أحلى أحلى أركب يوصراو شديد على أن تهجو ماصيها الله

الله عشمات أمريك ٢٠٠ ملدان دولاً التحمايات وعلمية التعليم اللماني في پاكستان الرادنت حتى بشير پاكستان عني دالت ارك الكمالية. التي فقعت صلابها عاصبها الإسلامي ــ كما يقولون ويعلنون ــ ! .

• ولم تكني كسد حداء وريده فلندخل الأه يكي من أخر سبيص سعيم مدني الإسلامي واتحديث الدي علمه هد التعليم في لنوروبك الأمريكية بشر مكانت الأمريكي الحوروبك الأمريكية بشر منه مناهج بتعليم في مملكه عابية السعوقية وعبيرها من خلاف الإسلاميية العداد المنشة بالكراهية الأسريك وإسرائيرا وبدعم إلى شن احرب المكاربة صداعته المناهج العداد مرع من الوب منتجة في أما سنال الوب على هذه السحائي المحتصل من الدالات المحتدة أن تبداد بصعط على هذه السلام المحتورة وعبيرها من اللاد المعرفية والمسلامية المحتدة أن تبداد بصعط على هذه السلام المعرفية وعبيرها من اللاد المعرفية والمسلامية المحتددة أن تبداد بصعط على هذه السلام المعرفية والمسلامية المحتددة أن تبداد المحتدد المحتدد

ا شہ یقدم السمر الآه اریکی مسلکه العرابة السعودية مذکب ه حکومة المبکة. تطلب فلها أصارتک الاحتصار ساعات بدالس مواد العلوم الدلية مثر اعشاس ساعة فى الأسبوع إلى أربع مساهات فقط، وبحيث لا سنحاور تد يس بنك لم داخاوه الأصور العينادية استشراء، لبي معنب على عبلاقة لبراء برله الاصر الدي يعلى مسعاد كل من للعلق للصل المعامد، وعلاقته للسلمس عيرهم سي ساهج كذا طلب برسالة ما للاكراء ما أن للتر المسولون عراقصح المرالة والمعلم للي عمو الحقة كل كلف العلوم الدينية في صوء للك المستراحات، وعلى واحت السراعية التجويف يتابيع القطرف والإرهاب (17)!!

وفي سمن وحيى لا تحدث عيد ما حدث لأفعانسيان سرعب حكومه بالاستحابة عصيعوظ لامريكية فلحن العسكويور لأميريك للي تبلاد سرب فوالد مستحة بقوده تجل رشيس الجمهورية المتحصصة فيله يسلمي تمحا بالاصدية لإسلامية والإهاب الإسلامي أن وتعلم حصة وراره لا بله والتعلم سمنة لاسلامية أن الاستحال ما عدال الحامل لاساسي حتى المحدة أوله السلمية في تتوواح بين ٢٥ إلى ١٥ عدا كانت عليه وحقصت حصص الما لاسلامية في المرحلة الثانونة بنسبة ٢٥ الما عدا عن المرار بيسير الدان أنا الى ودا ش الاعلام ...

وحتى مدور مساجد عنمه ليب برئيس لأمريكو الوائر صعدر الدلايس بدولار شاه بد سسمى الدعم الأثمة المستسريل الديس يصلب منهم الرابع عكار عرب و وشكيل الدهية العبرلية أبدى الحيل الحديدة ورادا و صداحته الحاه العبراية الدي الحيل الحديدة ورادا و صداحته الحاه العبراية العبراية الدي الحيادة ورادا و صداحته الحاه العبراية العبراية الدي المرابع الإمرائيلية اللها العبراية الدي المرابع الإمرائيلية العبراية الدي العبراية الدي المرابع الإمرائيلية العبراية الدي العبراية الدي المرابع المرابع المرابع العبراية العبراية الدي المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع العبراية الدي المرابع المرابع

و هد که و شدخی لامریکی فی اشعیبه بدینی بناسلاد بعایه و لاسلافیه حدود بصابه باخیر با بناهج و ساخات اشدینی و لاکتب می لاسلام باخات بعددی و شعائری داندری دول الاحتماعی کوو لامر هذه حدود این حدث طبت آمریکا کویل سه رس ای حفر امراقه الاسته عنی بدایت و بطلاب اختمات آمریکا استخدارات و مکاتب التحقیقات الادریکه این افتخصصت آمریکا باکستان مایه بیوان دولار ایکی براجع کند اشداده الاسلامی، ایس فقط با جع کند اشداده الاسلامی، ایس فقط با جع کند اشداده الاسلامی، ایس فقط با با

المناهج المدرسية ـ وتحكم السيطرة على مدرس الديسة، محمث أبعد علم الدراسية وطالب. . ١٩٥٠ [1]

● بقید اکست هذه لحرب بنی آهیشها آمیریک اعلی الاسلام و واحل الاسلام الله العرب السیاسی الله علمه السیر الاسلام و تحوید الله بسید بعیر بعد بعیر بناه المعرب الاسلامی و بسید الله بعد العلم الاسلامی و الحصاره الاسلامی و الحصاره الاسلامی و الحصاره الاسلامی و السید و الاسلامی و الحصاره الاسلامی و الحصاره العرب الله و الاسلامی و الحصاره العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب المدار المدار المدار الویس المعاد العارضة ۱۱ سسمسر سنة ۱ الاسلام و العمرب) و وی هذا الاسلام و العمرب) و وی هذا الاسلام و العمرب المعرب المعرب المدار المد

آما العار حربت تابشرا با رسمه و رزاه تحلش الأسمى ، عولها تكلب عن فتحدى الإرهاب الإسلامي العاربدة بدي لا يقعل عبد الساملة بن الأدب وافعانست ، و ود.

- أما وري بدحمه في ديب الواد شيني فينيد ولي تصبر بحاب بعيامة بالإسلام و منه وحيف راه حتى الدوصي العيامة والميد وحيف الدوصي العيامة الإسلام دانها ها صفية وضيالها (١٩٥٠)!!

وفي حديثه ألى محنه (توفيجارو) البريسية، بتاريخ ٢٥ ١٠٨ ١ من قال الأمان قراعة القرال فشير المثقرر الرون الإسلام دين عبيوني، لا منسامح، تجعل الطعل الثاني أشقياء تعسامه ١١٠٠٠

وهو في هذا ينسر على خطأة لأدانه الدين حفقة الشهريهم في نجرات بالنهجم على الإسلام - في سقمان رشائل - إلى الاستوالة الذي متحلة التوان الحائريها سبة ١١ - ٢م

أما شهر كنّاب ومفكرى لاسر تيسجيه في أم يك الصموات هشجتون الله وافر سمو فوكوناما ما فونيسما بعلمانها صمريحة لا منوريه فيها الحرب دخل لإسلام حمتى يفس لإسلام حداثه بعربية و بعدماسة بعربية و سدا المسيحي، فصل الدين عن الدولة».

فيستحسون، بعيد بناكيد على منبولة عنده محصد به فنسول الدا عناصر صدام الحصارات متوافرة، وإن ردود الفعل مجاه أحداث ١١ سيتمبر تحب في حدود حصوط والأطر حصارية بشكل صدره والصحاء لإسلامية هي رد فعل نجا خداتة والشحابات والعولم والمعادات من المعصر حروب المسلمين بالحدارة في أسياب أكثار عموميه، وهذه الأسساب تعتى العنقيدة الإسلامية والنقاعات الإيمانية في الإسلام، ١٤١٠،

أما الفوكوياما الدولة يعلد الكياسة بشهيرة عن المتواج أنساري الرأسمالي العربي هنو بهانة الدريج الذي يجب بعميمه فني مناثر أتحاه العالم. الفاحدثة (اللي بعلي على مصحح الدري المطلعة المعاقم مع الموروث الديثي وحعل الأسان سيد الكول ومحور الدافة الملأ عن الله ورحلار العمل والعلم والمستقم مسحل الله والدين عدد احدثة الكلا بكت بكلت افعاكم بالماء المائية واليوات المنطورة السنتي المنوا المستمرة في المناسات في تحسيد فلايات المنظورة الاستاسة فني الحالة والمساواة المستمرة في الانتشار عبر العالمة

شه سافش افر دوراه ، فصله أغرى و حصات عاسة أمحدثة بعاليه و منظومة فلمه الله و أغرى و حصارات الرافضية الهدد حدثه وقلمها، و غي عثر المشكلة أمام تعليم هدد حدثة عبر بعاله الصنعون المسائل، في الحقيقة، أسساب للاعتقاد بأن نقيه والمؤسسات العربية تلتى قبولاً كميراً لدى لكثير من شعوب العالم غير العربية، إن لم تقل جميعها ال

وبعد أن يؤكد على النشاه العربية والمستحدة بعد مدة والمستحدة مع وعولمته. وعلى العلاقة النا بحيثة بين كن من الديموقر صنة والراسمانة مع المسيحية، وحقيقة بالديموقر طبة الحديثة . كما شار بملاسعة من الكيموقر طبة الحديثة . كما شار بملاسعة من الكيس دن توكوفين والعجودج هيجانا (الملام العلام) عن المرسرات بيشهة (الملام العلام) عن المرسرات بيشهة (الملام العلام) عن المساولة الإنسانية عالميًا المسيحي في المساولة الإنسانية عالميًا المساولة العرب بالمادا مجلة (ششون دولية) سنة ١٩٩١م عن هذا عوى وحصاب

ر قصة بقنون هذه خداثة وهذه العلمانية؟ «بعدرته النون بسؤان أندي بحداج إلى طرحه هوا:

 مل هدك ثقاصات أو مناطق في العالم ستقناوم، أو تشت أنها سبعة عبلي عملية التحديث؟ ٢.

ثم يجيب الوكوياما على هذا التساؤل و بذات الإحسة بنى سب ووراده في در سة منحمه (شنود مولسه) في عقد من الرد . في عمول الإسلام هو الحصارة الرئيسية الوحيدة في العالم التي يعكن الحدال بأن لديها بعص لمشاكل الأساسية مع الحداثة والعالم الإسلامي يحتلت عن عبره من الحصارات في وحه واحد منهم فهنو وحده قند ولد بكراراً خلال الأعوام الأخيرة حركات أصولية مهمنة، ترفض لا السياسات العربية فحسب، وإند المندأ الأكثر أساسية للحداثة السيامح الديني والعلمانة نفسها فيما سكرهه سلميور هوارا علم في محتملات لعربية بحدال نكرا أسامح لدي والتعلمات العربية بحدال نكرا أسامح لدي والتعلمات العربية بحدال نكرا أسامح لدين والتعلمات العربية بحدال نكرا أسامح لدي والتعلمات العربية بحدال الكرا أسامح لدين والتعلمات العربية بحدال الكرا السامح الدينة الديبية الديب

وبحق بلاحظ أن الفوكتون المحهل . لإسلام يبرى للعددية قابرا كسود في على على المحلف والمحمد والمحمد المحمد ال

وبدلاً من با يحسره البيراني افتوكوراها حن مسميد في سبير خنصاري والقسمي عن الحداثة و علمانية «الاستهلاكت» العربية الاراد فضف هذه برعسة لإسلامية في سمير الفيمي وفي الاستثلاث حصداتي بأنها مشكنه بشاكر ، سي الابدامن شن حرب عسبها الاحتراب داخل الإسلام، في سبس تصويعة تشاول سمودح خصرى عبرى وفي دنك يفور الل سأنة لست بساطة الحراء على الإرهاب، كما تظهرها الحكومة الأمريكية شكل منهوم - [١٠] - ولبست المسأنة الحقيقية - كما بحادل الكثير من المسلمين - هي السياسة الخارجية الأمريكية في فلسطين، أو بحو العراق إن الصراع الأساسي الذي تواحهه لسوء خط، أوسع بكثير، وهو مهم، لبس بالنسبة إلى منجموعة صنعيرة من الإرهابيين، بن مجموعة أكسر من الرديكابين الإسلاميين، ومن لمسلمين الدين يتحاور اشماؤهم بديني حميع لقيم السياسية الأحرى إن الصراع احبالي لبس سساطة معركة صدا الإرهاب، ولا صد الإسلام كدين أو حصارة، ولكته صراع صد العقيدة الإسلامية بأنكوم بلايمة أنهي يواحه الولايات المتحدة اليوم هو أكثر من مجرد معركة مع مجموعة صعيرة من الإرهابين، فنحر الفاشية الإسلامية المرابة الدي يسبح فيه الإرهابين فنحر الفاشية الإسلامية الذي يسبح فيه الإرهابيون يشكل شكلته عبديًا وقد يعص حواسه أكثر أساسية من خطر الذي شكلته الشيوعية».

ثم يتحدث الموكلونات عن التطور الأهما الذي تحد أن تحدث بالإسلام، والذي تحد أن تحدث الإسلام، حتى تصبح قائلاً للحدثة لعربية والعدم به تعربيه الفتول الإلى لتطور الأهيم بشغى أن يتأتى من داخل الإسلام نقسه، فتعلى المحدمع الإسلامي أن يقرر قيما إذا كان يريد أن يصل إلى وضع سلمي مع احداثة، خاصة فيما يتعلق بالمدأ الأساسي حول الدولة العدمانية وإن هناك بعض الأمل في ظهور فكر إسلامي أكثر ليبرالية؛ بسبب المنطق الداحمي للعلمائية السياسية».

ثم يحتم الوكبويات هذ المفان الدى يرى بعطارية أن حدور بصوع هي يس ستقلال حصارة الإسلامية وبين تسعتها للمودح العربي وهي حدور أعلق من نسياسة حارجية الأمريكية ومن السعف الإسلامي لمفاوم لها الأحدة خدور هي للحدث الأول على هذه السياسية الاعربكية أجاه قلصال الإسلام والمسلمين بالعثم الفوكويات مفاله بالتأكيد على حتمية لتصار عرب على الإسلام لي للمي للعياد ودلك بشوط للصار العرب على الإسلام في لمدى للعياد في للدى للعياد العرب على للعلام في لمدى للعياد العرب على العرب على المدى العياد العرب على المدى العياد العياد العرب على الإسلام في المدى العياد العرب على العياد العرب على العياد العرب على العياد العرب على العياد ال

فيقو. في المؤسسات عولمه تسلط على الأوراق كلها، وبدلك فيني سلسمر في الأنشار في لحاء لعدلم سي سيل عولم . كل وصول إلى قد المان للعلب أن تُلقى أحياء على المدى القصير ١٠٠٠ "

فعصمه فی تحسل لاعمی سست مایسمه العاب ۱۰ لا های ولا هی دیگ بدی حدث فی مربک بوم حادی عشیر من سیمیر سه ۱ ۲۰ بر ولا حتی سیاسیه حرحه لادریکه فی فلینطس، فرز ۱۰ البعر فی فکن دیک ۱ عیره عسب مصبوح بین سروح الإسلامی إلی شمیر حصاری و لاسشیلان بقیسمی وانتقافی وین سروح بعربی نیرض حداثیه وعلمایته عنی بعایم، ۱ عنی الإسلام واقعه وحضارته بوچه حاص،

وحتى لا يحمط لوهميم بن هذه خدائة معربية . من يريدون فرصيها عساويس سلحديد و لتطور و لسقده . لذي تحساحه محسمت لإسلامية وفكون لإسلامي أي حتى لا محسك أو رق الالسحاق بالعربية بأور ق الإصلاح بالإسلام، بقده تعريبة سوساً لهذه احداثه على يريدون فرصها عسد، و بتى تقمت وتقدم فصعته معرفية كبرى مع مديس حتى بها و . سلحديث في تعسر تها معص مصطلحات لدسية، فويها تشرعها في ملحوها مديني، إما مأويل كل لمسوص بدسية ، ورما بجعوا الشاريحية و شارحانية لاه تحاول له بي وأحكامه ، عدما ثرى لتطول شاريحي و تعراب و فعله قد بلحث هذا له ساوي يقول هذا التعريف العربي لهدة حداثه العربية مي شافه بمستقه وضعته وضعته العلمائية اللادينية للتتوير الغربي.

ابه بعد أن كان لمسبحى حريصا على طاعة لله وكتابه المه يعد الإساب يحصم لأ سعله في المعتب التحصم الأسعقية السيسونوجية العرف الكبرى، التي تفصل بين عصرين من الروح البشس عصر العوسم عصر الكروب، التي تفصل بين عصرين العرب الموسم عصر الموسوعة الاهوسة المسبيس الوسا الأكبوبي، (١٢٢٥ - ١٢٧٤م) وعصر الموسوعة الماسمة للوير عمد الآن فضاعة أرح الأمل تمعكة الله درج يكي يحدي بكار تته معصر العقل وهيمنته المواجعة ويتلاشي أمام تطام الطبيعة القد أصبح الإنسان وحده مقتاسًا للإنسان الوأصبح حكم الله خاصعة الطبيعة القد أصبح حكم الله خاصعة

حكم الوعى لشرى، بدى يطبو الحكم الأحسر دميم خريه الويمكن بمعجم اللاهواي بقديم أن يستمر، ولكنه لم بعد يوهم أحدا، فتقس الكنماب ألم بعد لها تقس المعائية (٢٠٠٠).

فالإسان مكتفياً بدئه، عن لندير الإليم بنعالم والاسار الأراهما لإسار في والإسان مكتفياً بدئه، عن لندير الإليم بنعالم والاسار الأراهما لإسار في هلم الحداثة ما هو سيد الكون، وهوا وحده محاور الثقافة احداثيه، والدين في المصطبح احداثي اهوا دارين الصبحيا، الذي هوارف المعمل الشري، في مراحمة طفاولة هذا لعنقل، والسر المداسم الإلهاء اللي أوجاء الله إلى الرسل والأنبياء، عليهم الصلاة والسلام.

و هد كان توعى الإسلامي ـ في مدرسة الإصلاح بالأحياء و سحديد عدمت بالطائع اللاديني الهدد احد أله عورسه - مد نطور قده عبرسة على بد حدال بدس الأقسامي (١٧٥٤ ـ ١٨٩٨ م ١٨٩٩ م) بدي تحدث عن سطيع بدهري الإقسامي (١٧٩٠ ـ ١٨٩٨ م) واروسوه (١٧١٧ ـ ١٧٧٨م) الدين لكما شون الأقعامي ـ الرعمان حمالة العدل، ومعالمه تصله، و بسام بادر، الأفكار، وهديه العقول، فسيشه فير أسبور الكلبي (١٣٤١ ـ ١٧٧ق م) و حبيب بالمي من عنظام الدهريين، وسيد كل تكليف ديني، وغيرست بدور الإنا حبيب بالمي من عنظام الدهريين، وسيد كل تكليف ديني، وغيرست بدور الإنا حبيب والاشتراك، ورعمان الدهريين، وسيد كل تكليف ديني، وغيرست بدور الإنا حبيب ما مجترعات أحدثها بقلس بعني الإنساني، وحهر كلاهما بيكار الأثوهية، وقع كراً عقيرته بالمشبع على الأنبياء (براهم الله عما قالا) وكلها من أعداد من الدينة من تحديد من الكليب في تحطيه الانسان و لسحوية بهم والقدح في أسابهم وحسب ما حاء والله العسوية ونفيضو منها نديهم وبعد أن أعلموا به بها فتناحو على أنسهم أبوات العسبوية ونفيضو منها نديهم وبعد أن أعلموا به بها فتناحو على أنسهم أبوات المسبوية ونفيضو منها نديهم وبعد أن أعلموا به بها فتناحو على أنسهم أبوات المسبوية ونفيضو منها نديهم الوبيعة المقيمة (قي وعمهم) شريعة الطبيعة . الألالة).

فهده احداثه العربية، ينتى بايد بعرب فرصها على لإسلام وثقافيته، ويتى تصاعدت حيدة بهجمة تعربيه شخفيسها بعد اقارعة ١١ سيبمبر سنه ٢٠٠٠ بالمريكا، هى لشقافة اللادسية، المنجورة حيون الإسان لعسمعي، لا لإسان بدى نفح به قبه من روحه، و ماي هو عبيد الله وحليفة به ... و لدي بـ في هذه حدالة بـ إذ استخداب منصطبحاته، إنا هو الدين الصنعي 4، و بنن و حي الله، سنجانه وتعالى، إلى لرسن و الأبياء، عليهم الصلاة و لسلام

وقد لا تصدق تنعص باعتماء هذه خداته من ساء حدثت بدلاً من آل يرعووا، ويتحازوا إلى أمتهم وحصارتهم الإسلامية، ودنيم لاسلامي، في مواجهة هذه الهجمة الشرسة على الإسلام وحضارته، رأيد هولاء بعملاء برعوب عميرتهم عفولات هذه حداثة، طاس با تصاعد خرب العربية على لإسلام هي فرصله دهسته لتحميل مناصبتهم أحداثية في تسخ لإسلام، وتأويل تصوفه تأسسته، وهي صفحه عقائدة وشريعته بدعون تاريحه لافكار والاحكام، بن وسشير الاسبين تصبعي، بدلاً من تالدين الإنهاء، حلى كأنهم اعلاه سنتماه سنهية بعمريات بالى لا ترا بردد كالسبعاء ديك الهديات بلاديني لدى تسمده حدال بدين لا من تسمده عند الروسوة واقولتين، وهو بحدث عن فيلاسفة سوير الوضعي و حداثه اللاديمة عند الروسوة واقولتين،

بقد كتب واحد من أنشط لمشرين بهذه احد ثه بعيربية بالعد أحدث سيمبر بـ ورعلان تعرب حرب شحديث لإسلام وعلميته، منهداً ومستشراً البهدة بعرصة لدهيمة التي أتاجتها هذه بهجمه على الإسلام لهذه حدثه، لتي يشر بها

قمع بهجمة لعرسة و الأصريكية ساساً على التعليم بدائي الإسلامي، دعا هذا الخدائية إلى إلحاء موسات العلم الديني الإسلامي و بنص عشرت القلم الديني الإسلامي و بنص عشرت تاريخ القمواحيهة كل كلية شريعة أو معهد دني بستعي أن تؤسس ديات تدرس تاريخ الأديان مقارب، أو علم الاجتباع الديني هذا أهم س بدرس كيسيد، أو الفيزياء، أو قل إن له الأولوية حاليًا».

ومع لدعوات بعبریة إلی احراب دخل الإسلام الشمر اس ارسلام بسرالی ا یسامح مع لدین یحبود الأرض الإسلامیة ونهوان لثروة نقونیه اویسلخود نهونة حصارته دعا هداد خدش الی استدال البیار نصیعی انتشا لایمی العبده ونصاریح عاراته افسان یجب آن طبخی نمولتین و فصوره الطباعی عن نمین و لاحلاق اف مین الحقیقی هو نمین الطباعی وی عبره هی ساعمان لإنسان و سن عفظدته، أو حتى صلواته وعندانه و لأند من ويو حديد سائد تحتيب عن تأويل الاصولية، بر وينقصه فأونل بكشف عن باريجيه عصوصو لتأسيسية، ويحل عراده ساريجية باأي اشويويه منجر بشراءة سحسية لهم التواث، والانتاال

و هدف هو المحديث لاسلام بناويل صوصه بالسيم بقرال بكريم و سية سويه لشريفة ـ وسنح مسيده و حكامه ـ أي عيمية الدين بتطبيق الليارسجية ولك يحديمه بني بنكر شاب و لاطلاق واحدود عراجميع مكوبات هذا بدين وإحلال الدين لطبيعي، بدي بشرابه الهائيرا بنحل الدين لالهيا بدي .. به الروح الأمين متى قبت عصابق الأمين، منه عصلاه و بالاه

• وبور ثان من الوال هذه العدماء حداثية على العدائت في صلاحرب لهجمة الغربية على الإسلام بعد قدرعة مسميرة وجداء في كتابات ذلك الدى فيرى على لقدران بكريم وكد الإقتراءات العربية حول صدة الالإرهاب عن أبات هذا عرال بكريم المكتب هذا احداثي اليمير البحد منيا عدما وعد للتهرب من الإجابة عن السؤال التالي:

د باد بسشهد المستون دائمًا بالتصوص الفرانية والأحددث سوية التي توا بوجه ستنمى بشسامح بالإسلام، ويتحافلون التصنوص الأخرى لتي تحص على الفتال وإنقتل والإرهاب؟١٠.

ثم يسطرد. في صعبه دعراً ، وتهام بابه باحصر على قتال لاحرام وقليهم ويرهامه وينقو الفي لاح به لدفاعينة لاعد ية ـ [على هند سبة با] ـ بنم تجاهل عصوص من محصل على اعتال و عربص بسئيركيل في كل مكان أو ينم للحوء بني تنوطيف مقارنة المسح ارسم كل بالتيبره مر مشكلات من المحله اللاهوتية و فالتصنوص التي تحض على المستال والسريص بالمشركين تؤلت بعد للصوص التي بوكند لتسامح و المساواة بصوف المفراعي المراد أو المعها و حتى للعلامة الما

وهد الافتراء على عبران لكرب بدعاء أن فيه أيات تحص على لفنان والتربض

بالمشركين في كل مكان، وعلى الهبيل م لإرهاب عؤلاء بشركين العبهن أو بتحاهيل حقائق الفراسة الصنبه والعبدة التي تتجلبي باضعة من حلال سيقراء حملع الأدب القرابية التي حاء فيها ذكر المترا والعدل

■ فالقبرآن على عكس كل الملسقات التي رأب في عقب العبرية صيعته المسيقة بالإنسان، يرى القتال استثناء وشدود سر عصبعة الإنسان، يرى القتال استثناء وشدود سر عصبعة الإنسان، يره ممروض ومكروه المؤكف عليكم القتال وهو كردًا بكم في أن ويؤكد على عد للاح لفراني بصريد سبال سوق لهذه الحقيقة عراسة، فليقول رسول عد في للاح لفراني بصريد سبال سوق لهذه الحقيقة عراسة، فليقول رسول عد في المعادية المنازمي ما معدو، وسأوا الله بعالمية الكل القهام رواه اللازمي ...
وأكثروا ذكر الله مرواه اللازمي ...

■ وحصاع بات قرد الكولية، لمي ورد فلله الإدران بالمستمين وحسة فلا ورد فلله الأعداد القالسين للمستمين والمستمة فله وردا في منقام رد عدوال الماق وقع من الأعداد القالسين للمستمين والمستمة لهم في اليهم له وهم أشد من المنازة الالمشيء إلا لأن المؤسس فلله قد والتوران الله المؤسس فلله المؤسس فلا المؤسس المؤسس فلا المؤ

هد هو ما فقد غراى فى كر الأراب على الدولية مصفيح الدولة على فى ديث ياب سو الراعة على بلجد أيها هد حائل أي الوسى تبحاث بن المسركين بن المستركين بن المستركين بن المستركين بن المستركين بن المستركين أنها لم معقولكم بنيا ويم يطاهروا عليكم حد عشركين أوالا الدين عاهديم بن المستركين أنها لم معقولكم بنيا ويم يطاهروا عليكم حد فالمؤاللهم عهدهم بن فديهم إلى المدين عاهده الأراب بن هد فالمؤاللهم عهدهم بن فديهم إلى المدين المحمد على المعتولات بالما هداد الأراب بن هد عدم المستركين المعتمد المعتولات بالما هداد الأراب بن هد المستركين المعتمد المعتولات بالما المدين المعتمد المستركين المعتمد المعتمد المعتولات بالما المعتمد المعتمد المستركين المعتمد المعتمد

و مؤمس من الهارهم ﴿ أَلَا تَعَاتُنُونَ قُومَا تَكُتُوا أَنْمَانِهِمَ وَهُمُوا بُوجِرَاحِ الرَّسُولِ وَهُمَ بَدَءُو كُمُ أُونِ مَرَةَ أَنْجَمُونِهُمَ قَالِمَا أُحِنَ أَنَا يَجَمُوهُ أَنَا كُنْمَ مَا مِنِنَ ﴾ "

ا وهذه هو دات دوقف آهاراني من استرام استان في کر الساور وفي حملنغ الآيات

الفالإدن؟ للمؤمين بالغال عداهو للدير السبق ، عداو اعلى الومس ياجر جهم من ديارهم الإادي للدين بقاللوب بالهم ظلموا والدائلة على لصرهم لقدير الآن الدين أخرجوا من ديارهم بغير حق الاأن يقوله ارب الله الآنا

قوالأمرة للمؤمنين بالفيتال، هو آيصاً حص عد بدير حجر موسم من في ديرهم واعتدوا عليهم وقدوهم في ديبهم و واثلو في سبب بد بدين يدبوبكم و لا تعدوا إن الله لا يُحب المعدين - الله و اقبوهم حبت تقصموهم و حرحوهم من حبت أحرجو كم والقدم الدر محي يقادوكم فيد في قاتوكم فاقدوكم فاقدوكم فيد في التوكم فاقدوكم فاقدوكم

وهكد كل باب تقرال بكانه، لا ينح البنان، ولا بادن به، ولا تجوفل عليه لا يرد عدوال على عثدم على للوسل ياجر جميه من درارهم و بالبثلة لهما في دينهم ""

ثه حادث دت سود سبحه ۱۹۰۸ ما محصر بعلاقه داده و سبحر فی القسال لا بحرر لا فی هده حالات حصر صبح به این مشود بوسس فی دینهم و صبح به بن بحرجود بوسس من در هم آی بصهرور عبو هد لاحر خ واعمی بند این بحور بوس می در هم آی بصهرور عبو هد لاحر خ واعمی بند از بحول بیکم ویس بدین عادیم مهم موده و له قدیر و له عبو آرجیم بین لا یتهاکم الله عن بدیر کو آن بروهم و تقسمو اینها یک الله یک بدین و حرجو کم من دیار کم آن بروهم و تقسمو اینها یک الله یک هم بنگاهود به آ

هما هو موقف عراني من منتاع وعنان الأمع موقف مان حسدته مسه لموية في عدّان المعندين فلعم الروفي معمال عبراني غاوفانلوا في سييل بله بدين يُقاطُونكُمْ ولا تَعْتَدُوا إِن الله لا يحب المُعَدِينِ ﴾ "، ﴿ الشَّهُرُ اللَّحِرَ مَ بِالشَّهِرِ الحرِ مَ والخُرُمات فصاصُ فمن عُتدى عسكُم فاعدوا عليه لمثل ما اعدى عليكُم واتفوا لله و علموا أن الله مع المُتَقِيرِ ﴾ "

هاين هد عدن يحب " عبتمر عبد، عن ادت لقران، للعبرات بدى يشهم إسلامنا بالإرهاب والعبدوان؟! وأين هي اللغوات! التي توهم اعمالاء الحداثة العراسة» ال عراضة قد السنجاب عبد كي نطعم الها لوحي الإلهي وثقاف الأمة التي إليها ينتسبون؟!

و وغوذج ثالث من تددح العساء حداثه بعرانا محاهر صاحبه ما طعحت وتطفح به الشقافة الغربية من ألوان الكراهية السوداء للإسلام وأمنه وعالمه وحصارته .. فأخله يتهم ثفافتنا تحل بالتعصب الذي يغلى ثقافة الإرهاب .. كما تجاهل هممه عرب ملى سلعت داحله حديد التواه في تعاملها مع بلاد العربية والإسلامية ومع قصايا أمتنا العادلة . فتبحلت عن الموقف بعد أحدث المستمر وكأى بحل عدم مور المديد العادلة . فتبحلت عن الموقف بعد أحدث المستمر وكأى بحل عدم مور المديد العادلة . وأبي التعليما مع هوية التصليم مع رعور عليها والمنا العادلة الموركية أن أكثر دول قدمت لاتما كالمراكب الأمار كالمستمرة في الكوبيس الديبي كانت من السعودية وعصره وهذا الأمر كالمستمرة في الكوبيس الديبي كانت من السعودية وعصره وهذا الأمر كالمستمرة في الكوبيس الذيبي عمر كالت في هدا الأمامي لهربه محالات والمدة أو حد سياسي كالما المولة ترام مريل الأول: أمر أمي لهربه المال والمدة أو حد سياسي كالماليون أرام المولة تتباه باعتباره الدين المحمد حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدقيق المعتبارة الدين مصحيح حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدولة تتباه باعتبارة الدين مصحيح حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدولة تباه باعتبارة الدين مصحيح حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدولة تباه باعتبارة الدين مصحيح حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدولة تباه باعتبارة الدين مصحيح حي تجذب التأليد الشعبي في هذا الظرف الدقيق الدولة ا

وبعد هم سأسد وسطير با أعنته تجابرات لأماريكنه صد مصبر وسعبودية المرابكي على الأمريكي على الأمريكي على الأدب ومن شمنوا هذا العدوار مصر والسعودية الوكاك هذا العندوال مراً مشروعً!!!

ای و شدا حدث هدا والسنطره هد ۱۱ کاسه ایسمون او سدف حدید احدات ۱۱ سنتس، واهرت امریک، وابرکت به الارهاب صفوه دولیهٔ سکن به معرضتها، اعدت باملایی علی احتیاره عجال ایس، فادرکت باب بلا هاب و ایمکر سعنصت اماکن ویورا پیماو فیها وقی مخطصات مند وسته بدول عصبه و هکه تحرکت امریک فی لیس و لصومات و بیران بی کنته، و بهنده سعودیم، ولاید ایس ستتجرك ان آجلا آق عاجلاً فی مصر ۱۱(۱۳۸)!

مكد بعد العمال خداثية حداثية وطنا مصر بالتحصط للروس بسمه ثقاصه للعصب والارهاب الن و قدالت مراحد السلعدة أمريك للتحدد للحوالمصر اإن عاجلاً أو أجلاً!!

وبحن سنان هر هناه فارق سن هذه «الأفكار» لتى تسمى تقافه الأمنة الإسلامة الأصولية وتعطل وتطرف وقطسة وبن موقف الصهبوني لدى جعل سبوش تشيع دب عكر مضل لموقف، عنى لبيان العنديد عن قاده كديها بعده ي معهم البيامين بستانه هوا، آلدى كنا في كنته بمكان حت شخص يقول الد. الإسلام الأسبولي بندف بي لسيط م عنى تعالم كنه وحدق بيرامه مكتار عبر مسلمين في حرب مقدسه هي خهاد، و صبحت شكنة يكون فيي الشرق الأوسط هي الإسلام المصوفة وبد قبول الأص بسو للسلام، ومن الأيول فلك فيصوره إلى القنامة (۱۳)

قهل اصبح بوقف عسهونی بن لإسلام شخاهید فی سیس فریز لارض و بشدسات، میر مینید، تجدید و عیندو به فاحد ثبوت بدین وضعیو انسیم واقالامهام فی صف الحمله مسعوده علی لاسلام و بستمبر؟!

■ وغودج ربع من عادج العداء حدثیة الأسایک و بعرات الله اید بک سا مهاودی الأمریکی التوماس فارسدد ۱۱ عسان کست عن روازه بدمنکه عبایه السعودیة دافی فار سر سنه ۲۰۰۱ اما فها ۱۱ و الله ساد به وجوار به مع المحسه لسعاودیس، تهید شمکه باتها دفته اصلحت معسار الدمان و استصار الأسلامی الأوائف بدس بنهددود المریک الآ ۱۲ د ولقال سمع افریشمان امن باطاح بوضی فی لیجة اسعودیة ما عصب صلعه الامراکی ربعصبه الصهیونی، سادان قا به هولاء للتفصول استعودتون الاحدار الله بيهود يستطرون عنو حكومه بولانات لتحده، وأنهم تحتلون كونجيرس الأمريكي، وأن بيث بيش صبب المشكلة وأن خاطفين مطارات في أحدث مسمر عدى و يعتبرون من تعصب عربي من التأييد الأمريكي الاحمى بلعنت الاسر ثبني تحد بالتنظيسية

وبقد سبحت الفريده را من حلت احل سبع فيه هذه حقيمه الوكاد يعلن يأسه التام من كل السعوديين، ولا الدام من العملاء حد أيس قد أسر رسه ما أسعده وشرح فسمر العملاء حد أيونا لا أدين صربت عقولهم في مصبع حد أله الاما يكية درا مشكله دامة في الاساء عشائرى الملادهم، وهو على يجعل المحسم يست بع شريحه من الدام برفضون سياسات أمريكا !!

یحکی «بومسس فرندس» اما آسره رئیم فی اده خساص هدا بعسان در فیل فیران فیران فیران شده این شاه بیسا شاسعة، ولا یمکن تجاوزها، نو آسی به ناق نقبله من السعودید بدین تعنی بعدستها فی ولایات المحدد، و غیرتو بی دعلی بعراد باسم بداول معی فیی د طرحه، ولایات المحدد، و غیرتو بی دعلی بعراد باسم بداول معی فیی د طرحه، حیث قال بی احدهم الایال العبقیه العشد ته هدار سحه بدایا، و فی فیده با مداول با فیران عدم عدد فیران بعدمول با هدا مشکل متعدد المحدد الادت عکیب مقدمی بشعرول با معدد الادت عکیب مشکل متعدد المحدد الادت عکیب میران بیمورد و با با عکیب می المحدد الادت فیران بیمورد المحدد الادت فیران المحدد المحدد المحدد الادت فیران المحدد الادت فیران المحدد المحدد الادت فیران المحدد المحدد المحدد المحدد الادت فیران المحدد المح

قیه لاه العلملاء حدثولة بدل او بوا صبیدولی الومان و با مدارا و ما عدد عدد السراده من باتید و عشارهما الله هم قد عمتهم الحدثة هر بدا عندال حنظو بیر البصام و صلی والإسلامی مع قصال لأمه اله دیال من مثل بعدس و فلسطال و بیر البعصال السالی فی لأمور البسلة الاور بیم فلموا حلی کلام حداثله عال المحتمل المدی الراق فی العشیدة الموسسلة صباعته من أقلصل مؤسسات لمحتمل عدلی والاهدی فی مثل بیشة السعودیة والكانات بعشارة مصادر فلحد لیجه لا سنة یمجلوبه بادائیم واحد دهم و دونیه الكانات بعشارة مصادر فلحد لیجه لا سنة یمجلوبها بادائیم واحد دهم و دونیه الكانات بعشارة

حصاريه، تسبح صاحبها من أيجونه والانتماء - ولا حول ولا يوة إلا رالله ا

و بقى أن تقول الداهدات وعلى عدائه ومحاصرها، وبالمحروق خوه بله وين هذه الحداثة الغيربية ويسبل المجددة الإسلامي . والشعام والإصلاح بالاسلام الدى أن تدوجه عدد حميان المسر الأعلى في القراب السع عشرا هو لذى براه عند عنداء المتكري المفطة الإسلامية العاصرة الوكسودج عبد المهالات المعاصرة الوكسودج عبد المهالات المعكر الإصلاحي الدكور محمد حاتى الرئيس حميو به الإسلامية في عراب والذي كتب في بعيرات عداد الحداثة العربية كالمان بيست ورقية قاب فيه اللهائة على يواب المدائة على العصير الأحراس بالمحراط الإنسان، وبالتالي يمكن العول، المعيير أدى، أن المدائة هي الثقافية المي متمحور حول الله المفاقة هي روح المصارة العربية القروسطة

عد كانت ثنافه عالم (سلامي وثنافة عنا با نقره سطه على تحوالا الموع و حدا وكان أدار و حيوه شه يهما هو محورية الله في فكر الإساء الرعافي بطامته بلكوى و لأحلافي والعاطفي . ولقد حيارت الغرب ثنافته المقروسطية هذه وكان من شبحة حربه عليه ظهور حضارته الحديثة وثم فيه احديثة أبي سه الاست سده محورية فيها فكان دلك التحول من محورية الله إلى منحورية الإسانا أدر وحود الاحلاف من شافه وين ثنافه وين ثنافه عرب وحصارته حديثه الها

هكد بحب أر لا تحسط لاوراق بير

ـ الإسلام، الذي ح ع سحس لاسه. من لاصبر و لاعلان وعن هسمه كن الطوغيت ـ ومئها صعوت بييسه الأمريكية المعصرة

ر واحداثة عربه، بني عليه فضعه معوفية كتابي فع بديل او مي برندو . فرصتها على الإسلام؛ حبتي پدرههام من محتودته بنديه، بن وبدعته استجه معاومته للصواعيد، فلا ينفي منه سدي عتم ت في الشعال و عدد بنا

### ه الهوامش

- (١) صحيعة (الحيد) لللدار في ١٠٠٠ الـ ١٠٠١م.
- (٢) صحيفة (الأهالي) القنصره في ١٠١٢ ١٠١٢ م.
  - ٣٠ صحفه ١٠صي) بدهره دفي څاه تا ١٠٠٠
  - (١) صحفة (الأحرام) القدهرة على ١٦ . ١٠ "٠
- (٥) صحفة (لشرق الأوسط) لندن دغى ٢١ د ٢ ٢٠ ٢م.
  - (٢) صحيمة (الأهرام) القاهرة في ٢٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
- ١١ الديدية ديمر الأمريكية الداعل من صبحته وطبي الذهاء في ١٠٠٠ الم
  - ١) بدير " ماسر) الأمريكية والنقل عن صحيعة (وطبي) الفاهرة ـ في ٢٣ ـ ١٢ ـ ١ ١٠ م
  - (٩) اسويد ديد) الأمريكية ـ والنقل عن (الشرق الأوسط) لللله في ٢٣ ١ ٢ ٢م.
  - ١١. يوراند ريبود عدمه اولتان عا صحعة المصي) علقرة دافي ٢٧ دا ١٧٠ ١٨
    - (١١) (السورويث) الطبعه العربية ـ في ٢٥ ـ ١٢ ـ ٢١ ـ ٢٠٠١م
      - (١٢) صحيفة (الأهرام) القاهرة . هي ٢٥ ـ ١٢ ١ ٢م
    - (۱۳) صحعة (العالم الإسلامي) مكة ـ في ۱۱ ـ ۱ ـ ۲ ۲ ۲ ۲م
      - (١٤) صحيفه (الأسبوع) القاهرة، في ١٠ ٢٨ ٢٠ ٢م
    - (١٥) فهمي هوندي ـ صحيفة (العربي) الفاهرة ـ في ١٣ ـ ١ ـ ٢٠٠٢م
- (۱۱) صحیمة (الأهرام) القاهرة في ٢ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣ ٢٠٠ م الاور م سور عمر عمد (التيوزورث) لم يقلم الزاحاري كاربيل في ١٤ ـ ١ ـ ٢ ٢٠٠
- (۱۷) صحفة (الشرق الأوسط) لتدد بر ٣ ـ ٣ ـ ٢٠١٢م، وصحفة (احد تدن في ٢٦ ٣ \_ ٢٠٠٢م، وصحفة (احد تدن في ٢٦ ٣ \_ ٢٠٠٢م
- ١٠ اصحبت بويو ك تأيمر) الأمريكية و سد دن سحته سد ١٠ لاه سط سد د د ١٠ ١٠ ١٠
   ٢٠ ١٠
  - (١٩) صحيمه (الأهرام) القاهرة .. في ٣ ٣ ٢-٣م
- (٣) صحيفة (شرق الأوسط) لندن في المالم ١٠٠ وصحنه على عاممه في ٩
   ١١ ـ ٢٠
- ۱۳ محله لیو زینه ۱۶ فریکنه عدد لیم احداقی با لیمیر میه ۱۳ اف ایا سه ۱۲۰۰۲م
  - (۲۲) (بپوروبٹ) الامربكية العلد السوي ديسمبر منه ٢٠٠١م ـ قبراير منه ٢٠٠٢م.
- ۱۳۱ مید بولا خبریم، عدمه حاشفری اراما مناه عدم صحبه دایش ماشور ۳ سیرف. منثلاً ۱۹۸۷م نمالاً عن هاشم صالح با مجله (او حدم الرباط عام غبرایر سامارس سنه ۱۹۹۲م ص ۲۱ ۱۲

- (٢٤) (الأعمال الكاملة لجسمال الدين الاقعاني) ص111، ١٦٢ دراست وتحقيق د محمم عمد د ضمة الماهرة سنه ١٩٢٧م
- (۲) هاشم صالح صحفة شرع لادست مد م ۱۳ ۳ . ۲ د دوجه مد ماسم صابح هد هو عداد على حجه مد خ عكار سداد محمد شو الأخل لاتحليث الإسلام وعلمته ، والذي هرف الخدالة مده لا ها مر هنيه عال كنه عمر حرب، عندما قال: إن هند الحدالة بعلى القول ي حجب عس محكيب ، حالا ما دالإنسال وسطرته عنى الطبعة مكاد إمبرالله ما لا به هداد هو الحد المحيد ما مالا ما محيد مده لا محدل الرق منه ما محيد ما مالا على المحيد ما مالا على المحيد على الله منه مالا لا مالا على الأمالية على المالية على المالية على الأمالية المحدل ا

717 (YV)

(۲۸) صدت ۳

E x in (79)

(٣) الثولة ...

(۳۱) التوبة ۲۳

E- 179 poli (TY)

(٣٣) لمرة ١٩٠ ـ ١٩٢

(٣٤) انظر آيات البيد ٢١٦ : ٢١٧ والأنقال " ١٦ والإسراء ٢٦، ومحمد ١٩٠ م ميد ٢٠٠ الدول عمران ١٩٥

A. Y Trick (TO)

(۳۱) ستره ۱۹

47 July 7 3

(۱۸ د. ميلاد حدا \_ صحيفه ، حد لا - د سد ه او ٢٠٠٠ .

٣٤ مين در سان صحعة (الأهرام) العاهرة في ١٥ - ٢ - ٢ م

- ١٤ صحبه بديورك تايمر) الأصركة والنقل عن صحنة (الشرق الأوسط) بعدد في ٢٥ ـ ٢ ـ
   ٢٠ ٠٠
- عدارة طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩م

# الطيب والخبيث في الدعوة إلى تغيير مناهجنا الدينية.. وخطابنا الديني

عدمه بدأتا الدراسة بالأزهر الشريف، قبل بحنو سين عامّاء كنا تواجه، في بنكر لإسلامي بدي بدرسه، مشكنه لا بعرف عاسراً فأعلم كتب هد سكر لإسلامي على بدرستها فيد ألفت في عصر بمانيث و بعشمانيير، أي في عنصر سرحم حنصاري لامنا بعيرية لإسلاميه! وكان السؤال الذي لا بعرف به يومئذ جواباً هو؛

مدد بدرس موسات عصر شرحع "حصري مدن" ودو لا بدرس بدعات عصر الاردهار الحضاري، الذي صور أمرجع والركاكة والتقليد؟ . . أو مؤلفات عصر البقطة والإحياء لنهصتنا الحديثة؟

عقد كنا بدرس في الشعر والأدب إبداعات تيار الإحياء منحسد محسوم سامي الدرودي باشنا (١٢٨٥ ـ ١٣٢٨ ـ ١٩٠٤ م) وأحمد شوقي (١٢٨٥ ـ ١٣٥١ هـ ١٢٨١ م ١٢٨٠ م ١٢٨٠ هـ ١٣٥١ م ١٢٨١ م

۱۹۳۲م)، وأحمله محرم (۱۲۹۵ - ۱۳۲۱هـ ۱۸۷۷ م و د. هم، و كد ث إبداعات عصور التأسيس والازدهار الأدبي، من معندت معصر حاصي مي و بع عصور الإبداع الإسلامي في الشعر والا ب

لكن وحده عكر (سلامي في سبب وعدم كلام و مسلب و حدث كالم و مسلب و حدث د كالت موسات علما من من المسلب علما و المن المسلب علما و المن المسلب علما و المن المسلب المسلب

صحیح ، هده به به شدیده فی خصیر بعبومات لاسلامیه فید فریت عماوی ولیکات عنی صبیر فی آخصیل بعبومات و مطارف بشافیه آ باکل آخف سیپات هاه به هج و کشت کا فی فیه به فع بدی تصامه به فید کالت تفید فیله و فع عبر ایجاشت بیجار بالایاه آو در عشران بر بع سیش انهجاری آ بلام بدی بکول عیشیه میناج و مرابعیصر بی نافیل علیه عربیة علی عصر باسیس و لافیانه و فی ادافع بعیش و بعافی اعتیاد

ولفته كان لهذه المشكلة استداداتها خبارات و حد بدر بالأرهر الشريف . فخطناه المساجدة يقرأ أعليهم خطبًا مؤهه مند بقرد صويده عن البنين و حتى إلهم كنو يدعون بستم و بعره و أسد حد أن وسالاطين وملوك طواهم بلوت مند عفيود وعصوه! وسحدتون السجع الركبيث ـ عن مشكيلات واقع قد تعبير و سدن وديث عصد عر مأفند إلى الحد الأدبي للبالاغة ـ وهو مطابعة الكلام مقصى لحال وديث من عشر الكسالان مني حدا الرواه على و لأكل في صحد في ما عن عشر المعامل على حدا الرواه على ساب مشكلتها الملحة هي الملحة على المحدث على ما بستر العورات!

وأمام هد المشكنه في مدهج المنعلم الديني و خصاب ألديني الناسا لله كطلاب أرهوبين المؤتمر بدائي عن مصاهدات وعصافات، لصالب فيها للعالم مناهج التعليم في الأؤهر الشراب

ان بعد شهد بعش بعد حدث غير مسبوق في باريخ الأرهر بعاصبور عدد أصراب شيوحه مشاوكو في التصهرات، فلم ينف أمر بصائبه بالإصلاح عنه حماس الشياب والطلاب!

هكه كه بعيش المشكمة لها تاريخ المشكلة مناهج بعيم لديو و سرسية لإسلامية و حصاب بديني، وهكدا واحمد هذه الشكنة الله ما ما يقوب من سسل عناما وقيس حيله كانت الأحيال لما سه مع هذه المشكلة منوحها با ومواجهات.

معن هذه المشكنة و بالسنة في وكانت من الممودات من جعلى أو حام التالوية الأزهرية وإلى كلية الدار العلومة جامعة الدهرا والتي كأنت الرهرا المطومة بالدهراك، تلبي الكثير من شروط وضرورات محديده إن في المؤلفات و لماهج أو في طرائق الندريس.

و عد عجراج والانجراط في عمل مكرى بابد وحبيف ومعاشة بات لامه الفديم مسه وحدث ، ولوعي بيات ليكر لإسلامي، وبعلاف من لليارات بالسجيد والاحتهاد والأماع والاختماد والتسلم الاكتراك كت لأسعاد كرى ممعركه الاكتراكي حاصها الله وسلماء دعلوا بي تجديد عاهج بمكره والسلاح مؤسسات عي قصوح العقل تعربي والمسلم، وبصويراه هج بترسه والعسم، وتجديد وبقيل العقم الاسلامي، وإعدالاح المساحة مصاحة على بحو السلم، وأعمل من بالك الدين الركبة حديث والحراطات في العسامة الدينة

الأزهرية، يوم تظاهرنا وأصربنا واعتصم مصلس بالإصلاح والتجديد والنطوير.

العد أدرك أن عصو الرك كه و انراجع حسار و حمود و سبسه قد فثلت حاصا بين عقاله وس عصوب ما مع عصر ساسس و لارده و لايه و محو على لعقه مثلا لا مرس (سوساً) لإصاء د البحدة عالم ساس (۹۳ ۹۷ هـ ۱۹۸ مرس (کتاب احراح) بنقاصی سنسه آنی يوسف ۱۳ هـ ۱۸۸ هـ ۱۹۸ مـ المام المام وهي عام من لاثار السكرية التمييسية، سبی اسست عبوت بالاميمة و في عام مـ المام مام مام و في عام مـ المام و المام و المام مام و المام و المام و المام و المام و المام مام و المام و المام مام و المام و الم

و قد صبحت عايد عد الحجاب بالمتحدرة من عصبور التحلف لموروث ما معال لتحجب إيض بدعات بور بعظه والإجاء والاجتهادة الني أثمرتها حركه السحة ما السك من تعرب بعد الاحتكاء علم بين أمنتنا وبين لعبورة الاستعمارية بعربة حديثه، والتي بدت بصبحة شيح حسن عصر الإن بلاديا الابدأل تتعير، ويتحدد بها من لعنوم والمعارف ما بيس فيها!

فيهم بدخاب مدرسه لإجاء بعمل حتى خديد عكم الإسلامي سخاد بدده مستميرا كي لا يتع ديد ، ورسه لبعاب و حداثه عربه و بعدماسه و بعدسة لرضعية والمادية اللافيئية، . كان الشخلف الموروث، و بدر جامر و با معرف بين العقل المسلم ومن مثلغ الإبداع الشديم با بعاب يدعات بشطة حديثة بصاء فكرس لتراح مكرى، بدي سموار رغم عب فكر سعرب والاستلاب الحضاري!

ادرک دره الشکله؛ می اثمات اعتجصلصبر عی شتون برقع ماموی، لا دریة بهم علوم مدن ولا باسود الکواه مهلولة لامة وحصارتها الاسم الموت اعتماء ودعد فی المکار بادسی، بعشود فی وقع عصور فد تجاورها بتطور، ولا در به بهم بعنوم نوقع مین تعلق فلله صبح و آما ف المسرب هذه نشخته نوس من بهلمون بوقع، عبدما بوس من بهلمون لوقع، عبدما طرابت علقونهم في مصلع بدهج عولله، فليدخوه من وقع أسلهم لي وقع توقعا بعربي وهجرة في سرح، حداثت تصلاب عدم ماين، عليدما وقعب عفونهم عند وقع وكتاب وأسلب عصر للدلك لا بكاد تعددا

وهكد مسك بعرب و تعريب الساداء مصود ووقيت مناهج ببعيه بديني عبد براث عنصر الركاكة والدراجع والتقييد الواصيح قدر الينفضة والتحديد والإحداد بسان باران ويجارب من حبيبش التحارب أهل ساعيريب المدين بتعرب دا وأهل الجمود القلدين للتراث المالوكي، جمعًا!

فلا هر الشريف، الذي كان يدرس سفي عصور الازدهار والإبداع ـ إلى جانب لغرب و سومه، و سسة و عنومها و شريعة ، عنوعها ، و بعر به و عنومها و دبيا سريح و حد فلاه و السبسة و سطق و والعلاقات بدوله ، ، بلك و حدال و خسره و بيدسته، و بصلعه ، والصب و تشريح ، والعليب بة و بوسيلتي و برناصيات الهد فلا في هد فاره فد فلا على اعلى هذه بعنوه و سول ، حي لقد بنات في منات في منات في منات بالله منات منات منات عليه باكل بلنات في منات بالله منات منات منات بالله و التعريب الكارات المنات المنات

أد كنا، من حالان مسترق الله بن مصابسته تمارات بكر الإسالامي، والمعاراً اللكراما حدوا هذه الشكلية والعددة، والمحاصر التي لهذا الدالاملية النهصة وإسلامية المشروع احصاري وهوالة الاعتمال لثب هذه الشكلة دها. حدمان حاسمة لها

وأدرك أميوب حميود في فضاعت من حصاب بنيسي، بنائ بني تُمَنَّت في دعاء تن بنيوء ت فييله بها هي وحدها الله فه الحيال، وأن مر عبدها مراجمهور الأمية عالمكون الله وما أحدثته وتحدثه هذه الادعاءات مين تكفير وحرح

في صدور لأمة. ونفسق سعة برحسة لإنبية .. بن ؛ نيام الإسلام بالاقلاس.. إذا لم يتعلق بصحيحه سوى هذه الشوءات!

وأدرك ، كذلك علاقة مثل هذه لاتعادت برساح ، سربر فكر فيصيل علمه والعصب والاحتجاج، دلك الليل وال حسبت لواياه وملاصدة، الآب عصب فلا دفعه إلى ما يقرب من الحوق إلى ولقد صدق فقيار، عندلاً ، صفر العصب بأنه قطعة من الجنول الماء فتوال بالرائع فلك وحكمه ، فتواد لا أخار

وأدركناه أيصاء كنب كانت علم للشكسة هي لدفع لنسو وراه مشروع لعوير مناهج الأزهر الشبريب سنه ١٣٨١ه اسبنة ١٩٦١م فعندمنا اصطدمت المنصبرة شورة و بنجير برضي بالاستعمار بعربي في قلب أفريشا، أن شمار شره لهذه الشكلة في مناشح التعليم عالى السالم الاعتساب سلمة، في سليعمرات الأفريقية، قبد وفيت تتعلم أبنائيها عبد الخلاري ﴿ وَالْكُتِبَاتِبَا، وَعَبْدُ يَعْضُ اللمورة والحداشيء موروثه عن عصب الراجع احصاري اللما أدام الأستعمار مدرس حسيشة، بني بعلم مامع للصبرينية واستعبريت ماعيوم الإدرة للدولة وللجمع وفلولد لوقع للعشق فاصلحت لدولة باعبد لاستثلال باحكر عليي لاقلله على للصارب والعربث! وعلت الأعليبة السلمة قايصة على السديه، وخاجرة عن التعامر أمع أبا فعا والعصراء ومعاولة حن الدولة احتيثه ومتدراتها فكان أن فكرات منصر الشواة الراسيجر المصليء في حرا هذه لشكلها بتطوير الأرهر الشبريب، لنعبود كمنا كان في عنصور الازدهار والإندع، صنامة وصامع للعائم للكنفة في الدين والماليات واستخفيتم في حدام العنفار واللعل و وحد ب الباحد هم عالم وهم الداعلة لما الما هم المحتمعات في دولاً لا تسكر بدين الله والاسكار مس اللي علي فيه منه فع يبحث عن حبور في فيقه لأحكام لإستلامية العكان هذا ليدف للسيل هو لدفع لي منشره نظوير مناهج الأرهر الشريب بارغماء أناأله النصاق مرا صعب وقصو ١٠ السب الصعف والقبصور اللدين أصاما كل المستباب! ـ كان هذا الداقع هو التعبير من انجاه الحل حشين الهده الشكلة ، سي الاساسيب كصلاب الديين، اسي عاتى منها وجاهد في سبيل حلها أعلام تيار البقصة والإحياء والمحديد، ملذ الشبح

حسن العطار. , وحتى هذه اللحطات

دن، بحل ماه المشكفة في قصح كسو من مدهج بنكر الإسلامي، والتعليم الإسلامي، والخطاب الإسلامي، والخطاب الألمان المدالة الكثير الأن المعالمات الألمان المعالمات الإلمان والمعالمات المان المعالمات المان المعالمات المان المعالمات المعالمات المعالمات المعالمات المان المعالمات المعالم

### 泰事毒

اکن ورعه ۱ ستم منه ۱ ۱ ه، التي بات باورنک قد جعيب مرنک، وسن وراغه سعرب عميم، فعني شعبر به مابود اي تعليم ساهج سعيم الإسلامي، وطائل في ساق حميه بعينيات با حرب العالية با بني أعلوها علي لاسلامي، ودائل في ساق حميه بعينيات با حرب العالية با بني أعلوها علي الاسلام، بعد با قارانه وربعوه بالعلب الهادف إلى تحليق أعراض ماباسية با والدي سموه الالا هاسة با فاحلت في فضاء غذه الحميه كشر من لاوراق، ويسي أديل علي الحرب علي لاسلام، وتا بشعارات لتي صلم وعلي المحرب على لاصلام بالإسلام، ورفعو التعرب مع رفضهم بلحمود والشعارات الأمرانان ستوجب في ويستوجب علي العلام، ورفعو التعرب مع رفضهم بلحمود والشعارات والمعوب على المحرب المحرب على المحرب على العلام والمتوجب على العلام، ورفعو التعرب مع رفضهم بلحمود والشعارات والمحرب عالم المحرب على هده المحرب والشعارات والمحرب على المحرب على الم

فنحن مصالبوی آن عبر بن هذه «المشكلة» التي تعانى منها آمنتنا وثقافينا مند قرون، و سى حاهدت خليف مو كنه من بعدماء التحديدن، ورسمو خليف مع بم على عبرس، بن و حسفو با على طريق حليف با تكثير من لاتجارات المحل مطالبون بأنا عيسر بير هذا ، بن ما قطاب به مسريكا ، عرب، على تحلق صريح، وفي بهناجة بعث حدد لإسار و سهديد ، أسرعيند، إن العليمات بدالي وحفالا لإسلامي،

قدا نصبه أمريك و نعرب، تحب عنوال المهير صاهح المعلم أميني المشكنة المحاب الدينية، هو دافي حقيقته داخره عن الانشكنة المؤلس خل المشكنة اللي نعالي منها الله أعلوه اللي نعالي منها الله أعلوه الاستعمارية العربة فنتر فرس من إماد الله الله الله

سيدعم تدر خدمود والتعلم في فكريدة الإسلامسة، ويدمى مصدفيه مسشره عنة تبال بعلف والرفض و عصب والاحتجاج، عناء الصبح عن حمود و عصب هم قادة مقاومه اللاحتياج العربي لتعسف الديني وثنافت الدسة

دلك أن ما تريده مربك و ومنعها كر المدار الهم ملكنة مع حراكات استخر وطلق لشعوب المسمة المن المنهيونية التي القدوسية الربي الأ ثودكسية الروسية باليس الاستحديد؟ أشكراء الدلتي، والدا هو الاستادا الهم الفكراء يتي فالتحديد هو استصحاب الثوالياء، وقفة أم فع المعير في عنوا هذه المراساء ليلما لذي تريده المربكاء هو الاحداثة؛ المعالف العبراني باأن إلا منه المطيعية العراسة لكترى مع ثواب الإسلام، ومع احصائص العوارية التي تمير هذا الإسلام

وحمتى لا يطن ظال أن رؤيتمنا هذه هي مسحض الرأي... وهوي، أو مسجمره الستنتاج، فتعالوه سر وبعي المطالب الأمريكية بـ الغربية، من الدول والمجتمعات الإسلامية. وهي حسس خطال معمد، وصدرتجة ووصلحه، لا محسم باوين أو حتى تفسرا

را من أهيد حصائص لإسلام هي وسطته حامعة، أبي حملته دين الفرد ولطقة و لأمنه و لإسالانية ، دين الوصيه والقومنية و حامعه الإسالانية ، دس بدسا و لأحرة ، دن أعمر و بشن و لتحربة و وجدت ، دن أعمر و بشن و لتحربة و وجدت ، دن ، وج و حسد ، دن أشبعائر و بعسانات و تقسم و باونه و بسياسة و لاحتماع و لاقتصاد والفالون ، إنه لدن لدى لا يحتمل إفاسه لا في حماعه والمنة ووطن ودوله ونظام واحتماع ، حتى إنا رهنانية و بسناحاته هي إليهاد، الذي هو قريصه احتماع أحداد هي الرهنانية و بسناحاته هي

وعلى تعكس من هذه الحصيصة ما المثلة لحوهم الإسلام ما حداث عصر مه فهى وسالة روحية معضة، مغرقة في الصوفيه المسالة والسلام الصوفي، هدفها خلاص بروح، وممكه في بسماء، وبسب في هذا بعالم، وبديك كانت قمة كتمال إقامتها في الرهمانية التردية، التي بدير الطهر الدينا والدونة والوض والأمه والمظام والاجتماع

ولهده حمقه، كانت سولة الكسمة الكينونية، في دريح لتصور العربي.

تحدور من كسية حدود صبر بينها، وي رد لسعل عده بي، بدي عاد بلاهوت نصري بي دخل كسنه، وجرز الدي والدولة والمحتمع من بدي ، وعرز الدي والدولة والمحتمع من بدي ، وعرزا السحاء عز الارض، كان سه كشد تما يسرزه في طبيعة الصريبية الأمر بدل جعو العلمانية ـ في الساق حصد بي تسهصة العربية حلا عبرية المشكلات المعادة الإسلام، ولا عشكلات المعادة والسياسة في مجتمعات الإسلام،

فمشكلتا و النعب الدي واحظات الديبي و و و الما الديبي و و و و و الديني الدي يحهل الواقع الديبي و الديبي و الديبي الدي يحهل الواقع المدي أو بالتغريب الدي يفقه الواقع المدي تعايير وصعية عربية، حهله فقه أحكام الإسلام و هده الشكلة، لتي بعاني منها، و الحاهد للحروج من أسره هي بعيبها التي تريد أمربك و ومعها بعرب تكريسها وريادة حدتها و تعميم بلواها، عبي هدا النحو الذي تشهده بعد قارعة سيتمبر منة الم ٢٠٠٠م.

ورد شبشه تمادح - محبود مادح با ابر المطالب با لأه صواله لأمويكسة في هدا المقام، فحكفي أن تشير إلى:

ما كسم كات معبودي الأمايكي و الصيبيوني و عبرت من دوار صبع أقرار و التوصير فريده المعاقمة الإسلامية الإسلامية هي في المدارس ولذلك يحت أن تفرع من حملتنا العسكرية في أضعاستان بعود. مسلمين بالكت الحديثة، لا بالديانات التمواترية جديدة، وحيل حديد، بنقس سياساتنا، كما يحب شطائرنا»!

ثم بهده بعض للاد لإسلامية، فيقيم، المشكنة هي في مند سكم لإسلامية! وبصب القيس حديد للإسلام؛ ولا كنا بالسنة الأمريك المثل الانحاد للوقتي، في حرب على بشيوعيد! أنه بصبع للفاط على خروف، في هذا الشاهسير حديدا للذي يايد، للإسلام، فيبول الالا بريد حيراً على الإسلام، بريد حراً داخل لإسلام؛ (صحبية اوطني) الباهر؛ في ٢٣، ٢٥ الاسكة ٢٠٠١م، عقلا عن اليويورك تايمزا).

أما لمسكر الاسرائليجي شييره والشير على صابع لذر الأمريكي افرائلورية وكلوية ٢ فوله لصوع ويقصر هذا ألدي سماه الثوة الل فريدمان الحرث المرائلة

هاخل الإسلام؟ ودلك عندما يعلن أن آمريكا تريد تعبير صبعه لاسلام، وبدس أخص خصوصياته. تريد إسلاب الريكاية اسلام سرام بها عليه عليه الغربية ويتسامح مع الصبيوسة عليها الغربية ويتسامح مع الصبيوسة عليها مساحه شامل حداثيا، بثيم عصبعة معامة كرى مع ماصله ومع حصوصه سياحه شامل بدلك و مين السلام مدال يقبل لمسدأ المسيحى دع ما لقليصر أعيست ودائلة بقه، سبب هدالا ما لام المترافية باعظام الله من شعار وسادات الله الله من شعار وسادات الله الله من شعار وسادات الما الله من شعار وسادات الله من المعددات و المرسا

وسص عدر مد مع ورسه هماك. في الحقيقة، أساب للاعتقاد بأن التيم والمؤسسات العربية تلقى قبولاً كيراً لدى الكثير من شعوب العالم عبر تعربية، إن تم مقل جميعها وبكن هاك ثقافيات أو مناطق في العالم ستقاوم. أو تثبت أنها منيعة على قبول القيم والمؤسسات العربية والإسلام هو حصارة لرئيسية الوحدة في العالم بلى لديها بعص الشاكيل مع احداثة العربية فيعلم الإسلامي، دول عيره من احصارات، هو وحده الذي ولّد تكراراً خلال الأعوم الأحيرة حركت أصولية مهمة، برفض الاسباسات العربية فيحسب، وإنما المدا الأكثر أساسية للحدثة العربية ترفض العنمائية شسها إن المسألة لست بساطة احرب على الإرهاب، كما تطهر الحكومة الأمريكية في فلسطين، أو بحو لعراق، إن نصرع المسألة الأساسي الذي بواجهه، لسوء احظ أوسع لكثير إنه صرع صد بعقيدة الإسلامية الأصوبية التي تقف ضد احداثة العربية إنه صرع أكثر أساسية من الحطر الذي المصوبة التي تقف ضد احداثة العربية إنه صرع أكثر أساسية من الحطر الذي

والحل الذي يراه الموكوياماة لمشكلة بعرد الإسلام بالمائعة والمعة والاستعصاء على قبور غيم بعربية وحدثه العربية، وفي حوهر منها بعندية بعربية هو السلام الأصوبية الإسلامية التي يسميها عاشية الإسلامية وقبونها منصومة فيم حدثه بعبرية، ودلك بحوصر احرب فاحل السلاماة، جعر هذا الإسلام حداثاً، يقيم فضيعة مع أحص حصوصاته المهاجة الشمل لمدس والدين حسعاء وتجعله العلمانياة يدع ما لقبضر للقبصر الأمريكي، وتكلفي تدالمة من السعار وعددياً البوحة الوكونات إلى الإسلام الدار الاستسلامة هذا عدم عدم عول

اإن تنطور الأهم يسقى أن يأتي من داخل الإسلام نفسه، فعلى المحتمع الإسلامي أن يقرر فيما إذا كنان يريد أن يصل إلى وضع سلمي مع احداثة تعربية، خاصة فيما تتعلق بالمسدأ الأساسي حول الدونة العدمانية الله المورد وبك ما تعدد مسوى ما ديسمبر سنة ٢٠٠١م فيراير سنة ٢٠٠٢م)

فنجوهر انشكت لأسرنكينة مع لاسلام، بين لرفيص لإسلامي مستاسية لأسريكية، ولا عليا مستمى رهان صبه هذا استاسية لأمريكية و يم لشكته هي دت لإسلام مستع واستعصى على تعيير طبيعته وحصوصيته، لتى بردانها من ستمام صبيعة وحصوصية الوسفية الجنامعة بين لندم والديا والساسة والدولة والقالود ولتصلم لاحتماع والعمران

وهد عكر لاستراتسچى أواضح والصبريح يدكره بكنمات حول لإعمرى، خبر بالشرق والإسلام، احلوب باشاه (۱۸۹۱ ۱۸۹۱م) تى قال فيها اإن باريخ مشكلة الشرق الأوسط مع الغرب إنما يعود إلى القرن السابع للميلادا الله وهى كنمات مع هد الذي قاله العوكوياما با كالمانة وبقاط السكاري والباما والشاهدة عنى أن ما تريده أصريكا من وراء الخواب دحل لاسلام، هو عكس لدى بريده بحل عندما بنجدت عن مشكل مع حمود و لتعليم في مناهج بشعلم الديني واساسا لخصال بديني النارات من بريدونه هو اللذاه الذي تعانى ضمه والذي فيحث له عن دواء!

- وفي ضوء هذه المقاصد الأمريكية المملئية والصريحة والتي قدمنا علسها محرد مثال من سيل بكانات السي طعجت بها وسائل لإعلام العاربية، ولا ترال، منذ ١١ سيستمير سنة ٢٠٠١م وحتى الآن في صوفها بحب أن بقرأ اطبيات المربكا من بعض البلاد الإسلامية
  - احتصار ساعات التعليم الديني بالمدارس إلى السدس!
  - = وقصر منهاج التعليم الديني على الشعائر والعبادات!
- والاعتمادات الدينة الأمرنكينة التحديث عدرس علية في تعلق ببلا.
   الإسلامية!
- و لاعتمادات هامة الأمريكية أبرامج الكوبل الأثمة المستمرار المستاحاً الإسلامية!

فلطبوب أمريك دهو احرب دخل لإسلاما، تغير طبعه لإسلام، وتكسر شوكة مقاوسته وضعته ورفضه قبول منصوعه أعلم بعرسته، وفي مقدمتها و علمه منها خدالة أبني تجعله بسم فصبعه مع داصبته والعلمائية التي تجلعله صواة مر النصيرائية التي تعل علم من لله من شعبار وعددات، مع برك بسيا لإمسراسية الفيصر الأمريكي! كما يريدون هذا لإسلام بيرائيا، لينس السامحة المسيسة العربية، أنصيبونه العصورة دالتي بسموليا السامة! دا إسلامًا الهجور ماصية كم يقبون السامة الإسلاما علمائيا، يقبل بالسائة المهدالية المسيحي: دع ما لقيصر وما لله للهه!

#### \*\*\*

هذا هو ما يربده بعرب من حملته تحت عنوان البيعسر ما هج تعسم بديني وتطوير الخطاب الذيني، في العالم الإسلامي.

وهد ها عين الداء وجود الشكنه وتي أصابت تفاعد بند عصر سرحع حصارى له شكل حرتى حدم حدث لول من عصام للكدين فلقه لأحكام وقفه و فع ععلش اللي حاء للعرب فحيرسيا وكرسيف و د من حدثها عدم فصل للعليم لذي عن لتعليم بابيء فأصلح عايد الأحصائوا في سوم الوقع، تحليمون دليما وظلاب عثوم عاين، يحتيمون دليماهم وفي أحيان كثيره الأحصائون لا فنوت لهم الاحتان علوم الاحتان الاعتوال علوا الهما المنابعة الم

وحن هذه الشكلة. النس في الحداثة العربية، ولا في العلمانية الغربية، ففهما

المدء لا الدواء . ودلك بتكريس القطيعة بين دنتا ودنيانا.

و کل حل هو هی استخدید لاسلامی ابدان تمش هی معالم انشروج المهصوی لاسلامی، اینی بدعه حدساه تیار الاجاد و سجاستا، وسطیه رسلامیه حسامعه، ومتمیره عل تیا ای حمود بالنقلید از بعیدانهٔ والنعریب کنتهما

وفي تحديد ب هد النصر بحصوصة لاسلامة، في الله لاست ، لاست ، لاسلامه خديثه الدعة رفع على تترع مشارعه، لم يعادر من أمهات النسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأحمد بالسقى والري

ورن تحسين المو ميس الطبيعية لا يُعتد بد إلا إذا قرره لشارع والتكاليف لعقلية الشرعية والساسية، بني عيها مدار بظام العالم، مؤسسة على التكاليف لعقلية الصححة حالية عن الموابع والشهات؛ لأن الشريعة والساسة منتان على الحكمة المعتولة ليا أو التعدية لتى يعدم حكمتها المولى سيحابه، وليس ك أن بعتمد على عا يحسّه العقل أو يقبحه إلا إذا ورد المشرع بتحسيه أو تقبيحه ولا عدرة بالنموس القاصرة، الدين حكموا عقولهم عما اكتسبوه من الخواطر التي ركنو إليها تحسيب وتقبيحًا، وظوا أنهم فاروا بالمقصود، بتعدى احدود.

فيسغى تعليم النشوس السياسة بطرق الشرع. لا بطرق العقول المحردة، لأن أحكام السياسة لم بحرح عن سدهب الشرعية لأنها لأصل، وحميع مداهب لسياسة عنها عنزلة الفرع، - [ لاعسمال الكامنة ج ٢ ص ١٩٠، ٣٢. ١٧٧، ٢٨٦، ٣٨٧ وجدا ص ٣٦٩، ٣٧٠] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م.

فهد أول علال من بعصر احديث عن تبيؤ الإسلام عن الوضعية العربية ... العلسمية والسياسية وأون رفيص المنساب العبريية من أوله عيس للشوق على لعرب في العصر الحديث!

أما حسمان عين الأفعاني، فنقد على أن طابق الإصبلاح ما هو الإسلام الأن الدين هو قوام الأمم، ويه ضلاحها، وقبه سر سعادتها، وعليه مدارها ومن طلب إصبلاح الأمة بوسيلة سوى هذه، فنقد ركب بها شبطت ولن يربدها إلا تعساء الأعماد الكامة صراس ، ١٩٩٩] السلعة ما ه ه سنة ١٩٩٧م.

وبعدر، إمام محمد عدد الحيل أنفس السلمين قد أشرنت الانتياد بي سين حتى صار طبعً فيها، فكل من طلب إصلاحها من عير طريق لدين فقد بدر بدر غير صالبح للتربة لتى أودعه فيها. فيلا ست، ويصبع تعبد، ويحتق سعيه وب به تكن معارف المصنحين العامة وآدائهم سية على أصول دبسهم فلا أثر لها في النقوس والإسلام دين وشرع، جاء كمالاً للشخص، وأسة في سيت، وبطأ ململك لم بدع ما لقسصر لقيصر، مل كار من شأنه أن يحاسب قيصر على ماله، ويأحذ على يده في علمه فيهو دين النقطرة، والمدرسة الأولى التي يرقى فيها السرابرة على سلم المدينة المنازت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها عن لم يدحل فيه؛ [ لاعمال كالم من 1977، 1773] طعمة بيروب منة 1977، 1773] طعمة بيروب

أم لبين سيحيون لهذا بنو بربد أمريك لإسلامه وتعيمه بدي وخطها لإسلامي \_ تعليماً لم عبد لعرب، أو إدعان لمعالمه \_ فيقد قد فيهم وعهم وفي سمهم حمال أدين الأفعاني \_ قبل ما يقرب من قرب وبصف لقرب ابن المقتدين لتمدن الأمم الأخرى ليسوا أرباب تلك العلوم التي ينقلونها والتبمدن العربي هو في الحقيقة تمدن للبلاد التي نشأ فيها عبى نظام الطبيعة وسير الاحتماع الإسابي ويقد عدمتنا التجارب، أن المقلدين من كل أمة المتحين أطوار غيرها، يكونون فيها مافذ لتطرق الأعداء إليها وطلائع لحيوش العالس وأرباب العارات، يمهدون مافذ لتطرق الأعداء إليها وطلائع لحيوش العالس وأرباب العارات، يمهدون فهم السبيل، ويعتجون لهم الأنواب، ثم يشتون أقدامهم " ( لا عمد الكالمة ص ١٩٥ ـ ١٩٧ )،

#### 安安寺

هكد تحلب بالنصوفاد ثم بيل «الطب» و حلث؛ في يرغواب في تعليم مناهج الشعيم الدين وتطوير حصال الإسلامي وديث تنمييا المحديد الإسلامي؛ عن « شديد التعريبي» الخصوصية الفكر الإسلامي

رسا لا بران مع تشعر الدى قعه الشبخ حسن العطار قبل قربس من برمان الإن يلافقا لابد أن تتغيره ويتحدد بيا من العلوم والمعارف ما ليس فيها ه لكنه التعبير بالإسلامة - وليس التعبير اللاسلامة

واللها السحاله وتعالىء أعليا

## قرن أمريكا؟.. ام قرن الإسلام؟

مع مصع عول لمسلادي الواحد والعشارين، حدثت لأمريك الفارعية سسمسر سنة ٢٠٠١م).

و بصرف بنصر عن العد على احساعى جد الاسراعية فييد كانت بعرصه التهراتية أمريك ععلى عن مشروع البيرمية المدى كانت تمرسه مند سقوط الشيوعية ـ
في مطبع العقد الأخير من بقراء العشرين ـ مشروح الاعتراد الهيمية على العالم، وإحلال الانشرعية الأمريكية محل الشيرعية الدولية الولوسات الأمريكية محل سؤسسات للولين والمواشق و لاتفاقات الدولية الولوسات الأمريكية محل سؤسسات للدولية، تحقيقاً للسيطرة المعرادة على معاليح الشرارات الاسرائيجية في العالم، متحكم عقدرات الدولية والأمم والحصارات، ودلك حلتى لا تطهر قوه دولية أخيرى تنافس الإمراطورية الأميريكية في فياده العدم، بالمدى منظور على أقل تقدير.

ورد كان دريح أمريك في محاولات استعلان الإسلام في احرب بدرده هو دريح قديم في المراب التكريس عبراده القيادة لعالم عد جنعتها تعلى على الدرعة العالم عد جنعتها تعلى الاسلام، صريحة حيث، وتحت مسمى اللارهات حيثا حبر، داعتمار أن لإسلام، وفي نظرية عمده حصبر بداهو أول نفوى مونة لمستعصبه على لعممه وحلى المدول بعنومة منظومة الميم الامريكية الغربية».

عقد كشفت أمريك به عقب اقارعة؛ سيستعبرات عن مشروح هيمينها المعردة هدا. وكتب كتاب الاسترانيجية فينها، وصواح صفور إدارتها أن العرب الواحد والعشرين هو الفرن الإصراصورية الأمريكية!، بن والإصربائية الأمريكية!! وقو مطبع اغلوان بوحد والعشارين شلاله عقلود ا ومع تصاعد مند النقطة الإسلامية، وسقوط مشاريع التحديث على اللمط العربي، في محلما بلاد العالم الوحاصلة العالم الإسلامية والسلمة العالم على تكثيرو، من رواد النقطة الإسلامية أن المول المنادم الحامس عشر الهجرى الاحدي والعشران الملادي لا هو اقرال الإسلامة

فأى شعارين هو الأصدق في التعمر عن أغراء، بعلميه للمستقبل سطور؟. وعما تريده لهذا المستقبل المنظور؟...

هن هـ الفوى هو فإن العبديا عا الإمراهورية الأمريكية، تقدمها عربية،
 ورأسماليتها المتوحشة؟ .

أم هو قبران الصنعبود والسياده والصهبور والسمكين الإسلام، واستمواح الإسلامي في اخصارة والتقلم والتجديد؟

### \* \* \*

في لإحماله عسى هذا للسباؤر، الدي كسادات نقسم سنحسة للمكوريني «قُسطاطير» - بود هذه الدراسة أن نظرح هذه القصية من منظور جديد... وذلك من حلال إشارات إلى عدد من الحقائق والأفكار:

أولها أن اجبود عوده الدى تقاص به المرك بشروع هيمشها، سيجعو عمد هذه بهيسته فصيرًا حصوص و با هذه الأمير صورته الامريكية العلب على قدد بها عميلية الرعام بشراء الدين بتودهم أماضر المبين الدمن بيروالساسي والدين يفتشرون إلى تاريخ حصارى يستجهم بدينوماسته الينمية بتي فتعث بها الأميراطوريات الاستعمارية الأوروبية السابقة

كسم أن الشبعب، هذه لإصبر طوريه الأصريكسة بسن ، مه ال سالمعنى العلمي المصطلح الأمة لـ وإتما هو خليط من الأمم واشتمافات، جمعتمه فيم الحدم السجاح؟ الاقتصادي، و سيسرائية السياسية الراجي هده النيم الحُدم المحاح الأم لكي». وإنها تتعرض للتأكل بعد القراعه الستمار سنه الله الالم

تصاف ري هد أن ارجها أعلم تسجيق فينه الأن أحبه مشارع براكم فوي

واقطاب، لن نظول عبيه الحسل حتى تسلم على حدم الأمريكي تحقيبوا معاصده في التقرد والانفراد.

وثاني هذه الحقائق أن حدة مستمس النوم أيست كحانتها مع مطبع مر العشريل، عندما أخصعو مشاريع هيلمه الإمار طوريات لاستعلمارية لأه ويها لأنجليسرية عدميمة عامريسية و علو منهة بالمنقد بدأ لقرب العشيرون ولا بدوية لإسلامية حامعة بالحلاقة لعلميانية عن سبوات اختصارها أسباسي والإدرى و خصدري وبدأ والمنوسج حصدري العربي في دروة تألمه و بهداه منطحات واسبعه من علمون محدد مفكره في بلاديا، ودليك عبد مقدارية هذا المنودج ومن الدحالة على أفعل معربات العرباء ومن الحداث المدالة المنازية من أفعل معربات المعربات ومن الاحداث المنازية في بلادا

أما لأن، ومع مصنع لفيرن لواحد و نعشرت، فيان توضع محنيت حيلاة الوعبيكا، والحدرث الفشيرون، وإداكان فيرن كتماد، عملوم بنوى استعمل أوروي بنعالم لإسلامي فيقد كان أيضاً في سنفصه لاسلامية يقطة لعلقل بالاحشهاد و سنحديد ونقطة السوعد باحرك سناسيسة لإسلامية وقرن بتحور الوطني، بدي يهض فيه لإسلام بالدور بي في في بربط بين انحرير لأرض وس الاستقلال لحصاري، لأمر بدي دي إلى باليسهد دلك يقرد تصنية الإمر طوريات الاستعمارية الأوروية جمعها

کمت کا عرف العشروق فول اعتلاق الإفلاس للمشتروخ المحدثي العربي، فسعصت فيه «حدثيه» ألى أرادت إقامه فضيعه معرفيه كبرى مع اللوا واث الدسي، وحسعر الإنسان السيداً للكول، لا حليفة السيند لكول الوقع بهاية ها الفلال لعشيرين، فائت د أيضًا د في فسيدها عشية وعدمينة وتذكيكه اتنا بعد حداثه العربية إن دائية.

وهكه محمد أنفست دفي العداليم أحمع ... وحداهمه في بعالم لإنسلامي دامع مطبع الفرد أو حداو لعشرين ... أدام اصعير نوعي» بالمقاربة إلى حاد في مطبع المقرن العشرين... هد سقط النمودج عربي في شبعه والنهوض والشخديث و بنعب فوده علامات الاستفهام حتى في بلاده ويه يتم في مفوده المستمية عولية باي المشروع الأصويكي، الم احتوا القود المرضولية والوحش لوده لم ويده وتنث مقودات المناساء دراسه من قصد واحدا الولا يتكس بالكون مقددت مشروع حضاري مقبول، أو قابل للحياة.

ومع سفوط للشروع العربي بلنجيدية، والكشاف ونهميش عملاته في بلاداء الحدث معامم الشروع الإسلامي في اشتبوره والحرب بنه حماهير الأفة، على النجو الذي أسفرت ونسفر عبية بنضاءات احتماهين الوحالات بشقسمات التناسية الودائح الصادية الأقبرع حيثنا لكون هناك حربة في الأفترع!

### \*\*\*

رد كا هناك من شك في صدق هند احسقيقة فيسطرق بيه الياس أو المنوط أمام شباده صدادات الحجار المنواد المراكبية، على عند د أقصر العالم الإسلامي، فإن الحقائق الصلمة والعتيدة تطارد هذا البائس والفتوط.

- فشده عدرات لاستعداره دیل عنی آن آمند فی حاله تدمن و رفض و تحرد
  و نقصة، و بیست فی حالة نوم أو سبات و منو ت و رلا فنو كانت منته با بثقت
  إسها أحد، و لا صبرتها صاوت، إد العدرات فی الیت حرامه! ، و لا پستامر حهد
  الضاوبین و لا تعقات الصوبات!
- - ثم إن حدود خيرنة في هذه الأمة الإسلامية حاعة، مرسط تحدود بنا بسماء

العظم الفيران كريم وبكونيها منه برسالة حديثه و شريعيه حداله وبارنداط تجددها حصارى بالدين عطلوا و شاه المحل الله، سنجانه العالمي، هذه الأمه شدهاه وشهيده على العديس وصدق الله العصيم الأربد لا بدس س رُوّح الله إلاّ الْقَوْمُ الكافرون﴾ قيريد ١٨٧.

\* \* \*

أما الحقيقة مثالثة من حقائق لإحامه على هذا أسلوب

هل تحن أمام قرن أمريكا؟.. أم أمام فرن الإسلام؟؟...

فينها تقول: إن هذا السؤال خاطىء من الأساس!.

سنك أن الإسلام وهو يرفض الهسمة الأمريكية وكن هيمة سنعمرية أو مصاربة لا الأعتبر بعسبه بديلاً للاحرين، ولا يسعى كي يحل صحل الآخرين فللرؤية الكونية للإسلام ترى العبالم استتلى حضا عام، تتعامل علم هو مشتك إنساني عام، وتتمايز في خصوصياتها العبقدية و غيبية و التقاف ولا تريد ها فلاونية الإسلامية . العالم حصارة واحدة، حتى ولو كانت هذه حصده هي عصارة لاسلام فمسعة الرؤية الإسلامية عكون أن الوحدية و لأحديثه هي فقط عدب الإنهية، ومن عد الدات الإنهية، وكر ما عداها ملى كن عوالم للحدوقات لعوم على شوع و لتعدد والتمايز و الأحلاف في الأمم والشعوب وفي الشرائع ولي الرئيسة و للعالم و قوميات و حبصرات وفي الألون و الأحداث وي للسرائع المنافذة و كما وقص الإسلام أن تكان الشوعة لعربية هي للأسلة و لبعات و غوميات وكما وقص الإسلام أن تكان الشوعة عربية هي عربية هي عربية هي عربية مي تقفية ويريد لعالم المسدى حصارات، العشق فيه وثردهو كان خصات

ران لإحمال لاسلامي منعمد على رفض عليمة الأمريكية على بعالم الرفض . فصل خلال الأمركة النجل للمالج الحصارية على الأمريكية والعراسة .

ومع هذا الرفض، وعلى ثات مسسواء، فيه روبه لاسلامه، سي مجمع التعددية سنة كسومة لا بيسليل لها ولا تحسوبل. مرفض كذلك أن بكون النسموذج الحصاري الإسلامي مديلاً حصروات الأحرين یرید لإسلام عدید است. ی حصا سال برکی سعده به حصد ریه فیه شد فع و شافس و لشامق سی حصار سی د لا تنافیم برلا تساس و لا ند فع به با بعد د وتمایز واخمشلاف، برلا رفسلاح و لا فسلاح بند با هد شد فع و شب بق س لثمافات و لحصار به خوتولا دفع الله الباس بعضهم بعض نفسدت الأرض و لكن لند دو فضّل علّى العالمين ( البقره ۱۳۵۱ ).

وفي طر عديم مسجدد حصارت و شعاعات، يريد الإسلام أن بقدم بعلاقات س هذه حصدرات وأنحها على نوارن قطي ۱۳لاشدر ۱۰۰ و۱۰ بتمايا، اسكا الرافي إطار يعتمد البوارن المصالح، لا اتوازي القوي؛

وبهده برؤية لإسلامه بنصرة تمثّر لإسلام دون لإسلام بريد لقرى أو حد و بعشرين فنزل للمودج لأمريكي الأمريك وقرب التصودج عسى بميس وقرب التمودج ليناسي لليانات كما يربده قرب التماودج لإسلامي في داخل عالم الإسلام ودنك حتى تقد على خصارات عليمه في مسادين لتصاعل لا بتقائل والعايش لا التناجر و للنعارف لا لتحاصم و بتعاود على لير والتعوى لا على الإله والعاولة

بنا عندما بقنول با هد اعرال هو قبرال لأسلام في نعابه لإسلامي، لا نطب أكثر من أريعتج شفاعي لحصاري أبوب سفادة لاحبرين يم برا مبيرً بسمودج لأسلامي كم رياد في دب بوقت أن بعنج هذا بتفاعل حصاري الأبوب أماما بحل مسلمت بلامتفاده مو عميرات بمادج حنصارية لأجرى فاحكمة صابة لمؤمل أتى وجدها فيهو أحق لباس بها وحكمه في مصطبح الإسلامي باهي لا لإصابه في عبر بودا وهي فلطف الهي لم يجرم للله فرد ولا أمة ولا حنصارة من بعمشها على مشداد الباسخ، ويأي با يرث لله لأرض ومن عليها فيدي كل حصاره ما بعضه الأحرين، وما نعيد لاحرين

تلك هي حقيقة الإحابه على بسؤ لا التصروح بوجاح على بساحه عاسم، مع مطلع هذا القرن الواحد والعشوين.

هذا القرن، هو قرن أمرىكا؟.. ثم قرن الإسلام؟؟

وبديث، فين لأحيهاوب لأما الاصلة على تعمل على بنورة منعالم بشروح حصارى لإسلامين، والتي تحول تسليم إحداث إسلامية لأسبة هذا ألمان أو حد والعشوير ، إلى بعمل بنى بنايم حالت إسلامية بنيطة لإسلامية في ألعالم لإسلامية على العالم لإسلامية ألا يعدم بدرية العالم بدولتا لا يعدم بدرية ألمان بتحصارات عبر الإسلامية الفنحل ريا إدامية المسووح الإسلامي في عدام الإسلام، وبعيد ذلك فلينظر فيله من بالد وليستقد منه من يريد ،

إنها مجتهد لنقسام معالم مشروح تفافي وحصاري معمل لمسم أولاء ولايهاص العمالم الإسلامي بالدرجة الأولى. ، ثم تقول مسادله سلام خد و ماي سلاماء ماي به يؤمر ، ويه شمى، وفي مسلم سادله سلام خد و ماي لا يكره عليه أحدً في معرب بكر م بعلما أنه ولا يكره في الدين إلا عاد 1701 كسم بعلما أنه ولا يكره في الدين إلا عاد 1701 كسم بعلما أنه لا كبره و ولا واحديه في ساهج و شرائع والشقافات والحصارات لأن تعاديه فيها سنه الهنة كويت لا بدس يه الا تحريل ويسم محرد حل من حقوق الإنسان الهال الوراد فيها هذى ويورًا يحكو بها أسيون أسلموا للذي هادوا والرديون والأجار بما استعفظوا من كتاب لله وكانو عليه شهداء في الله وكانو عليه المناه في الله وكانو عليه الله وكانو عليه الله وكانو عليه المناه في الله وكانو عليه المناه في المناه في الله وكانو عليه المناه في المناه في الله وكانو عليه الهناء في الله وكانو عليه الهناء في الله وكانو عليه الله وكانو عليه الله وكانو عليه الله وكانو عليه الهناء في الله وكانو عليه والونون والأحيار بوالله عليه الله وكانو عليه و الله عليه و الأعرب الله و كانو عليه و الله و كانو عليه الله و كانو عليه الله و كانو عليه الله و كانو عليه و كانو عليه و كانو عليه و كانو عليه الله و كانو عليه و كانو عاد و كانو عليه و كانو عاد و كانو عليه و كانو عاد و كانو عاد و كانو عاد و كانو كانو عاد و كا

## يُ وليحكُم أهلُ الإخين بما أمرل لله فيه ﴾ . ١٠٠ ٤٧

﴿ وَ الرَّ إلَيْكَ الْكَتَابِ بَالْحَقِ مَصَدَقًا لَمَا بِينَ بَدَيْهِ مِنَ لَكَتَابُ وَمَهِيْفَ عَلَمْ فَخُكُم بِلْهُمُ بَمَا أَمُونَ اللهُ وَلاَ تَسَعُ أَهُو وَهُمَ عَبَا جَاءَتْ مِنَ الْحَقِ لَكُلَّ جَعَلَنَا مَكُم شَرِعَه وَمَهَاجَا وَبُو شَاءَ الله لَجَعَلَكُم عَمْ وَحَدَهُ وَلَكِنَ لِيلُوكُم فِي مَا ذَكِمَ فَاسْتَعُوا لَحِيرَاتَ إِلَى الله مَوْجَعُكُم حَمِيعًا فِلْتُكُمُ بِهَا كَشَمُ فِيهِ بَحَتِمُونَ ﴾ [المَاهِ 15]

اما طهمور لإسلام على أمين كله وهو من سؤمن به بطلاف من فمراسا لكريم، والطلاف من أو فسع الماي حمل أنهذا أمين حادثت الشهمودد، حتى مع استصعاف أهله المؤهد الوليدي ودين الحق بيُعتهره على بدين كُنَّه و و كره المشركون في 1 بوله ١٣٦ م هم هم اللذي أرسل رسوله بالهُدي ودين لحق ليُطهره على اللائن كُلَّه و كره المشركون في بالله شهيداً في اللتج ١٢٨٠. فيسو طهور الحدود الإسلامسة و المماح

الإسلامية، في عالم الإسلام ولا، ثم تأثر راتفا ورشعاعاتها تسعاليه الداملية. السودج والقدارة، في إصار التعاعل احصاري لذي الأخرس

فمعركة لإسلام لكبريء في هذا سون تواجد والعشرين، هي

١ \_ رلة طاعوت لهيمة الأمريكية وأنة طواعت لأية هيمه ستعيم يه أحرى.

٢ ـ رمعث حصارة الإسلامية، كسمياح شامل في لنقساء و سيوص، ودلث بينورة معالمها وسماتها وقسماتها.

ودنك حسى بقنون بنعاسم أحمع هد هو إسلامه وهده هي حسمت إلله الإسلامية ودلك هو إسهامنا بتمبر في صيد د التسابق على طريق حد و بتعده و لتحصر و بنهوص بحد عصر أكثر إشتراق وأحف فبولاً من عصور بهنمه و فها والاستغلال.

قمهمة الإسلام هي الإحيام والتحرير و سكويم أكل بني ادم، من محسب الأمم والقوميات والحصارات والديانات عوبه أيها لدين أمنوا متحيوا لله وللرسوب إدا دعاكم لما بحسكُم واعلمو أن لم بحول بن المرء وقله وأبه إله تحشرون كالد دهرون كالد دعم والله يتبعوب الدين يتبعوب عدمم عي المواه والإنجيل بالمرهم بالمعاوف وسهاهم عن المراه والإنجيل بالمرهم بالمعاوف وسهاهم عن المكوب وبحل لهم تصات ولحرم عليهم الحائث وبضع عنهم إصرهم والأعلال التي كانت عليهم كه الاعراف ١٥٧].

تبك هي رسالة الإسلام للعالم وللعاس وهده هي مهمه ليقطه الإسلامية في هذا الفرن الواحد والعشرين...

### صورة الإسلام في التراث الغربي

بعض شاس بحشرات ومن ثم بنطع وبرقت مسوفف عدات من الإسلام، ودنت علما يرده إلى حوف بعرب من صاها المشدد و بعندال بندير تدوسهما بعض حماعات باسم الإسلام أو بي وجود بعض بنظم سبده شي بنشر الاستداد بشعارات ورموز الإسلام،

بكن أصبحات هنده بصرة يتجاهبون ولا فنون يتجلبون بار هد الوقف بعدائي بدى كثير من مؤسست بلكه و ماين والسناسة في أهابم عربي، هو عوقف قديم وسابق بكروب كشيرة على صهرة العنف وبطم الاستناد بني ترفع شعارات الإسلام.

فالقائد والكاتب الإنجليري احلىوب باشاا ـ الذي ظل قائدًا للجيش الأردني
 حتى سنة ١٩٥٦م ـ والذي كتب عن اعتوجات العربية، قد كشف عن كبد اخقفة
 عدب أرجع تربح مشكله معبرت مع الإسلام إلى دب للحظة للي ظهر فسيب
 لإسلام، فنقال قال تربح مشكله الشرق الأوسط إلا يتعود إلى سرب للميلادا!

وهى عدره حديره بإيقاظ الجاهلين وردع المتجاهلين.

● واكسر و حطر منوقرات الكنائس العنزيسة، الذي اتعبقد في اكنولورادوا ـ بامريكا ـ سنة ١٩٧٨ ما بنصير بستمين، قد أرجع هذا لعبداء بعراي بتجموم للإسلام، إلى ما رأه الطبعة الإسلامية الباقصية للنصر بية اللك كما فهميا لكنائس بعربية لا فعالت منفررات هذا الوغر الإن الإسلام هو بدين يوجيد بدي بدقص مصادره الأصبية السن لنصرات الوال بنظام الإسلامي هو اكثير بنصم بدلية لمساهم حتماعية وساسة الهام دينه معاديه للنصرات محمصة تحطيط يقوق فدرة النشرا والابدائي فيات الركرة التي تؤسسرا حور العالم، بواسطة يقوق فدرة النشرا والابدائي فيات الركرة التي تؤسسرا حور العالم، بواسطة

التصاري، للتبركيز على الإمسالام، لفهمسه، واسعامل معنه. وحبر فنه في صدق ودهاه؟!

و بيس موقف من بعده فدوسه التصر في السلام، محده بين و من حلام بعده بين و را عكر لاستراسجي عبري من علمها سرم هذه بيروار عني في فيت حشاب علام المراسلام هد العمود الدي حل منحر عبر صدرية لشر شبوعته و و بدي تتوجه إليه وإلى علله وأمنه قدة حلف شمالي الأطلطي واكنه الحربية، عندما بيحار هد حلك عن لا إصابية على الأطلطي واكنه الحربية، عندما المئشكة بهولاء لاحصادا الرابيد حشاب حبثات عدد عربي الإسلام المئشكة بولاء لاحصادا الرابيد حشاب حبثات عدد عربي الإسلام على الدولان في سمودج الحصاري العربي، و سعة للمركزية الحمارية العربية و على الدولان في سمودج الحصاري العربي، و سعة للمركزية الحمارية العربية و قد عبرات محية الشياوات دولية السرعائية و بنام سنة ۱۹۹۱م عن هذه عدال عدمات عدمات الماشير الكثروا في أعراب دحاج بي كتشاف الديمة عدادة من المناسر العالم مفارم العدمات المرسم مناب المناسر المولاد عام في المولية عديدة المدرة على الوحدة عدالة المرسمة حديدة المدرة على الوحدة عدالة المرسمة حديدة المدرة على الوحدة عدالة المرسمة حديدة المدرة على المرسمة حديدة المدرة على المحدة عدالة عدي وحدة عداله عدي وحدة المدالة عدي وحدة عدالة عدالة عدي وحدة عدالة عدالة عدي وحدة عدالة عدا

● والمفكر الاستراتيجي الأمريكي ـ الرئس الأسبر ريئش سكسو. يه كر في كنامه البرصة السنجة أن عداء المستدل هو الأما الأكر شدعاء والأسو صوره بدي جمهور الأمريكس فكشر من الامايكسي شدو والاستدماس هم شعوب غيير المتحصرة ومسويون، وغير منطقس، والمعتدو أن سدف منحد وأثناعه هي السبب في بيش الدير الأسلامي في الله وافريد وحي رزور ولذلك، قبإن الكثيرين من الأمريكيس قيد صبحو النظروال إلى كال السميس كتأعداء . وليس هناك صورة أسوار في الاستراء صمير المواصر الأسراكي، من صورة العالم الإسلامي (١١)!

وهكد .. فعيده بشروع بعربي بلإسلام بـ فضو موقف معبو مر كشيوس في

دو قر ومؤسسات صبح المنز ، والمن وهم صبحته الاهبية مؤ منزه الربي بمش مشكله السن واعتمو من الوقائع العارات والأسلام التي التمرتها حركيات العنف واستندد باسم الإسلام الويد من الاستندام العربي الإنسان الوجي حمو حديث من الاستعمار العربي وعالم الإسلام

ربد ماه بوقف عربی قبیه متحد فی الدهنبه لغربه و فتحند و شائع فی شفافته عبربنه میسه، و الأدبیه، و ماریخینه، و نسب،بنیه و حیثی فی «المنکبور» و بهد نوقف العاده الاقتصادی و عسکریه ایک

بهم بعبوده به آولاً بی صهو الإسلام، و بشت و بدی دخیب به شبهوت عبر سنه فی دین لاسلام، و بی متوجیات لاسلامیة، نبی خبر با بشد و می الروم بی مدی ، م عشیره فرو دی لاسکت . لاستعمار ۱۳۵۹ و ۱۳۵۹ ق ۱۳۵۶ ق م) وجنبی فرفنی (۱۲ با ۱۹۱۹م) مربی بسروسینه لاکستر (۱۳۵۱ تا ۱۹۵۸م) مربی بسروسینه لاستانی فیسین، فیلی دم قریبی می برفان (۱۸۸۱ تا ۱۹۸۹م) و بی حرکه نتجی را وطنبی فیرسه سی حقیب بشمس بعیات عی لامتران و بی حرکه نتجی و اخیراً بی حیات می عرب می بیشتمان نقریم و اخیراً بی حیات می می بیشتمان نقریم فی اسلامی نقریم فی فیریم و باک در سیناسی می فیریم فی فیریم و بی می لاسلام استان هی نوان فیریم می لاسلام استان هی فی فیریم و باکند و عماق بدون بعربی می لاسلام

#### \*\*\*

ورد كدن من نعست من و نعده ان شوهها بعدود وي مدوقت من لاسلاف بم بمش كمة واحدة صدده و البعث من أرقى عارد علمه و ومفكرين وتيدرات فكريه وسيديه و ومؤسدات محول الشفهم لإسلاف و التحد موقف مصدة مر قصب السلمين افياد لبحث في كديات هولاء عدمه و بسكرين و عن حدد الله هو و حد عن مهام حهود لاستراء الكريه التي لاه اليهض بيا العال عرى و للله في واقعت الفكري الراهن

وحتى عهم أنعاد موقف عربى م الإسلام و مسلمان ما مسول على و سسب التى الصنعها العرب لعالم الإسلام و حتى سكا في علاج ما في و سسب الهذه اللغية المشاجلية في المتقافة الغرب و أهسمير أعربي و حتى بار من و مسلمان و لاحتراء و سرست و الرساس والمساب المرابي الشياه ما عربته نصاع بدن سي المحدور و هذه العلقة ، في نجد أعراضها لأن شاعه على محسب عليه و بسايل و لمسونات من وارات مؤسسات المنه أنها الموقعة في قبضة المسلم عالم به المحدورة العالم المسلمان الإسلامي لحضارة العارب و حتى عارسات الاستام بالمحيد الإسلام وأمنه وعالمه في محتلت رسائل الإعلام عربي

ورد كان لقداد لا يسمح بالإصالة في يو د مادح من هذه الانسليد ب معمولته العلى حدور والسنوع هذا معمولت الإسلام والمستحسل الود ملك منام دراستين المالسيتين، كتسبم المهوم تا هيركنوموا واحبروت الوما وهم عن حمر المفكرين الألمال المعاصرين.

فهده اشهاده لألابية، هي لني تمسر ما الشهاده لإنجبيريه حبوب بشاء عن د مشكنة عرب مع لإسلام بد تعود إلى نترب بسبع بنصلاد وبيس بي طهور حساعات عنف والعده الإسلامية أو لاستعمار له بي حديث لعام لإسلام من ولا حتى حروب الصنيبية في فحدور اكثر يعالا في صوب لتدريخ ا

- رد كان ريتشارد ببكنيون قد اعلى الله السب هناك صورة في دهن وضمير عواص الأمريكي أسوأ من صورة العالم الإسلامي؟ في اعتباعة هذه الصورة! لعلى الثقافة العربية والصمير العبرية السائقة على قد مارسر ثين الوحقية المعطوب العبيد الإسلامي في الاشهادات الأسلة؛ تحدثنا عن أن الالوريخ المند حروب لصيبيتها أن قبر لحو أعاد عاد كانو لعبشون على عال وللسمين صدات الحسن حدد لي العالم عاد المحاصرة وفي أفلام عوليوود!.
- وهده الصدورة برئفته و سشبعة الدلإسلام و شسبس به بعد عبالعسور ب لعدمته و بدهم عوريا شميت خاصية ه بنجيته من رحيال دين و علاسفة و بشعراء الن يهم هم الدين صنعل هذه الصورة، تشجول بعد ديك إلى ثقافة شعبية مسيطرة على تصورات الحناهير.
  - فيحارثن والر (۱۶۸۳ ۱۹۶۱ ۱۹۵۱) رغبیم الإصبلاح بدینی، وراس بکنیست لیرونسمشه عودی تحدث عن القرب الکرید فذات الی کتاب بعیصر وفضیع ومنعول ها عدال، سیء بالاکارس و حارفات و مصافع ۱۱۱ قال بدت. عد آن فرآ ترجمة معانی بدرات، لدی تحدث عال لتوره و الإغیار فافر دار فید هدی وفوراً!.

 فسد كنان مارش وثر قصايع صور قصي الأكادب بعربية يهدف ص و ثيبا شخص بعامه بالأحدة، ليتجونه بي وجوش في حربهم صد الأثراث سندس ومن أخل ديث قال في إحدى المواعظة قال باللي بالشاوسة عبينهم أن يخطه لأن أمام بشبعت عن فضتع بحدمه ، حتى يرد د سنجيون عبد وه له ، ويقد يتموى بمانهم بالمسجم، واستطاعت حدارتهم وساليم في حديث ويقدم بأموالهم والمسهم اله

- ولم بكن حال كالوبيكة اصعال من حال بيرة السامة في صاعة هذه عنورة عصابة في الأدبية عن الأسلام والسلمان عاميس الوما الأكوبي المعاد من للسلمة لإسلامة المسلمان على المعاد من للسلمة لإسلامات لم يهدا هذه للسلمة من تعليه اللإسلام وليي لإسلام على علاة و لللامة فرعه في كانه (لشامل في أرد على الكورة) أن المحمد قد أعوى الشعوات من حلال وعوده لها بلتم لشهولية وأه قد حرف جميع الأدلة أو رده في لتورة والإعمل من حلال الأساطير واحرفات للي كان شوها على صحابة والمه يؤمل للسامة إلا ألو حشود من الشر الدين كان يعشون في سادية الأ
- احد مشاعر الأنسى احدوله (١٧٤٩ ١٧٤٩) عدر هاه مائم رق والشرقين هياما رومانسيا ، فإن نبى الإسلام وين مهم مر أكادمه و حدده، فزعم أنه اقد نصب حول العرب غبلاقًا دنيسًا كنيسًا، وعرف كسب يحجب مهم الأمل في أي تقدم حقيقيه!!
- وكديث صبح الدين (١٣١٥ ١٣٢١م) بشعر لايصى عيده وضع السود لإسلام الثيرة رعبى الرابي على كرم الله وجهيه بالحقرة أنتسبعة فى ثمن حيمه من حيف حيده لايم في بصره الهل شجار وشقياق، ولدلك عطعت أجنامهم وشوهت أجنادهم هنا في دار السميرة!!

كل دلك ، كثر من دلك، صبعت أحدال من للحلك الاوراية للصورة الإسلام والسلمين الحلى على عقد تحود على الصورة الدائعة قمله الشدود الكادب والكدب الشاد الى تتافة شاعلته أدراييته تحكيت والوددها والرسحيا الاعلامة والإماهيو.

بیت هی صنورد فرسلام فی بسرات عربی کند عیرصیب هذه نیز سیاب لا دانیة داو بنی قش حدیل نصارد فاستلام الله صداه فی فرسلام بعربی او می بین به می فرسلام بعربی اسی پتجاهبها و لا بشوب تجهیها مشمو الدین النصو و دارا حق عدد بسکته لا مطلب کثر می اقتحمیل فرسلام بیکدان مقتله لا من بعفی العربی، از دار معرای العلاقات عامه دارجمه نشوقی هذا فرسلام بلائد اشکار العالم العربیر ا

### ه الهوامش

- (۱) انظر کتبانا (القارة الحديث عنی لاستان) بر ۵۱ ۳۹ ۳۶، ۳۶ ميغه بياه د د د د د يا د د.
- (۲) انظر فی هذه الوف تم د نصوص ها با همرکوست دخت و در را صورد الإسلام می در در استان در در این الاسلام می در در سرین د خمه داشت همی داشت. د محمد بد داشت در در ۱۳۳۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ طبعه شدرد در نهضه مصر میه ۱۳۹۹م.

泰 安 豪

# منهجية التنوير الغربي وتجديد العلوم الإسلامية

نقد کانت ثورة سوار نغرانی نسب اس فلسفیها بوضعته و دفیه و دلا علی بلاهوت نکسی تنظرانی، و هلی انتقافه نغریه علمون فاغلسفه توضعه بهد شوار نغرانی فد الأسبت الدین و فلوله، فلرعته می محتود خوهری و خلیقی بای می الایسه و و وقعت تنظری العلم علم حدثم الایکولاد لا الا علب و ما وران فلیمه الدین فلول مرحید داست طفوله تعلقی بنشری، تله وسلحه برحمه الایت فلرنده اللی فلیم وسلحته برحمه الوضعیه ا

ك ك ك ما معلت ثورة للتوير بوضعي هذه لإنسان الصنده الديكان بيريكل حيوانيًا، لا الربايًا بقيح نقه فيه من روحه في شرعب غداسه عن لدل و احداه و لدولة و لتقافة و لاحتماع، عندما حبعب الإنسان السيد الكونا بدلاً من أن يكون الحليقة لسيد لكوناه، وبدلك عبرات هذه لمدلقة بدولريه للسماء عر الأرض، واتفلت بالإنبان من رعاية الله.

وبدئت، كتاب تأثيرت هذا البوير يوضيعي العربي لا يتني حادث بي عديد الإسلام في ركاب عووه الاستعمارية حديثة الآلا با سيده الداب عربي مع الاهواب مع العلوم الإسلامي عاصيعة الشاير عربي مع الاهواب الكتسي المتصرائي، وأن يصتع مع شقافتنا الإسلامية ودولت وعنوما الاحيماعية والانسانية ما سيو وضيعة هذا سيوبر العربي مع حدة والعدم والثنافة في الويا منذ عصر للهضيها الاستحمام الدابا مشكلات الاستسورية وعمليمه الدابا بعمالة ويس المناسلة ويسر الليسانة بين العمالة وليا المناسلة الإسامة الإسلامية المناسلة المناسلة عليان المناسلة المنا

لذلك، قبال تبنى فلسفة السوار الله بن الاصلامي، حوالا له محتسة، بتحاهر دراسات العلوم الإسلامية وأصول الدين الاسلامي، حوالا له محتسة، بتحاهر التمييز الحصاري الإسلامي، الدين فيه عنه المواجعة الاسلامي الساسان على عالم العلمية بالمولى في عالم العلمية بحولى في عالم العلمية المولى في عالم العلمية المحل العلم الكولى في عالم المهادة محل العلم العلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية المعلمية العلمية المعلمية ا

كما أن تنى هذه القليقة البويرة وصعية عدية يتحدد قدم عدم أصول النبين الإسلامي على ساقى العدر و بتراه لا المسلامية الريضة ويحد وتكليب شرعى حدد و بتين لإسلامي" فيض عدر سن بالعدر في تعدد فتحكم العفل بالنقل، في بحكم في بالنصر و لكين و تحسفه والمقابل للعقل علاقا ليس النقل، و قد هم خبر و معدد سند و بدر الكريم باليس حارفًا للعنقل، وإلما هو خارق بالعدد و والعنقل هو الحاكم والقاصي في فهم هذا للقر، وفي تحدر محكمة عرامتشاه الدارة بالدارة المدروة و ما الكليف بإقامية اللس وهو حرف عدر ما معدد و بالدارة الله الدارة المدروة المد

قاطیلو الشدید من تأثیرات فلسمه اسولر بعربی علی تجدید، سکای معلم سخدلد بعلیم سکلام و صول بدین دهو شیرط به معد بعلیم، ولدم فلسود بدین، ویقاه هویسا حصارته و شافته بعدا من سنج و نسخ و بنشونه

#### \* 10 m

وسنك فال مع على لاعتراضات عن يسحمه سافصول لاستحدد فيسمه بعدين مريي . . وللتأويل بمعناه الغربي - السيمياء و جرمنيوطيقا العربية ولتاريحيه مصوص سيسه - كما صاعتها الماهج المعرفية الغربية

ال مع لاعتبر في نشده على تستجده هذه لأسات والمستجد ب العدالية في تحديد العلوم الإستلامية، وحداثته علم أصد الدسان، ودلت بصلاف من الدها لاستحده وهده لاستعبره يتجاهلان حبية حصوصيات حبط به و شدمة في لعارف لإنسانية و لمنهجيات بنحثية الأمر در بنج وريضق الدع بخصاريان، وهو مصوب بستحر في نطق المستعبدة والتنسيدة ودنت فصلا حل حهو اعروف وي مكر ديس ما هو مشتبرك بسابي بدم ويس ما هم حصوصيية حصارية وتقاضيه ولقند بسق ، كرست بهنده المصنة بعديد من بدر ساب و بكتب داميون على سندل شار لاروا لعكري وهم أم حقيقة؟) و(الاستقلال خصاري)

## ولإيضاح هذا الموقف أقول:

بر فسفة بعدم بعانی ـ و حاصه سنت التی سابت فی بعراد الدسع عشر هی فسنفیة و سبعید مادید و اوقع بادی هو بعیسد بعدم و بعرفه و بعرفه المعرفة الم الرق بعیس ملح بادی عید الاحصیل العدم و بعرفه است بعیسه الاسلامیه فی تصویه بعد فی برای فی بدیم بعیس است المصدر المحصیل المصافحة الرفاع عیاله الشماد و الادب کرینی بیشون فی الاست و الادب الادی فیلده است به فی المصاف المصور المشمی منصور المشمی منصور المشمی منصور المشمی منصور المشمی منصور المشمی المصافح المحرفی المصافح المحرفی المصافح المحرفی المصافح المحرفی و محرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی و محرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی المحرفی و محرفی المحرفی المحرفی المحرفی و محرفی و محرفی

ورا كان حراب مند نسبة الشدن (۱۸۷۹ ما ۱۹۵۵م) قد الحد يراجع تظريبه عادية في تعرفه، وتبراجع عن القلسقة المادية للعلم (۱). دا كان هذا هو حال لعرب مع تعليمه ، دنة تبعيم ، العرفة، فعير متصبور ولا معتول بالكول تهده المستفة عبادته المعلم مكال عبدت في عالم المعكر الإسلامي، ، حياضة في تجديد علوم الدين!

 ونفس موقف مع اسالاتر العراق السنطوعان بدنیت الفتند بعاش هدا شاویل مع النص الدینی بیهودی و نصرانی اطلاق من نبلتیه باده و باطبعهان وهی مرفوصة إسلامیا به کما بعامی هدا بنادیل مع نصوص مجرفه الا جدامه فی کشینر من مصولاتها، وحس الد فیت علی جداج بسکت از دا سعامان مع بیشم لاسلامی، انقطعی شدان، دایدی احداد که بعد علی بعدی با با بستی لاد به فهو لا بائی عما بنافصر العقل الد

والهده حليقة من حديق سبب سيبجيه لإسلامه كال بدون لاسلامي على هو الحاج والله سند من سلام حسسته أي مالاله لمحاد ما سر ها يعقل ذلك بعادة لمنان العرب في سحو العلم على مدد عراسي ( 6) و وها صاعبه على بحو دين وعشري حجه لاسلام يا حديد بعراس ( 6) و وها عدم الاسالام والرندقة] عندما على الرائب الوجود الحمية الوجود الداتي و وجود الحسي و لوجود الخالي. والوجود العقلي و والوجود الشهي المائي ما مدد تبعه في ذلك الله رشد ( 6) و لشريعه من الانصال المائي المن والموجود الشهي المنان والموجود الشهي المنان والموجود المنان والمائي المنان والمنان والمنا

ود كان ساويل بعربي لإسلامي عداد صدد عدد محدد با يمكن و بحو الله ساويل عليا عدد عرب شد ويل بعربي لاسلامي عداد صدد عدد محدد با يمكن و بحو القصرة على معد و سفاله دول حسائل و سحكمال عبي حاويل الناويل شروط القصرة على معد و سفاله دول حسائل و سحكمال عبي دالك من الاشياء التي عددت في تعريف أصاب كلاء بعدايل و مقارته و عير ذلك من الاشياء التي عددت في تعريف أصاب كلاء بعدايل و مواج و عدد بالله مشروط يهاء النصوص المحكمة وهر العمر المعلم والله عددايل المناخ والمداه مشروط يهاء النصوص المحكمة والمداه على حاصا شواب لاسلاء واصدة ومناصد شراعة بعالمان تتحمل الماظ الشراع وبعداء من رائد عبيد حمع المسمول على به سرالمحد أن تتحمل الفاظ الشراح كله على عاهرها ولا أن تُحمل الفاظ الشراح الله على المراح عداد المال المراح المسائلة المالة على المراح المالة المراح المسلمية المالة المسلمية المالة المراح المسلمية المالة المسلمية المالة المسلمية المالة المالة المسلمية المالة المالة المسلمية المالة المسلمية المالة المالة المسلمية المالة المالة المسلمية المالة ا

ام تأوين لعمرين، تسي حرج كال مصوص مدسة من حسسة بني معد ، فيله شمييه سارين عملاة ماصله في مراثباً الرشك مان جمعد كان صاهر باصا، ولكل تنزيل تأويلاً... بتعميم وإطلاق!

«سعد ماروی سین شریعه حاعثها دسته شویر بعربی دانعیل عید هده نظری سین شریعه حاعثها وسن گشراع بوعده و در حده وسوی بین شریعه حاعثها وسن گشراع بوعده و در حده وسوی بین شریعهٔ بی وقلب حد الأحكام شوابته و عدد فلسد با بسشریع وكلبته وقو عده و طریه دافك داست بیا اسالا دارکت فله بو فع مطور اللاحتیاد بعثیلی به بیا الله علی اداره بیکار الله ی با دارد که در الله بین شریعیهٔ الاسلامیه وسی بشتراج بی بیا دارد می با دارد علی علی می با دارد علی علی می با دارد و می شود و بی فجاه بیارد علی علی می شیط حرکهٔ هذا الواقع وتحقیق مصالح الدین یعشود عید

و و أنه طبقه الشريحية على شبهة حاله، وعلى صور بديا الأولى ديث كما حدث في عليف توصعت و ددر و بلا أريه الى تحور بدين عثيدة وشبويعة وقيما مسجورية الى صور، وفكر المالي، أو في فصل حالات الى الميسافسريسا الله وفي الثار أنه لكمان احتداد حيجة الله على عدد، دين الإسلام! ویکعی آن بصرف مشین علی نظم باونو به تماهیمه و دوه بعیریة با علی المعقائد والشرائع والقیم التی جاه بها اعراب انکریم فی بشروح الفکری بد کتور بصر حامد آبو زید با والمشروع الفکری للدکتور حسر حلتی با بای کست سهت هذه لاستفاره بی نتربع لاسلام فر محبوعه و تحرید الدیر فی بایان ا

 دادکتو نظر تو بد عبول عی نقرات آدی یومی مستحول آله بنا سیمت، انسطیمات سویق می بدا (حبکیم نعیم ایه نظر سشیان او مسح ثقافی دالا قدامهٔ له! وها هی نصوص عباراته تقول عن نقرات کریم

امن المواقع تكوّر النص ( نشرآن) ومن لعته وثنّافه صبيعت مفاهيمه. فالمواقع هو بدى أنسج نتص الواقع أولاً، والواقع ثانيًا، والواقع أحيرًا:

لقد تشكل مقرال من حلال ثقافة شناهية وهذه لثقافة هي الماعل، والمص معمل ومعمول عالص القرابي في حقيقه وجوهره مُتح ثقافي و متصود سنت أنه تشكل في الوقع والثقافة حلال قرة تربد على العشرين عمّ شهو دسكنيث صاعد وليس دلكتيكا هابط والإيمال لوجود متخبريقي سال للمص بطمس هذه احقيقة والمكر الرجيعي في تيار الثقافة العربية هو الذي محول المص من مص لغوى إلى شيء له قداسته..

والنص القرائي منظومة من مجموعة من النصوص، وهو يشاله في بركسته ثلث مع النص لشعري، كما هو واضح من المعاقات احتاهلية بثلا، و نسارق بين العراب وبين المعلقة من هنده الراوية المحددة يتمثل في اللذي برمى لدى استعارته لكواب لتص القرائي ونص شقافة عنامة، وبينه وبين النص الشرائي ونص شقافة عنامة، وبينه وبين النص تشعري نصفة حاصة ومياق محاصة لنساء في نقران، معابر سياف مخاطة الرحال، هو الحيار منه بنصوص الصعاليك

ويعون مدكسور بصر بو بدير السوء والوحى: إنهما ظوهر إنسانية، وثمرة القوة المختلفة الإنسانية، وبسر فيهم إستحاز ولا مقارقة للواقع . . فالانسانية مثل الشعراء والمتصوفة، مع فارق في درجه فوذ محمد، فقط لا غير . . يمول:

«إن الأنسياء والشنعراء والعارفسن قادرون دون عبرهم عملي ستحمد م فاحمله

اللحينة الله واليقطة والثوم عمى السواء وص حيث قدره اسحمله ووعبسها، فاسبى بأنى على رأس قمة التربيب، يعيم الصوفى العارف، ثم بأتى اشاعر في بهانة الترتيب.

و مسير النوه عتمداً على منهوم احد عماه أن دلت الانتقال من علم سشر يبي عالم الملائكة التقال بنم منهوم احد على المحيلة الإسدينة التي يكول في الأبيناء القوى منها عند من سواهم من النشر بها حاله من حالات بناعيية خلاقية، فالسوة، في ظل هذا التصور، لا يكول ظاهرة فوقية منارقة وهد كنه يؤكد أن ظاهرة الوحي القرآن لم تكن ظاهرة منارقة لنو قع، أو تمثن وثنا عيه وتجاوراً بقواليله، من كالت حرءاً من مناهم التقافة وبالعة من مواضعاتها "

م عبدت لإسلام، فنفيد أوي الذكور بصر أبو إبداء فأصبحت النصوات اسطورية، . وعنها قال:

وما نعقائد إلا تصورات مرتهاة محسوى الوعى ومتطور مسوى المعرفة في كل عصر وإن النصوص الدينية قد اعتمدت في صياعة عقائدها على كثير من منصورات الأسطورية في وعى الحماعة التي تنوجهت إليها المصوص الديسة مالخطاب.. الأالم

أن سنعار التاريخية معرفه كما صناعها سوير العالى، الصنب على معا ف القرآن وحقائقه وأحكامه.

فانها فلم جعیب بدکتور نصاب نوازند بحکیادات بخیهٔ علی کن دافی به از اس عبداند و شدر تع و فیصص ، و بخیره اسراب می این سنعنی تاب و خاره ای ۱۰ تدریختهٔ قد تجاوزت و شبخت کل ما قیم، ۱۰ عن خدد انکار تما بعوان

والقرآن خلطات دريحي، لا يتصلمن معنى مشارق حلوهر با تائة وليس ثمة
 عناصل حوهرية ثائمة عي التصوص ، فالقرال قلد تحول مند لحصة بروله من كلوله
 (نصا إنهيا) وصار فهمة (نصا إنسان) لأنه تحول من اشرين إلى سأوين

وهذه الشاريحية تنظيق على النصوص التشريعية، وعنى نصوص العقائد والقصص وهي تحرك دلالة النصوص وتنقلها في العالب من الحثيقة إلى النحار

وليس من المقبول أن يقف الاحتهاد عبد حدود اللدي الذي وقف عبده الوحي \*

وإذ قرأبا نصوص الأحكام في القران من حبلال بمحلين العميق سية المصوص، فبرتما قادتما القراءة إلى إسقاط كثير من تلك الأحكام، بوصفها أحكامً تاريخية، كانت تصف واقعًا أكثر تما تصبع تشريعًا

هده هي غادح للثمارات الرقال و لكاربية اللي كمت من المسلم الم السطح السوير العربي في لتسع مع النص الديني، وتصلل هذه ساهج على نثرانا و سوة والوحي الوعسالة الإسلام وشاء العه وقيسمه الكمارات ها في عشران المكرى للدكتور تصور حامد أنو ويد،

• أما الذكتور حسن حقى، طقد أثمرت استعارته لفكرية التنوير العربى موضعى و مدور عديد لاسلام من المالي و المسلم أن عمربعه من محتوه المعربية المددع بي لاحتواد تصطلح بالسيم أصول بابن بالسم كلام كمجرد أوعلية، مع وضع عصاصر و ساهيم لإساسه في عدد لأرعية بالدلا مر عصاصر و ساهيم السند في عدد لأرعية بالدلا مر عصاصر و ساهيم السند في عدد لأرعية بالدلا مر عصاصر و ساهيم السند بين المحولية أدلا إلى الأبوروجية الله تحويل الأبديولوجية إلى الذكر إنسائي بحته.

و حديث الصبح الله على المشاروع الفكرى لحسل حيثى هو الأرص و لحير والحرية والعدل والعداد و لعدة وصرحات الألم وصبحات العرج والكفاح السبح العالم العير أدبى أكثر منه وصفا لوقع وتعسر إشائى أكثر منه وصفا حريه وللدعث وحباء عي رأيه لتحلي عن ألفاط وللصطحات كثيرة في علم أصبول الدين من مثل الله والرسوب والالحدة والمساهدة والله والله والله المناوب والمساهدة ولأبها تضور الحساب والمساهدة ولأبها تشير إلى مقولات عير إسانية المعمل الما إلا وعي الإساب للا تها وما صفاته والمساهدة والقدرة والحياة والسمع والصر والكلام والإرادة كلها صحات الإساب الكامل وكن أسماء الله احسى نعى آسال الإنسان وعاينه التي تصبو إليها في تعيير الإنسان كالمن الكامل وكن أسماء الله احسى نعى آسال الإنسان وعاينه التي تصبو إليها الكامل وكن أسماء الله احسى نعى آسال الإنسان وعاينه التي تصبو إليها فالحقيقة هي الإنسان، وانو فع لذي تعش فيه ويذلك فتعير الإنسان لكاس أكثر تعيراً من لفظ الله الله الله الهاالها الإنسان لكانس الكانس المؤلوب ا

"والتوحيد ليس توحد مدات الإلهاة، كما هو حال في عدم مكلام موروث، ورعد هو وحدة الإسال، ووحدة الإسال، ووحدة الجماعة، ووحدة الأسرة عالهم هو إيحاد الدلالة المعاصرة للموصوع القديم، وتحليصه من شوائيه اللاهوتية.

عسس لعنائد صدق دحلى ولا بوحد دين في داته و الوحى هو الساء المثاني بلعالم والمصوب هو تحوين الوحى إلى يديولوچية، وإلى عدم يسابي واعدمانة هي أساس لوحى، فالوحى علماني في حوهره، و بديشة طارئة علمه من صبع التاريخ، تطهر في حطات تحدث المحتمعات وتوققها من التطور والسرات قصيه وطية لا ديبية وصادة التراث مستطها كلها من احساب، ومستدل بها مادة أحرى حديدة من واقعنا معاصر والإحاد هو التحديد، و بنحمول من القول إلى لعمل ومن النظر إلى الواقع إنه وعي باحاصر ودرء للأحصار بل هو المعنى الأصلى للإيمان.

والمصلوب هو الاستقال من العشل إلى النصيعية، ومن الروح الى المُدة، ومن بيه إلى العدم، ومن النفس إلى المدن، ومن وحدة العقيدة التي وحدة السبوك ومن العقيدة إلى الثورة.. المناه (١٠)

فهل هناك الكرائه فكريه المكل البلغ مستوى المساقة النجاد الكنك التي تمستوى الفكرة الكرة فكريه المكل التي المستوى الفكر حسر حسى عليا المتعرز وقلب الحدو المعل بالمعل المستحية المدير العربي الدصعي بالاي في السعامل مع النص الديني المتصرائي المتصرائي المستعارة وصادة على المراكز المكريم، وعفائك وشرائع وقيم الإملام؟!

إنه منزلق خطير.. بل إنه هو أخطر المتزلقات.

\* \* \*

ود كان ها هو مسوى "لك "له في ستع به مليحات شول أعربي للعامل مع «ليص لليولي» في السعارة هذه المعرب التعلوم الألا سنة فله فلا الكراك في علوم حصاصات الحصارية والمد في الا الكراك من دخولها في المشترك الإنساني العالمة

وردا کان و رد وه حب فته علوم لاستانیة عرسه، و لاستنداد مر حا ب يعربينه في نصور هذه العلوم، ومن أبراكم اللغيافي البائل بدي السيدية، الأالمة و حد أيضا عدر شديد من بيح وصعى بدي تعامل مع هذه عبوه الإسامة لعاملة مع نعلوم الطبيعية ، عجريسة لـ عنوه بالأه - بالثقة - ما ما ده الفسول هد شهیج توضعی نشیما فی الموصوعینه از خید ۱۱۰ دیگ آن متود ۱۱ عمران تعس الإسانية متسبرة عن عبوه العمير . أو قع بادي الصحيح بها كنها علوم، لكن درجة السوصوعية ﴿ وَحَيْدًا لَا وَمَنْ أَلَّمُ دَرَجَةُ السَّوْعِ لَهَا لَا لَشَّمَوْ لَهُ لإساني فيهد معايره عصائرها في العيلوم لإنساسه مصبوب دائما عنا سنعارة منهج ما يناقيل في ميان ملاءمية العمم أبدي يستعشره به المماهج بنعام مع النصل لأدني، سنست هي مناهيج التعديل مع عداد الفيث و عشراء ا وكبات حال في صاهح النعاس مع النص الديني، ومع العلوم الإدا لله و لأحلماعله الله ن البعد علمي لوقعي، على راه عرب ساساً بتعامل مع اللاهوب كسي للاعقلامي لا يمكن ". كنون ملائمه سعامل مع عنم الكلام لاستلامي الثلاً ـ لدی هو إنداج عقلانی إسلامی، طأل فیسعة سینس فی هدا بیدان او بعد کان تعامل سيتميل في قرون لانفساح المشافي والقياس خط إرن ا مع ععا فيا ليلونعله أوبع تراث مندرسه الإسكندرية أأأومع حبصارات فبأرس هديسة أأأ ولها المديضة كالما ساهج العامل هذه تصية تهاما لموقف عان شربا عي أصول معاييره [ول بي فصلم في كمال العرو الفكري وهم وحيفة؟؟]

فالمسمود لاو م قد احدو على لإعويو والودا بعوم عصاعه والدهام والشخريسية والمحايدة والهواي حدوا لإلهامات والآلات اللها وارت حدانا الإلهاب وصراعات لأنها لإعراضة وأساطيرها وهام قد ارحمو النسعة الدالية المقلالية، وذلك يعد أن تسورت فللساء السلمان في علم شوحلا علم كلام في للصف شامي مو الفراد المحرق لاواداء أي فلل لاحمة الوالدات وهام فد ترجمو العلمة العلمان والمالات والمالات والمالات والمالات والمالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات والمالات والمالات المالات والمالات والمالات المالات الما

على الإسلام كلب سين ومثلث خطر الدي بال الصرابية فحول بوحدها إلى غنوصية الانجاد والحلول(٢٠٠).

وكندك أحد سندون عن قارم الصديمة التبوليت لأرارته لا با هدا بمستملة ولا تعقيلت الدلية، و حدوا عن الصد المنت واحساب، وسن بدهت بدلية أو علسائية و حددا عن مد سنة الإسكندرية اعلوم لصبعه الله سي بد ترجيسها لأصو لأصوى حالما عن مد سنة الإسكندرية اعلوم المسعدال مي بد ترجيسها لأصو لأصوى حالما عن والما الاحساب والأبيات والحساب لادرية، لا القابود الوومانية

وهكدا فلابد من حدر شديد من مستجارة فسفات لمعرفة بعربه في تعتوم لإسابية منع فتح لابوت بنعاض حصاري فيما هو مشترث يسابي عامة فعد تقد تن وقبوس علوم للدة لا تتعابر ببعاير المعتقدات عبد للاحش فيها وسائح بتحارب فيها لا تحتلف باحتلاف خصارات و لتقافيات و بدي يتدير في هذه بعلوم هي فيسفات لتطبق حقائقها وقو بيها، فهايات التطبيعات بتي تصبط بصوبط لقبيم و لأحالاق، وهناك لتطبيبات بتي لا تعرف صبوبط لمسهول المسهولة.

أما تقلفه اعتمران النفس الإنسانية دوفيتها العنوم الإنسانية والاحتماعية والشرعية دفويها دمع مناهج السحث فلها دوافيعه في صلب الخلصوليسات اخضارية الدلاللشترك الإنسائي العامال

ورد كان الانعلاق الحصاري، برفض كل ما لدى الأحرة، بؤدى إلى دبيان الانتخاص بغضارية المنظيد كار ما لدى الأحراء العصل ملكات حتى والإندع، فسنبهى تعلمل الأمه كالانعلاق فيصاري من المثيول والموات!

### الهوامش

- (۱) انظر كتباب (العلم في منظوره الجديدات عدد معد جدد حدد كمال حلايلي، طبعة الكونت سلسلة عالم المعردد سنه ۱۹۸۹م
  - (۲) این رشد (منصل الفال قیما یی حکمه ، سرینعه د الاد . این ۳۲ د امه حسد محمد عمدرة طیمة القدمرة است ۱۹۹۹م
  - (٣) أبو حامد العرالي (قصل التقرقة ما لإسلامة مناه عاد ما ٩ ١ صعاعد ما ٩ ١ م
    - (1) (فصل المقال فيما بين الحكمة والشرعة من الأساس ٢٠٠٠)
      - (a) المعدر السابق س ٢٢٠
- (۱) (نقد الخطاب الديني) ص ۲۶، ۱۳۰ صعه عاد داست ۱۹۹۱م المعهد، المعبر حاله الم المدار السياق في تأويلات الخصاب المسي) منطقة التعاهرة بدير سنة ۱۹۹۲م
  - (٧) (معهوم النص) ص٦٥، ٣٨
  - (٨) (إهدار السباق في تأويلات الحطات الدسي) مجلة القدمر ؛ يناير سنة ١٩٩٣م
    - (٩) (نقد الخطاب الدسي) ص٣٥، ٤٤، ٨٢ ـ ٨٤، ١٩٨
  - (١٠) (يهدار السباق في تأريلات الخلاف اللدسي) مجله ﴿ ما هوا؟ يباير صنة ١٩٩٣م
- (۱۱) د. حسين حتقى (الشراث والتجديد) ص١٣٨ء ١٣٠ء ١٣٤٤ ١٣٢٠ ١٣٩ء ١٤١٦ ١٤١٠ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤١ ١٥٤٢ ١٥٤١ ١٨٥ طبعة القامردسنة ١٩٨٠م.
- (۱۳) مقر سکر (کارل هیرش) (۱۸۷۱ ۱۹۳۹م) اوارث ووارث الرحمة د عبد الرحمی بدوی فیمس کتار . ث سودی این خصاد الاسلامیه صرح ۱۰۹ عبد عاهره سه ۱۹۳۵ و کدیت سودی ۱۰۹۸ میجود به سیمی یحود عبدمه سردید کا نصد اینان میران در ۱۷۷ هامش (۱)، (۲) و

# حوار الأديان.. هل هو حوار طرشان؟١

في الإسلام، الحوار ليس مجرد فصيد، وإنما هو فريضه...

دلك أن لإسلام لحجر المعدلية، في كل ماعد ومن عد الدب الإلهية، فالوارّ وسُنَّةً من سائل الله التي لا تبديل لمها ولا تحويل.

فسس، سس معتب الله، سسحانه وبعدائي، من بيس و حده، قدد حقيهم شعوب وقائل بنفرقو به شعوب وقائل بنفرقو به محره ١٦٠ وحفل حيل حيلافهم في الألسة والسلعات به من أياته فؤوهن اياته حلق السموات والأرض واحتلاف السبكم والوابكم إن في ذلك لاياب للقالمين في الروم ٢٧١، فعدو صعددين في بتوميات ثب هو، سبحانه قد شاء بهم البعددية في لماهج، أن خصارت و شفافات والعدد و التقايد و لاعراف وفي بشرائع، في بس و مدينيو و سيادات في الله لجعلكم مة و حده به الديات وقصت سبته، سبحانه وتعالى الله كون سعيهم شي ولا يو يور محتبيو

وحتی ماده عدم هدد الله فرانهیة، سه التعددیه فی کو عوالم ختی فی الاست، و حیدوال و السال و الحدمد و فافکار و فاخره داده فرسلام ی مسهاج الله العقاد می دالصراع، فی معاجه شاهدهای تعریف الدول بعرف المرف تعرف المرف تعرف المرف تعرف المرف المرف المرف المرف المرف المنتصب با المحددال المرف المنتصب با الميدان المنتصب با الميدان الميدان المنتصب با الميدان المنتصب با الميدان المنتصب با الميدان المنتصب با المنتصب

تعسره به طرف عبسره من لاعراف م ولولا دفع لله لناس بعشهم بعض تعسدت الأرضُ ﴾ الله ١٠٠ ه ها دفع باسي هي حسن فإد الذي بينك ولينه عداولاً كأنه وليّ حميمً﴾ [فمنت ١٣٤]

ولان تعارف هو عيه تتعدديه ولأر لحور هو سس هد تعارف بس سي لإنسان. كان الحوار قويضة من قرائص الإسلام و بدير نثرون نشران كريم يدركون دوره، ودور احورات نتعدده و بسوعه نشوته في سوره و يا مه في صدعه دروح احورات عد الانسان السلم، بنك لني تجسدت في علاقت الإسلام وأمته وحصارته مع الأحرين

من هي حسمت موقب الإسلامي كسما أومن به سقى رؤيسة االأحرين!.
 وفي قريضة الحوار مع االأخرين؛

### \* \* \*

ومع كن ديب، فشيخ بني مع الحيورات الديسة وحياضة مع ممثني تسيسو به عرسه الخولة سنبية، لا تبعث على رجاء عال بذكر عن وراء هذه حوالت، سي تقام بها بكثيبر من البحال و موسسات، وتعقد اليب اكثير من الوقرات و بدوات واللقاءات... ويتقق عليها الكثير من الأموال.

دلك أن كل هذه الحوار ت، التي دارت وتدور بين علماء الإسلام ومشكرية وين عملي كنائس الصبرانية بعرسة، قد افتقدت ولا برآن مفتقدة لأول وأسط وأهم شبرط من شبروط أي حوار من الحوار بن، وهو شبرط الاعبر ف لمسادل وانقبول المشترك بين أطراف لحوال فالخبو تديدا بيس الدينا ابير اللايور) ومن ثم بين الأحرا وس الدينا المقتد الله بالوقه الاستمال من طوف أمل مناعل بين عرفيا دار احوار مكنما هو حسام لان منه طوف بعرف بلاحرا وحر الانعرف عن الحواد من كن حوال مع الله مؤلف مع الأحراء وحواد الطرشان!

ان الإسلام، والمؤمس له يعد رقول السيودية والنصرانية كتمانات سماويهم إد

فهم مستمون يعشرفون الأخرين، عرف تقصى به تعتمده بايسة، وسنه لتعددية وتصعبون ختلاف اليم معتهم في إصر هذه سنة، سنه بشعددية في بشرائع الديئية السماوية.

س عبد ألحل بيسول بالعبد لفيه حال لإسلاميه بالعبد من الديان الكومعية في فيارس والهيد والصيل القسمي الديانات لكونية الإقال لعص عليه الهداء القد كانت لهذه الديانات كلب ألى عليها الفساح! الفاعرفو الايارة الاسلام فعط الوقعية في عدد الاجراء الميلي وصفو على أنجها وشعولها في عدد الاجراء الله وعليهم ما عليه اللي أن يسوا في العامل مع أهل هذه الالديات السه المتعامل مع أهل المتوراة وأهل الإعجيل،

هد هو موقعه الإسلامي، الدي يدعترف الآخر الديسي، والود الكوال المسالات السابقة الإلا عرف بس أحد من رسدة الله الدرارة والأسوار جوة العلاس أمها بهم شتى وديبهم واحدا رواء السحاري وعسم والإسام أحدما الاستنداد المكمل لدس الله الواحد، والمسوات احدام كن الشرائع والرسالات. ومع أنه هو اللكافي به الله قَاقدًا ما سواءات فنتسد أوراكر صدحت ديل على ديبه، معسر السعددية في الشرائع والاحتلاف في على سنة من سابر الله التي الاسدال لها ولا خوال الوحسات المحاسل إلى هو اللها الساحات وبعالى، يوم الديل الها ولا خوال الوحسات المحاسل إلى هو اللها الساحات وبعالى، عوم الديل الموالات أحداً عن الموالدة عن حصوطه في هذه المناه اللها اللها المناه المناه المناه اللها المناه المنا

کن سوفف لأحتوين من لإستلام و ستنمين هو سوقت لاکتاره وعندم لاعترف او الفتول - فلا لإسلام في عرفهم دين سماوي، ولا رسوله صادق في رسائله، ولا كسانه وحي من بسماء - حيثي تتصر الفارقة، فني عالم لإسلام، إلى حيث تعيترف الأكثيرية ليسمة بالأفلسات طر السلمة، على حين لا تعييرف الأقليات بالأعلبية!

فكيف يكون.. وكنف يشمر حوار ديتي بير طرفين، أحدهما يعترف بالأخر، ونقسل به طرف في طار العسن السماء: . بينما نظارف لأجر يعسنا كالمحبرة فرقع»، وليس كدس، بالمعلى السماءي لمسطح الدساء!

دلك هو نشيرط لأون و نصيروري نسفود. «دلك هو نسير في عنفم كل لحوارات الدنية التي تحت وتتم، رغم ما بذل ويبدل فيها من جهود، و نس وينف عليها من أمواله، ورصد ويرصد لها من إمكانات!

泰泰泰

أما السب لشاى لعرومى عن الشاركة في الحورات الديسة - التي أدعى إليها - فهو معرفتي بالمقاصد لحقيقية للآخرين من وراء حوار الديني مع المسمين فهم يريدون التعرف على الإسلام، وهذا حقهم، إن لم بكن واحبهم الكن، لا يتعايشوا معه - وفقا لسة التعددية في الميل والشرائع - وإيما ليحدموه ويطووا صفحته شعير المسلمين! وهم لا يريدون الحور مع لمسمين بحثًا عن القواسم المشتركة حول القصاب الحياتية التي يمكن الاتصاق على حدون إيمائية مشكلاتها وإنما ليكرسوا - أو على لأقل بصمتوا - عن المطالم لتي يكتوى السمون سارها، والتي صبعتها وتصبعه لدوائر الاستعمارية التي كثيراً منا استحدمت هذا الاخر الديني في فرص هذه مصالم وتكريسها في عالم الإسلام

وجرمان كثير من شعوب لإسلامة من حمله المصرى و تصياعى في بدير لصير و علصاب الأرض و سلمادة، في تقلدس وفليتس و سرسه والهرسك. وكلوسوفاء، والسنجق، وكشميس، والعليين الح ح

س إن وثائق مؤعرات السديير للصيب السلمس، أتني تقسم في ميددسها كرا كنائس العرابية، تعرف لا هذه الوثائق دائل الحوار الذيبي، بالسببة الهم الا يعلى التنجلي عن «الجهنود التسترية والواعبية والمتعلملة والتكتيكية خيدت ساس من مجتمع ديني ما إلى احراء بل رتم كان الحوار موجلة من مراحل التنصير!

ور كاب حسر سية الغربية تنوزعها كيسسان كسريان، الكاثولكية و پيروستانية لإجبية و فيان فايكان كالركبة و بيروستانية لإجبية و فيان فايكان كالولكية و بدى أفاه مؤسسات محور مع المسلميين، ودعا إلى كشير من مؤتمرات هذا الحيوار وهو الذي رفع شاعار و فريفها تصرائية سنة ٢٠٠٠م، فلما أزف الموعد، ولم يتحتق الوعد، مد أجل هذا فالطمع، إلى سنة ٢٠٠٥م،

وهو من خدم مع كسا. الصيبوني معتصب عسدس وقسطين، معاهدة في المراد المرد ا

س لقد البرمت هذه معاهدة كل الكنائس الكاثولكيم عاده فيهم الد الهما دعت وبدعو كل ملبرميير مسطة معاتبكان مدسه حتى وسو كالو موضيل فو وطن لعروبه وحالم الإسلام إلى حالة قصاعاهم لوصية ، شوسه ا

وباسم هذه الكاثبوليكينة أعلن بال بمناتيكان أن النقبلس هي الوطن الروحي للبهودية، وشبعار الدولة البهودية بال وطنب بعمران من السهود. ودلك بعد أن صب كيسه فرود متصوبه تمع صكوك عمرانا

أم تكسيسة البروسيسيسية الإنجمية العربية، فإنها هي التي فكرت ودبرت وقورت هي وثائق مؤتمر كولورادو سنة ١٩٧٨م،

اأن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تنافض مصادره الأصلية أسس نصر بة وإن بنظام الإسلامي هو أكثر النظم الدبية المتاسقة حتماعيًا وسيناسيًا به حركة دبية معادية للنصرائية، مخططة تحطيطًا شوق قدرة الشر وتحن بحاحة بي منات المراكز، تؤسس حول العالم، بواسطه النصاري، للسركير على الإسلام، بيس فقط حلق فهم أفضل بالإسلام، وللتعامل البصري مع الإسلام، وإتما بتوصيل دلث

## الفهم إلى المصرين من أحل حتراق الإسلام في صدق ودهاء اله

ولفد سنك هذا معطف في سيس تحقيق لاحر و الإسلام وتنصر مسلمان مكل السبل اللا أحلاقية دالتي لا بليق بأهل في دين مو الأديار المتحدث مفررات هذا المؤتمو عن العمل على حددات لكدئس أشار دنه بوصله إلى حديث شعوبها، و صلوح في متحفظ حواق الإسلام، شافه الإسلامية للشعوب بني هي جرم وطبي أصيل فيها، ، فقالت وثائق هذه المقررات:

\*بقد وطّده العرم على العمل بالاعتماد المسادل مع كل انتصارى والكنائس موحدودة في العمالم الإسلامي، إن النصاري البرونست تت، في الشرق الأوسط وأفريتيا وآسي، مهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسمين

وبحب أن تحرج الكنائس القومية من عزلتها، وتقبحم بعرم حديد ثقافات ومحمعات المسمين الدين تسعى إلى بتصيرهم وعلى المواطنين بتصارى في البلدان الإسلامية وإرساليات لتصير الأجبية العمل معنا، بروح تامة، من أحل الاعتماد المتادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين!

فهم برندون تحويل الأفلنات الدينة في سلاده إلى شرك، في هذا للشاط التنصيري اللغادي لشعوبهم وأمتهم؟ (

كنامك فيرزب الروالوكنيولات هذا للؤاتر بدايت والوصب العسمية لمدينة الأحلية، أشتى نعمل في الملاد الإسلامية، لمحاله الإسلام والصيبر السلمس وقى ذلك قالوا:

"إنه على الرعم من وحود منصرين پرونستانت، من أمريك الشمائية، في خارج أكثر من أي وقت مضى، فإن عبد الأمريكيين النصيين الذين يعيشون قياما وراء النحار يقوق عدد المنصرين بأكثر من ١٠٠ إلى ١، وهؤلاء يمكنهم أيض أن يعملو مع المنصرين جناً بي جبب لتنصير العالم الإسلامي وحاصة في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير العلتي ا

كملث، دعب قبرارات مؤثمر كمولورادو إلى البركبير على بناء المسميين بدين

يدرسون أو معلمنون في خلاد عربية، مستحلس عرائبهم عن بدح لإسلامي. لتحويلهم إلى المزارع ومشائل للنصراحة؛ وذلك لإعادة غرسهم وغرس النصرامية في بلادهم عندما يعودون إليها.. وعن دنك قالوا:

ا يترايد ماطراد عدد المسلمين الدين يسافرون إلى العرب ولأنهم بصنقرون إلى الدعم التقليدي الذي توفره المحتمعات الإسلامية ويعيشون عطا من احياة محتمدًا مي ظن الثقافة العماسة والعادية ـ فإن عتيدة الغالبية العطمي منهم تتعرض ستأثر

وإد كانت الربة المسلمين في بلادهم هي بالسببة للتصبر الرص صدة ووعرة ، فإن بالإمكان إيحاد المرارع حصة بين المسلمين المشتس حارج بلادهم، حيث يتم دررع والسقى والتهيئة لعمل فعال عدم يعاد ررعهم ثابة في بربة أوطائهم كمتصرين !!

س به روبوكولات هذا لموتمر شصيرى سنع قمة ثلا أخلاقه، عبدما يقور با صناعة لكوارث في لعبالم لإسلامي هي السنو لافتياد للسندير تو ربيم، بدي يسهل عملية تحولهم عن الإسلام إلى التصرائية! فتفول هذه اليروتوكولات

«لكى يكون هماك تحول إلى النصرائية، قلايد من وحود أرمات ومشاكل وعوامل تدفع اساس، أفرادًا وجماعات، حارح حالة التوازن لتي اعتادوها

وقد تأسى هذه الأمور على شكل عواس طبيعة، كالتقر والرص و لكورث واخروب، وقد تكون معنوية، كالتعرقة العنصرية، أو الوضع الاحتماعي المدلي

وفي عياب مثل هذه الأوضاع الهيئة، فلن تكول هناك تحولات كسيرة إلى اللصرائية إلى عملية المصرائية إلى عملية السطرا المصرائية إن تقديم العول لذوى الحاجة قد أصبح عملا مهما عي عملية السطرا وإن إحدى معجرات عصرانا، أن حتياجات كثير من المجتمعات لإسلامية قد مذلت موقف حكوماتها التي كانت تناهص العمل التصيري، فأصبحت كثر تقبلاً للتصارية!!

فهم رعم منوح رحال لدين يستعدل بي صبع لكورث في للادن للحظ بوران السيمس، وديث حتى بنعو اسلامهم سنة دأوي أو كبرة حسر أو جرعه دوراً وقيما حدث وبحدث الفيحايا للجاعات والحروب الأهية والتصهير العرقي ــ في خلاد لإسسلامية العجلي لهذا الذي قبورته البروتوكبولامية. فهل يمكن أن يكون هناك حوار حقيقي ومثمر مع هؤلاء؟!

### 辛辛辛

تمث بعض من لأسباب أتى جعبتى منتجعطً على دعوات ومؤتمرات ومدوات حوار بس لإسلام والنصرالية العربية الوهى أسباب دعملية وأكدتها فأخارت حواريقة على منتها في فقرض أو حار سنعلسات عدل لعبشرين ووحدت، يومها، أن كلسه لأماريكية اللي ترعى هذا حوار وللتق عليه لد بعدت من حدى أعلام أتى ساها الصليبيون بال حروبهم صد السلمي القاعدة وممراً الإدارة هذا الحوار؟!

ومؤغر حر بنجور، حصرته في سمّال ، يرصر مجمع سكى للحوث خصاره الإسلامية ـ مع الكنيسة الكاثوليكية ـ في الثمانيتيات ـ وفيه حاولت ـ عشاء شاح كمه مهم تناصير قصاءه العادلة في لقدس وفسطس المدهنة حموده أواح لرياح أن على حين كابر به عوب بي اعتمله العالم لإسلامي، على صفيحة لإسلام كلمهاج بنجاه بدينا، عهداً على صفحته المستراد كمهاج بنجاه بدينا، عهداً على صفحته المستراد كمهاج بنجاه المناسات المهادة الأخرة!

ومد دیث تاریخ عرص علی لاعرافی عراحه استاره هدا خورا کسی عدمت دعیت می المتحمع اسکی استخوات الحیصارة الإسلامیه او بدی آشرف بعیصوبته با بی لفاء ۱۰ سلامی المستحی مع تحاد تکاشی لانجینیة فی ایال ۱۹۹۱ دی قیعدة ۱۳ دی احیات سنة ۱۹۱۷ هدا ۱ و بریار سنة ۱۹۹۷ می بعدال باید آثردد فی بستة الدعواد الالاتی قد عدات رایی فی مثل هذه المفادات، واعا بطبیعة الموضوع الذی کان محود هذا اللقاد

فلقد كان الموضوع عن الله والعلمانية . فأحببت آن أسمع وأى لكبسة لعربية في نجرتها مع لعلمانية مى صارعت السلحلة لعربية حلى صاعب وهي لعلمانية لتى صدرتها ما أورويا للصلع مع إسلاما ما صنعته مع للصالبة عربية وراد من حماسي حلصور هذا المداء، لكنسي بالعلمات على تحد من تحوث

- ولقد بسعت العلمائية من التوير العربي وحاءت ثمرة لصراع العقل مع الدين، وانتصاره عليه، باعتباره محرد أثر حشة من حقب التاريخ الشرى، بتلاشى باطراد في مسار التطور الإنساني.
- ومن بتائج لعدمانية عقدان السيحية الأهميشي عقدانا كاصلاً وروان أهمة الدين كسلطة عامة الإصفاء الشرعية على القانون والنظام والسياسة و لتربية والتعليم . مل وروال أهميشه أيصاً كفوة موجهة فيما ستعلق بأسلوب الحياة احاص للسواد الأعظم من لناس، وللحياة شكل عام عسمطة الدولة، وليست الحقيقة، هي التي تصنع القانون وهي التي قنح ، حربة الدنية
- ولقد قدمت العلمانة الحداثة ناعتبارها دينا حل محن الديس النسجي، نعهم الوجود بقوى دنيوية، هي العقل والعلم.
- ♦ لكن وبعد تلاشى المسيحية. سرعان ما عجزت العلمائية عن الإحابة على أسئلة الإنسان، التي كان الدين يقدم لها الإحابات عالقتاعات بعقبية أصبحت مفتقرة إلى البقين.. وغدت الحداثة العلمائية غير واثقة من نفسها، بن وتعكث أنساقها ـ العيقلية و لعلمة ـ عدمة أما بعد احداثة عدحت الثقافة بعلمائية في أرمة عدمت الثقافة بعلمائية في أرمة عالمائية الدي أصاب بمسيحية أعقبه إعياء أصاب كل العصر العلمائي الحديث وتحققت بنوءة بيتشة (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠ م) عن ابدرار التطور الثقافي الغربي لأباس يتقدون الحمهم الدي فوقهم، ويحيون حياة تافهة، ذات بعد واحد، لا يعرف الواحد عنهم شيئًا حارج بطاقه المعمر وعلماء لا قلوب لهم ا!
- اولأن الاهتمام الإنساني بالدين لم ستلاش، مل ترايد وهي فن الحسار
  السيحية، التتح باب أوروپا لصروب من الروحاليات وحليط من العقائد الديلية لا
  علاقة لها بالمسيحية ولا بالكنيسة من التجيم إلى عبادة القوى ختية و خارقة
  والاعتقاد بالأشماح ، وطقوس الهنود الحمر وروحاليات لديانات الاسميوية
  والإسلام، الدى أحد يحقق نجاحًا متزايدًا في المحتمعات العربية

لقد أرابت العلماسة السيادة الثقافية للمسيحية عن أوروپا ثم عجرت عن تحقيق سيادة دينها العلمائي على الإنسان الأوروبي، عناما أصبح معمدها معلمي عتيفًا وعقد الناس اللحم الذي كانوا به يهندون وعد خلاص مسيحي ثم وعد الخلاص العلمائي! . . ال

### \* \* \*

تلك بعض من عسارت بذكور اكابران، التي فيدمها في نحله صبى الممللة علمه و سيحيلة العربية، ولو أن الكائس العربية لم تحل للصر بينها، وكزت جهودها صد بعلمانية في بلادها، وعملت على إعاده للصيا أوروبا، بالأ من هذه الحرب التي تشبها لتنصير المبلمين.

و و آن هذه الكنائس أحنطت مطومه التدين المعدن التدين و مقدم الإيمانية مصدن نقسم الإيمانية و لعدمت عصمود الإسلام في وحم العدمانية ، ونجاة السخمين من هذا بدي حدثته العدمانية بالإسلان العربي والمحتمعات بعربية الكور العرب والمعتبيت، أن هذه الكنائس لم نصبع شيئت من ذلك، ورغا صبعت العكس، في د سعدار حقدها على الإسلام، الآنه قاوه و لا يوان يدوم العبدمانية، السحافظ على سلطان الدين و بندين في قعوب السلمين العكان هذه الكنائس توبد أن آراح في الحسم الإسلامي دات احرائيم القائمة التي قلب تدين المجتمعات بعربية!

بل إن هذا الصنعود الإسلامي ، وفي ذلك مندهة للعبرانة و لاستعراضه مه هو الدي حنفل العدامية و لاستعراضه الدي حنفل العدامية الإسلام هو العدو الذي حل محتل إمار طوالة الشر الشياوعية الأنه ، من بيرا كل الثقافات عبير العربية بالمسعمي على التعلمة، والذي بسيعم ليعدد الأمته مشروع الديهمة ملترما معايم الدين وقلم الإيماد

وعن هذه حليفة كذائت محله الشنو دوله INTERNATIONAL AFFAIRS فعالت.

«لقد شعر الكثيرون بالحاحة إلى اكتشاف تهديد يحن محل لتهديد لسوفستي وبالنسبة لهندًا الغرص كان الإسلام حاهرًا في المتناول فالإسلام رافض لأي غيير

يين ما لنه وما لقيصر وهو لا بسمح لمعتقيه أن يصبحوا موطيس في دولة علمانية إنه استثناء مدهش وتام جداً من البطرية التي يعتنقها علماء الاحتماع والتي تقول إن لمحتمع فيصاعي والعلمي الحديث يحل لعلمة منحل الإنمان الديني علم أي علمية في عالم الإسلام، وسيطرة هذا الدين على مؤمين به هي سيطرة قوية، بن إنها أقوى الان مي كانت عليه من مائة سنة مصب إنه مقاوم للعلمتة، في طن محتنف البطلم السياسية ـ راديكالية وتقليدية وبين بس وعميات الإصلاح الداتي تم، في العالم الإسلامي، باسم الإيمان الديني، وليس على ألقاص هذا الإنمان ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توجيه تحد فعلى وحقيقي للثقافة العلمانية العربية، كان عن بين الثقافات الموحودة في الحياب الهدف الماشر للحملة الغربية الحديدة ال

فرفض الإسلام و سلمسين للعلمة ـ ومن ثم السعينة السمودج العبراني ـ هو السب الجوهري الإعلان العرب أن العدو الحديد ـ لذي حن محل الشبوعية ـ هو الإسلام

وهو السبب الذي جعل الحوارات الديب مع الكنائس العربية \_ حوارات طرشان العربية \_ حوارات طرشان العربية و كنف من تصمود صد طرشان الله الله المستهدف حتى من وراء حوارات الديب السن فقط علمة المستمين \_ كما تريد الدوائر العلمانية العربية \_ وي طي صاعحه الإسلام مو الوحود الله .

\* \* \*

### ه الهوامش

(۱) نظر فی حدین فده آندرسه اودان سوسر کونو به اسرحمه بعاله طلعه میاب با ساد العالم الإسلامی مانصاسه ۱۹۹۱م و کدار بعد او حدیده عنی الإسلام صعبه ۱۰ برا و العامره سه ۱۹۹۸م او(د) و بستجه و سعبدسه عی آورد) بنید الایان خویدر بد کردند طبعة بهضة مصرات ملتلة فی بند الإسلامی دالقامرة سته ۱۹۹۹م

# الإنسان والمجتمع بين الرؤية الإسلامية.. والعولة الغربية

الإسلام دين الجماعة..

ولأن الوسطية الإسلامية هي قروبة الرؤنة؛ المتي بدوبها تفقد بددئ والأفكار والأشياء حقيمة إسلامية، هي الرؤنة الوسطية الإسلامية، هي توارن وعلن يحمع بن الفرد؛ والأمرة واللامة؟، على اللحوالدي تتمتح فيه طاقات الفرد؛ وملكاته، لتستحول هذه الطاقات والملكات إلى دعم وسمية بصفات وملكات السحموع؛ علا تصعى الفردية؛ والأثرة والاستثنار على روبط الاحتمام، ولا نصعى الخدعية؛ على ملكات وصافات وحريات الأواد واحماعات عرضه في الأمة والمجتمع.

تنك هي رؤيه الإسلام للاحشماع الإنساني، وبعبلاقة الإنسان بالتحسمع والاحتماع واخماعة -- تميزت وتتميز عن لظائرها حارج حصاره الإسلام

و الإنسان في الرؤية الإسلامية ما حبيعة لله سنحانه وبعالى ﴿ ورد قال ربث للملائكة إلى جاعلٌ في الأرض حليقة ﴾ " عدد ١٦] وهو مكلف، . ومسئول ما وحود ، وحاس الأمانة عمران هذه الأرض الرضاح وصاحب استطاعه وعدرات الربه سنحوالله ما في السموات والأرض الشمكن من أداء أمانة الاستحلاف ورسالة العمران

لكن فلسفه خلافه و لاستخلاف عمل مكانه لإسبان وسطا، فلا نصبح بقدر به وملكانه أن بدهب به إلى حيث بص نفسه سيد هد الكوب المكتمى بدئه، و لمؤله بعقبه ومبكانه، و مستعلى عن رعاية ومعلونة من خلقه واستخلفه و سبانه، سوء أكان هذا الاستخداء من الصبح أو من الصفه الاحتماعية و حيتى من احم عه وأمة وحضارة فيرها من الحماعات والأمم والحصارات. قطريق الاستفراد

و لاست.فء هد هو منقدم، طعب، وصدر لله لعصيه إد بالدل لا إل الإنسان ليطعًى ﴿ إِنَّ أَنْهُ أَنْهُ السُّعْنَى ﴾ [العلني ٢- ٧].

كما لا تصبح بيدا لإسان با يهم من ما ما وملكات وقد الدا فلا الداخرية أو نتوكل أو لاستسلام الخصوع نظيم نصيص الفير نسته ال فليحلى عرامكانة حسمة مسواص الوعل إسانه الدانة العلميات الي حلقه يها للله السحالة وتعليل الدين فلي هذا حد السائل صلم للبيل الالهي للإسبال حياد الدين توقيعه الملائكة صلمي أنفسهم قابر فيم كلم فابو كالمشعمين في الأرض فاتو أنه بكل أرض بنه واسعة فتهاجروا فيها فاولتك مام هم حهم وساءت مصيرا في الرابع بكل أرض بنه واسعة فتهاجروا فيها فاولتك مام هم حهم وساءت مصيرا في الأرض فاتو أنه بكل أرض بنه واسعة فتهاجروا فيها فاولتك مام هم حهم

فاحسلافة والاستحداف وسط سي أفرقه الاستبعاء والطعياء وبس احسوله التهميش والمذلة والاستصعاف!

• وحتى تسجيل هذه عنسية لاسلامية من وره حيل لإسان فيسية الاستسجلاف، حامل برسالات سعادية برغاية لله وتدبيره بايت هذا لاسان وديث حتى تستقيم مسرته على صراحا لوسطية بستقيم، صراحا خيسة، بدي لا يطعى فيبعيطت بسيادة مصعبة في لكون الالا يتخلط إلى ١٠٠ حسرية والتقريط فيما حتق لله به وسجر في صادب وملكات ورمكات

وحلى تتجلو هذا لوسطة لأسلامية السرامي الدواق الحلوم المحالة والمادة والمحتمدات والإحكام التي نشيعة الإسلامية والماد المعالم المادة والمحتمدات والأحكام التي نشب والمش الرواع الحالمة المالانية والمحتمدات والأحكام التي نشب والمش الرواع الحالمة الأمه في نقام إسباني هاء الى المعالم المحتمل المحتمل المحتمدات المواق المحتمل الاحتمال المواق المحتمدات المواق المحتمدات المواق المحتمدات المواق المحتمد المح

جوامع تسدث الأقراد، في الأمه، وللحتمع والاجتماع... وفي ذات الوقت تتيح مساحسات من الحربة بندرادة والخصوصسيات للمتغييرات والتمايزات التي يقتضيها لتصور وستعسه متعبرات العصوراء لاقاسم والتقاليد والعادات

عبوس عبویه هده عن الحواهر الثانية والعامة والشاملة الكن لأمة، و بني عبرها من لاسم، كنما تمر الصلمة من عشره السطمة الله عبرها من لاسم، كنما تمر الصلمة سدا حرد عن عبره المن لأورد وكنما ينمو المرد، فتتعير فينه أثباء الثباء الثباء المرام مراجع علمره وتصورات فكره، دوران يعقد ثنات و ستمر را نصلمه، كدنت لامة و حلماعة، نتصد فيها، عبر قرون مسيرتها خصابة، وباحدالات أقالم شلمولها، وتعدد ألسمه والها قلوميات العلم الشاملولها وتحاير عباداتها وتدالدها الشاملولها وتحاير عباداتها الشامل عليه الشام والمحملة الشاملة وتصمتها الثباقية الشام والمحملة الشاملة الشاملة وتصمتها الثباقية الشاملة عن غيرها من الأمم والجماعات.

وكلم يضر لاسلام ويتسح هذا التتوع في إطار وحدة الهلوية داخل الأمله لإسلامية يفر ويتسحه يضا على سببوى لأعى ولاساسي فلهو لا ربد صب المجتمع في قالب مفرده ولا في طبقة واحدة ، ولا يفسر أقالهم وأوطان عالم لإيسلام على سلطة مركزة واحدة منفردة ورب سلح ساحات والمتوطان لتتوع التسعوب والقيائل والالسة واللغات والقلوميات، والأقالهم والأوطان، والسلامية والمعتمد و عليه ما لا حصم والمد وحدة والاسام والمداهم والحدة والاسلامية والمحتمد والمعتمدة والمعتمدة والمدة والمداهمة والمحتمدة والمتاهمة والمحتمدة والمحتمدة

\$ 15 m

● وحتى يسلك الإسلام «العبار في سبك » لأمة و حسماعة»، جعن الأسرة» حلقه وسبيطه، ودرجه متبوسطه بين «العرد» وبين «الأمة» د لأمه تكهار من لاسر و همالات، و عسائل و هشائل، «كل وحده من هما ماحا با جوسطه تكون من أصر د ودلك سبدرات «السرد سبي » لأحستم ع» ولأ في إطار «الأسرة» عيسماً بمارسة الأحسماح العام عسى مسوى «الأصة»، بني قد نصم عد نصم مدوى «الأصة»، بني قد نصم مدوناً «الأسرة» الأحسان العام علين مدوناً «الأصة»، بني قد نصم مدوناً «الأسرة» الأحسان المدوناً «الأحسان» المدوناً «الأحسان» الأحسان المدوناً «الأحسان» المدوناً «الأحسان» الأحسان» المدوناً «الأحسان» الأحسان» المدوناً «الأحسان» المدوناً «الأحسان» الأحسان» المدوناً «الأحسان» المدوناً «الأحسان» المدوناً «الأحسان» الأحسان» المدوناً «الأحسان» المدون

عشعوبًا؛ والعوميات؛ عش يا هي إيضًا يا جيمات وسيضة بين الأسرة!! وبين !! لأمه!!! يجعباها الواسع والعام.

ا د الإسلام دلک و دعد بالشريع لا يني للطوعة عليه اللي وصعبها الأمه الإسلامية في الد راسة و عليق مند عصر السعثة الراشي لا برال معتصمة لما . و تتاقيع عنها حتى الآن.

### 表表示

و «اكسه هده حدسة من حقائل برونة الإسلامية لمعلاقه الإنسال القرف باستخمع وبالامه و حمدعة جامل قرائض الإسلام وتكاليفه، لا «قربه عسه فقط، ولا «حماعيه كتائية فقط، وريد حامل قبيد برائص و بلكيف « عربه عسه» مع بدرئص و بلكيف « عربه عسه» مع بدرئص و بكيف بحضائية بـ الاحتمائية من شوحه حصا فيها لي لأمه، ولا ثموه و تتحفق و كمن الا في حماعة وبعاد ومحمم و حدد عصمير الإسلام مالك عن النصراعة عثلا عند مي توجيب وصديد إلى بدره والتي بسطيع هذا الفردات بحثوا اللي منسون « شديل بيا عقد قام معرال».

ور هد في صدومعة دير أو شبعت من شعبت الحدان و معارة من معارف و المدافة أه المتحدمة أو الأمه أو المعام والاحسماع عدر الأسلام عن دلك، عدما صبحت إقامته، وأصبح تحبق كامل كالمنه الاجتماعية والكدائلة مرهوا باقامة لدولة و للحدمة والاحتماع على دين الحماعية وكالما هدائية فويضة حدماعية واستحدمهم هي الحهاد في سنس المها، وكان صلاح الاسالا منه مرهوا المنافي على معرفة اللين وإقامة شعائوه في أمن وأمان.

### 在辛辛

 وعنی استنبوی الدولی و لاعی، یرید لاسلام تحقیم دیت دویة، ودینه القاصد.

= فهو برید تعدم قمشدی حصارت و شاهت و عات و حدان و تو با وه هج وشرائع وسل تتعدارت وسعاو با وقو بورت قلصاحه لا قلوی و قلسد هو مشترث بسانی عامد وحاصله قیما نؤدی بی عمارات تو قع ددی بهد بکوک اللی بعدش علیه لایدان مع تسایر هدد لایده خصارت فی بشترانع و بنا وسطومات الهیم والمعات و بنومسات و ساهج و شمافات این فیسا هو من قاعدران اللقس الانسانیة الد

و وهو تسمح د في مطام لاحتماسي بالسمائر عليمي، شريعة السمير وتصبط علاقات تصفات لاحتماعية ومصاحبا عبد داخة بعدل وتوالد الكفاعية ومصاحبا عبد داخة بعدل وتوالد المامة المراحدة داخي وسطه لا يكر عال بالحجيب من المامة المراح في وحدة ويكافل وتصد من سائر الأعصاء

یتعلم المعدم لاحتماعی لاسلامی خشق هده به سطه و خدمت بد فلسفیه بالیة آل مالک ترفیة فی لامو را وائد وات و خدود سلحاله وتعلی و د اس مصل بالس مستخدی و فی هذه الاموال و گرواب بلکافاً و رصیم فی سکته و حیاره و لاستثما ، و تتفاوت قد الیم ایتدا فی هذا بلح لات و مع صروره فلسط هذا المعاوت عند و سطیه العدال و بوارد الکافل لاحتماعی لاحصال حسد بد حد و شه، سبحته وتعالى و هو الدى وضع الأرض \_ كل الأرض \_ للأدم \_ كل الأدم \_ كل الأدم \_ كل الأدم وضعها للاده أي . . حس ، وهى عرال الكريم، يصلف الله الدى الدي و واهل در الله و حالو له و واهل إده حكما يصلف إلى صمر المصروا في سبع يات للإقامة الدير على مشراعية حتصاص الإنسان لفرد لا الحيارة والملكية الاحتماعية \_ ملكية المصلحة \_ و الاستثنار والاستمساع بهد المال الله يصلف لفران الكريم الدال اللي صملم الاحتمام والمساع واربعين ية اليسه على الرامان الأفراد هو في الحلقيقة والنهائة \_ مال الامة و هو مال المحلفة في الحلقيقة والنهائة \_ هو صاف المحاة من محول المال وملطانه و حروبه الى في قله من الأحساء السنتمان الأحماء على المال المحتمام المحاة من المحلة المال الأحماء المستمالة المحاة من محول المال وملطانه و حروبه الى دولة عن قله من الأحساء المستمالة ومودهم ديث \_ مع مطامهم الاحتمامي لا المال والمعلنان و المستماد المحافة المن المحافة المحافة المن المحافة المنافقة المحافة ا

علی کسف بیسج الإسلام لمحال لمعار فی سن و شدائع بدینیه، فیمات آهال کل دین وما یدینوں به و وقل عقائدهم، به انسان الأمة شها دعنی حتلاف منبه وشرائعیها بدینیة دری بر حعیلة الاراد لاسله الدینیة التی ترجعیة الاسلامیة در معاور تمان فی مرجعیة السلامیة دریادی و حدی الدین فی مرجعیة السلامیة دریادی و حدید الاراد الله و الدولة بهمل صبحه و بعمله و بصمیه فتراک بنشرانه و شاهیات التی تلعی و حدة الامة والدولة و شاور و لاجتماع

= وهو شرع أستدير في لاسمه و معات وما لله في نقوميات ، و كانت تمام في لاعران و لأحماس ، وص اباته حلق السموات و تلارض و حلاف سسكم والوالكمار، في هالك لا بالعائمان ؛ (١٠٠٠ و دا في عاد أثوا الهجاه و ومنظومه علم لإيمانية، وحوامع الإسالاء في حصاره و شباده ، وحده الأمهار وانجاد دار الإسلام.

### 3 0 3

وكما سيح وسيح الإسلام في حرا فيه وحصاله وعالمه لا هذا سوع في إطار الوحدة ... يريده كذلك على المستوى الأغى والدرلي . .

فالعاليم دا صلح المشامي حصا اثالا ملطيات بعارفت فيله وتحاورات وتحاورات

وتعارشت حصوصتات شاهنه والعبدة والمنصلة للما حصات وكان الاستدفع اللذي هو حراث حسباعي وفكان لعدًا للوقت والوقع و وتحليق شافس و شبالو الدول الايتداي إلى سكور للوالد والنصاد والا بالتصاف إلى درجة النصراح، أندى عبداح فيلة طرف لميلة الأخراف، مهيد العبدة والنوح، ومكرسًا الواحدية والاتفراد

فيور با مصابح البحافظ حملع با حمله ألدة ما حتى متصافقه مشروعة با وليس بتواون «القوى»، الذي يجعل العالم عالة ينترم فيها سوى الصعداء، وفق فالترعة الصبراعية) الخيوانية، التي ترى الشوة معيا النصلاح، وفي ثم معياراً للنقاء!

فسدلاً من صده وصرع فدوة عليوج العاسى، على طربتة الله فيرى القوم فيها صوعى كالهم أعجار بحل حويه في فهن ترى بهم من باقلة عالم داد الاسلام الحرا مستكلاب شوع في صر الوحدة المساح المدفع الافعاد لتى هي أحسن فإذا الذي بيث وبينه عداوة كانه ولي جميه الافساد الله المدكن المسافع العديد أنمام كل المرقاه

مث هي معالم وؤيه لاسلامه الإندار والمجتمع، أثرن الإيحال بالشار التي أثرر منعالها، محارد شنارات الرالا الثقلها، بالإنجال بيمنا الالتصادم والشواهد والمأثورات، التي يعلمها ويحتصها العامة، فصلاً عن أهو الاحتصاص

#### 승 총 총

ا ازد کالت هذه هی اوار منعالم اوازیه الإنسالامله بالإنسان و محتمع الانسال تحمل وباح لا نعولمة العربية) العالم هذه الروائة الإسلامية؟

في المديم، بود أن منته إلى ان معتبيدم اللعولمة العربية ا معتابر التراوساقصر المهوم الطعية الإسلامية الدافيات الاسلامية عن الوح و ماتر و حالاف في إطار و حدد، على فستون الالاسرة و الأممة و الاساسة المتعلق فيها وبها سنه الله التي أراد ألا يكون بها تشديل ولا تحاويل الاستاساج في الشنعوات و القبائل و لأمم و حصارت و ساهج والتقافيات «المعاب والعوم» ب و لا و با و لاحباس والشرائع و بس و بديايات وابد هب و بمستدب، وديث في إصار حوامع الاسباسة والمطرة التي قطر الله الناس عليها.

ان العوبة الله وبها الدام من الصبحة العراقية بصطبحها و سهاه بأخره حابها ومؤسساتها وعارساتها على فلس على فلس عربي الريد فلس العالم في قالب عربي و حد يعد عليه الان المصلع الأمريكي وفيى اعثل الريسة الله والخيرة والامركة الريد فلس المادح احتصارية واعتمله و المثافية والاحتماعية بسوعية في قالب وحدا هو لأن عالم لعربي علاماء منهرة فرصله بعاظم فود علمه بعربه العداروال المناقص الاحتماعي بدي مرفيها على مند و استعام عصود في عرب لعشرين الدفيل الميرانة براسمانية مع الشمولية الشوعية ومستمده من بثورة بعصمي في تقييات وسائل الانتمال الي منحمل المادين عدالاتها والزالها الصعارية المحاولة اجتياحها وإزالها

فالعبولة هي تصافد فنون ضغط «هيمة نبطاء العربي وخاصنه الأمويكي على للطم و للطولات عير العبولة وخصائصها ومكوناتها وهولاتها وقصاء لها لصرغد قول هذا لصنعط العربي، وخاره للمراجلة التي فشاها في فان الأسلعبار المسلمي الرحلة وعواية الرغب والداهيات التي مراجلة والاحتدام ا

به احتیاج فی مبادین الاقتصاد مناعة و کره و راعة مواجبتهاج فی مبدان مسکرند، بشتم الله حسرت لأصبت عن نصف ندفع عن الراضی مواد مشركة فی هد صف منافع فی الران سنة ۱۹۹۹م می فرد با دی می الران سنة ۱۹۹۹م می فود با دع عن المصالح المدار الشركة فت ما نی بی كل عدم كم تمرز فی مؤتمره بالدكری الخمسينية لتأسيسه ما فی أبريل سنة ۱۹۹۹م ا

#### 李 李 母

ولما كنان المطلوب من هذه الصنفحات مدهو الوقنوف عند أبرز محاطر هذه عودة العربة العربة على شداير الشاهى مغلسي للحصر الإسلامية والامه الاسلامية ، والدائد السلامية على العومة العالم الدلا من علمه مائي السعى الي صنة في

قدو حديه و لأحديه هي فنظ لندات الأنهسة، وداعد او من عدالدات الإنهية يقوم على سنه وفاتون سنوح و ستشاير و تعداد الاحد الاف ال فكن سعى عوسي، برنداضت العالم فني قالما و حداد هم متحادة وتعالده للسان الله في تنوع عوالم الثقافات و علم والملل و عنسدات و تعليدات

● واردد هد الاصر حصوره واسته أن الد ال محدال بعلاقات المتوى في وقعد لعلى ها ها ويحق ما أن أن المحد للاحتياج إلا يسعى لصب العالم في قالب الشقافة الحداثية الحربية اللي بدأت بالليصلة الأوروبية الأسامات عصعة متعرفية مع ما رواتها الديني و حب محل مندست مرواته الله المعلم والمستقة عرباعت المحد الألهاة وصعلة المشافة عدائم المعلم والمستقة عرباعت المدائمة الم المعلم المعل

ا من الدهائد قضاعت في هذه الثقافية العربية، قبد من «تقييبات منظومات» هذه الحداثة بالفي العدم الداء على العداد المعام الدائمة بالعداد العداد المعام الدائمة بالعداد العداد العداد

وعشية ، لا دريه الله بعد لحداثه! ... وعلى هدة المصاعبة؛ صلى الله للله المولمة القاعات أمم وحضارات الجنتوب.

فيحن أدام حتماح ثدافة حد ثمية السباحة الأسار ديلة، وتحدر باحد، ماده محرد من الروح، والمحد المتعدد على المعدد الأحير الريات الكوال منظوا دول الما وحي المنطور الروال المحدد الما ثم بالما ثم بالما في فعوليه مسادة الموه والما والمام ثقافة الما يعد حدثه المام المحدد المام تعدد حدثه المام عدم وحتى الانسان والوسم المسكنة والمعدد والمام والملاكنة والمعدد المام الما

دن هو سهده عبس شافسد لأسلامه الآفاة وسفله حامعه بعدر ولنفل و عبد و شبده الأمادة الأمادة الأمادة والأمادة والأسادة الإمادة الأمادة والأمادة والأسادة الأمادة والأمادة والأمادة الأمادة والوحلة الموافقة والأمادة الموصل إلى بيس

ورد ورد الله الرائد المورد ال

و وفي دوف من اعراسته لأسرة وقسمت عديد وتشر حرب شديد معدد مسود سبه شديد و لإنمانية من تحكمت وهي تشر هذه حرب على لأسره مسعدة حدما لامير شخصة و لأمان من تحكمت وهي تشر هذه حرب على لأسره مسعدة حدما لامير شخصة ولاحبه من تحكمت بعدية المديدة بدن تمسر به عائق و مقرر با بني تعرفها على بعالم من الموقع بقد بسكند. و تسيئة سنة ١٩٩٤ ما إلى المؤتم بكرا منتق مقد الأمم المتحدة بالميورورث منتق مناه مراه و الله منوع والكين + ١٥ في مقد الأمم المتحدة بيسورورث منتق مناه ١٩٩٤ ما الله منوع والله مناه مناه و الله منوع والله مناه والله مناه و الله و الله و الله و الله مناه و الله و

فتحد أعلام لأمم سحد ، والسمية يعولم لعرب منصوفة المدم لأسر و عدم أواد فلاعوالي لعييا هاكل لأسر و على العييا هاكل لأسر و على للحدم على لحربة أواده فلاعوالي لعييا هاكل لأسر و على للحدم على للحو للعائد للمصرة الإساسة وأليم لايدالية اللي ومح الراء في للحدمة ومح كاملا ووقع الرحوالي الراء وتحوال لاسال أي الحدوال حسى الله بوقة الجديدة الجديدة عيار المحافظة المعترة المشاط حسى حقاله وحقوة الحساسة كالمعاط المحروف المحراعي عليا علم المحافظة والشاط عدالها المستهددة الإساسة المتاطي المتناهي الحتياجاته الاستهلاكية!

ود کانت و شعة الوقا الدولی بسکان و سمیه الساهرو ساه ۹۹۵ م این مشت آوسی و خطر و ژایو البولمه منظومه السام العارب اثها بست عسیم اکاناتها مؤثر با این خدد البعد دیگ اورا متعالم در البعدمة این بستهای اساهیم و ۱۹۹ کاراند کار البارات این از مطابق العامیم و ایروی الازمانة با البده الاسرو ارتباکی در از محاصرها رد بحور نظره فی الصاف صد الاسامینیمی و در صاف با در البارات ال

فسلاً من حد صعبی لات به تعلیرمید فیر لامی با دعصواله و با صویط شرعیه بی کدر صاحبه و مصومهٔ قیمیا فیر باشا می بارد؟
 واکی و فیر عبی میش عصر عبید، شروی به نشره شرعیه بلافیتر به ودیك لتحقیق السكن والسكینه وایده و با حمه و با مسلمهٔ بیش به نصاحه بلامهٔ متصامهٔ بید فر در مدومهٔ بیسم عربیه مدمره

للاسرة. فسدعو أأصبر حدّ، والبإلحاج حكوصات والمطمات الحكومينة الدولية، والمطمات غير الحكومية لمعينة، ووكالات للسويل، والمؤسسات البحثية الى إعطاء أولوية للنحوث الحوية المتعنقة لتعيير الهياكل الأسرية الذا.

ولا سع هذه وثبقة أمر القبير الهياكل الأسرية المصون والاحهداب. وغد تبحدث عن مافتران الالقوم على الروح ما داد ما شع في العبلاقات المحرمة دلي بين وجبين أو امر أتين عبد الشواذ الني انتجاوز الإباحة ذلك إلى ترتيب الخقوق الهيلاد الأنواع من الأسرة الأسرة الفقول الوينياني القضاء على أشكل المبير في للساسات التعلقة الدواح وأشكال الاقترال الأحرى الأحرى عدد الأسراء داد حدول الأعداد الكرة من الأفراد غير المروحس و بالشطيل حسياً النا

فیحر آماد سریه معیوه ۱۱ بلاسره از سعت به حدده وی ۱۱ او دی در بازیده فیلها کل بلافره باشیمی حسید، دیل کو الأعید، و دهد فیلیدم عربی، فیلیج مشعره علیه فی کشر می بازد انفاله، نبیشه برلمانات بل وتشته کاشن، و قتریا با آن برانه الاهوات الاحیالال

دمخ كاملاً، فتتول الويتعين على الحكومات والرعماء الوطبيين والمحتمعيين أن يشجعوا مشاركة الرحل الكامنة في تنظيم الأسرة وتربية الأصدل والعمل سرني وتمكين الرأة واستقلالها وإدماحها شكل تام في الحياة المضمعية "

● ورد كانت سعدة فيهده من العلم الإسلامية باس و الساسة با و كان الإحصار بالرواح شرعى هو سسول شحوص بعرار حسية و الأشاو في بعامله رأى حدد مده ور قيله في المحتمع سوى الدار واليئة منوكر السكال لمحدث من الملتعة الحسيسة المأمولة و فللتولفة، والسير عن الملتعة الحسية الشيرعية والشيروعة والحرابة الدي هو أكثر المتنصبات تكرار في عدد والحلابة المصطبح الصحة حسيدة الدي هو أكثر المتنصبات تكرار في عدد وشدة العليمة المحدث تكرار في عدد وليما المنافية المراثية تسرر المحصدة وتقوى الشدادة وحداد وفي المهج إليجابي مجاد النشاط الجنسي البشري!"

مع اعتباد هذا النشاط الجنسي البيشرى حمًّا صبيعيا ورسباء عدًا مر حدوق حسد، كالعداء، وعسر مقصور على المردحين و حُ شيرعا فيهو مص لوثيفة الحق خميع الأرواح والأقراد [لاحط الأقراد] سبواء كال اصرأة أو رحلاً أو مراهقاً أو مراهقة ويسعى أن بسعى حميع البيدان إلى توفير هذه الحقوق حميع الأفراد، من حميع الأعمار، في أسرع وقت محل، وفي موعد لا يتحاور عام ٢٠١٥

ر والله العدا هو نص واشفه تستم بعديم أتوفيير حقوق لإدجيه حسبه كن ساشطين حسباً، من كان لاعتمار، في أسبرع ،قت ممكر، وفي منوعد لا ، جاور دالة ١٥٠ ٢م حتى نظى سرء، وهو يتر هذا لاستمار، أن يعده ما عدال التهديد الاخطر للسلام العالمي أ.

وبهده الشمال عربية المحدث الوثقة عن السلوك احسى مسئول المراب المراب السيوث الحسى مسئول المراب المراب السيوث الحسي الشيرعي، أو الحيلال الودلك من أحل الوقاية من الإصابة بميروس بقص المتاعة السئيرية و في الهدف هو تشتجيع [لاحظ الشجيع] للطوير الساب بلشاط الحسى المسئول عما يسمح بوجود علاقات المساوة والاحترام المتادل ساحنسين ويسهم في تحسين بوعية حياة الأفراد

فيتعبة لحسبه عالية لمستوى مشروعه، هي حق بتجلسع، بشرط أن تكون المارسة احسبة مستوله، ولا لمة على التراضي والاحتبراد، كسببا للوعلية حدة الأفراد!

● رد کان الإحصاب، روح اشکر، هو تم تحافظ سی قسمه تعنه، ورستر الاستمتاع شرعی و خلا با بعلاقات العاطفیة و حسسه سی الاروح فرد واشده مؤثر سکان تسعی هنولة منظومه نفید العربه، می عبات بحراد و تحرم بروح لمکر، وبدعنو رسی عشماه فائسدان مثی تصارف عن ها بروح سک فضانها فی هو الحیلونة دون حدوث الربخات المکرة وعلی الحکومات آن تربید السن الأدبی عبد الروح حیشما اقتضی الأمر والاسیاما بإناحة بدئن تعنی عن الزواج المیکرد. (۱۳).

وفي دب وسد تسح كدال سد روح مكرا العقد أفردت هذه الوثيقية حو كسرا ومعد بصر المحدث على حمود راهقين والراهقات الشمس حسب في معاشرات حسية الله في حمود والأحيان الأعراء وتحييم الأسرا الدالية الدالية المواجعة اللهاجة بالمراهقيان والشبات وحاصة اللهادات واحدمات عالية الحودة في محال الرعاية المسحة والمسيلة كلما بشعاملو مع شاطهم احسى بطريقة إيحاية ومسئولة وحلماية وتعرير حقوق المراهقين في التربية والمعلومات والرعية المتصد بالمحدة الحسة والتاسية وأن تحصص عدد حالات حمل المراهقات بحصما كبيرا فالمرهقون للمشطون حسبا بحتاجون بوعا حاصا من المعلومات والشورة واحدمات فيحا يتعلن المشطون حسبا بحتاجون بوعا حاصا من المعلومات والشورة واحدمات فيحا أسرهن ومنحتم عهى المحلى خلال فيرة الحمل ورعاية المصمونة المكرة ولدنث ويتعين على البرامح إشراك وتدريب كل من بتسبي لهم بوقير اشوحيه للمسر هقين أسرها بالمنافل المسئول، وتحاصة الأنوين، والأسر، وأيضا محتمعات المحلىة، والمؤسسات المدينية، ووسائل الإعلام، وحماعات الأقران ويسعى أن بعمل المكومات على محارية التمسر صدا حوامل الشامات المات المعلى المستولة التمسر صدا حوامل الشامات المنافلة المحتمعات المحدة المنافلة المحتمية المحتمية المحتمدات الأقران ويسعى أن بعمل المكومات على محارية التمسر صدا حوامل الشامات المنافلة المحتمية المحدة المحتمدات المحتمدة المحتمدات المحتمة المحتمدات المحتم

التي والله البدعو واللغه مؤكر السكان إلى السيسار الديناء عا في الك الوسيسات

سيسة أن للوقلية الحلوق؟ برنا للشاراهيل وأمر هذات، وكذلك حسوق حمل، والأجهاض الأمل، وتنصلم الأساء الألعا جهالتم في الرام عالكرة!

= فراها الا حسري ال ۱۱۹۱ م ۱۷۳۷ من ۱۷۵۶ ما ۱۸۲۲ ما العرب الا عسلاقه الها داي رسمال باي در عال المرب الا عال المرب الله در عال المرب الله در عال المرب الله در المرب المحاد والحشر متكرون وللسوة والرسالة حاحدول "

= وكدت رفعه رفع لصيصول (١٣١٦ - ٢٩ هـ ١٩ ٥ مـ ١٩٣ م بعشب حبر ثدّفة حداله لاورونه في ناس فره ديبوية صعبه لا ديبه بعشب هن برس، ساس اليس لهم من دين النصرانية إلا الاسم فيتص فهم إنا حيول يقولون إلى كل عمل يأدل فيه العقل صواب، وبدلك لا نصدقون بشيء عما في كتب أهن بكتاب، خروجه عن الأمور الطبيعية ولهم في النسسية حشوات صلالية متحالية بسائر الكب السماوية وإن كانت بلادهم من أحكم بلاد بديب وديار العلوم البرانية. علوم التملن الملتي.. الالاي

= درها حصال بالل الأفعالي (١٤٤٤ - ١٣١٤ - ١٨٩٧ ما ١٨٩٨ ما ما

لله حسية، يسعث عن حديد سده، أبقن كلى ١٧٢٥ من من من مده الله ولدهرة على الدى والمحمد والدهرة على الدى والمستح سور وصعى الدى من من من وسوسيسر، (١٧٢٤ ١٧١٨ ١٧١٨ ما ١٧١٨) عدل الرعمال وماية العدل ومغالة الظلم والقدم بإنبارة الأفكار وهداية بعقول، فيشا قبر أبيقور الكلبي، وأحبينا ما يلى من عظاه الدهريس، ومدا كان تكنيف دين، وعرسا باور الإباحية والاشتراك، ورعما أن الأداب الإلهية جعيبات حرافية، كما رعما أن الأديان مخسرعات أحدثها بقص لعمل الإبسان، وجهر كلاهما بإنكار الأبوهية، ورفع كل عقيرته بالشبيع على الأبياء (برأهم لمد عاقلا) وكثيراً ما ألب الوولتيرا من الكتب في تحطئة الأبساء والسحرية بهم والقدح في أبسانهم وعيب ما حاءو من أحدث هذه الأدوبيل من بتوس لعرب الويين، وبالث من عقوبهم فندوا الديانة فعسوية ونقص منها أبدتهم وبعد أن أعتقوا أنوابها فتحوا عني أنفسهم الديانة فعسوية ونقص منها أبدتهم وبعد أن أعتقوا أنوابها فتحوا عني أنفسهم أنواب بشريعة القدسة (في رعمهم) شريعة الطبعة الأ

#### \* \* \*

ولتافيح في مدارس الإسالات البرسية مؤسسات الدفية ويتحب عبويهم ولتافيح في مدارس الإسالات البرسية مؤسسات الدفية ويتحب ويحد حرفين المشير الدفية احد ثة العربية وي مقدمتها بحدة المنتصبة ١٩٣٧ مراه ١٨٩٨ مراه المراه المراء المراه المراء المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراء المراه الم

هكد على علماء لامه، ورود لقصيم لإسلامية ليد العلمول ولا دارده، قميزوا بيل للهصة العرف في العلوم الطبيعية الصلة تها، وللن وصلعية ولا دسية ثقافته الحداثية... وهو عمق دعاد رويه فتم إحمال عدم الحدعو فهده خداثه من مثقفها المنغوليز

ولا يحبين أحد أن هذا الذي تحدث عنه أثمة شصده من قيام القطيعة العربية سن تعافة حدثه عربته على سدر هم عمر بدري فيه عربته و كند سدر و فه معصل متعربين العيدة مصعه معرفية هي من سمدت سي يعرف بها معسه دعة هذه حدثه عدد عراب إن أيديولوچيا التوير قد فصلت بين عصرين من بروح النشرية عصر احلاصة للاهوئة، وعصر موسوعة بتلاسعة السوم ومند الان فيصاعداً رح الأمل عصلكة الله يتراح بكي تحلي الكال لتقدم عصر العقل وهيمنه، وهكذا راح نظام لعمة الإلهية يتمحى ويتلاشي أمام عصم الصيعة لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان الاسان

س ل لأعرف حائى بهذه المستعلم مع الله و لدن لسع حد الاستعرار لأى و ما من الوال الأصداد بال در مر الأدارة السلمان للحرف حد خد ثيلين هذه الحدثة عند و حد من أثر ادعا تها مع صوال ما در الملحمة الوال فيرجعية العنقل وحاكميته وإحلال سيادة الإنسان وسيطرته على الصيعة مكان إمبريائية الدات الإلهية وهيمتها على الكون» 11

عثماقة الحداثة - باعتراف أهلها، ورويه عدمات خفف على نتاه مطلعة مع الله والعيب واللين. أسافة بديا و بديرية بهوي ما هي لا حيانا الديا بموت ولحب ود بهلك إلا تلقير ود لها ديات من علم الاهم إلا بظول أما الدي ١٦٥، بهوكل كر ياس لا بعدود من يعدود عاهرا من تحاد تدنيا وهم عن الاحرد هم عاقلول بها دره ما ١٠٠٠ مناه السال العسمي د احيولي الايات الله المناه عادد الطبعة علالها من عبادة الله ا

وهد بعض سدن أنيه وعست هذه الشافة لحد ثنة، عبدت بسبب به مو السببة إلى الإصلاق، فينه إله لا سبب به مو السببة إلى الإصلاق، فينه أنه لا سبب عبى العبل لا يعتل با هم عبو بعقر والعثلابية في شقافة الإسلامية الإسباد، ذلك الدي لا على سه البيكة مو ملكات الإسباد، وبعملة من يعيد لله على حد الاسباء و حوجر الدي يسر به الإسباد، وبعملة من يعيد لله على حد الاسباد و حوجر الدي يحدونه التكليب الإسبادي الكله بسل وحدد

سنسل بلي معرفه، ويما ترمن في هذه الهيمة ويندر ونا حي مع أبوجيء سحرت والوجدان، الإفراز الثقافة المتوارنة

وفي معار هد للله خداي معنو، محد ومنه الإسلامة مي عده ه حجه الإسلام أبو حدمه مع ري ( 20 . 0 0هـ ـ ١٥ ١ ١١١١م عدم و همشال العقل المصر السليم من الآفات والآداء، ومثان لقرآن الشمس ستشرة الصياء فأخلق أن يكون طالب الاهتداء، المسعني باحدهما عن الآخر في عدمار الأعبياء فالمعرض عن العقل، مكتباً مور القران، مثله المتعرض بور تشمس مغمصا للأحمان، فيلا فرق بيه وبين العدميان فيالعقل مع الشرع بور على مورد. الأداء،

تبث هي متحديات لقيمية والتدفية، التي تريد العولمة الغربية فرصها على قيمه ولقافيه، مهددة بدلك رؤيت الإسلامية للإنسان والمحتمع... ومعاندة سنه الله في حس والاحتماع و مكر، منه سوع والتمياير والاحتلاف، لي هي قانود كولي وتكولي، لا تبديل له ولا تحويل.

#### 安安安

### ه والآن.. ما العمل؟؟

في مواحبهه هذه لمحاطر والتحديات، التي تمثل اوقع منعيثًا وسس استعرد احتمالات ١٩١

● إن على قبوق لنقطة الإستلامية والعروبية ـ ناعتبرها قوى الأصابة في متحتسمية ـ أن عبر في تعبرت بن الإنسال العربية ... وه تعلم العربية والمشروع العربية ... في تعبر الأمشكلة ... مع الإنسال العربية، بن إنه قيا بتحول إلى تصبر تقصابان عندما تحسن عرصية عليه ... بن وبي منتهم الإسلام ، ومنوعي به إد تحل أحسب تبيع الدعبود، وإذا منة حجلة، وإرائة الشبهلة عن الإسلام ،

وكديك احدال مع العلم العربي، وحاصلة منه علوم للمدن، طلوم علمر در مواقع خدداتي الا مشكله أنا مع هذا العدلم، بن علما أن تسلعي إلى طلب

و مشتلاث باصلیت کی ٹوسائی، طاق عیلیو مراہ حکمہ التی هی صلایہ المؤمل، اللی وحدها فیوا لأحل بیا

و نشكته، كر مشكته، على في الشروع العربي الله بدي بعرض عليه ما لا برسه وما لا بناست هولت لحصراً بله، وتنافسا لا سلامية، وقليما لايه لله، في دات لوقت بدي تحلف علم العلم لعبري الله بن تحتاج وزيد الويفسل بوعلامة الاست بالعربي الحي لا تنسيم حقيقه تسافل وديد وقفل الله فيه المشتروع الغربي اله يريد أن بتحل منا لا ساست ومنا لا بريد محل منا يناسب وما بريد محرضه بدلك من استفاحتموق الإستان حموقه في نسوع و لاحتلاف، واحيار المودع الحصاري و شافي بدل يريد ا

● كديث، على قون اليقطة في أسد عبرية و لإسلامية، أن غير في مكورت طاهرة عومة بير التساب على نجوا العالم أني قربة و حدة، و عن هي السبه ما الفرص مساحة للتطور والتقدة والستعلمة إذا بحن أحسد استحدامه ويوطيعها، وحمدها المصامين المستقة مع هويسا وقدما الإسلامية عدد الاسرامان عدر بير هذه التفسيات وبين اللعولمة كأنديولوچية الشارع وسرر وتكاس بهسمية عدرا على الشيرى والشمال على حبوب من و بعالم بأسرة الوثيقات أن عسر بين هذه التقييات وبين عطالح العربية غير المشا وعقة، أني تسعى إسها شركات العرب العادرة المدارت من وراء العولمة

را محول عالم، متقسيات ثوره الاتصال إلى قريه عليه، هو حشمه ووقع و كل أسيو و چية هيسه الحوله العربية لا عمل بيوب هذه عربة وسكنها سوء و كل أسيو و چية هيسه الحوله العربية لا عمل بيوب هذه عربة وسكنها سوء و لا أيديولوچه العلمة تريد اسيادة الحوارل التوى العربية وعمل حدالا من حشاله التوازن المصالح و المتدون و حصارات و الذي يحفق اللعالمة الإسائية عدالاً من العولة الغربية فنحل بربد الترية العالمية التي يسودها هذا التوازن في للصالح، والمتفاعل في الشفال ورفض القرية المعولمة التي فيها القاتل المصالح، والمتفاعل في الشفاعات ورفض القرية المعولمة التي فيها القاتل والمقول، ومن ترع هذه السيادة من أصحابها ومن يحرم من حقه المعلى في تقرير المصير، ومن يقرر مصائر الاحربن؛ ومن يحمى المنقول حساب حمايات يعمى المنابة العالمية على حساب حمايات يعمى المنابة العالمية على حساب حمايات

الوطبية لاقتصادات الدول لدمة الموقفة يحب أن لكون صد التوية لمعومة . ومع \*القرية العالمية\*..

و رحن است ضد التقييات التي تصنح الحسدود و بريل السدود، ولكسه بريد استحدام هذه التقييات بمنح احدود بين دول عالم الإسلام أولاً. لا أن يكون استح مقط حدود كن بلد مسمم مع مركز الهيمية العربة والتقييات بني تمتح حدود مراكز أسيبًا مع الشيمال. يمكن ويحب أن سبح حدوديا و أفقيبًا مع دول احدود الإسلامي، المحصل العافية التي تمكيا من تحمل رياح الشمال!

وكذلت الحال بين عبالم الإسلام ودون وحيضارات الجنوب، فيستاند دائرتما الحصارية مع هذه احص إب هو حراء من برئيب الامكانات لتحسق شروط لتوازل في هذه الموجهات

کدلت، على قبول مقطة و لأصابة الوصلة و تقوملة و لإسلامله الكشف عن رب بتعارف مكولى في بلادنا، دعث أدي رحمت رمام و بالعولم، باعسارها أو فقال و قطاراً و كويه قلصاه وقطاراً والامتناع عن اللحاق به سنودى بالقصير والمترددين إلى مصير الهنود الحمر!

عيد أن تكشف ربف هذا المنطقة المعربسي، المستيار بين " و قع" و من المستيار بين " و قع" و من المستياد بهذا أو قع المعربي، المستيد بهذا أو قع المعربي، وتكن المطلوب هو المتعاملة مع هذا الواقع، وبيس السليم والشول؛ بهذا الواقع

لقد ماه على عدد (سلامي حس من سعر عمسه هيه طون لاستعمار لاوروبي الحديث ومر فسل واقع عد لاستعمار حديث، عاش عاسا الإسلامي وقع بعبروه العبلسة، التي دخت ـ هي لأحرى فيرين من برم، [۸۸] ۱۹۹هـ ۱۹۹ ۱۹۹۱م] وابد دلت، واحسيها أمستا اوقع لاحلال لعسكري، وسهد لاقتصادي، الاستعمار لاستطالي وغي مقردات دلت الوقع، محولت بدين إلى مندية لاسته صنسه الامساحا لاقتصى الأكيسة ولارهر إلى إصنصل حيل نوايراه الوحرث إلى قطعه عن فرساكيسة ولارهر إلى إصنصل حيل نوايراه الوحرث إلى قطعه عن فرساكيسة ولارهر إلى إصنصل حيل نوايراه الوحرث إلى قطعه عن فرساكيسة ولارهر إلى إصنصال حيل نوايراه الوحرث إلى قطعه عن فرساكيسة ولارهر إلى إصنائية العاملية مع دلك والدم الله والمائية العاملية والدم المنائية المنافية المنافية

به، أو اللحة ؛ بقطره، فصلاً عن أن الندمج فينه الله فالاعتراف بالواقع شيء، والصول به شيء أحرال ونبث حقيقه يحب أن بكشف لها ريب بنعريب عدمي في بلادت!

كما لأبد من كثيف العمالة الخنصانية بنيس به المنهرولة بالعبولة فقص أورى رجوانها باعسارها الاحتداج بنشية والثقافة الإسلامية للي بكرهيان!

 كديث، عنى قوى اليقصة الإسلامية والعربية أ. تتحد سيبها مواجهة محاصر بعولمة وتحديثها ... وهو سس سرئيب ست بعربي الإسلاميي، لتعطيم إمكاداته الهائلة.

ب عديم (سلام، مسعه حصرات حوب، حيث من الإنكانات ما يعيري محتصيل توغير تترجيه وتعقيمها، لا أنعرة بها والانعملاق عليه، فدلت وهم عيار ممكن وعمر معيد، وإن التعاديل مواريل الصوى الدونية، وتحصل العالمية الإنسانية، بدلاً من العولة الغربية.

فعالم لخنوب بسورد المواد للصلعة؛ من الشمال وأكثرها متحلفة، وحديث منها سنهلاكي لا إنتاحي بالسوردها احتوب بأعلى الأسعار، سنما يصدر للشمال بالرحص الأستعارات في من المعادل باوقاً عن لنقط، وعهم عن القصادين \_ وقالًا من الخشب با و - في القطن

وعمر الإمكانات لروحيه والحصارية بالشقافية التي يملكها العالم الإسلامي ـ واحدة العلقبد الدام الشريعية الواداء الواحدية الردار الإسلام ـ فإن هذا العالم هو

عالم الأون في اسرات و نعا واستحدر والكروم والقصدير و دوكسيت
 وهو العالم الثاني في التحاس والعوسفات.

وهو لعالم شاك في طبيد وهو لعالم حامل في لرصاصر دوهو لعالم سايع في ليجم

وردا كانت أعلى قره من بعائم الإسلامي لا يستخرج من دص الأرض و وهي مركورة فيها فون بال و حد مر يو ما بركاده وهو الركام بركاه الم والكالم فيمة ما يستخرج من باص الأرض ما يمكن أن نقيم الاصتلافاً التنميسة كل العالم الإسلامي، باحدال وفقاً حديث رسول الله يخفل الوفي بركار حديث را والم المحدي ومسلم و الرماني والو دود ومائك و لإباء حمد و بعداً عن بال على فلى في فيحشه رال حامية القديمة الرحارج أعلال المؤسسات الاقتصادية بعديمة العربية عامية الدولي . والبتك الدولي . .

وباستصاعة بتكامل لافتصادي أن يجمعن عالم لإسلام حر في مصادر عدائه، فعليه أصوب بهار الديب، وأقدم فالاح علم أدالد الراعبة، ونشاب علايين مر لافدية بني يمكن با برع باستثمار أشو تص النفاية الإسلانية، عادعه في الواء لعومة بعربية، والتي بأكن هناك المحاطر والمواترات!

وباستطاعة سكامل الاقسطادي أن بينج حادود عالم الإسلام ماه شخارة السبه على تفعد الآن عبد الا مراجعة هذه شخارة السبه على تفعد الآن عبد الا مراجعة هذه شخارة السبه الإسلام أو أن متقتح حدوده للتجارة الإسلامية المكامنة وبليكامل الصداعي، وبعد دلك بكون بتعامل مع الشمال ككتلة اقتصادية العدلك هو فالمورا عصاء المن بطقة أوروب، كالقرة، والمربك، كقارة، وبحن أناي تطلبه الأنهائية المحدد مساحة من الجعرافيا ا

ومطمئد الإقليمية ما تعربية، والإسلامية، والأقريمة الوائفجت فلها ، وح. وتم تفعيلها، لمكور أن تمثل لشكل العاصر لوحده أمة الإسلام، در الإسلام الدا الخلافة الإسلامية لحديدة ما لتى تردهر في إصار حواصعها لعامة والمربة رمصاحها للشمركة المدول القطرية والمقومية الاهدا الشكر «هذه الصبحة في أفرد لها للرحوم الدكتور عبد الرزاق السبد من اشا [۱۳۱۳ - ۱۳۹۱ه ۱۸۹۵ - ۱۹۷۱ مراسه سه سه سه سه سه عبد أوفه حلاقه و تصرح عصدة ما سلامه و من سه في إشاره التي حصل سبي الأنفاق و من سبي المند و اللاتفاق و من سبي عبد المعلى و المرول الإسلامية من أشد أركان مدانة محمدية و الاعتقاد سه من أوليات العقائد عند المسلمين والدول الإسلامية متصمة الأراضي، مسجدة العقيدة، يحمعهم القران، فيم لا يتعقبون على مدت و الإقدام كما اتفق عليهم سائر الأمم ألى والوائقيوا فليس دلك مدع منهم، فهو من صول ديهم الا أنتمس مقول هد أن يكون مالك الأمر في الحميع شخص واحداً، في ديهم الدران، ووحية هد رنما كان عسيراً، ولكن أرحو إن يكون سلمان حميعهم القرآن، ووحية وحديهم الدين، وكل ذي ملك على ملك، يسبعي بجهده حقد الأحر ما استصاع، فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته محينه ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته بحياته ومقاءه سقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته بحياته ومقاءه بنقائه ألا إن هذا بعد كونه أسالتًا بدينهم. تقضى به فيل حياته بالماحدة في هذه الأوقات م

#### 幸辛辛

أم حصو الأولى عني هذا عن قد الشاق و بدي هو بعوى توجيد لمحة الأصلة فيهي وعلى تحقيقات الأصلة في هذا اللوقع من افترص الوهم المستخصرة و استخدام هذا على في تحديد المكر الإسلامي، وفي الإبداج بمحدث منادل هذا على المستخدية الألبو العمل الذي تبير عملائع الأمنة عطريو والتكور المستد الأمة الشقافية والأدب و سور اللي علاق النفس الإسلامية وبعدي يوجدان الاسلامي، وتروع عليماء حتى لا تملا بعدله فراعد المثنافية الخدالة الادبيلة الديام عاملاً فراعنا بتقافة الحدالة الادبيلة الديام عاملاً وراعنا بتقافة الخلال وقويها وآدابها، في فراعنا هذا سيصلى شدفة الادجلال

ود كانت العولمة تعنى صب العالم في قالب الحصارة العربة مهمة افتصاداً وسياسة وقيما وثقافة عيان العالمية الإسلامية والإنسانية تريد العالم استدى حصارات نتناعل فيما هو مشارك إنساني عام، وتتماير في الهويات الحصارية والخصوصيات الثقافية انتدافع الأمم وتنسانق وتعارف بدلاً من الصرع والهممة والقهر والاستغلال..

والحدر، كيل الحدور. من «الوهن» والقيافة الهيزيمة النفسيسة». والعدرب متحسر بيوم، عباش قرول من بسؤس و شحمت ، برجعبية و سنحجر و حسود وانظلام. ومازقنا الحضاري الراهن، بحب ألا ينسبنا أننا عثنا العالم لأول على ظهر هذا الكوكب لاكثر من عبشرة فرون، بينما عمر الغرب كنعالم أول لم يتجدو القرنين من الرمان!.

و مشهدم ولندر حم سال دعوس وهي سست حصاصيد بدا و هايط باستمبر را و كله بورت دصدي رسول الله بهجرا الداهمو الاست حور بعدي إلا قليللاً حتى يطلع د فكلما طلع من الجور شيء دهب م العبدر دشد، حتى بولد في حواص لا يعرف عياره شدائي لله شار ا وتعدى بالعبد ، فكلما حدد من بعدل شيء دهب من حدور مشه، حتى بلوند في بعدل على لا بعموف غيره واد الإمام أحمد.

ورد که بانیر می صد ب می نقسرج افتور اهو نعویه بنطأ بانون او صاب انتهلوس من مأرقد احتصاری لا پیائی سف لا بنوم بکافترون او صدف سه معظیم

وهذا بياناً بد س وهذى وموعظة بلدقين ﴿ ولا تهدا ولا تجربو وأنبه الأعبوا با كُتم مُؤْمِين ﴿ وَالله الأعبوا بين كاس كُتم مُؤْمِين ﴿ وَالله الله عَلَى الله عَلَى الله وَيَهِ بين كاس ويعلم الله لدين مأو وضعة مكم شهاه والله لا يحت العالمين ﴿ ويمحص شهادين المرا ويمحق لكافرين ﴿ وجمعي أن تدخلو الحد ولما يعلم الله لدين حاهدو سكم ويعلم الماً لدين حاهدو سكم ويعلم الماً لدين حاهدو الكافرين ﴾ [ال عمران ١٢٨ - ١٤٢].

﴿ وَلَا نَهُوا فِي النَّمَاءِ القَوْمَ إِنَّ مَكُونُوا بَأَلْمُوكَ فَإِنهُمْ يَأْتَمُونَ كَمَا تَأْتَمُونَ وَتَوْجُونَ مَنْ لَنَّهُ مَا لَا يُرَاجُونُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴾ اللساء ٤٠١]

والله من وراء القصد. . منه نستمد العون والتوفيق

## ه الهوامش

- (۱) (مشروع برنامج عمل المؤتمر اللنولي للسكان و سماء القاهرة في تدرام مبيتمبر سنة ١٩٩٤م . سرجمه العربية الرسمية ـ الفصل الثاني عشر ـ سنرد ٢٠ صعه سنة ١٩٩٤م
- ۲۱ نصیدی دی مجبل خانس عدد ۵ دعمه شیر اید ۱ دعمه دایع معرد در ۱ ـ ۱۲ ع ۱۶ کا ۱ کا ۱ کا ۱ کا ۱ کا ۱
  - (٣) نصدر السابق القصل الرابع عد ١٠٠ ٢٠
    - (٤) المُصلو السابق. القصل السابع المداد
  - (a) المصدر السابق القصل السابع، الفقرات ٣ ٣ ٥. ٤
  - الأه المصار السابل المصلق شامل الممراء ١٣٥ ٣٠ د للطبة المانية المدار الله ١٣٥ ١٣٠
    - (٤٧ نصير الساط عصر أسادت عده ٧ واعصل ديه عدره ٢

  - (٩) (مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس) س٣٤ تحمير حسس محمد جوهر، عسمر الدسومي طبعة القاهرة سنة ١٩٦٩م
  - ( ۱) (الأعمال الكاملة لرفياعة الطهطاري) جـ ت ص109 دراسة وتحصير د صحيد عمياره طبعه بيروث سنة ١٩٧٣م.
  - (١١) (الأعمال الكاملة بإسمال الدين الأدمائي) ص171ء ١٦٢ دراسة وعدر د محسد عمارة طعة القاهرة سنة ١٩٦٨م.
  - ، ٢ ) مجلسة (الأسناد) القناهرة العدد ٢٩ الدر ٩٣٤ ١٣٦ في ١٠ و التعدد بنيه ١٣١١هـ عايو السنة ٨٩٨ م
- ۱۳) هاشم صالح محمه (الوحده) معرب عبدد غياير عد سر صنة ۱۹۹۳، عد ۲ وهو بنايا عن كتاب عمل يولا (الحرية، العلمئة. حوب شطرى قرصا وحداً الحداثة) مشروات مبوق ما سر ساة ۱۹۸۷،
  - ۱۱ د غیر جات امسیاء شده و حدثه نیا اشده است و اشیار ارکونه صحیفیة (اخیات) انتان فی ۱۸ ـ ۱۱ ـ ۱۹۹۱م
    - (٥ الاعتماد في لاعتقاد) ص١٠، ٣ صعة مكتبه صبح القاعرة بالدول باريح
    - ۱۰ لاعد کامنه حمد دین لافدانی) حا۲ عال ۲۹ د سنة و عقبل د محمد عماره مید ۱۹۸۱م

## فلسفة المشروع الحضاري

في القرآن الكريم يشره الحديث عن االإنماذا بالحديث عن االعمل؛

ولى بشأة برسيد و سو عقاوم لادلاسه الشرعة سيه و لاحتماعيه و بلطعه كالله به متصفال و ولا وعد تركبها الشعند بتوالد و بالهربات الله بالله باله

#### 2 + 4

وفي أعفود الأخيرة، برزب كثير من بدعوب عني تصب من عسعه با سرب مرا الأبراح العاجبة التعالج مشكلات الابه السعاء سام الاجتماعات موكرات فسلمية عليه تبحث دور عسسمة في حال حرالت حالاً حجد بديعت مشكلة المن المحمد المشكلة المن الماساء المشكلة المن الماساء المشاء المدال كال كال كال المرا المراب المحال المحمد المراب المحمد المحمد المراب المحمد المراب المحمد ال

والممارسات، حتى نقد فتصد برائب في سالم اللي سال للجربات النظرية على العلم التطبيقي لهذه النظريات

#### 李辛辛

وإد كال الاحتكاف حصد و الله والله الادوان عليه المسلمي في لترس الاحتيارات قد صرح على عبد العالى والمسلمي في لترس الاحتيارات قد صرح على عبد العالى والمحتود و السلمي الموروث على عصور الراجع حصاري، حد حدد حدد الله المستعيثة و المتعلم المستودج عربي في المتحديث حد حدد الاحراء حلى للا الصلحاء والمتعلم مشاوعها حصاري، هي محور الاتفاق الصلحاء في المتحديث حد حدد الاحراء حلى محور الاتفاق وطره الاحلاق والمحدد في المتحديث المحدد في محور الاتفاق المحروم والمدال والمحدد في المتحدد في المتحدد المحدد الم

رد کا مت هده رحمی حقائو کنری فی حیات الفکریه معاصره فون محث فی افغامه مشروع معصره تعریبه الإسلامیه فی قد عد ورعده بصوره معاصره الارب الفلسفه من او حله العاجمه مسحث مشکنه الحورية بلامه استفکته العصورية بلامه استفکته العصورية بلامه المشکنه العصورية بلامه العصورية بلامه المشکنه العصورية بلامه المشکنه العصورية بلامه العصورية بلامه المشکنه العصورية بلامه بلام

وفي محدد به الإسهام عدد الهدم الهدم المعملة الدراه الفسامة الشروع المهامورو اللامة الدائم هذه الصفحات.

#### A 4 G

 [۱۱۸۰] \_ ۱۲۵۰هـ ۱۷۶۱ \_ ۱۸۳۵م] الآيان يلادثا لايد أن سعبر، ويسجدد بها ص العبوم والعارف من ليس فيهنا اللهاريات عبرج مشكنه استعليم الراسجيات والنهضة؛ دافي الحاج العلي عثل العالي والمستهدا على فرايل مراسات

لكن هذه الغزوة الاستعمارية الغرسة حديث، قد تحرت ما سنتها تصنسه الوسيطة [٤٨٩] م ٦٩٠ م ١٠٩٦م] بمقاصند جنديلة، . فيهي بم تأت عقص، فتحل الأرض، وتنهب شربة، وإنما أرادت لا لتأبيد دلك احتلال العقل، بتعريب العكر؛ كي تكون النبيعية للمركز لعربي، خيارنا الذاتي، حتى بعد جلاء حسوش لاحتلال الماء ما المدفع والهاوود. وشركت لاستعلال و سبب لاقتنصدي مالعث العلمة والماهم الفكرية وشاسب المعلم و شده، لاعلام مي عدد عدامه عش ، وحال في دلا صب عد عدام عش ، وحال في دلا صب عد عدام عدل ، كالمرد حساس معدد عدال الفائد والوحيد!

وبهده بدره منی طراب علی بداخه بدک به فی سلاده به تعد بوجعیه لإسلامیه کند کاب عبد یخد عدان به هی بنصن وحب کن دعه به دحرکاب دعلام بیخدید و بداخت با بعیبر و ما ردوجیت سفیدی، وتعددی طرچیمیات، فأصبیح اللمودج الغیری بیا ته ومدرسه و ما هیه به جمه البرجعید الإسلامیة إن فی المنطلقیات والفلیقات . أو فی المقاصد و بعیات، ع تدرات بیکریه و ساسه ساحه أی بهوی و تعدر

وراد من حلة الصراع حول البلسعة المشروع الجمارية من داده معرب ، س الصار الإحياء الإسلامي، انتصار السلطة الاستعمارية من منكب باصلة حكم ورمام لأمر وصلاعة لمبر في طول علم لإسلامي الاعالم المستحمارة من حيا تعريب مشروع منهمه و تتحديث حتى بدر بلح لاهر بيد حداد براها بالمحلة و تا عد در تسير مبيره عرب في احكم الأدر بالمحدد و بشريع الوشهد مهدد الإرادة في الحكم الادران و بشريع المحدد وبسير سيرتها في الإدارة، وبسلك طريقها في التشريع الرام هد كنه أمام المحكم، وبسير سيرتها في الإدارة، وبسلك طريقها في التشريع الرام هد كنه أمام

أوروپا وهن كن إصصاء معدهدة الاستقلال ومعدهدة بعاء الامتيار ت الالراب صريحًا قطعًا أمام العالم المحصر من سير سيرة الأوروپسين في احكم والإدارة وانتشريع في قبو ألما همما الال أن بعود أدراحته وأل بحيى العلم العتقة ما وحدما إلى ذلك سيلاً، ولوحدما أماما عقالًا لا يُحار ولا بدلن، عقاد تقيمها بحل وعقاما تقيمها أوروب لأما عدد عامى أن سايرها وكاريها في طريق احصرة الحديثة المحديثة المحديثة العديثة المحديثة العددة على أن سايرها وكاريها في طريق احصرة

مد عقد لألوه الاسراء على احتار المودح العربي بشحديث سيلاً متداه في الادن بن ما سبب الشروع الاستعمار في الادن على واسال معمولها عرامه و بسبب عن صبحه الاستعمار في الادن على علمه وصاع عمولها ووحد داب وتوجها وقل فلسفات مرجعيه المكربة فيبريس دشمونيس الرائد أليب الحاليات المعمولية المرائدة الأصولها ومذاهبها العربة الواسدات وما أيسا الحالمة المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة ودلك حم الكور يعالي المعمولية التي تقف عبد حلاص الراح وممكه المسدد ودلك حم الكور الله والله والله والله والله المحدودة التي تقف عبد حلاص الراح وممكه المدد ودلك حم الكور والله والله والله المداهدة المحدودة المحدودة المحددة المحددة المداهدة المحدودة المحددة المداهدة المحددة المداهدة المحدودة ا

لكن فللحاد للمورج لعربي للدال الرحمية في الأداد الم بستطع حلاء الاسمودج الإسلامي مراهد ليمال الرائد استثمر هد الأقليجام دعوات وأعلام الأحداء تتحديد الأسلامي الاحتياد والإبداع في بدارة المساعة الإسلامية المشراع للهصة ، وحداعة المالية والسمال المحددة والمهرد للمحسوصية الإسلامية في هذا المشروع.

• ممن رفعة بصيصه من ١٢١٦ من ١٢٩ عن ١٨١ من ١٨١ من وصفه عمر يقة بعد المنظرة ال

• إلى حمل مين الأصعلى ، ١٣٥٤ - ١٣١٤ - ١٩٣١ م ١٩٩١ م ، ي معالى المراحب ي ، عالى المدين قوام الأمم، وله فلاحها، وفيه سعادتها، وعليه مدارها وهو اللطاء المدلى الحقيقى والسلس الممرد لسعادة الإسسان يرفع أعلام المدلية للطلابها، بل ينقيض على الشمادين من ديم الكمال العقلى والتفسى ما يظفرهم بسعادة الغارين الـ

و لدى حدر من تعدد عودج القدمان العربى الأن قيم التي شروة الأمة إلى غير ملادها، وإمانة لأرباب الصدائع من قومه، وحدها لأبقه الأمة بلسوه وحهما ويحط شاب ونقد علمت التحارب أن المقددان من كل أمة، استحدل أصور عيرها، يكونون فينها سافد لتطرق الأعداء إليها وظلائع لحيوش العالس وأرباب الغارات، بمهدول لهم السل، ويقتحون الأنواب، ثم يثبون أقدامهم المحالم العادلية

- إلى ﴿منه محمد عنده (١٣٦٥ ـ ١٣٢٣ عـ ١٤٩ ـ ١٩٠٥] لا و قسع معسية وقش و مشروع سينعة لاسلامية لا يكور لإسلام هو مرجعته ومنظمه، وديك «أن سين الدين، لمريد الإصلاح في المسمين، سين لا مندوجة عنها، قإن إتيانهم من طرق الأدب واحكمة لعاربة عن صعبة لدين، محوجه إلى إلىاء باء حديد، ليس عنده من منو ده شيء. ولا يستهن عنيه أن يحد من عماله أحداً . وإد كان الدس كافلاً بتهديب الأخلاق، وصلاح الأعمان، وحمل لنفوس عني صلب السنفادة من أنوانها، ولأهله من لشقة فيه منا يس لهم في عسره، وهو حاصر تديهم، والعناء في إرجاعهم إلى أحداث من إحداث من لا إدم لهم به. فيم العدول عنه إلى غيره ١٠٠٠ .
- الى إدام محمد وشيد وصد [١٢٨٢] ١٢٥٤ م ١٢٥٥ م ٩٣٥ م] سى حدد غير مشاءعا للهمول، في صود العلاقة الى حصوصله الإسراعات الإصراعية وما مع المعودج العبراي، فقال الإسافي أشاد الحاجمة إلى الصناعات الإصراعية وما تسوقف عليه من للعلوم والعبول العبملية، وإلى للاعتسار شاريحهم وأطوار حكوماتهم وحماعاتهم، ولكن يجب أن يقوم باقتاس دلك حماعات ما يحمعون بيه وبين حفظ مقومات وشخصياتنا، وأركانها اللغة، والدبن، والشريعة، والأداب.

عمل فقيد شيئًا من هذه الأشباء فقد فقيد حرءًا من نفسه، لا يمكن أن يستعلى عنه عثله من غيره، كما أنه لا يستعلى بعقل عبره عن عقله ولا تحسم سواه عن جسمه، وإنما يستثيد من العبرة تحالهم، كيف برقي لعنيا كما رقوا لعاتهم، وكيف بشر ديسا كما ينشرون دينهم، وكيف نستهل طرق العمل شريعتنا واداما كمنا سهلوا طرق شرائعهم وآدابهم.. أاللهم..

• بى إماء حس سالات ١٩٤٩ ما ١٩٢١ ما ١٩٤٩ ما الما غدث على اللاس الخرر حصرى العربي، حتى في بلاده، وعن بعتاج للاس والعساح الأفق أماء سلامية مشاوع عهمه، فعنا الإن مدنية العرب، التي رهث بجمالها العدمي حيا من الدهر، وأحصعت العالم كله بنتائج هذا العلم لدوله وأنمه، تقلس الأن وتبدح، وتبدك أصولها وتبهدم بضمها وقواعدها فهده أصولها السياسية تقوضها الدكت توريات، وأصولها الاقتصادية تجتاحها الأرمات، ويشهد صدها ملايس النائسين من العاطلين واخائعين، وأصولها الاجتماعية تقصى عليها المذاهب الشاذة والثورات المنظمة في كل مكان، وقد حار التوم في علاحها وضلوا السيل والإسانية المعددة في أشد الحاجة إلى عدت من سؤر الإسالام الحيف بعس عنها أوصار الشقاء، ويأخذ بيدها إلى المعادة.

لقد كانت قيادة الدبا، في وقت ما، شرقية بحثة، ثم صبارت بعد طهور بيونان والرومان عربية، ثم نقلتها البوات الموسوية والعيسوية والمحتمدية إلى نشرق مرة ثانية ثم عما الشرق عموته الكبرى، وتهص الغرب نهضته الحدثة، فكانت سنة لله التي لا تتحلف، وورث العرب القيادة العالمية وها هو العرب يطلم وتحور ويطعى ويحار ويتحبط، فلم ينق إلا أن تمتد يلد اشرقية، قونة نظليها لواء الله، وتحقق على رأسها رية القرآن، وبمده حند الإيمان القوى المين، فإذا بالدنيا مسلمة هائتة، وإذا بالعوالم هاتفة شراحمد لند الذي هد ما لهذا وما كنا مهندى لولا الدهد ما الله في ألى شيء، من هو حكم الدريح ، "

\*\*\*

هكد ، در و حندم بسراع بين تسارت بكر في وطن العربة وعالم الإسلام، على الشدد تقويس باصليس، حول القليسعة الشروع خيصاري، والرجعية و بنمودج سيهضه للشنوبة لإخراج الامنة من فد التأري بدي للمد عنسها طريق التقدم والارتقاء والانعتاق

Alta Mar una

### + الهوامش

- (١) الإشارة إلى معاهد منة ١٩٣٦م اللاحد بدر عد ١٠
- (٣) أي معاهدة الموشروة الإلعاء الأم الدحسه في مصال به يحد منه ١٣٥ م
  - (٣) (مستقبل الثقافة في نصر) جدا ص ٣، ٣٧ صعه بده د ســـــ ٩٣٨ د
- ۱۹۱ لأعساما بالكرامية ح من ١٩ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ٢٠١ ٢٠٠ حا مو ١٥٠ ٣٦٠ ١٩٠٠ حا مو ١٥٠ ٣٦٠ ورامية ٢٣١٩ ما ١٩٧٣ ما محمد عمارة. طبعة بيروت منة ١٩٧٣م،
- (۵) (الأعمال الكاملة) ص171، ١٧٢، ١٧٢، ١٩٥ ـ ١٩٧ عراسة و حدود محمد عدد وصعه الدوره سنة ١٩٦٨م
  - (٦) (الأعمال الكاملة) حـ عر ١٤٨ تراسة وحب د محمد عب د صعد د د د سـ ٩٩٣٠
    - (٧) مجلة ( لمتار) المجلد ١٧ جدا ص١٠
      - 87 Wajey (A)
- ۱۹ محمودة إسلام لأمام شهيد د ته المحمد مرا را ۵ \* طعة الشبهات بالاء الدول با ينح

净 章 章

## الشيخ سعد زغلول باشا؛ ابن الأزهر الشريف

كثيرون هم رعماء و غاده على تجليم مصر، والدس فلح لشعب لهم ألو لل لعصول والعلوب، على أل معلم رعلول قد عثر وامتار من لل هؤلاء الرعلماء والعاده بأنه لم يكن رعلما للحمة أو صفوة، ولا فائد حرب واطلقه، ولا فقلها للمحل ومنظر الايديو وجبه ، وإنجا كنان القائد للحيوب وليس فلقط المقبول للمن لأمة والكافلة والعالمة الخميار، على حشلاف ملا هما وطلقات ودالات كافة والحميور الفلد فتحت له الأمه عفواعا، واللكته في فلوليا، واحتصلته في صمائرها ورأت فيه أعوال الراع فلصعب الى أعين لشمل المكافلة في لصله في العدوات والووحات!

وكما علفت علمه الأمه تمانها. فلقبلد منحته احب والأحتر م منامًا، ابر وكانت تحاف علمه من كل سوء، ومعار عليه من السافسين، فصلاً عز الحصوم

ند تدرعت بنسانه بربيا و سنانها به كل الصدت و سوحهات و مدات سلمون و مصري بنقون و لعامة معممون و مصريتون العيقات العيبا و العلاحون و بعمان العلمات حتى أما فتح هو بالمدائه بي الراحات أن هذه وهو يحطب في معلماً الإسمال أفرح كثيراً، وأسر كثيراً، كنما شعرت أن هذه الخركة [الثورة والنهصة] ليست فيما يسمونه بالطاقة العالية فقط بل هي مسئة أيضاً وعنى الأحص في العلاقة التي سماها حسادنا الطقة الرعاعاً! وأفتحر بأي من الرعاع مشكم المالحراد العمان في هتاف متكرر اليلحيي سعد زعيم الرعاع المالة .

ولعل سعید کا ترعیبه توجه بین رعیمه منصر احدیثه، اسی معنفت به احماهیر لئی لا علاقه بها باسیاسه از احترابه، فتحاعب لعواضت مع لوعی عنى جعيل النظرة الشعبية لتنعبق به وكنه النظورة من الأستاهير في حبيه هذه. الجياهير

بعد و ست المربعات بعد و د مسعد عبر الراح سوات القد و عث ذاكرتی مكره سعد رعبول كنص اسطوری الحكی حبوله بكر دات و حواری اعادات فی مناح تصعی عبیه الأمیة، و لا و حد فله تنصبه حرات بوفقه بال لا به حافله سوی فقره لناس السطاء افتحال طاحت ما الحجودات بهتا البحالة ستعدد الله و حلى اور فی مراوعات تسام و تعلی و مكوات علیما البحال سعد الله و مدال عالم فلاد الله الله من الباس العالم فی فلود الكافة من الباس،

وبعل هذه حصفه، من حق على بدأ و مد را ردمه سعيد رعبود ، أن تحد من الدرسين الدراسات الذي بكشف عن أميابها وأسرارها.

عهدو به یکن علاح او حسد اسی یسود لامه ایس بکی لارهری بو حسد الدی تقعمتی به مان کاف او ایس کی اسیاسی بو حسد مای یشت بسان بلاحملان و لاستعمال به وایما کان امتفرد این هذه الرعامات بالمکانة التی حصته بها لامه من بین مو کب الزعماء والقادة الدین أنجتهم مصر الولود،

أن هذه عصمحات مجدوده، في مصاصده محددة هي الكشف عن الأثر الإسلامي لمعيه الأرهوي على هذا الرعب الشيخ سعد رعلول دشاء اس الأرهو الشريف.

### 0 6 9

لعد وبد سعيد رعبون [١٢٧٣ - ١٣٤٦ه ١٨٥٧ - ١٩٢٧ د في فريد فرسة . مركز فقُودًا، محفظة «العربية» «كفر شيخ» حديد بال حلكم خدول سعيد [١٢٣٧ - ١٢٧٩ م ١٨٢٣ م ١٨٦٢ م] مصير، وكانت منصر يومش ولانه بيت استقلالها الداتي في إطار الإميراطورية العثمانية

وكان والدها بر هيم رعبون علماة عُرية، فوهليه للعلم بديلي. والداسة بالأزهر الشريقية.،

- فدحل سبعد كُناب القريه، وهو في السابعية من عمره، وقبضي به حمين سئواته حفظ فيها القران الكريم.
- وفي سنة ١٢٨٧ه سنة ١٨٧٠م عَنَّى أخبوه الأكبر «الشباوى أفيدي» رئيب محسن مركب ادسوق لمحدور مركز ففودا فصصحت لشباوى أفيدن معيه أحاء اسعد، وأحقه الدخامع المسوقي الدالمانغ المارهر الشريف دفيدا فيه عويه الدالكريم

وأدكر أس وبحل فلات المعهد دسوق لديني لاشدائي، بين سنة ١٣٦٤هـ سنة ١٩٤٥م، أما كنا عراعتي سرن ظهرت عليه الدراعد، قد والدراعة الدراعد، عدما بالراحدة الدراسية في الأزهر الشريف عدينة الاصوق،

● وفي سنه ١٣٩هـ سنة ١٨٧٣م اشقل سعد رغلون من الدرسه ١٥٠٥ مع المسوقي، إلى بدراسة باخامع الأرهر، بالساهرة وبدأ تلقى دروس الصقه على مدهب الإمام الشافعي على قراوية العدوى؛ بالقرب من المنامع الأرهر، ثم نتقل إلى الدواسة في قات الجامع الأزهر،

وكان الطانب، في ذلك الدريج، هو الذي يحتار شيخه والحنقة التي يتنعى فنها دروسه ، ويحتار أيضًا العبلوم والكتب التي يريد مو صلة دراسبها و لتنخصص فيها

● وفی دلث التاریخ، کال حصال الدیل الافعالی ۱۲۵۱ ۱۲۱۱ه ۱۳۱۸ مراه وفی دلث التاریخ، کال مصر، وانتظمت دروس علمه وتجدد: وثوریته فی موله وقید من جامع الارهر وشاد الشیخ منحمد عدد [۱۲۱۱ ـ ۱۲۲۳م ۱۳۲۸ میلام ۱۸۶۹ میلام ۱۸۹۵ میلام میلام التاب الارهری، علی بکتر سبعد رعبول بعشتر سبوت، قد اصلح أنجب ثلامت، حمال ثدیل لافعانی، حتی کال ـ قسل تحرّحه من الارهو بعد بعد حلقته درس باحامع الارهوال بعید فیلها علی بطلاب ما سبعت من آساده الافعانی، من عبوم وقبول کالت سبرینة عن الناهج الارهویه فلی دیگ خس فستمد علیه فی هذه الحققة به بتنائب سعد رعبول اوقادیه هذه بسمده بی فروس موقظ شرق وفیدوف الاسلام حمال لدیل الافعانی

وكم كان مجتمد عنده أنجب بلامند الأفعالي، وأفريهم إلى قده، صبح سعد رعبون أنجب تلاميد منجمد عنده، بل تقد صار منجمد عنده باللبسة به أن وشبحا ورائدًا ومربيًا .

• وعلى يدى حمال لذين الأعانى ومحمد عدد أصبح الشبح سعد رعبولا طالب الأرهر وحدً من دعباء الإسلام، وواحدًا من سيد تعلمو في لكالة وصاعة الإسلاء وتحرير لمصالات وتشبحيع من الأفعالي شرب به صبحبته (لنحاره) لتى كالت إحدى لصبحت التى أصدرها الأفعالي الا إسكندريه وراس تحريرها الأدسب إسحاقه (١٢٧٢ - ١٣ هـ ١٨٥٦ لـ ١٨٥٨م) اوسليم للاشاه تحريرها الأدساء إسحاقه (١٢٧٢ - ١٣ هـ ١٨٥٦ لـ ١٨٥٩م) اوسليم للاشاء المائدة المحلولات المرابة المشبح سعيد مقالاً عن الحرية المعلق عبه أسبتاده الأفعالي فقال الإصلاح والإمداع الحرية من البات الذي ولح منه لشيح سعد إلى عالم الإصلاح والإمداع ا

● ولأن هد لحرب الإصلاحي، كان يعوّل على مدعود الإصلاحية على عديد مناهج مؤسسة العدمية الأماد الأرهر الشريف ما كطريق الإصلاح وتحديد دليا السلمين كنت عالمات شبح سعيد رعلون المشوراة بدعو فيله ألى صلاح الأرهر الشبريف، وسنح منه سبح سبح، وعلّقها بالبلاد على أعتمده حامع الأزهر؛ ليقرأها الطلاب في الصياح!

● ومع السحسرير في الصحف والانحراط في الدعوة إلى لإصلاح التعلمي و عكرى والوطني توجه نصالت الشبيح سعد عبول إلى حقق لتأليم ، فكانت ماكبوره تبليه كتابا في [فقه الاصافعية] و قب طرح ها كانت ملحته الأولى فوكان لإمام الأكبر الشبح محمد مصطفى براعي (١٢٩٨ ـ ١٢٩٨ ما ١٢٩٨ ما ١٢٦٨ ما ١٢٨٨ ما المام في مكتبته فسحة منه، ودنت بوه كان لطفي السيند باش (١٢٨٨ ما ١٣٨٨ هـ ١٨٨١ ما ١٩٦٣م) برور الشبيح برعى بدره في الحلوان؛ وجرى الحبيث بينهما في العدم واعلسفة والرعماء فقال عفي نسيد

ـ إن بين الرعماء السياسسين توابع تو تقرعو تعص الوقف لتساليف والأشاخ الأعادوا فائدة عظيمة

وهنا ايتسم الشيخ المراغى، وقال له.

هل تعلم أن سرحوم سعد رعمول باشا ألف كنانًا في تُعقَّه؟

فشعف نطفی نسبد بلاطّلاع علی هد کناب، فقام الشیخ سر عی بی مکتبته، وأحصر لکناب، فساوله نصی السند فی نیم، وفلّب صفحاته، وهو بقول

\_ عبجسة ل .

وارح لصمى السند علاف الكتاب وقراً سميه، وقد كتب داشير الكتاب تحب عنواله ما بلى الاألفة المفتير إلى الله تعالى النشيخ سعد رعلول، نشافعي المذهب، من طلاب الأزهر الشريف؟ (؟).

- وسما کان نشاح سعد رعدد فی عام ایم رح من لارم انشریف، وقس ادء اصحاب بعالیات، بولی شیخه محمد عبده انامه تحریر صحیفه الواقع مصریه به فتریا شامخ سعد الارم ، واصلح محرر فی الوقائع مند ۵ اکتولا سنة ۱۸۸۸م وفتها تجدب مواهده فی اکتابه واشخریا و فده ستمر فیها شیخ معملاً یی ۳ مانو سنة ۱۸۸۲م، حیر عین آرم ورزة محمود سامی بدرودی اشا (۱۳۵۵ ر ۱۳۲۲ ها ۱۸۳۹ ما ۱۸۹۹ را ۱۹۹۵ را فدعایا الطارة بد حیده فاصلح الشنج سعد اسعد آفدی مدد دیگ الدربیم ورد صافی نظر و بعة حمل بدیل الافعانی ومحمد عده الشیخ سعد اداماً وابداً
- وقی ۱ سستمبر سنه ۱۸۸۲ م این المدومه توظیمة بنجرو الإنجیبری لحصر با بتمثل سعد رعلون إلی وطبقة الاشتمعاول؟، وتوثی بطاء قدم تقصیل عدیدیه الجیزة
- وطل موقع لأول، و بوقيعية الأساسية اللشيخ سعة رعبول، هي وطبيعة لمرية و تشميد بولده وشيخته ومربية الأساد الإمام شيخ محمد عدده و لحرف معه في الثورة العرابية، و مشاومة لمعرو الإجليائ، وتأدي "بالحهاد الديني" صد الإنجليز و بعب دوراً في نقل الرسائر بس محمد عدد وقدده لثورة بالدهادة وبين رغيم شورة وقائد الحهادية أحمد عربي باشد (١٢٥٧ ـ ١٣٣٩هـ ١٨٤ ـ ١٩١١هـ) في جهة القتال...

- و وبعد هريمة لئو د لعرامه في ١٤ سستمر سنة ١٨٨٧م ان سعد عنوا الدار فقصل من وصيبه في ٢ كيوبر سنة ١٨٨٧م وصدر بحقه في المحرمان لمدي فاعتجه في علما حراء الشبيعان بالمحاد ، و فتسح المكنب سدعاوى الدر قبص حدد في ١٨٧٦م سنة ١٨٧٩م بيدة عصد به حملية سرية معاديه ومقاومه الاحتلا الانجيبري داسمها احمعه الانتدام وقصى في سلحن ثلاثه السهر، حدى برايه محكمه، أعده لمرت أدبة الأعيام ، مد أحراحت هاه المهراءة سلطات الاحتلال، فعدلت عن قرارها بسنه الى سند، الكنا بلت سنده وشيخه محمله عبله من البلاد
- وعدما فك الإحدار سرح حمد الدير الأفعالي، في سده ديد عقب هرامة التورد عراسه فعدد اليد ويد وكتب الده عمره الدة الدوسرات من مداء الورساعية الرادوب العالم الكتبارسالة بي محمد عبده في مماه سيروث داريح ٢٣ مستمر سنة ١٨٨٣م ٢٣ دي المعاد الله الله على سعد المام من الرسالة أثني الأفلاليين على سعد رطول، فقال الا وأثني على لشابس الأديس المديد إلراهيم الشابي و شبح سعد الزغلول. ١٥٠٠م.
  - وظور سبوب وجود محمد عده ديمي ، كابت عبلات و بر سلات فائمه
    ودائمة بينه ويور بشنج سعد رحول وبشهد هده بر سلات حتى مكابه سعد سر
    لاستاد الإمام، وهي مكابة الاير واستميد و بريد و بدا حد الايدن و خودن حتى
    الأستار با الذي تعيد بيه محمد عداد دحص و بعاد من الهداد فشتون

ورد شنا عادم من الراس حواسه من كسها أشيح سعد الى أساده ما هم سيروب و بنى تكشف عوا مسوى هذه العلاقة العهدة الاثرار ما إلى يدا شبح سعد واحدة منها، مسخاطبًا شيخه محمد عبله بعباء المولاى الأقصل، ووالدى الأكمل، ويصف بقمه فيهما بأنه الحرائح حكم الاستد الإدام، ما شئ في عمه وصنيع آدابه، والمحقوف بعناسه، والشمول بعن إعابته وبعد كاست برساله الأولى جوادًا على أول ومالة كمها محمد عبده من منده في بيروت الرعبه

دمن مصر ٢٤ ربيع الأحر سنة ١٣٠٠ إلى بيروب

مولاي لأفصر، ووالدي الأكمل. أحسن الله معاده

معبد تقبيل الأيدى الكريمة قد ورد الكتباب لكريم على حول تشوق إليه، فتنوناه ووعيده في الفؤاد، وحمدنا الله تعبالي على أن شرفتم تبك اسدبار سالمن، مسابعً في إكرامكم والاحتقبال بكم من كرام أعبيانها المسلمين، وأصحد بهائها المؤمين، جراهم لله عن كن مصرى يعرف مقد ركم حير الحراء

ولهم منا معشر أتب عكم ومريديكم بمنا تقبلوك به من كبريم الاحتصال. وعطيم الإحلال، ألسنة مرطية بالشاء علينهم، وصمائر مطوية على منزيد احترامهم وقائق تعضيمهم

صحتى المدية معتدلة. أما فكرى فقد تولاه الضعف من يوم أن صدع الفؤاه بالمعاد، وتمثلت فيه معد ثنث اخقائق التي كنت نحيو مطالعها معان، تعرفها اوهاماً يصيق بها الصدر ولا ينطبق بردها اللسان، محافة فوات مرعوب أو كلق مكروه مى تعلمون

توجهت إلى الليك صاحب تاريخ العرب" وسألته إعارته فأحاب بأن «محمود سامي» خده منه وسافر ولم يرده إليه، ثم هو يسلم علكم أطيب لسلاه، ويقول إنه مستعد لخدمة حبابكم في أي شيء تريدون حسيًا كان أو معويًا، وسأنحرى هد الكتاب في كتب سيامي عند سعها فإذا وحيدته فيها «شتريشه وأرسلته في احال بي حصر تكم أو أحصرته معى إن و فق ذلك استحماعي لوسائل السفر

حدد العموميه على ما بركتها، عبر أن قاس أحدو عي بسيال ما قات من الحو دث وأهوالها، وقلت قالنهم فيها، وحلت شلماتة الشاميل ملهم، وأصبح المدحول بالإنكبر من القادحين فيهم، وبالعكس والكثير يتوقع انقلالًا أصلبًا، والله أعلم بما يكون.

رفعت تحيتكم خميع من دكرنم في الكتاب نصريحًا وتبويحًا فسقبلوها عمريد المسرة و الاشتراح يسلَّم على جتابكم الصادق في صداقته ومودته حسيس أفلاي وهو في عاية من الصحة والعافية وقد عاد من الربت فرارًا من شروره، اسفًا على

ما وقع حددكم أكثر من أسنه على هسه الشيخ محمد حيل والشبخ عامر إسماعيل والشبخ حمادة احولي والسيد عشمان شعيب و شبخ حسن الطويل ووالذي عمد الله وأحواى شناوي ومنح الله وكشير عبرهم بقسون يديكم، ويسمون عليكم، ويقدمون مريد تشكرهم لحضرات أولئك نكر م الأماحد الدين أحسوا وفادتكم وأكرمو مثواكم، رادهم الله كرما وكمالا

مولاى دكرت حصرتك أن الصعف ألم نفكرى ف الله إلا ما قوت متواصل المراسعة، عبر تارك فيها ما عودما على سماعه من النصائح و خكم التي بهتدى بها إلى سواء السيل، وتشمكن بها من السير في العالم المصرى الذي احتسرت حقائقه وعرفت خلائقه، وما ساسها من صروب المعاملة وفقا الله لمنابعتك، ولا أصاب عبى بلادك مدة غيبتك، إلك إمامها وإن اقتدت بعيرك، ومحمها الصادق وإن به تعرف بقدرك، والملام.

ولدكم سعد رغدولا

أدا برسانة بشابلة ، وهي حواليه على رسابه عن الأسساد الأه م بي بشلخ سعد ـ فارتحيا ٨ جمادي الأولى منة - ١٣٠٠ ما يعينا

المولاي لأقصل، ووحدي الأكتيل، أحس لله مانه

أكنت الى السيد الأستاد بعد تقلل بده الشريقة عن شكو مريد لمكارمه التي دم يمنع من تو ترها على صائعه تباعد الديار، والا تنائي البلدان، صغترف بمعجر عن وفاء و جب الحمد، مع الاعتقد بأن هذا الايثنيه عن المكرست بوسها، والمرات يسديها، فما يقتعن الحير الشماس الشاء، والا يصدر البر ابنغاء الحراء، إن يحسل محة في الإحسان، ويبر شفقة بالإنسان.

تمصل أدام البد فيصله على حريح حكمه الناشئ في نعمه الكتب هو متحكم آياته المعجز دلائنه الشافي ما في الصدور الكاشف حقائق الأصور الهادي . في سبيل الرشد وإلى صبراط مستقيم فيسر لمرأه سرور العليل الشنب و ده، والاه متديراً دقيق معناه مكرراً رقيق مهاه فيارداد إيمانا بنصل دولاد ويقينا بحكمة من أوحاه وشكر الله على صحة من أهداد، دانت ناصة و رفة الطلال

وتكرم أبقى بمه كرمه بيان بعض أسماء الكملة الكرام بدس درسوه فيصولا من المروءة، وأبوانا من البحدة، وما لهم من كمال التصل. وما فيهم من تمام العقل، فرسسما أسماءهم على صفحات لقلوب، وحيقط أشة فضائلهم في لصدور، وشيوقنا لأن تسشرف الصدرنا برؤياهم، كما تحلت بصائرة عمرفة أعلامهم ومرياهم، ومنا بعناج في اقباع الشوس بصعف تلك الحجمة وال كانت تمكنت في الأدهان، إلى قوة البيان، فمعرفتهم عقام فيصله، ومند راحكمته وسلم، كافية بدائهه في بدلالة على براهة بنياسهم، وطهارة قلوبهم، وعرارة فيصلهم، وسمو عقولهم، ورحاحة هممهم، وسيحاحة شيمهم، وفي توجيه ما ثبت من لفساد في أحلاق وحد من توقت مساعدًا، إما بحياح إلى قوة البيان في هذا موضوع بسين كبت يكون تدارس لمروءة بين الأشاصل، وتداول البحيدة من الكرام الأماثين، فيمنا برأيناك أن من قبل لدينا إلا فاصلا كريمًا يدرس لسفياتل بين من لا بعرفول لنقصل مقدارًا، ولا يققهون للكرامة اعتبارًا

ونقيد رادني ميلا في السقر، وبغضًا في الحصر، ما حاء في وصف أوشف لأماجيد ذوى لنفوس الركية، والمحامد العبية، وما ثلاه من بيال حقشة عوارى الأمام، ساقطى الهمام، سافلى النيم، جاهلي فقادير النعم، غير أبي عدست عن دعيه هد الميل متشالاً للأمر، وفي نقس حسرات لا يقارمها صبر، وسها إلى مسفر أشواق لا يتناولها حصر،

و أحسن خلّد الله إحسامه عنى صنيع ادبه، البشم في أثرابه، بحكم من مثل اسى تعبودها عداء للعبقل، وبوراً للتكر، فتلقباها نقلب شاكبر والله به بشؤاه حامد، وحفظها في الوحدان، راحياً من الله النوفييق إلى الأحد ععاسها، والهدايه إلى اتدع ما فيها، آملا من مكارم موليها، دوام تواليه

أستت بل حجلت مما سنع المقام النسريف عن الشميخ عسد الكريم المقاصل الدعة من سعة الله الاستاد الكريم، ولو لا النحقق من سعة الله الاستاد الكريم، ومن وثوقه بي فيما أرويه لكان الأسف مصاعبًا

إلى كما تعلمون كثير الاحتماع بهذا شبيخ، وما سمعت سه ما يتقصد به من

مقامكم الكرم، ولم يتكلم أسامي يوم أن للعه حر الاعتراف السميل العروف إلا على معده الأسف والإشتقاق من عاقبة هذا الاعسراف، فلعل ما للع مسامع لشريفة من هذا القبيل، والسامعول لشدة حرقتهم وبلوع الأست من فيؤادهم ملعه، مصرف حاضرهم عن رعالة مشام الثول فتوحه دههم إلى منهوم لكلام ختيقي، وطبقو المقام على ما فهموه، ولهم العلم، فهم لم يتعودو اسماع كلام مش هذا في حاف حصرتكم ولو مرادا له غير حقيقه معناه، ولم بألغو، تأويل العسرات وصرفها عن هو هرها، ولم يعرفوا عباده دلك الشيح في كيلية تأديه مراده، والعلمرة في حد داتها يصعب تأويلية بي عير الشادر للأفهام منها كل الصعبولة على من مم لكل داتها يصعب تأويلية بي عير الشادر للأفهام منها كل الصعبولة على من مم لكل داتها يصعوبة على من ما لكل

وكيف بتأنى له إرادة الظاهر مع علمه مكون دلك لا يصدر إلا عس لؤم طبيعة وحر ب دمة وسنقاهة عقل أسى ما أوليه ص كرائم النعم وحلائل الأمم الني لا يز ل منمنعًا به متنبئًا طلالها، وألك النؤرق أسعاء المحترق حرادا، الشفق عليه يوم وحدت اسمه مكتوبًا في تقارير اللنام، حتى شعلك همه عن همك، وسعيت وألت مسحون في تنجيته من التهمة بواسطة المحامين

ما بسي كل هذا وما قدم العهد عليه حتى يتقض ولاءك، ويسكر هجاءك، وممس مقامك، في بيت أوام، وشرل صالما رثع في بجبوحة تعماء

فهده العالرة إن صح النقل لا بمكن أن يكون مراد بها شيء وراء إعلال لأسف والإشقاق. أن كونه لم يرسل حطانًا قنحولاي برى أنه من الأدنة الصادقة على كون دلك الشنح الصاصل صادقًا في والاثه، حبريضًا على دوام بدكر أوينائه، إذ لم يدعه إلى ذلك الا تمام رغبت في لمحافظة على التعمة التي عرستم أصولها، وأعستم فروعها؛ ليكون على الدوام متذكر أختيقة مدتها، متصوراً صورة مشتها

أما كتاب لشيخ محمد خلس ، فقد عممت ما في إرسال صورته من حس التعليل وكمال انتطف في التأديب، على ما حرت به عادتكم فشريفة وقد طابعت هذه الصورة فرأت أنها من أقبوى الأدلة على شدة ميل صاحب لأصل بي الصدق، ورغيته عن لتمويه، حيث أوضح حاله صادراً في الإنصاح عن الحق برهاناً على شدة إخلاصه بإثبات العبارة التي ببيتها بين بدى حصرتكم في الدائرة

فيان إثماتها لا ينصدر إلا عن تمام إحبلاص لا يثمونه تمويه، ومن هذا نتسس لحضرتكم سلامة تيته، وحسن طويته.

أم عنو لا الحواب فيما أداه إلى نسخه على دنك الأسلوب إلا اعتماده عني معرفتكم بكونه من انصادقين المعظمين لحامكم الكرسم وعلى كل حال فنحل لا تستعنى عن كريم عصوك، وجنميل صفحك، فيان لم تعف عنا وتصفح كنا من الحاسرين

ن طكم فيما رأيتموه في حريدة البرهان هو الموافق للصواب، ويحق لحصر تكم السرور عما قال ولذكم ` '، فهمو المتربي في معملتكم، المعترف من محمر حكمتكم، المحقوف بعمايتكم، المشمول بعين رعايتكم، المالع منا ملع ويسع من مراتب لكمال بحسن توجهاتكم، وكريم تعطفاتكم، أدام لله لكن حير مبدأ

رفعت تحيتكم إلى حصرات من دكوتم أسماءهم وأشرتم إليهم فتقلوها بالاحترام، وهم حميعاً يقبلون يديكم، ويسلمون عليكم، وأحص بالدكر منهم مسع الصعاء ومنصدر الوف، الداكر لفضائلكم في كل حين، وابدى حسين أفندى وحضرة ولدكم الصادق في متابعتكم الشيخ عامر إسماعين الذي امان عاية الامتيان عا احتصصتموه به في كتابكم الشريف، وحصرة الشيخ سليمان العد، والسيد أمين أفندى وبحن حمعاً برفع أحسن التحيات وأركاها خصرات لكرام الدين تشرف ععرفة أسمائهم من الذين دارسوكم فصول الكرامات، وتقدم بهم واحات الاحترام، أدامهم لله مثالاً للقضل وعنوات بلكمال وتسلم عبى حصراب أحيا الفناصل إبراهيم أفندى اللقابي وإبراهيم أفندى حاد وكنكم الكريم وحميع من بمعيتكم حفظهم الله.

أحواله العمومية أشم أعلم بها ما فلا حاجة إلى بيانها الرجي تنصيل أحوابكم وما تشتعلون به من قراءة وباليف إذا حسن لديكم ذلك

كُتُ سامي لم تُشْهَر إلى الان في المراد ولا رلت مرقبًا لإشهاره

حصرة البث صاحب الكتاب توحه قسل ورود كتابكم إلى المد ولم يحصر إلى الأل وعند العلم محتضوره ألبوجه إليه وأرفع لحضرته مريد تشكر تكم، دامت

معاليكم. أفتدم ٨ ج سنة ١٣٠٠ صبيعكم ـ سعد رعاول

أرحو علم القطاع الراسلات، وأنمى أن لا أحرم كل أسموع من كتماب تطميكا للخاطر وترويحًا للمؤاد ولمولاي في إجابة هذا الرجاء اللطر العالى (سعد)"

الم المده لرسالة الثائلة والتي أحاب بها معد علون على رسامين للأساد الإمام، رسلت في شهر واحد، وفي أسوعين منو مس فونها دالله حاصه في موضوعه الثائير الدراسة الأوهرية الشرعية على الشيخ سعد رعبون وعلاوه على شهادة هذه الرسالة على قيام سعد وعلول بواحدات الاس أمار من واحداء من مشر رساس المصارفة على قيام سعد وعلوا المسالة على بيروت عسام ميناء الإسكندرية وحديثها عن شتعاله بالمحاماه، وتحس حالته الملتة واليا فيها سطوراً كثيره يتحدث فيها سعد رعبول عن عقائد إسلامية بدور حوسها احدال في علم الكلام، وتصدر حولها لكسب، ويناقشها أهل السنة والحماعة المن من عمل عمدة الكلام، وتصدر حولها لكسب، ويناقشها أهل السنة والحماعة من من عمل عمدة الاحتيارية واستطاعته وأفعاله الاحتيارية واستطاعته وأفعاله الاحتيارية واستعد رعلول يحكى دافي هذه الرسالة والدارية واستطاعته وأفعاله عن أستاده محسد عدد أن يكسب في هذا بوضوع عرف كالذي سنق وكنه على الشراح الدولي بعقائم المصدية المسالة كالذي سنق وكنه على الشراح الدولي بعقائم المصدية المصدية المصدية المسالة كالذي سنق وكنه على الشراح الدولي بعقائم المصدية المصدية المسالة كالذي سنق وكنه على الشراح الدولي بعقائم المصدية المصدية المسالة على الشراح الدولي بعقائم المصدية المصدية المسالة المسالة

وفي هذه الرسب، يبكنه سنعيد رساوا بالسنوب استعداء من سلاسيفه و لتكلمين كما أن فيها حداً عن ما لات بشرها حمال بديل لافعالي عن حاء مصر والأمة وواجبات المرحلة لمواجهة هذا الذي حدث لمصر بعد الاحتلال، وفي الرسالة إشارة إلى تقرغ محمد عبده في سفاء الماجزة الأعداء.. ودعاء حزبه له بالفوق والنصر عليهم وقص هذه داماً، هو

احضرة الأستاد الفاضل والمولى الكامل.

و بعد تقين اليد الكريمة، فقد ورد عليه كتابكم المؤرج ١ اج والمؤرج ١٠ ح ، وسررت عاية لسرور ١٨ أحسنتم عليا به من يهده الصورة البي حنطاها في العيون وحعما بروازها من القوة الحافظة لبكون على الدوام بصب الحاظر، ولا بدع فهي مثال لكمال، ومراة الحلال، وراعوز الوقار، وعنوان الاعتبار

ذكرت أمك تفرعت لمساحرة الأعداء، فدعوما الله تعالى لحمث بالنور لعطيم،

# والتصر المبين وسألنا منه عناية تمزم أعمالك. ورعانة ترافق أمالك

اطّبعنا على مقالة السيد في حريدة السصير ، فعلمه أبها له يصدر إلا عنه" ، وقد كان لها الوقع الحميل في نقوس المصريس على احتلاف صقابهم وقد رأينا له مقالة أحرى هذه امرة في نعث خريدة عنوانها (مصار الشقاق ومدفع الوفاق) سنحها على منوانه المعهود، وسن فيها أسناب سقوط لأمم وموحنات ارتفاعها، ووعد في آخره سئر رسالة تنصمن إيضاح ما يوجب رفعة لأنة بعد سقوطها، ومن العريب أن اراءه فيما يحتص ببلادنا تصادف مبارل الاستحسان عند أولياء الإيكلير الأقدمس، ويصوبونها في كل محفل حضروه، مع كوسها سهام مفوقة إليهم، ولكنهم لا يعقلون.

[خلق القدرة] سرت أيام عدى القائلين به رأوا فيها من الأحوال ما ربزل اعتقادهم، وأخق بوحوههم عبرة ترهقها قدرة، وأولى عقولهم ساتا تبه حسرة، وصيرهم بو لون من كابوا عهم يولون، حصوصاً في الأوقات التي قدم فيها من كابا عائين، فقيها كثرت قالة الناس في هذه العقيدة، وسقطت درجة اعتبارها عد من كابوا يعظمون شأهها ويتباهون بكونهم في منابعها من المختصين، بل حاهر الكثيير منهم بتسوئنها وتربيشها، ولو كانت هذه العنقيدة ذات عقل أو إحساس ما رضيت بالإقامة في مبركرها من قلوب بعض معر لأ" الدين لا يقدر وبها حق قدرها، ولكنها يقوت عن بصعة أيام وتهافت الناس عنى أبواب كنهه، ولا بصن قلوم، ولا بحل إلى إدراكها إلا القليل، ورتما ألهم الوصول إليها وإدراكها من سن (لطر) إسها المتسوفين إلى التيمن باعتقادها من لا يحسب له الناطر حسابًا، وزادها مهابةً وقبو لا التشوفين إلى التيمن باعتقادها من لا يحسب له الناطر حسابًا، وزادها مهابةً وقبو لا والحماعة يسمى النصام، فإن صواهر عباراته وأنفيانه في وأطلاقه وتقييداته كشفت والمعقول أن لهذه العنقيدة غوذًا منسوطا في علكة خق، وأن مكانها من الثبوت رفيعًا

وأص حصرتكم اطلعت أو تطلع على هذا الكتباب، ولا تشاحرون عن تعليق شرح عليه يكشف نقاب معانيه. وبحل رمور مبايه، فتحتضرتكم شعف شديد بشرح كتب لنوحيد وتوصيح مهماتها، وبنود أن يكون على أسبوب الحاشة التي

علقت موها على العشائد لعصدبة في (اتحاذ أقرب الطرق) إلى حل الرسور وتوضيح المقصود.

أص الفرش وصل خصرتكم. فقد وردت فادة إرساله منذ أسنوع

طسم أن بوصح حضر بكم كن ما يديق على ما تطلبونه من المصاريف ليكوب بكم خرية انساسة في الطلب، وإلى مع جرح خاطرى من هذا لشعلين أقنوب إن الكلب لم يدي عينها إلا أربعة وعشرون قرشا، والقرش لا أعرف منا أنتق عليه، فإن الشبيح أحمد لليشي عنائب، وهو الذي تولى إرساله من منحطة منصر إلى إسكندرية، والذي أرسله منها إلى بيروث هو قريب حنضرة بوالد حسين أفندي وافي هذه لنتقات بابله أرجو من مكارم حضرتكم أن تعافونا من هذا البيان، وكن ما ترعبون إرساله مرونا به وبحن بقوم بإرساله، وبتقابه بقيدها في دفتر محصوص، وفي أي وقت تحاسكم على مقتضاه، واحمد لله عندنا فلوس كثيرة لا بحتاج إلى أن ترسلوا لنا شيئًا منها الآن، فقيد شرعنا بتوكل في بعض القضايا ولا يحفى على حضرتكم، وذلك عمونة ومشاركة منبع الصفا، وعلى الله محاح المأمول

تكدم حضرة الوالد مدع الصفا مع قريسه في شأن إرسال مصطفى الطريقة التي أشرتم إليها فوعد مأنه عند توحهه إلى إسكندرية يتكلم مع الحاح سعد الله حلاله في ذلك ويفيد حصرة حسن أصلى، وقد نوحه من يومين وينتظر حصوره عداً أو بعد قله، وهنالك تنظر ما يكون

ضمن هذا مكنوب من حضرة الشيح محمد المرين

يسدم على حضرتكم جميع س تعرفون أسماءهم في رسائلها. وحصرة محمد أفدى الأنفى والثميح العيدروس شاه سندر تحار الزقاريق وحصرة مسع مصسه والشيخ حسن أخوه و لسيد أمين وثابت أفدى وفتحى أبيدي

ونحن نسلم على حضرة عارف أفدى " ، وقد سررنا كل السرور بارحته من عله، زاده الله صحة فوق صبحته وبارك في عافيته وعلى حصرة إبراهيم أفدى على، وما تحتار إلا ما اختباره لنا، وعلى حصرة إبراهيم أفدى جاد، وعنى حصرة

(أستاذما) محمد أفتدي الصدر، وحضرة حسن أندي يسلم على حميعهم، أمتع الله عيون البلاد لعودتكم حميعًا إليها والسلام.

<sup>(۲۷</sup> چ

كاتبه ولدكم سعد زغلول

#### \*\*\*

بعد رعبون حديث الدخل في عدم الكلام، أنتى تحدث فيها سعد رعبون حديث الدحث في عدم الكلام، أسقت عس راء علمهاء (النظار) في مندهما متكلميس من أهن السلة و خداسه الراء و تصديما من أساده القاصل ووالله الكامن شبرح بد أعلو عدم من مياحث هذا الفن من قنون الاعتقادات.

وهكد بولت مراسلات بين لأستاد الإمام وبين الشيخ سعد رعبول، مفضحة عن للكانه للمتاره والمتمره سعد في طبيعة مدرسه الأستاد الإمام وحربه وهي مراسلات حديرة بدراسه حاصه، محلل مصامينها، وتستخلص دلالانها، وتكشف إصافاتها إلى تاريخ بلك خفية وما شهد من أحداث حبام

- كدلك، أسل الأستاد الإمام سنة ٥ ١٣ هـ سنة ١٨٨٨م من بيروب مندة
  عن توجيده توضية في منصر أرساني إلى سنعد وعشول؛ معند بشيرها في
  الصحف المصرية.
- ومد عوده محمد عدد من سفى إلى أرض النوص. أو حر سنه ١٨٨٩ مسه ٢ ١٨٨ مند كان سعد رعبول في طبعه النواصين على حصور به وله عمرته في صاحبه «عن شمن» كما كان محمد عدد هو فلاحت افراح تعليه بالله قاص في محكمة الاستشف سنة ١٨٩٢ ما وكانت مؤهلات سنعد رعلون حتى دلك احين هي مؤهلات «الشيخ سنعد» دراسته الشرعية الأزهرية، وخبرته العملية في المحاملة، والتي بأسست هي الأحرى على دراسته الشرعية الأزهرية ذلك أنه لم يكن قد درس بعد الحقوق ولا حصل على دراسته الشرعية باريس أوائل سنة ١٨٩٦م، الفرسية في صنيف سنة ١٨٩٢م، والتحق بحامعة باريس أوائل سنة ١٨٩٩م، وحصل على يولينو سنة ١٨٩٧م. قالأرهر والقائدة

الشرعية ـ هو الذي حعله من كبار المحامين. وهو الذي أهنه بلعمل بالقصاء!

- و وكما تحسن حمل عبير الأعدى عن المحسد عداء العبارة أحمد الاعيدة، وأقرابهم إلى علقله وقده ما وعد أدعر أيادى و غيدادى بدى بهض به شبخ المحسد رضد رضيد رضا (١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ ] في حمل بداه عدا عدرته الإصلاحية بي ألا به الإسلامي من حيل المحدة المدالة وهو بدا الدى حمل شبخ رشيد أبر أوكان «الشوحة الليشي» لملوسة الأستاذ الإمام ما فإن سعد رعبول بشهداده بشبخ شبد رصا عليه كال السحى درسة الأسعاد ومحسد عليات ورائد المجاح الملتى في هذه المدرسة الإصلاحية ومحسارة لشبخ رشيد الافلامية مهرت روح الشبخين ـ (جمال الدين الأفعاني ومتحمد عميد عمل تلاميدهما ومن أشهرهم سعد رعلول الذي أصبح عميد الحرب المدي للأميدهما وأقوى أركانه أناتا
- وكما كانت الدراسة الأزهرية \_ الشرعية التقهيسة , والعربية والأدبية \_ هي لكون والمؤهل لسبعبد زعلول \_ البؤعت في فيقه المذهب الشاقيعي . والدعيسة لإصلاح لأرهر . والكاتب عن أحربه والشوري ودعيبه أحياد بديني صد الأحيلان لإنجيبوي لمصر مصحمي السرر ودئت قاضي محكمة الأستشاف \_ كدلك كانت هذه الدراسة الأرهرية وثقافتها الشرعية ، هي لني علمت سعد رعبول لاستقلال مكري الدي طبع شخصيته وكل مواقيعه وقرارية وأفكاره في كن ميادين حيبة لني عاشها وحاهد فيها، على تبوع وبعدد هذه لمادين

وبقد محدث هو ـ في منقاء الاعتراف بقصل الدراسية الأرهابة عده ـ عن هذه الخصيصة من حصائص الدرامية الأرهابة التي كانت بيح لتصالب حرية حدار الأمشاد والمشح الذي لتلميد عليه، واحتيار العلوم التي يتقلفه في دراسيها وكليث أثر صلعوبة أساليب الكلب التي كبالت الدراس، وعمق لقصاد الأصلوبية لتي تحدولها هذه الكتب الله كل دقت في تدريب الطلاب على مشالات مواهب ومؤهلات العوص وراء المعارف واحقال والأفكار في صدر ومشارة وجهد وأدة

تحلث بسعد وعلول باشاء حديث العبرف لتنصل هذه الدراسة الأرهوية على الاستقلالة الفكوي فعال دوهو رعلم الأمة العد عودته من أوروبا سنة ١٩٢٠م د

عبده دهب رئی خامع لازهر، متعبرق بقصل لازهر عبيه ... وقبصيله تكبير في ثورة سنة ٩١٩ م فخطب بالحامع لازهر الحبث درس باقتان

احمات اليوم لأؤدى في عدا الكان الشريف فرض صلاة الحمعة، وأقدم واجات الاحترام لمكان بشأت فه، وكان له فضل كير في النهصة حاصرة تنقيت فيه منادئ الاستقلال الأن طريقته في التعليم تربى معكة الاستقلال في بعوس، فاللميد يحار شيحه، والأستاد يتأهل للتدرس بشهادة من التلاميد بذين كانوا بلتفور حول كل بابع فيه ومتأهل له، يوحه إليه كل متهم الأسشة لي يرها، فيل أحاب الأستاد وحرج باحجًا من هذا الاستحار كان أهلا لأن يحلس محسل التدريس،

وهذه الطريقة في الاستقلال جعلتني أتحول من مالكي إلى شافعي. حيث وحدت علماء الشافعية في دلك الوقت أكفأ س عيرهم؛ ".

وحسدير بالملاحظة أن هذا الاستسقلال الفكري، لذي جعن سيعيد رعبوب الطالب الأرهري ـ يمصل لمدهب الشافعي على بدهب اللكي ، بدي هو العالب على مسقط رأسة ومحيطها حعرافي ـ بسبب بمصدة علماء مدهب الشافعي المؤثر عليه أن مدهب أستافه وشبيحة ودريبة متحمد عسدة كان مدهب حمقي فالاستقلال المكرى كنان المرة من أنصح وأعظم طرق المدالس الأرهرية في دلك الحين

 وعدم أصبح اشبح سعدا اسعد دشا، وبولى الصره بعارف بعموميها عمقت على يلمه إصلاحات جذرية، كانت سرداً في يرنامج المدرسة الإصلاحية اللي تبلورت من حول جمال الدين الافغاني و لإدام محمد عده

ولقد أسشأ المدرسة القصاء الشرعى اسنة ١٩٠٧م. لتكون مع المسدرسة دار العلوم وديون الإصلاح لديني والتحديد والاجتهاد في عنوم الشريعة الإسلامية وفي عنوم العربة هذه المدرسة التي سبق ودعا إلى إشائها سنة ١٨٨٧م منشئ ادر العموم في سنة ١٨٧١م على ساشا مسارك (١٢٣٩ ـ ١٣٢١هـ ١٨٧٤م مهد المرابعة الإسلامي حتى بقاوم الأمة بهد المجديد وانتقس وعدمته وهو منس المتصد الدي سعى إبيه المجديد وانتقس عدريب القانون وعدمته وهو منس المتصد الدي سعى إبيه

الإمام محمد عده، عندما أراد إشاء القسم مقصائى على الأرهر لشريف في المائدة إشاء هذا القسم القضائى الأرهر منوط حدر لبار المحافظ بين فيما تعدّر إشاء هذا القسم القضائى الأرهر منوط حدر لبار المحافظ بين شيوح الأزهر من أي تحديد، خوفًا من أن يحدم التحديد المعريب أما أشعد مقومية وحلول هذه المدرسة المعدرسة القضاء الشرعى المتحقق هذه المقاصد مقومية وحعلها تحت نظر الشبح حسوبة المواوى (١٢٥٥ ـ ١٣٤٣هـ ١٨٤٠هـ ١٩٢٥) إبار مشبحته لثانية للحامع الأرهر، عقيقً لمصلة بيها وس التوسسة الأم للعمم الإسلامي وحعل الدراسة المتقية فيها على المذهب الإسلامية لمحتنفة، وليس فقط للمدهب الحتى - كما كان يرمد الحديوى عناس حدمي الشابي (١٢٩١ ـ ١٢٩٠هـ ١٣٧٤ هـ ١٨٧٤ محتنفة محتمد عده، الذي دعا إليه في تقريره الشهير عن إصلاح القصاء الشرعي

کدیک، رد بسیعد عنول د النظر معارف العمومیة در بعض عندول معه
 الانحیریة عنی لغة الفرآل بکایه فی مداس الامسریة او کتب فی مداکات در
 سریح الامایو سنة ۹ ۱۹ در سول بحث با تکول عایه عندی حفق معید
 مسا آی باللغة العربیة فی المناوس المحتلفة ۱۰.

وكدلث، أكثر من بشاء كسيب في عرى ولما ، وصاعب لإعاب مله

#### 华 杂 奈

• ورد کان الأرهر قد قده او سطه مدمانه اصلاله اصحارا الله عالی الاسلام اورد کانت لمعارات عکرت الله عدادها عدماه الأرهر وصلاله صا کاند السلام وأصول حکم) داش کنه الشبح علی عدد اورای ۱۵ تا ۱۸۸۱ هر ۱۸۸۱ ۱۸۸۸ میکتور طه حسل (۱۳۱۱ تا ۱۳۹۳ هدافسات (فی نشیعر حدهنی) به ی کسه سکتور طه حسل (۱ ۱۳ تا ۱۳۹۳ هدافسات (۱۸۸۹ ۱۸۷۳) سنه ۱۹۳۳ م را کانت مدور اعلی می احصر وأشیر الله شکریه لعرال عشارات این الله الله محبور اعلی معارک اسکایه حسی هده المحطات فلمد کان سعد حدود را علم الامة اورائیس متحلیل الموالات فی دالت بوقع سکری الله هر دعیم الامه صد محموح هدا حسین صد محموح هدا حسین

سشكيف في بعض من ورد بالقرال لكريم أي صد أحظر السجديات التعريبة ألى تواجبه بعرب واستنمين وردا كان العديد من عيماء الأرهر الشريف فيا كتنوا كتب و بدر مدت والمه لأب، والشوا خطب و محاصرات في بعيد دعاه واصاحب (الإسلام وأصول احكم) فإناري سعد رعبول في هذا بكتاب كان أقسى من أي كثير من هؤلاء الشيوح العنماء ولقد أشار في شاب بقدد بهند بكناب بي لارهر الشريب، وري تُعار ت العلم الذي تعلمه فينه، واستعارات حين على عدد أثر رق الارهري با بهذا العلم الشرعية واللذي قدمه الأرهر الصلالة عن شمول الإسلام بدير وابديا، وللمرجعية الشرعية والمدينة حميعاً

وحدير المتسه المسطال العلم الشرعي على سعد رعبول كال أول الم المنعلة المساسلة و المصابح الحريبة اللي رافقت طهور كتاب على علما الراق في المسلم في علما الراق (١٢٨٤ ـ ١٨٦٩ هـ ١٨٦٩ ـ) حصم سبعت رعبول ولاح إلى المولاد كالم مع الأرهر صلد كتاب (الإسلام وأصبول حكم، وبعض صحاف الوقداء على علم الكوكب شرق الكاسات المساسلية وحريبة مع على عد الراق اللي إن المحكرتيس الخاص للمعد وعلول ـ اللشيخ محمد إلا هيم الحريري المحريج مدرسية المصاء شوعي، ورسس أخبرير المحمة على صف كتاب (السلام واصول حكم)، والمعالم كل دلك، والمراعم من حميم دلك، وقت المعدار حلول الموقب الدراجي، والحد كو الحداد المراجع على عدد الأرهر وطلالة في المصادر حلول الموقب الدراجي، والمحدد كالمحدد المراجع على عدد الأرهر وطلالة في المصادر حدول الموقب الكارات المحدد المراجع على عدد الأرهر وطلالة في المصادر حدول الموقب الكارات المحدد المراجع المحدد المراجع المراجع المراجع المحدد المراجع المحدد المراجع المحدد المراجع المحدد المح

و بحكى هذه تصنفحة بشرقه من آثار وبأثبات الأرهر بشتريب على سنعا وعلول سكرتيره الخاص الشيخ محمد إيراهيم الخزيري، الاقتداد

النقل لتتاريخ هذا العصل من مذكراتي، كما كنته في حيم، لا أستطبع تديل حرف فيه وقد بكون احدث مريرا لا يحمل بي أن أكون أداه شره، وبكن الأمانة توجب أن أنشره منا دمت بصدد إعلان ذكرياتي عن سعد، فعي هد حديث على وجهه الاحر عصبية إسلامية شديدة، ورأى حميل في الإسلام وأحكامه ومدينه

مساء الخميس ٢٠ أغسطس منة ١٩٢٥م٠

دحلت أي مكتب لرئيس " (سعد رحلم ) بعد فرح الافرينة من فقاللة روره

اقدم له محله السنة الدناه من متصلى (محده الذعن الشرعى) والعدد الأول من استهما الثالثة، فسقلنف تمول حسس، وشجعتى على الاستمارار في إصدارها، ووعدى أن يدلى الله فيها بعد أن يتنصفح موضوعاتها. ثم استرعى نظره عنوان المقال الافتاحى في العدد احديد، وهو (الإمامة الكبرى أو احلافة) المصيلة الأستاد الشيخ عبد الوهاب خلاف، فقال

\_أو تكتبون أيضًا عن الخلافة؟

روبحن لان بعد مرور آدم على صبير حكم هيئة كدر علماء وحرح بشبع على عبد الرزق من زيره علماء الأرهر الشبويف الإصدارة كاب (الاسلام واصور الحكم) ــ

فأجبت ادولته:

بالعم، والمحلة تعالج مأصوح حلاق فيد عاء الأنوب م

ـ فقال أولا رأى محرر اللحله؟

ـ قلت إنه بلتقى مع الشيخ على عبد الرازق في سعص سقط، ويطهر ب دلك كان سبًّ في أن كبراً من رحال السراي سندعى إليه الأستاد الشيخ خلاف ونصحه أن يكف عن الكتبابة في هذا التوضوع، وأقبضي فصليلته إلى بدلك صادً استرداد موضوعه التالى من المطبعة فقعلت.

ثم سألت ادولته؟:

ـ وما رأيكم في كناب (الإسلام وأصور الحكم)؟

فاسبعد «دولته» كما يستعبد للحاصر الإنفاء محاصره، أو خطيب الإنفاء حصة. ثم قبال «نقد قرأته بإمعيان الأعرف مبلع الجميلات عليه من حطأ أو النصوب، فعجستُ أولاً كيف يكب عالم ديني نهذا الأسلوب في مثل هذا الترصوع؟

وقد قرأت كثيراً للمسشرقين ولسواهم عما وحدث عن طعن منهم في الإسلام حدة كهده الحدة في تتعبير، على نحوات كنب الشبح على عبد برازي القد عرفت أنه جاهل نقواعد دينه، بن بالسبيط من سطرياته، والا فكيف يدعى أن الإسلام بسن مديًا ولا هو نظام يصلح للحكم؟ فأية ناحة مدنية من نواحي احباة لم ينص عليه، الإسلام؟ هل البيع أو الإحارة أو الهنة أو أي نوع حر من المتعلات؟ ألم يدرس شئّا من هذا في الأرهر؟ أو لم يقبر أأن أنما كثيرة حُكمت نقواعد الإسلام فقط عهودًا طويلة كانت أنصر العنصور؟ وأن أنم لا تران تُحكم يهده القواعد وهي امنة مطمئنة؟ فكيف لا يكون الإسلام مديبًا ودين حكم؟

وأهجب من هذا ما ذكره في كتابه عن الزكاة الذين كان هذا الشيخ من الدراسة الديسة الأزهرية الى لا أسهم معنى للحملة الشجيرة اللي تشيرها حريدة سياسة حول هذا الموصوع وما قرار هيئة كمار العلماء بإخراج الشيح على من رمرتهم الا درار صحيح لا عيب فيه: لأن لهم حقًا صريحًا متقصى القانون أو مقصى سطق و معقل من يحرجوا من يحرج على أنظمتهم من حظيرتهم هدات أمر لا علاقة ره مطلقًا بحرية الرأى التي تتعيها السياسة».

وهن قلب \_ [أي الجزيري] \_:

 عن ما تعلیط سیاسته هو آن تعلیماه نم یندفیعی می تنده آنفیسینم نی هذه محاکلمه، و ما کانو میسوفیو اعلی رأیب د تجهه یهیمها بایند مر در اندا ۱۸۵۵.
 فاستعانت بشود العلماه

يت ل

- «أعرف دلك، ولكن مهما كان لساعث فإن العلماء فعلى ما هو واحت وحق. وما لا يجوز أن توجه إليهم أدنى ملامة فيه.

والدى يؤسى حقّه أن كثيراً من الشمان الدين بم تقو مداركهم في العلم القومي، والدي يؤسى حقّه أن كثيراً من الشمان الدين بم تقو مداركهم في العلم القومي، والدين تحميهم ثقافتهم العربية على الإعجاب لكل حمدت سيتحبرون بشرعيف على الأفكار، خط كست أو صوالًا، دول تمحمص والا درس، ويحدون نشجيف على هذه للحسر فيما تكتبه جريدة الساسة وأشابها من الشاء العطيم على الشيح على عبد الرارق، ومن تسميتها له بالعالم المدفق والمصلح الإسلامي والأسماد الكير إلى

وكم وددت أن يفرق المدافعون عن الشبح بين حرية الرأى وبين القواعد الإسلامية الراسخة التي تصدي كتابه لهدمها». وهنا جاء مسوعد العشساء، فحتم الدولت، القول بوجساء الله أن يصلح الأحوال ويوفق الحميع إلى السناد<sup>(٢١)</sup>

تمث وحده من رر عبضحات عشرة في كدف فكر وعلم الشيخ سعد وعلول دئي من الأرهد الشاريات، وشاهم شرخينة وهي العبضاحة التي يتجاهب عدم بينوات، الدس يرادوال السرقة استعدار غلول و والخنطاف الشارة التي والها المام وشريعته من الحاكمة في بدل خياة و لاجتماع و دوه و بالدالية و لافتصاد

وهي صفحة لحيبيات مع الأسف اللبايد الكثار من الإسلاميين الصناعا و . عهذا الجهل العلمانيين على السرقة . ، والاحتطاف!!

#### \* \* \*

ب موقف سعد سور مراكتات بلاكتور صه حسين (في بشعر حاهني)
 ر بدي شكت قسه بعيد (فرا بعيقائد (ئي و دب في بند الكريم من مشرا علاقه الإسلام بنة از هيم الام احسيه (في ارجنة حجارية إلى هيم ورسماعين عليهما بالام وفي قامنهم ورفعهما فوعد بنب خرام فيشير بنه سكريين المحمد إرافيها خرداي الصاعدما لكتب فيقول عراسعد رعبول

الوكان رحمه لله مرقب باهشمام من بيشر من الكتب الحديثة عصر، فيكنفي شراءها، ومقرأ سهاما تسمح به الفرصة

وقدرات به کنات ( لأسلام ، صبع ، حکم اللاست، علی حدد در و العالم لأدقيده فيله به العالم عددي ، دس ، رد، في هذه الدکرات

وكذلك قرات له كتاب الرحوم الأستناد مصطفى صادق فر فعني في (إعجار القرآل)، وكتاب الدكتور طه حسين افي الشعر الحاهمي)، ورد لمرحوم الأسماد محمد فريد وحدى عليه، ومحاصرات المرحود الشمح محمد احتصري من في بقده.

وأذكر أنه، رحمه بنه، أعجب كل الإعجاب بكات الأستاد مجتمد فتريد

وجمدي هذا، وكان قبد وضعمه في نقد كيتاب (في الشبعر احدهلي)، وأهدى إلى الرئيس سبحة منه، فلما فرأها كتب إلى الأستاد وحدى هذا الكياب بسيع التالي احضرة الاستاذ الفاضل محمد قريد وجدي.

وصلتي كتابك الذي وضعته في بقد كتاب (في الشيعر حامسي)، وتمصدت بررساله إلى وقرأته في عرلة تجمع لتكر، وسكون يحرك الدكر، فراقي منه قول شارح للحق، ومنطق يقارع بالحجة في أدب رائع، وتحقيق دقيق في أسنوب شاتق، وإحالاص كامن للدين في علم واسع، واستصاف للحقيقة في احترم فاتق ومجموع من هذه الحصال استميت منه قلبًا فياضا بالإيمان، وعقلا مثلبًا بالعرف، وعسنًا محلاة بالأدب فقررت عينا بوجود مثلك بينا، ورحوت الله أن يكثر من وعسنًا محلاة بالأدب فقررت عينا بوجود مثلك بينا، ورحوت الله أن يكثر من مثابك فينا، وأن يجاريكم على ما تصنعون شوفيق الناحثين والشاهر من لاحتداء مثابكم في دقية المحت، وأدب ساطرة، وإلكار الدت، و الانتصار لمنحق، وسوفيق الناس الاستماع أقوالكم واتباع أحسنها، والسلام على المهتدين

سعد زغلول ((۱۸

١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٦م.

#### 40 mm - 1

فسد قر سع رغبول د لأستاد محمد فريد وجدى على كدب صحبين الحي عرفة كمع مكره وسكول بحراً بدارا، وأعجب كل الإعجاب بهذا الكتاب شكلاً ومصمود السود ومصد بالعلى للعلم وحجه بسيد دعوى حصم كما أعجبه فيه القيص الإبعالة الذي حوث صحب مدوح عر إسلام، ما هم المثقمة بالعرفالة الذي جعل من فريد وجدى الموجعة تمتى السيعد وغلولة أن يحتدله للد طرون والدحول ساعم الاسد، حوا على المعرفي عامد لاعك

رد كه قد رأس دوه حد و عبد سعيد رحسون في نفذه كا ب بشيخ على عبد برق، عسد ما يعة الاسلامية، عبد براق، عسدما تهده ناجها بالراسة الأحرة وعبود بشابعة الاسلامية، ودانسعي بهدم قو عد بالراسلامي في فيد كاب دور حراد هذه متحدة بعد في موقف سبعد وعلول من اجتراه طه حسين على القرآن الكريم في كتاب (في الشعر الجاهلي). فعندما وحقت مطاهرة شاب عصبه على هذا الكتاب وصاحبه،

إلى فست الأمه، حص رعيم لامة في هذه المصاهرة، مسكو من حاء في هد كتاب المبلغت به الإدمة والاستنكار إلى الحد اللذي تمثّل فينه داوهو مصف صاحب (في الشعر الجاهلي) با بشطر البيت الذي يقول.

## \* وماذا علمنا إذا لم يعهم القر؟! \*

هكذا تجلت ثمرات الأزهر الشريف في فكر رحياة ومو فف مسعد زعلول وهكذا كان الشيخ سعد زعلول باشا . الأرهر الشريف, عليه رحمة الله

集章 &

#### ه الهوامش

- (١) محمل يواللسم خراج (سعد من الله عندا الله الكود الله عنظرة
  - (٢) محدد عبد المتعم خفاجي الأعاض أعداد ما حال ٩ صعد عدد داسه ٢٧٥ ه
  - (٣) الشيخ محمد رشيد رشاد رشاد ب يح لات الأمام الحالم ١٩٣ صعد با فره ساد ١٩٣٠م
    - (٤) مارس سنة ١٨٨٢م
- ه لاشاء بي ك النابح بعاد النيام عاد مصطر النيام بد فيلاها
- ه الأثاث والتي فيحتموه مياضي الدامات الدي يده والحدد الأب الدا ميك العلم. الكلماء التواتية
  - (Y) فتح الله هو فتحي زعلول
    - (۸) ۱۷ مارس که ۱۸۸۲م
      - (٩) مي الأصل: رأيت
- (١٠) الحقيث عن الشيخ عند من مسلمان، رمبيل سعد رغبول في الأرغر وفي التنسل عني سو
   «لاستناد الإمام وما بسب إله في أعبقات هريمه الشو ، العرامه، وصحاولات الشعس من
   «لشاركة في أحداثه.
- ا من بلامسة الأسماد إلى ما ما مثلاً منعسف وعلول والخديث عن منوقعه من أحسف " ثياً الله من بعد هرائيتها المتكانب علي السه من الحكومة عن موقفه من أحداث الثورة.
  - Tr (ش د ی معد مورسه
- (۱۳) لقد حققتا نبية التعيمات على ندر عدم عليه معيده و دم عدم و دم الدم الذي اللاماء وكان محمد عدد هو الدم يده لام و حك عدم دا ها الظر تقليمنا تلاعيمال الكاملة لجيال به لا بدو بالدم و المحد و المحدد و المحدد المح

- (١٤) جمادي الأولى سنة ١٦٠ اهـ النواتق ٢٠، ٢٧ مارس سنة ١٨٨٦م
- - (١٦) صيوب في لمدن سنة ١٨٨١م وراس تحريرها خليل علم
  - (١٧) كان الأقعاس لا يوقع مدلاته في الصحف باسمه، وإنما باسم مستمار
    - (١٨) هكد بالأصل.
      - (١٩) مكب بالأصل
  - ٢ عدد الدي تو بر ب الدن الاندو معادد باشريد محيد عدد في حيد . . .
     على اللغويين باللافعائي باعن القارمية الإسام.
- - (٣٢) (تاريخ الأستاد الإمام) جما ص1٣١، ١٣٧
- (٢٣) (مدكرات سعد وعلول) جدا ص3ه عسم ، عديم " د. عدد العظيم رمصال، ظبعه الفاهرة
  - (٢٤) (تاريخ الاستاد الإمام) جـ١ ص٧٥٥
    - (۲۵) أي رئيس مجلس البواب،
  - (۲۱) (سعد رغلول دکریا، د بحما در ۵ ساء
  - (۲۷) هو الرأي الدي تد د م حرب عي هدد د سه
    - (۲۸) (سعد زعلول، فكريه ما ينجمه ـ ٢١

# الدكتور محمد حسين هيكل باشا.. من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

مر حمدت عکریه فی سند؛ اعلمه و بلاسمه و عکرین، آیه می سه حبوبه و سطر و شحدد و لاحبهه الله عدمه الله علامه الدین پستوون مع المونی والجمادات!

وإدا كانت «الأشهرية» على ماهب جمهور الممامين، فلقباد كان إمامها أبو حسس لأشهري ( ٢٦ ١٣٤ه ١٧٤ ـ ٩٣٦ه) معتب سب و امر سب المعتولة ثم رحع فكود. و عد مسارات فأقسح داما جد الدهب وسطى الجديد، الذي استقطب جمهور المملمين،

، كان الإمام الشافيعي ( 10 ر ؟ ٢هـ ١٦٧ ـ ١٨٩) على أعراق المدهب فلما جاء إلى مصر أبدع قبها فتيا جليلًا ومذهبًا جديدًا.

و فاصلى علمتناة علم حساس أحمد عملاني (١٥٥هــ ٢٤ م) على فاد صلحوة المذهب الاعترالي، لم يكن في بداياته الفكرية معترفياً

وكسك حاراعص احديثاء مع الراجعات الفكوية المعتماء والفكاران

مصور فيمى عد (٣ ٣٠ ـ ١٣٧٨ ـ ١٩٥٩ م عدى كانت سامة للدكتوراء طعنا في ساء اللبي والمجاورة اللبياء اللبي اللبياء اللبياء اللبياء اللبياء المحاورة المحاورة المحاورة ومدافعًا عن الإسلام المدديًا اللمعجم المفهرس لاعدد عراقة الكريم!.

والشبخ على عبيد برق (٥ ١٣ ـ ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ـ ١٩٦٦م) لدى يدا حياته العكرية بدعموى أن الإسلام مجبرد رسالة وحسد ورعب ورعب مناهدة

سين، لا علاقية به بالسيسة ولا لعوية ولا حكم، وأن رسول الإسلام على لم نقم دولة، ولم يؤسس حكومه، ولم بالس محمد، فكنت في كتابه (الإسلام وأصوب حكم) تحت عبول ارساء لا حكم، ودين لا دولة، بقبول الممحمد يحقي ما كان إلا رسولا، كباحواده طبيع عا الرسال، رسولاً بمبود دبينة حافقه بعدير، لا تشويه راعه منك ولا حكومه المامه بأسيس عمكه، بالمعلى ما ي تعدير، لا تشويه راعه منك ولا حكومه المامه بأسيس عمكه، بالمعلى ما ي تعديد من هذه الكلمة ومنز دهاته الماكنان ممكل، ولا مؤسس به إلى ولا توسيل به إلى منك حيني عد المدح باعلى عبد الرازق المناس به عليما بقيطا بقيطا المناسة والمدارة الماكنان عليا ما السياسة والمدارة الماكنان عليا على السياسة والمدارة الماكنان عليانا المناس المناس

عبى عسد في هد ، نتهى به الصف عكرى بنى حديث عن الإسلام دين تشريعى، وأنه يحب على المسلمان إقامة شرائعه وحدوده، وأن بنه حاصهم حميعًا بدلك وأنه إدا رأت حماعة المسلمين أن مصلحة مستمين في أن تكون حكومة خلافة، فالحلافة تكون حيئة حكومة شرعية الأ

س عد تحدث عن ما سق به لبنانه من الارسلام هو مجرد رسالة الاحية الله الكلمية القناها الشيطان على بساله وللشيطان كنمنات بنقيها عنى السة الباس المالات عسار على دريم علماء والمكرم الدير الحموات سي وهاموا من احتهادات وأفكار، عندما وأوها مجانية للصوات

#### 0 0 0

ورد كانت هذه مراحعات مكرية فيد عدل في حساب بكرية باسمة معبودة، وشبادة على حوية والتحاد والأحباد والإبداع في السيرة للكرية للدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٣٠٥ ـ ١٣٧٥هـ ١٨٨٨ ـ ١٩٥١م) على دراب مراحبعات الفكرية فسد بلغت الدروة، في عسمق التحسولات، والإسلال عل المراجعات، وشجاعة النقد للدات!..

الفلديد" الدكتور هيكل مكفد كيسر من ساء حسه المسهر مخصاه العرسة، ساعد إلى الدكتور هيكل مكر عربي العدمي منه و الإنساني . العقلي فيه والروحي ما إلى اللغة العرسة المحدد تواحد في سعمه و شعدم و شحديد الراحد كان مشرد وكانت دعوته إلى

الفكرة القوصية، عصاصتهما التي جاءتنا من العرب، سيلا مكة الحدمة الإسلامية، الفائمة على رباط عسد الاسلامية، الفائمة على رباط عسد الاسلامية،

۲ دوالبرعة العلمانية . بني تمنس عدر حالبه به بالساسه ، العراب شريعه لإلهيه على تدبير الاحتداع النشار ، عجم الانساني ، الحمر الانسان مكسعيه بدته ، يدبر عدله بالعمل و مجرب الدن تدخل من المعن بالعيب و بدال

 ٣ والرعة الفرعوبية مصرية. لا شماء فيرمى ممصيين، بدلاً عن ربطة المروية وجمعة الإسلام

دا للكور هكل هذه به بد بد بد هم معود ي هد بدهب الأكثر من عشري بدعود ي هد بدهب الأكثر من عشري بدعو الله حدث بد بحدولات بلكانة، بني قاديد بي لا دح حديد، بعلاء من برجعيد، احتب به شيرفية، المحدومية بعقدية الإسلامية الفكانية لمكانية لكوري الاستفادات بمداد في سشدفة لإسلامية على مدد الع قرار مر النصح المكري ولذي شافي

### نقد المومية

■ شد مد برخر حیاته سکوسة سعران ، کال موقعه مر حسم علی بسد باشا (۱۲۸۸ ـ ۱۲۸۸ هـ ۱۸۷۰ ـ ۱۸۹۳ ـ ۱۸۹۳ هـ مشد مدعع سعمد مد الأساد ، مشد مرس سیناط عکال سکر کال فی خریده می خریده می سید دوهی سر مای کال پشر عصده میوسه، معاهده عزی فیری طبری طبری طبری طبری طبری طبری طبری می در استعمار الاحد با مدید علی دفت و حصارت علی حجو می یحرف می لاستعمار الاحد با مای میحده فی دفت بوقت با حصاره کالت مساویة و عبد هذا الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب کالیان با داران الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب با داران الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب با داران الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب با داران الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب با داران الرابطة عالمه و الاسلامیة کالت مساویة و عبد هذا الیاب با داران الی

الدا هلكن في هذه المدرسة اللكرالة الاقتما حدث له للجوا اللكاري ـ وهو في العقد الحامس من خدره الدر النصاح اللكرار الاكتب باقد او باقضاً الملكالة القومية، محدها ومصمونها العربي لا ومعلما السلماءة إلى منهوم الامثر لا حدث المؤسس على عمده توحيد (سلامه، ني هي حوه دين (سلام كيب بيون اأن الفكرة الإسلامة، بية على التوحيد، تحالف ما بدعيوا به عبائه خاصر سا تقديل القوميات، وتصوير الأمم وحدات متافية، يحكم البيب وتحكم أساب بدمار بيها فيما نشافس عليه، ولقد بأثريا، معشر أمم شرق، بهده التكرة بقومية، والمدفعيا بنتج فيها روح القوة، بحبيب أنا بشطيع أن نقت بها في وحم لعرب الدي صعى عبيا وأدله وخين إليا في سناحته أنا قادرون بها وحدها على أن بعد محد الأثنا، وأن بسترداما غيصب العرب من حريب وما أهدر بديث من كرات الإنسائية

ولقد أساما بريق حصارة الغرب منا تنظوى هذه نفكرة بقومية عنيه من حرائم فتناكة ما خنضارة التي تقنوم على أساستها وحدها. وراده من حيم عليب من سُحُف الجهل إمعانا في هذا النسيان.

على أن التوحيد الذي أصاء بنوره أرواح آبائيد. قد أورثنا من فصل بله سلامة في انفطرة هدت إلى تصور احظر فيما يدعو لعرب إليه وبديث. لم يكن بنا مسر من لعودة إلى تاريخنا بسمس فيه مقومات حياه المعوبة النجرح من حموده المد، ولتنقى اخطر ابدى دفعت بتكرة النقومية بعرب إليه، فأدامت فيه خصوبة بسبب الحياة المادية التي جعلها الغرب إلهه. الأنا.

ف الدكتور هيكل، هنا، يحدد بالسباد في الشباد بالمعاود عولى في القربية، رقاكان حياد حاصل، صواله للبير عن الانسانية المنافرة العربية والمستدان الإنسانية المنافرة العربية والليداخة التي الدي ساعد على حصالي هذا الإنسانية المنافرة العربية والليداخة التي عليه للعربية على حصالية العربية والليداخة التي عليه للعربية على المنافرة التي وستحيه عن حدث المنافرة المنافرة التي وستحيه عوجد الإسلامي في والمنافرة المنافرة التي وستحيه عوجد الإسلامي في والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة التي وستحيه المنافرة المن

#### ونقد الطمانية

 وبایسته بلعیمیاست، عی تعصد عدی عن سیاسته و بدویه وتبادیر محتمع وبنصم انعمی د د عی نشر بهت سعر بود. لاید قستهٔ فی فیشروخ بهضه لدانیهٔ دکان مکور هنگی فی سه ۹۲۵ د. ایس آخراد صحیمهٔ اسپاسه)

\_ لسان حال احزب الأحرار اللستوريس، ومن موقعه هذا قد حملة الدفع على كال بشيخ على على الرائد رقى الإسلام و حكم) - دال الدن دعى على على على الرائد الله والمعالم على على على الرائد الله الله المعالم والسياسة والمتقبد وهو عده الرائد و حداد الرائد عا يين السياسة واللين و تبي الإسلام، والله محرد مُنْع، لا علاقه ما المحد المناف

کال ماکنور هنگی و فی سند ۱۹۲۵ء و فید جیمت بدوج عد هنده عیمینه فيما حيث به شجول مگري وقياد شامل في سنة ١٩٣٥ م كتابه خيرة محمداً سص قيه صربكرات العلمانية من الأسماس، وأوضح تميَّز الإسلام عن المسيمحية، وانخلاف الإنجار المحمدي في السياسة والدولة عن عيسي، عليمه السلام، وعيره من الرسل الخالين، وصوء را برء به سمسر المسيد عصا ه الإسلام في هد موضوح موضوع بعلاقه سي الديل والدوالة افكتب هيكل يثوا النفد أقام محمد دين احق. ووضع أسناس حصارة هي وحدت لكشبة بسعادة العالم المعد الهجرة إلى الدملة، بدأ طور حديد من أصوار حياة محمد بدأ الطور السياسي. الدي بم يستقه الله أحد من الأساء والرسل عقد كان عيسي وكنان موسي وكان س سيقهما من الأسياء بقفول عبد الدعوة الذيبة بسعوبها لساس من طريق الحدل ومن طريق معجرة. ثم يتركون لن بعدهم من الساسلة ودوي السلطان أن ينشروا هذه الدعوق فأما محمله، فيد أراد الله أن شم بشير الإسلام والنصيار كلمة احق على يديه. وأن يكون الرسنول والسناسي والمصاهد والتنافع . و بدين و خصارة بلدان بعهما محمد نساس بوحي س زيه يتراوحان. حتى لا يتصال سهما اوقد حلا تدريج الإسلام من البراع بين السلطة الدمية و بسلطة الرمسة . فأخاه دبك مما مرك هذا البرع في تمكير العرب وفي اتحاه باربحه

فهمو هما يحفق الحصارة الإسلامية والدين الإسلامي بلاك ب إلى برسول الله مؤكد أن سبى كما أف ما مان فنمه وضع أسباس الحضارة، و بيسماء بدلك الا تعصال سهما كما يمه على تمرّ سارح لإسلامي من تا ح تعرب في لعلاقة بن مان براي بالأمر الذي يجعل من السبقاهة المكرية استعارة حل عربي هو تعدم يه ما لمشكلة لم يعوفها الشرق وهي الكهانة واستسداد الكنسمة بالدولة والسلطة الزمنية ما

\$ \$ C

## ه عُمرُ الأصدقاء؛

راسية أأارا هنا لتحون لتكوي للكنور هلكو أردوه أفعال جي عبد أفترت صدق به فكتب مكثور ف حسي (١٦ ١٢ ١٣٩٣هـ ٨٨٩ ـ ٩٧٣ م) عن كتاب هيكو (حياة متحمد) معشر باء تحولاً فكريا محدد المستعبة المستعبدة ال وقحاء له عليل علمية للسرهنة العلمية على عباء الدين، التي لا تحصع العلم وتصنف من مكتور هنكار ـ سيح الأمام محمد سناه (١٣٦٥ ـ ١٣٢٣هـ ١٨٤٩ ه ۱۹۰م) .. الذي عفا عليه الزمن - وأصبح رجعيا سحماً - في تتوفيق بين لعمم والدير، والعصم والتراث! 1 . كتب طه حسمين بقول عن كتاب صديقه همكن «لقه أراد حسين هيكن أن يُخصع تاريح ثلث المترة البطولية (حياة محمد) للدر سنة وفق المهج العلمي الدقيق، فساول كل شيء بالنشاش والتبحيل ولكن مؤدي دلث كنه حروح السلقية التقليفية ظافرة على الدوام فقد بسي حسين هيكل أن بعص الوقبائع لا تحتصع ولا يمكن أن تحتضع لصوابط العلم ومثال دبك لترهبة عملي أن إسماعين، وليس إسحاق، هو الذي واحبه محبة القيداء، والبدييل بطريقة علمية على إمكال لوحله التي قيام بها النبي برد. حيم أسرى من مكة لي بيت المقدس وعاد في عنصول لبلة واحدة، وهنم حر ... وقد طبق حبيل هيكل في كتابه منهم حمال الدين الأفسعاني ومحمد عنده في التوهيق بين بعشيدة الإسلامية وبين العلم والحصارة العناصرة . وهو منهج لم بعد مواكنًا للعنصر، فنبد صار ب كن أفكار محمد عنده بشأن العلم والدين بالية ا وقلين هم بستمون الدين يهتمون بالتوفيق بين إيمناتهم والمعارف التي حصلوها وهم يندفعون بالنهباح بحو احصارة هكد كتب هه حسين عن الشحول عكان ليسكن ـ في (حدة محدمد) عن لمرجعية العربية إلى سرجعية الإسلامية ـ فراه تحيالاً عن النقدمية إلى الرجعية؛ وعن الشحديدة إلى اللقليدة لا يخلم إلا السلقية الشعباية الطافرة!

ودلاً من ما مصحب عبكن من عد المدي وصف سه حد التي صور لفكرى المحمد في كاله المي صور الحياد محمد) في كاله المي صور أولي المحرى المعلمة من أعمق صعبحات أسد الموصوعي مسعويات، محدث فسها عن السامات ومنعلقات هذه المحولات أسكرة من المحلية المراسة من المحمدة الإسلام المسام هيكن يقول الواقف ها الأدفع رعاما حب الدين وعموه أنه معلم العلم وضي به معد بأليف كالي (حياة محمد) حيث هؤلاء أسى القست مكت من المحدث المراز الرأيء عن غايشنا جميعًا حين ستح؟ ألت سنعي لتقدم حطوة المعددة في سبيل الكمال؟ ويقد طائما الشمسا في شرقه أساب سهوص بعدمة المقد إلى حالت الإسانية المهدة، لا يكس احجل وعوس، ولا بحر في ندومة فلك الشعور المعض بأنا دون الغرب مكانا

ولقد حُلَّ إلى زمنا، كما لا يران يحن إلى أصحابي، أن نفي حية لعرب بعقبة و لروحة سيس إلى هذا النهوض وما أرال أشارك أصحابي في أنّ ما بران في حاجة إلى أن ينقل من حياة العرب العقبية كل به يستطيع نبله

ولكى أصبحت حائفهم فى أمر الحياه لروحية، وأرى أن ما فى بعرب منها غير صالح لأن بقله، فتاريخ الروحي عبر باريخ لعرب، وتقافت الروحية عبر ثقافته حصم عرب بنفكم الكنسى على ما أقرقه اللبنابويه المسجية مبد عهده لأون، وبنى شرق برئ عن احتموع لهد غفك به بن حورب بده فلا لإسلامية غي روت أن نقيم في أعالم لإسلامي عدا كسد ها حرب، فلم لاسلامية غي روت أن نقيم في أعالم لإسلامي عدا كسد ها حرب، فلم نقم جها فيمه قائمة أند مالك على الشرق مصهار من لأسساب عن أدب بي صطرب بعرب عرب، فلم صطرب بعرب وبي أوراد سياسينه بني شاب عراف عرب الاصطراب،

ونقی مستحون مصمنون فی شرق فی جواز مستمل فی طماسه لا بقینوت می بیران آئو اک و حروب لاهنیهٔ ما کان شبلاه جوالهم فی بعدت

کال حروح علی کلیسة سلحه فی تعرف علال بشو ة علی سلط ، وکانت الثدیة بروجیة سلک فی قسطه حد کلیل ، سرمول می مره با شاه ، ریا مه ، ولفضول ما شاه می قصله اسام و لاسلام لا بعرف تکیسه ، واقی کلیس فیله پلی الله ساهم و ولا قصل قلیه لعربی علی علحمی إلا پالتقوی ه قلعه بسب شف فة بروجیة فی کشرق حره طبیقة به بشید بلا حیل فلعد حیو با سال فلمشرب الأدهال و حصاب الله تح و حصاب الشوب سر بعرف ملصور الاراها لاسلامی قید خوده عکر ما کال صاحبه بری معمد بسلمی بریه مسر الحال ولم یعرف المسلمون آن التقوب یغفوها غیر الله .

كف سنطع أن نقل ثقافة العرب الروحية لنهض بهندا الشرق ا وبينا وبين الغرب في التاريخ وفي الشقافة بروحية هذا التقدوت لعطيم الامعراء ردًا، من أن ستنمس في تاريخه وفي ثقافته وفي أعنماق قلونها وفي أصواء ماصيد هذه احدة بروحية بحي بهاما فتر من أذهاما وحمد من قرائحها وحمد من قلونها

إلى تتوحيد، الذى أصاء بنوره أرواح آباثنا. قبد أورث من عصل الله سلامه في المعطرة هدتما إلى نصبور الخطر فيما يدعنو المنزب إليه، وإلى أن أصة لا بنصل حاصرها تناصيها حليقة أن قصل السبيل، وإلى أن لأمة الى لا ماضي بها لا مستقبل لها، ومن ثم كانت الهوة التي اردادت علمة بن سبود الأمم في نشرق والمدعوة إلى إعناد ماضيما و بنوجه وحهة العرب بكن وجودنا، وكان عنور من حالب انسود عن الأحد بحدة العرب العنوية، مع حرصه على بنن عنومه وصناعاته والحياة العنوية هي قوام الوجود الإساني للأفراد والشعوب وبديك بم يكن بنا مشر من العودة إلى تاريخا بلسمين فيه منقومات الحياة العنوية الله أللث حين شد من ثلق حين شاعومة المناس أن دعوت الي إحبياء حضاريا الشرفية المائين هد من ثملق الخمهور أو متابعته التمائل لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الله التمائل المناس لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الناسات المائلة التمائل المناسات لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الناسات التمائل المناسات المناسات لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الناسات التمائل التمائل المناسات لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الناسات التمائل المناسات لرصاد كما يرعم الذين يعمرون الناسات التمائل المناسات الناسات المناسات المنا

هکنده رفاندگور هنگل خپر شعره البدل کان و حد منهم او وصبح لهم

م كان قد حقى عليه، ولا يوان حاف عليه، من المنطبعات المبتسه الشرفة لانا وما تعتمد المرجعية الإسلامة، باعتبارها أقوام الوجود الإسلام للافراد والشعوب! مع الأحداعل العبرات أعلومه وصناعاته الأساليت عبراً في قوام الوجود الحلياة الروحية العلى مر التاريخ!.

فالصفيه حست نحولاً عن بنصية إلى السرحية، ومن سحد إلى سفيه منفيد كم توهم الدكتور صه حسير و هذر عبره الدكتور همكن عده كسا (حباة محمد) روعا هو تحال حبره و لما المنحورة المعربة والمراوحية، النحده حميعاً وقلقد حاولت أل القل الأماء لعلى القافة العرب المعربة والروحية، النحده حميعاً هدى وتسراساً ولكسى أدركت، بعد الأي، أنني أصع الدلر في عسر مسته، في الأرض تهضمه ثم الا تتمحص عنه، والا تبعث احياة اهذا كلام و صبح بين، ومن عجب أل يحتى على أصحابي، علا يرومه، وأل يكون حقاؤه سبب تاريخم على الكرام الا عجب، فقد حقى هذا الكلام عنى سوات، كما الا بران خنياً عن كثير بن منهم!! الد

وإذا كانت هذه العبارات الوثينة قد مثلت صفحة مثالفة في شنجاعة لرأى عدم سعس صحبه عن تحولات مسبرته السكرية، ودرجات صعبوده على سلم لاحتهاد فياعه لا برال احوات المسودجي بتساؤلات لحاري بدر أصابهم الإحباط من قشل مشاريع التحليث الغريه في بلادنا عبر فرئين من الرمان، من البيراجة إلى عومية، بنعلى عربي إلى الماركسية والشيوعه ما والم صيفها سعيدة بيسبه، ومنه بة، وحمد رد، وتسوية ويقاء قبل لامنه لا يحلق لا يلاملام وبراته والريحة وحصرته الانت التعوال بشيري لإسلامي لا شعوب بشيري لإسلامي لا من يؤدل - من دحو من و من مورها الخصاري - بنياء الإسلام!

فليجر ، مع لدكسور هيكان، افاد حنفسقة حنصدرية، بنع برجر الدرو التي لإخلاص بفكري عليما ضراعتها هذا التعبير الشجاع والعميق

## نقد الفرعونية

● وغير بوقد عربي في النوعية) والعثمانا كالدكو هنكل قد دها، في مرحم من حياته لتكريه، ينتمس عودج الهيضة ومرجعيتها في البرعيوب عصرية القديمة = وكان دلك بعد لا ينتر السيح له للهيضة لشرقية بوقة حصارة العرسة، فدها يسحث في "صاف عن طورها للرعوبي المديد ويومثة ظن أن الثموذج بعرعومي القليم ، وهو تراث مصري أصيل ـ قد يكون صالحًا للبعث، كمشروع للتهضة المصرية الشودة

و کال لهد البروع، فی مصر، فرده بی المستده بالشام ویلی «الاشوریة والبابلیده فی العراق د فیآخد برحل پیشر مع حرب بالبرعوبیة، مرجعیة لتهوض والتقدم. ثم کشت اید، هی لاحری، وهم می لادهام، فیمد عدت تاریخا بدرسته استحصاصول تاریخا بعد به وشد، لکی حاصر لامة ، علمیه ووحدای قد بلطیعت نصب حدید، وصنعت صباعه حدیده، قو مها ومنوسها الإسلام، سی بشوعت حصرته کی العاصر حدة می شرات با به

'دراك كتور هبكل دنك، فكتب عن هد المعرج من معوجات رحمه الفكرية بقول الاستواد القست (أي بعد مرحلة الانسهار بالعرب) التنمس في تاريحه المعيد، في عهد الفراعين، موثلا لوحلي هذا العصر، يشأ فيه نشأة جديدة. فودا الرمن وإدا الركود المعقلي قد قطعا ما بيننا وبين دلك العهد من سبب قد يصلح بلراً لنهضنة جديدة.

ورُوَّأْتُ - (أي نظرتُ) ـ فرأيت أن تاريحـا الإسلامي هو وحمده لمدر الدي يست وشمر، فتيه حـاة تحرك المتوس وتجعلها تهتر وتربو، ولأنده هذا الحيل في الشرق نفوس قوية حصمة تممو فيها الفكرة الصاحة لتؤتي ثمرها بعد حين ١٥٠٠

هكد طوف برحو، عمر بحو نصف فران من حياة الفكرية الحصيف باحق عمر مصدر خور بدى نصبح لإباره طريق الأمه، لتأتى منه نقس ترى في صوئه بعالم المهلوص و شاهندم و لانعساق من إسار السحلت و خلصود و مستور وردلا. لاستعمال فيه يحد صليح ولا أسب ولا "نجع ولا هدى من بور لاسلام وكالب منه لشجاعه لتى جلعته بكتب هذا الله في كليه عن نجلولات مسيلة

الفكرية ومع هذه شجاعة، كانت سيه العسفرية على حفلته نساح حديد في موقعه الجليد!...

\* \* \*

وبقد صمع لدكتور همكن كر دبك. دورا المحبى عن سهج الاسماء في المسحد والنظر واكد دلك، وهو يرد على الذبن قسرنوا مبرحلة المعبرية المائقليمية والتجليدا، ومرحلة اإسلامينه بالسلمة والرجعية والتقليدا. فقال المائق لم أتقيد في تفكيري وتأملي أمام شيء عمارأت بعير منطقي وعقيدتي الدائية، اللذين كونتها الطريقة العلمية احديثة قال الأأسلم بالعقيدة الموروثة إدا لم يكن به أساس غير ما وحدد عبية الناما، ما لم أعتجها وأمنحصها وما لم أصل من أمرها إلى الإيمان بأنها هي الحقيقة كما يسبعها عقبي ويطمش بها صميري وأن الا أحسب الدين بدينون بعقيدة ما لمير شيء إلا أنهام وحدوا عليها أماءهم مؤمنين حقًا . الانها ...

وروم الملو على أن تحوله إلى الرحمة الإسلامية، في سنده و مهرص، إلى هو المسره للاستسارة بالسيح العلمي في السحث و مظر، وللس على حساب هذا للتهج، كما توهم الذين يغمزون ويلمزون!

李市市

#### ه الهوامش

- ١ . (سلام ، صد حكم) ص ١٤. ١٢، ١٥ ١٩ عبعه عد مرد منه ٩٣٠ م
  - (٢) صحفة (البياسة) علد ١ سبمير منة ١٩٢٥م
  - (٣) مجلة (رسالة الإسلام) عدد مايو سنة ١٩٥١م
  - (٤) (مي مترل الوحي) ص٢٦ . ٢٦ طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م
- (٥) (حياة منحمة) ص ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ١٥٥، ١٩٥٩ علمة العاهرة سنة ١٩٨١ع
- (٦) د طه حسين (من الشاطئ الآخر، طه حسين عي حليده الذي لم ستم سابقًا) ص ٦٥، ٦٦ و
   (٣) ٦٢ وهذا الكتاب تصوص قبرسية لطه حسين جمعها وترجمها وشرها عسد الرشيد الصادق محمودي طبعه بيروت سنة ١٩٩٩م
  - (۷) (في مثرل الوحي) ص ۲۲ ــ ۲۱
    - (٨) المرجع السابق صر١٦



# فهرس الموضوعات

صفحا	الموضوع
٥	Jug E
1/	قى فقه الاستعمار الاستيطائي
AY	انتفاضة أرضى الإسراء والمعراج
July	والحق ما شهدت به الأعداء
٣A	العنصرية اليهودية ودعوى شعب الله المختار
73	القدس بين اليهودية والإسلام
13	القدس في الإسلام
οĘ	إسلامية القدس ماذا تعني؟
٦.	لقد كتبوا علينا صدام الحضارات
٧٤	قارعة سبتعير هل قسمت العالم إلى فسطاطين؟!
A .	أمريكا هل هي شعب الله المختار؟
A1	الحرب الثقافية على الإسلام
91	الهجمة الامريكية على الإسلام
311	الطيب والخبيث في الدعوة إلى تغيير مناهجنا الدينية وخطابنا الديني
AY	قرن أمريكا؟. ، أم قرن الإسلام؟
177	صورة الإسلام في الترات الغربي
33/	منهجية التنوير الغربي وتجديد العلوم الإسلامية
101	حوار الأديان: هل هو حوار طرشان؟!
17.4	الإنسان والمجتمع: بين الرؤية الإسلامية والعولمة الغربية
194	فلفة المشروع الحضاري
	الشيخ سعد زغلول باشا: ابن الأزهر الشريف معد زغلول باشا: ابن الأزهر الشريف
140	الدكتور محمد حسين هيكل باشا من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

رقم الإيداع ٢٠٠٣/ ٣٨٨٧ الترقيم الدولي 9- 9114 - 90 - 977 - 18.B.N.

د*أ رالنِصرِللطِ*ساعة الابيتِ أَامَيْة ٢- شتارا فتشاش شنارا عشاما ت: ٥٧٩٩٩٤٦ - ٢٩٩٩٤٥ الرقع اليريدي : ١١٢٢١

## هذا الكتاب

ه إن طمع الفرب في الشرق له تاريخ قديم!

. همن الإسكندر الأكبر .. وحتى الفتوحات الإسلامية عشرة قرون من القهر الإغريقي والروماني للشرق ا

 ه وهذاك قرقان من الحروب الصليبية.. ثم خمسة قرون من الفيزو الفيربي الحديث للشيري الإسلامي، بدأت بسيقوط الأندلس، ولا ترال ممتدة حتى الأن\

ه وللانتصار على هذه التحديات، الطامعة في احتلال الأرض.. وتغريب العقل.. ونهب الشروات.. وتنصير السلمين!. لايد من فقه القوانين الحاكمة لهذا الصراع الذي فرضه الغرب الاستعماري على الإسلام..

وذلك حتى لا نقع في ، التهويل ،، فنفسى أن هذا الشرق قد كان دائما وأبدا مقسرة الفراة ١،، وحتى لانقع في ، التهوين ،، فنظن أن تعديات البوم ، الأسريكية العسهيونية ، ليس لها تاريخ ١.

ه وللوعى بفقه تحديات هذه الواجهة ، يصدر هذا الكتاب،